

مضمون	رقم	مضمون	رقم
فصل في كيفية الصلوة والتسليم	٢٢٥	فصل في إمامة أفعاله الدينية	٣١١
فصل في فضيلة الصلوة والتسليم عليه	٢٢٨	فصل في الحكمة في إجراء الأمراض شرعا على الأنبياء	٣١٢
فصل في دم من لم يصل عليه	٢٣٠	<b>القسم الرابع</b> في تعذيب وجوه	٣١٨
فصل في تخصيصه بتبليغ صلاوة من صلى عليه	٢٣١	الحكام من ينقصه أو سبه	
فصل في حكم زيارة قبره	٢٣٢	<b>كتاب الأول</b> في بيان ما هو في حقه سب أو نقص	٣٢٠
فصل في ما يلزم من خل مسجده النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٤	فصل في الحجبة في إيجاب قتل من سبه أو عابه	٣٢٣
<b>القسم الثالث</b> فيما يجب للنبي	٢٣١	فصل في الوجه الثاني من السب	٣٢٠
عليه الصلوة والسلام وما يستعمل ويحجى عليه		فصل في الوجه الثالث منه	٣٣١
<b>كتاب الأول</b> فيما يخص بالأمور الدينية	٢٣٢	فصل في الوجه الرابع منه	٣٣٢
فصل في حكم عقده قلب النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٣	فصل في الوجه الخامس	٣٣٣
فصل في عصية الأنبياء قبل النبوة	٢٥١	فصل في الوجه السادس	٣٣٤
فصل في إجماع الأمة على عصيته من الشيطان	٢٥٤	فصل في الوجه السابع	٣٣٥
فصل في سولات بعض الطاعنين واجوبتها	٢٥١	فصل في ما يجب على المتكلم إذا ذكر من حالاته	٣٣٣
فصل في خلفه عصمته في المعاصي قبل النبوة	٢٥٤	<b>كتاب الثاني</b> في حكم سابه وشأينه ومؤذيه	٣٣٨
فصل في الكلام على الأحاديث المذكورة فيها أسوه	٢٥٤	فصل في حكم الذم إذا صرح بسبه أو عوص	٣٣٩
فصل في الرد على من أجاب الصفار على الأنبياء	٢٨٣	فصل في ميدان من قتل النبي صلى الله عليه وسلم	٣٥٢
فصل في القول في عصية الملائكة	٢٩٥	<b>كتاب الثالث</b> في حكم من سب النبي تعالى وانبياؤه	٣٥٣
<b>كتاب الثاني</b> في بعضهم من الأمور الدينية	٢٩٤	وما لا قلته وكتبته إلى النبي عليه السلام من أرواحه	
المعارض البشرية		فصل في حكم من أضل الله ما لا يليق به على طريق النبوة	٣٥٥
في المراتب الواردة في الأخبار عنه	٢٩٩	فصل في تحقيق القول في أكفاد المسأولين	٣٥٤
في الأمور الدنيا	٣٠١	فصل في بيان ما هو من المقالات كفر وتختلف	٣٦٠
الدينونة	٣٠٣	فصل في حكم الذم في تشابه تعالى	٣٦٨
في عصيته	٣٠٤	فصل في حكم من ذم النبي صلى الله عليه وسلم تعالى	٣٦٩

مضمون	رقم	مضمون
فصل في حكم السخن	٣٤٠	فصل واما من كل من سقط القول باستحقاق
بالقرآن		عطية ربه
فصل في سبأ هل يبيته صل الله عليه وسلم	٣٤٢	فصل في حكم سبأ رانبياء الله تعالى وما اكلته

# نبذة من حوال المصنف

هو عياض بن موسى بن عياض النخعي نسبة النخعي بن مالك  
ابن قيس بن مالك بن النخعي نسبة الى النخعي مدينة مشهورة بالمغرب الفزناطية  
الغرناطية المايكن فاضى سنة صاحب الصرافة للبلية كشرح مسلم ومشارين  
وغيرهما نحو ثلثين مائيفاً نقل الى غرناطة في سنة احدى وثلثين وخمسين سنة ولم يطل  
املا بهاته اول قضاء سنة ثانيا وكان مولاه بسنة في شهر شعبان سنة ست  
وسبعين واربعمائة فهو سبى لدار والميلاد انا ليس الاصل فان اصوله تشاروا  
قد يما بالاندلس ثم انتقلوا الى مدينة فاس وكان لهم استقرار بالقرآن وانتقل  
الى سنة بعد سكنى فاس كان اما في الفقه والتفسير والحديث وسائر العلوم  
العقلية والنقلية فخطيبا بليغا وكان وفاة يوم الجمعة بمر كس في حجة الاخرة  
سنة اربع واربعمين وخمسين مائة فكان عمره الشريف ثمان ووسعين سنة  
رضي الله عنه سينا ومولنا محب وآله واصحابه واشياعه وحبيشه وسائر المسلمين

فِيهِ شِفَاءٌ وَهُوَ هَذَا وَبَشْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

يَعْنِي بِشْرَانَهُ مِنْ أَيْدِي هَامِ الْعَلَامِ أَيْدِي الْفَضْلِ عِيَاضِ مَوْلَى عِيَاضِ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	الْحَيُّ الْقَيُّومُ
لَا تَأْخُذُ بِهِ حِفْظٌ	وَلَا نَوْمٌ

بِحَسَنِ تَصْحِيحِ الْعَالَمِ الْقَمَقَامِ الْفَاضِلِ الْحَامِ وَحَيْثُ لَا يَبْجُودُ إِلَّا بِحَسَنِ الْمَلِكِ أَبَادِ

طُبِعَتْ فِي رِجَالِهَا هِيَ الْمَوْلَى مُحَمَّدٌ فِي الْمَطْبَعَةِ

بِإِذْنِ سَيِّدِ الْمَوْجِدِ

يكتب تليق لصا والفتح احسن الى كيص. ك فية من سيمز انيس





الحديث بعد ادق قوله قال الله ثم ذكر في قوله ثم يلبس فانك ذكرت على

السؤال في مجموع يتعين التعريف بقدر المصطفى عليه السلام وما يجبه من توقيف  
 واكرام وما حكم من لم يوف واجب عظمه ذلك القدر او قصر في حق منصبه الجليل  
 قلامة خيرة وان اجمل لك ما لا يسلا فينا واشتد في ذلك من قال لا ائنه تبدل ظهور  
 وامثال فا علم اكرامك الله انك جئت من ذلك اثر الامار او هفتي فيما نذكر  
 اليه عشر اوارفتي بما كلفني مرقنا صعبا ملا قلبي بعبا فان الكلام في ذلك  
 نصي اصولي وتحري فيقول والكشف عن غوامض ودقائق من علوم الحقائق وما يجب  
 للسنن ونصا اليه ويكسح ويجوز سلكه وصحة السنن والرسول والرسالة و  
 النبوة والخلة والمحبة وخصائص هذه الدرجة العلية وهما مهارة في بحارها  
 القطار وتقصيرها الخطا وتجاهل فضل فيها الاحلام ان لم يند بعلم عليه ولطرس يد  
 ومدايحي من نزل بها الاقدام انك تعمد على توفيق من الله وتأييد لكني لما رجعت  
 لي ذلك في هذا السؤال والجواب من نوالي وثواب بتعريف قدره الجليل وحلقه  
 العظيم وبيان خصائصه التي لم يحتم قبل في خلق وما يدان الله تعالى به من  
 حقه الذي هو ارفع الحق في يستيقن الذين او ثوا اليك وبزاد الذين امنوا  
 ايما نانا ولما اخذ الله على الذين او ثوا اليك ليبيته للناس ولا يكفونه ولما  
 حل شابه ابو الوليد هشام بن احسنه الفقيه وحمداه بقرأ في حله وما الحسب  
 بن محمد ونا ابو عمر القري ونا ابو محمد بن عبد المؤمن ونا ابو بكر محمد بن بكر ونا  
 سليمان بن الاسمت ونا موسى بن اسمعيل ونا احمد اعل بن الحكم عن عطاء عن  
 ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكمه الجمه  
 بلجام من ناد يوم القيامة فبادرت الى تلك سافرة عن وجه الغرض سوفا  
 من ذلك التي المقتر من اختلستها على استعجال لما المرء يبعد من شغل البدن

الحديث بعد ادق قوله قال الله ثم ذكر في قوله ثم يلبس فانك ذكرت على  
 السؤال في مجموع يتعين التعريف بقدر المصطفى عليه السلام وما يجبه من توقيف  
 واكرام وما حكم من لم يوف واجب عظمه ذلك القدر او قصر في حق منصبه الجليل  
 قلامة خيرة وان اجمل لك ما لا يسلا فينا واشتد في ذلك من قال لا ائنه تبدل ظهور  
 وامثال فا علم اكرامك الله انك جئت من ذلك اثر الامار او هفتي فيما نذكر  
 اليه عشر اوارفتي بما كلفني مرقنا صعبا ملا قلبي بعبا فان الكلام في ذلك  
 نصي اصولي وتحري فيقول والكشف عن غوامض ودقائق من علوم الحقائق وما يجب  
 للسنن ونصا اليه ويكسح ويجوز سلكه وصحة السنن والرسول والرسالة و  
 النبوة والخلة والمحبة وخصائص هذه الدرجة العلية وهما مهارة في بحارها  
 القطار وتقصيرها الخطا وتجاهل فضل فيها الاحلام ان لم يند بعلم عليه ولطرس يد  
 ومدايحي من نزل بها الاقدام انك تعمد على توفيق من الله وتأييد لكني لما رجعت  
 لي ذلك في هذا السؤال والجواب من نوالي وثواب بتعريف قدره الجليل وحلقه  
 العظيم وبيان خصائصه التي لم يحتم قبل في خلق وما يدان الله تعالى به من  
 حقه الذي هو ارفع الحق في يستيقن الذين او ثوا اليك وبزاد الذين امنوا  
 ايما نانا ولما اخذ الله على الذين او ثوا اليك ليبيته للناس ولا يكفونه ولما  
 حل شابه ابو الوليد هشام بن احسنه الفقيه وحمداه بقرأ في حله وما الحسب  
 بن محمد ونا ابو عمر القري ونا ابو محمد بن عبد المؤمن ونا ابو بكر محمد بن بكر ونا  
 سليمان بن الاسمت ونا موسى بن اسمعيل ونا احمد اعل بن الحكم عن عطاء عن  
 ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكمه الجمه  
 بلجام من ناد يوم القيامة فبادرت الى تلك سافرة عن وجه الغرض سوفا  
 من ذلك التي المقتر من اختلستها على استعجال لما المرء يبعد من شغل البدن

الحديث بعد ادق قوله قال الله ثم ذكر في قوله ثم يلبس فانك ذكرت على

السؤال في مجموع يتعين التعريف بقدر المصطفى عليه السلام وما يجبه من توقيف  
 واكرام وما حكم من لم يوف واجب عظمه ذلك القدر او قصر في حق منصبه الجليل  
 قلامة خيرة وان اجمل لك ما لا يسلا فينا واشتد في ذلك من قال لا ائنه تبدل ظهور  
 وامثال فا علم اكرامك الله انك جئت من ذلك اثر الامار او هفتي فيما نذكر  
 اليه عشر اوارفتي بما كلفني مرقنا صعبا ملا قلبي بعبا فان الكلام في ذلك  
 نصي اصولي وتحري فيقول والكشف عن غوامض ودقائق من علوم الحقائق وما يجب  
 للسنن ونصا اليه ويكسح ويجوز سلكه وصحة السنن والرسول والرسالة و  
 النبوة والخلة والمحبة وخصائص هذه الدرجة العلية وهما مهارة في بحارها  
 القطار وتقصيرها الخطا وتجاهل فضل فيها الاحلام ان لم يند بعلم عليه ولطرس يد  
 ومدايحي من نزل بها الاقدام انك تعمد على توفيق من الله وتأييد لكني لما رجعت  
 لي ذلك في هذا السؤال والجواب من نوالي وثواب بتعريف قدره الجليل وحلقه  
 العظيم وبيان خصائصه التي لم يحتم قبل في خلق وما يدان الله تعالى به من  
 حقه الذي هو ارفع الحق في يستيقن الذين او ثوا اليك وبزاد الذين امنوا  
 ايما نانا ولما اخذ الله على الذين او ثوا اليك ليبيته للناس ولا يكفونه ولما  
 حل شابه ابو الوليد هشام بن احسنه الفقيه وحمداه بقرأ في حله وما الحسب  
 بن محمد ونا ابو عمر القري ونا ابو محمد بن عبد المؤمن ونا ابو بكر محمد بن بكر ونا  
 سليمان بن الاسمت ونا موسى بن اسمعيل ونا احمد اعل بن الحكم عن عطاء عن  
 ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكمه الجمه  
 بلجام من ناد يوم القيامة فبادرت الى تلك سافرة عن وجه الغرض سوفا  
 من ذلك التي المقتر من اختلستها على استعجال لما المرء يبعد من شغل البدن

الحديث بعد ادق قوله قال الله ثم ذكر في قوله ثم يلبس فانك ذكرت على

وَالْبَابُ الْمَاقِلَةُ مِنْ مَقَالِدِ الْحَقِّ الَّتِي ابْتَلَى بِهَا وَكَادَتْ تَشْعَلُ عَنْ كُلِّ فَوْضٍ وَفَعَلَتْ  
تَرَجُّ بِعَدْرِ حَسَنِ النُّقُومِ إِلَى اسْتِغْلَالِ سَفَلٍ وَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ بِالْإِسْخَارِ الْجَعْلَ شَعْلَةً وَهِيَ كَلِمَةٌ فِيهَا  
بِحُسْنِ عَذَابِ الْبُزْمِ حَالِيْنَ فَلَئِنْ تَوَسَّعَتْ حُضْرَةُ النُّعْلِ وَأَعْدَابُ الْحُجْرِ وَكَانَ عَلَيْهِمْ حُجْرَتُهُ  
وَأَسْتَفَادَ مِنْهَا فِي عَمَلِهَا لَيْسَتْ تَذَكُّرُ وَعِلْمُهَا نَافِعٌ بَعْدَ أَنْ أَوَيْسَتْ قَدْرَ جَبَلٍ لِلَّهِ صَدَقَ  
قُلُوبُنَا وَغَفَرَ عَظِيمَ ذُنُوبِنَا وَجَعَلَ جَمِيعَ اسْتِعْدَادِنَا لِمَا نَدُوهُ وَتَوَفَّى دَوَاعِينَا فِيمَا يَجِبُنَا وَ  
يُقَرِّبُنَا إِلَيْهِ تَعَالَى أَرْغَى وَبَحْثُنَا بَعْدَهُ وَرَحْمَتُهُ وَلَمَّا نَوَيْتُ تَقَرُّبَهُ وَدَرَجَتُ بَرِّيَّةَ  
وَمَحَرَّتْ تَأْصِيلَهُ وَحَلَّضَتْ تَفْصِيلَهُ وَأَتَمَّتْ حَصْرَهُ وَحَصَّلَتْ رَجْمَتَهُ بِالشَّفَاءِ بَعَثَ  
حَقَّقَ لِلصُّطَةِ وَحَصَّنَ الْكَلَامَ فِيهِ فِي أَرْبَعَةِ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ وَتَقَطَّعَ الْعِلْمَ  
الْأَعْلَى الْقَدْرَ هَذَا النَّبِيَّ قُوَّةً وَفِعْلًا وَتَوَجَّهَ الْكَلَامُ فِيهِ فِي أَرْبَعَةِ أَبْوَابِ الْبَابِ الْأَوَّلِ  
فِي ثَنَائِهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَاطِّهَارِهِ عَظِيمَ قَدْرِهِ لَهُ فِيهِ عَشْرَةُ فُصُولِ الْبَابِ  
الْثَانِي فِي تَكْمِيلِهِ تَعَالَى لَهُ الْحَاسِنُ حَلَقًا وَحَلَقًا وَفِيهِ جَمِيعُ الْفَضَائِلِ الَّتِي يَذْكُرُهَا  
وَالِدُ نِيَّةٍ فِيهِ نَسَقًا وَفِيهِ سَبْعَةُ وَعِشْرُونَ فُصُولًا الْبَابِ الثَّلَاثُ فِيمَا وَرَدَ  
مِنْ حَصْرِ الْأَخْبَارِ وَشَهْرٍ مَا بَعْضُهُ قَدْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَمَنْ لَتَهُ وَمَا خَصَّهُ بِهِ فِي  
الدَّارَيْنِ مِنْ كَرَامَتِهِ وَفِيهِ اثْنَا عَشَرَ فُصُولًا الْبَابِ الرَّابِعُ فِيمَا أَطَهَرَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْأَيَّاتِ وَالْمُجَرَّاتِ وَشَرَفَهُ بِهِ مِنْ الْخُصَائِلِ وَالْكَرَامَاتِ وَفِيهِ ثَلَاثُونَ  
فُصُولًا الْقِسْمُ الثَّانِي فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْأَتَامِ مِنْ حَقُوقِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَأْتِي الْقَوْلُ فِيهِ  
فِي أَرْبَعَةِ أَبْوَابِ الْبَابِ الْأَوَّلِ فِي فَوْضِ الْأَيَّامِ بِهِ وَجِبِ طَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ  
سُنَّتِهِ وَفِيهِ خَمْسَةُ فُصُولِ الْبَابِ الثَّانِي فِي رَفْعِ حُجَّتِهِ وَمَنَاحَتِهِ وَفِيهِ  
سِتَّةُ فُصُولِ الْبَابِ الثَّلَاثُ فِي تَقْطِيرِ أَمْرِهِ وَلَوْ مَوْجُودٍ وَبَرَكٍ وَفِيهِ سَبْعَةُ  
فُصُولِ الْبَابِ الرَّابِعُ فِي حُكْمِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمِ وَفِي ذَلِكَ وَفِيهِ سِتَّةُ  
وَفِيهِ عَشْرَةُ فُصُولِ الْقِسْمِ الثَّلَاثُ فِيمَا يَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِ وَكَأَيُّ حُجْرَةٍ عَلَيْهِ وَمَا يَتِمُّ

كل من بشرته النوم وقيل الى الانام الاناس وقيل الانام المخلوقات او جميع ما على وجه الارض ۱۱



من أخلاقه وأدبائه وخص العباد على التواضع وقلة إيجابه فكان جل جلاله هو الذي  
 تفضل وأولى ثم ظهر وذكر ثم مدح بذلك ما شئ ثم أثاب عليه الجزاء لا يوفى فكه  
 الفضل بدأ وعقوداً أو الجمل أولى وأخرى ومنها ما ابنه للعلمان من خلقه على الوجه  
 الكمال والجلال وتخصيصه بالحاسن الجميلة والأخلاق الحميدة والمذاهب الكريمة  
 من الفضائل العديدة وتأكيده بالمجرات الباهرة والبراهين الواضحة والكرامات  
 البينة التي شاهدها من عاصره ومراها من أدركه وعلما علم يقين من جاء بعده  
 حتى انتهى علم حقيقة ذلك الكينا وفاضت أنوار عليتنا صلى الله عليه وسلم كثير  
 حدثنا القاضي الشهيد أبو علي الحسين بن محمد الحافظ رحمه الله قراءة مني عليه ثنا  
 أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو الفضل أحمد بن خير بن قالا نا أبو علي النعمان  
 نا أبو علي السجستاني نا محمد بن أحمد بن محمد نا أبو عيسى بن سنان الحافظ نا يحيى  
 بن منصور نا عبد الرزاق نا مفضل عن قتادة عن انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم  
 أني قال يا رسول الله اسري به ملجأ مسرجاً فاستصعب عليه فقال له جبرئيل يا محمد تفعل هذا  
 فما ركبك أحد أكرم على الله منه قال فألفق عمر <sup>ابن الخطاب</sup> <sup>رضي الله عنه</sup> **الكاتب الأول** وثابه تعالى  
 عليه وأظهاره عظيم قدره لئلا يعلم أن في كتاب الله العزيز آيات كثيرة مفصحة بتجليل  
 ذكر المصطفى وعدد حاسنه وتعليم امره وتوحيده قد لا اعتدنا منها على ما ظهر من جلاله وبان  
 فخاؤه وجمعنا ذلك في عشرة فصول **الفصل الأول** فيما جاء من ذلك في المباح  
 والثناء وتعلل ذلك الحاسن كونه تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم الآية قال السمرقاني  
 وقراء بعضهم من أنفسكم فقرأوا الحمد لله بالضم أعلم الله تعالى المؤمنين أن  
 العرب أو أهل مكة أو جميع الناس على اختلاف المفسرين من المواجهة لهذا الخطأ أنه  
 بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يعرفونه ويتحققون مكانه ويعلمون صدقه وأمانته  
 فلا يمتنونه بالكذب ترك التيسير لهم لكونه منهم وأنه لو ترك في العرب قبيله أو طفا

على قوله خاتم الأنبياء  
 الحديث ١٢  
 قوله يا محمد يا علي  
 على قوله يا علي  
 الحديث ١٣  
 الحديث ١٤  
 الحديث ١٥  
 الحديث ١٦  
 الحديث ١٧  
 الحديث ١٨  
 الحديث ١٩  
 الحديث ٢٠  
 الحديث ٢١  
 الحديث ٢٢  
 الحديث ٢٣  
 الحديث ٢٤  
 الحديث ٢٥  
 الحديث ٢٦  
 الحديث ٢٧  
 الحديث ٢٨  
 الحديث ٢٩  
 الحديث ٣٠



ورحمته لكما في ما قيل لعنار قال ابن عباس هو وجه المؤمنين والكاثرين غنى فوا  
 هما اصحاب غيرهم من الامم الكذبة وحرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبيب هل  
 اصبر اليك من هذه الرحمة شئ قال نعم كنت اخشى العاقبة فامست لثناء الله عز وجل  
 على لقوله ذي قوت عمنك العرش نكاحك اعمق ايمان وربي عن صفين حجر الصفاق  
 في قوله فسلمك من اخصب اليقين اي انا قد سلمت من اجل كلامه محمد صلى الله عليه وسلم  
 قال الله تعالى الله نور السموات والارض لا يئس قال كعب بن الجبير المراد بالانوار انما هذا محمد صلى  
 عليه وسلم وهو قوله مثل نور لا اى نور محمد صلى الله عليه وسلم قال سهل بن عبد الله المعنى  
 الله هادي اهل السموات والارض نو قال مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم اذ كان  
 مستوحشا في الاصلاب كشكوة صفها كذا واداد بالمصباح قلبه والرجاء  
 صبره اى كانه كوكب درى لما فيه من الايمان والحكمة تواقد من شجرة مباركة  
 اى من نور ابراهيم ويزيد المثل بالشجرة المباركة وقوله يكا درى بها نصي اى كاد  
 نبوة محمد صلى الله عليه وسلم تبين للناس قبل كلامه كذا الزيت وقد قيل في هذه  
 لاية غير هذا والله اعلم وقد سماه الله تعالى في القرآن في غير هذا الموضع نورا وسراجا  
 منيرا فقال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقال انا ارسلناك شاهدا ونبيا  
 ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسيرا جارا مبينا ومن هذا قوله الكواكب  
 صديك الى اخر السورة شرحه وشمع المراد بالصدر هنا القلب قال ابن عباس شرحه  
 بالاسلام وقال سهل بن الرماله وقال الحسن ملاحا حكما وعلما وقيل معناه السمع  
 نظهر قلبك حتى لا يؤذيك الوسواس وواضعناك وذكرك الربي انقص  
 ظهرك قيل اسلف من ذنبك يعنى قبل النبوة وقيل اراد ثقل ايام الجاهلية وقيل  
 اراد ما ثقل ظهره من الرسالة حتى بلغها حكاها الماورى السلى وقيل عصمتك  
 لولا ذلك لا ثقلت الذنوب ظهره حكاها السمع قد مورقعا لك وذكرك قال يحيى





فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فقد ضل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 ليس خطيب القوم انت قرا وقال اذهب قال ابو سليمان كره منه الجمع بين الامامين فخرج  
 الكناية لما ذكروه من التسوية وذهب غير الرتبة انما كره له الوقوف على بعضهما وقول  
 ابو سليمان احم لنا روى في الحديث الصحيح انه قال من يعصهما فقد غوى ولم يذكر  
 الوقوف على بعضهما وقد اختلف المفسرون في كتاب المعاني قوله ان الله وملائكته  
 يصلون على النبي هل يصلون ربعة الى الله تعالى والملائكة امر لا فاجازة بعضهم من  
 اخرون لعل التشريك وخطوا الصلوة بالملائكة وقد روى الآية ان الله يصل على ملائكته  
 يصلون وقد روى عن عبد ربه رضي الله عنه انه قال من فضيلتك عنده ان جعل طاعتك  
 طاعته فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقد قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله  
 فأتبعوني يحببكم الله الايتين روى انه لما نزلت هذه الآية قالوا ان محمدا ربه ان  
 نخذه حانا كما اخذت النصارى عيسى فازل الله تعالى قل اطعوا الله والرسول ففرقت  
 طاعته بطاعته وعبادته وقد اختلف المفسرون في معنى قوله في امر الكتاب هذا  
 الصراط المستقيم صراط الدين اتعنت عليه ثم قال ابو العالية والحسن البصري  
 الصراط المستقيم هو سبيل الله صلى الله عليه وسلم وخيار اهل بيته واصحابه كماله  
 عنهما ابو الحسن المازني وحكي ما في عنهما نحوه وقال هو سبيل الله صلى الله عليه وسلم  
 وصحابه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وحكي ابو الليث السعدي مثله عن ابي العالية  
 في قوله صراط الدين اتعنت عليه ثم قال فبلغ ذلك الحسن فقال صدق والله وصح  
 حكي المازني ذلك في تفسيره صراط الدين اتعنت عليه ثم قال ابو عبد الرحمن بن زيد  
 حكي ابو عبد الرحمن الشافعي عن بعضهم في تفسير قوله تعالى فقد استمسك بالقرين  
 الذي اتقى انه محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الاسلام وقيل شهادة التوحيد وقال سفيان  
 في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال نعمته محمد صلى الله عليه وسلم

۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲  
 ۴۷۳  
 ۴۷۴  
 ۴۷۵  
 ۴۷۶  
 ۴۷۷  
 ۴۷۸  
 ۴۷۹  
 ۴۸۰  
 ۴۸۱

[illegible]

[illegible]



















في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 واتبعتهم  
 ذريةهم  
 آمنوا به  
 وادخلناهم  
 الجنة  
 مع الآبائين  
 المفضلين  
 في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 واتبعتهم  
 ذريةهم  
 آمنوا به  
 وادخلناهم  
 الجنة  
 مع الآبائين  
 المفضلين  
 في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 واتبعتهم  
 ذريةهم  
 آمنوا به  
 وادخلناهم  
 الجنة  
 مع الآبائين  
 المفضلين

# الفصل الثاني عشر في أخبار الله به تكليمه للعرب من عليهم قد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 واتبعتهم  
 ذريةهم  
 آمنوا به  
 وادخلناهم  
 الجنة  
 مع الآبائين  
 المفضلين  
 في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 واتبعتهم  
 ذريةهم  
 آمنوا به  
 وادخلناهم  
 الجنة  
 مع الآبائين  
 المفضلين  
 في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 واتبعتهم  
 ذريةهم  
 آمنوا به  
 وادخلناهم  
 الجنة  
 مع الآبائين  
 المفضلين

الى الاحمر الاسود واجلته الغنائم وظهرت على يدك المجرات وليس احد من الانبياء  
 اعطى فضيلة او كرامة الا قد اعطى محمد صلى الله عليه وسلم مثلها قال بعضهم من فضله  
 ان الله تعالى خاطب الانبياء باسمائهم وخطبه بالنبوة والرسالة في كتابه فقال يا ايها النبي  
 وما آتاك الرسول وحكي السهم فندى عن الكعبة في قوله تعالى وقدك من شيعته  
 كثر هيتوان الهاء عائدة الى محمد صلى الله عليه وسلم اي ان من شيعته محمد  
 لا باهيم اي على دينه ومنها جده واجازة الفراء وحكاية عنه مكي وقيل المراد نوح عليه  
 السلام **الفصل الثامن** في اعلام الله تعالى خلقه بصلواته عليه ولايته له  
 دفع العذاب بسببه قال الله تعالى وما كان الله ليعدنهم ما انت فيهم اى كانت بركة فلما  
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وفي منبج فيها من المؤمنين نزل ما كان الله  
 معدينهم وهو يستغفرون وهذا مثل قوله لو اني انا الايد وقوله واذا رجلا  
 الايد فلما هاجر المؤمنون نزلت واطمأنوا لا يعدنهم الله وهذا من ايات ما يظهر مكانته  
 صلى الله عليه وسلم ودفع الله العذاب عن اهل مكة بسبب كونه نزلت اوصافه بعد ايات  
 اظهر هو فلما اخلت منهم مكة عجزه بتسليط المؤمنين عليهم وعليتهم اياهم وحكمهم  
 فيهم سبيهم ففهموا ورفهم ارضهم وديارهم واموالهم وفي الايد ايضا تاويل اخر حاشا  
 القاضي الشهية ابو على وحمد الله بقراني عليه نا ابو الفضل بن خروف وابو الحسين  
 الصديقي قالانا ابو يعلى بن زوج الحر نا ابو على التيجي نا هجر بن محبوب المزدكي  
 نا ابو عيسى الكاف نا شفيان بن وكيم نا ابن عمار نا اسمعيل بن ابراهيم نا هجر نا  
 عن عباد بن يوسف عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انزل الله علي امانين لا مقي ما كان الله ليعدنهم ما انت فيهم وما كان الله ليعدنهم  
 فيهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيكم الاستغفار وحكي منه قوله وما آتاك من كتاب  
 الا حجة للمؤمنين قال عليه السلام انا امان لا يصح اني قيل من البعد وقيل من الاختلاف

في قوله تعالى وما كان الله ليعدنهم ما انت فيهم اى كانت بركة فلما  
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وفي منبج فيها من المؤمنين نزل ما كان الله  
 معدينهم وهو يستغفرون وهذا مثل قوله لو اني انا الايد وقوله واذا رجلا  
 الايد فلما هاجر المؤمنون نزلت واطمأنوا لا يعدنهم الله وهذا من ايات ما يظهر مكانته  
 صلى الله عليه وسلم ودفع الله العذاب عن اهل مكة بسبب كونه نزلت اوصافه بعد ايات  
 اظهر هو فلما اخلت منهم مكة عجزه بتسليط المؤمنين عليهم وعليتهم اياهم وحكمهم  
 فيهم سبيهم ففهموا ورفهم ارضهم وديارهم واموالهم وفي الايد ايضا تاويل اخر حاشا  
 القاضي الشهية ابو على وحمد الله بقراني عليه نا ابو الفضل بن خروف وابو الحسين  
 الصديقي قالانا ابو يعلى بن زوج الحر نا ابو على التيجي نا هجر بن محبوب المزدكي  
 نا ابو عيسى الكاف نا شفيان بن وكيم نا ابن عمار نا اسمعيل بن ابراهيم نا هجر نا  
 عن عباد بن يوسف عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انزل الله علي امانين لا مقي ما كان الله ليعدنهم ما انت فيهم وما كان الله ليعدنهم  
 فيهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيكم الاستغفار وحكي منه قوله وما آتاك من كتاب  
 الا حجة للمؤمنين قال عليه السلام انا امان لا يصح اني قيل من البعد وقيل من الاختلاف

عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وما كان الله ليعدنهم ما انت فيهم اى كانت بركة فلما





Handwritten marginal notes at the top of the page, including phrases like "هذا هو الحق" and "هذا هو الحق".

استمداداً وتحتسب الكلام وتأكيده بعد بعبارة وحقه شأن المبدأ على الله عليه وسلم  
وقد يكون من هنا قوله تعالى فليعلموا ما هم في شك من الله فليعلموا ما هم في شك من الله  
وان كان لا دل في الجاز وهذا في الحقيقة لان القائل بالبراهين الحقيقية هو الله في حق الخلق  
وتدبره عليه وشبهه ولا يله ليس في قدرة البشر توصيل تلك اللمبة حيث وصلت حتى  
يرى من منهم من لم يزل يحسبها كذلك قبل الاثبات له حقيقة وقد قيل في هذه الآية لا يرى  
انها على الجاز العرفي ومطابقة اللفظ وما يسميه اي ما قلتم هو وما يسميه اي ما قلتم  
وجوههم بالحسب والقرآن في ذلك الله وعرفوا بهما الجزم اي انضغته الى مكان من  
فعل الله فعل القائل والراعي المعنى انت بالاسم الفصل العاشر في اظهر الله تعالى  
الغريزة كرامته عليه ومكانه عندنا واحبته به من ذلك سوى ما انظر فيما ذكرنا قبل  
من ذلك فانه تعالى من قضاة الاسراء في سورة سبحان والحق وما انظر في هذه الفقرة من  
عظيم منزلته وقربه ومشاهدته ما شاهد من العباد ومن ذلك عظمته من الناس بنو  
قائه يعصمك من الناس قوله واخبركم ان الذي كرمنا الايام وقوله لا تضره فقد  
نصير كرامة ما قد فعله به عنه في هذه الفقرة من اذا هو بعد محو ليلته وضو صبحه  
بجنا في مرة ولا حتى على البصار هو عن حجب علمه وهو على طلبة القائل والحق في ذلك  
من كرامة نزل التكنية عليه ونقطة سرقة بين مالك حسب ذكره احل الحديث والتدين  
نقطة الفاء وحديث الهجرة ومنه قوله انا اعطيتك الكثرة في فضل ذلك والحق ان  
شأنك هو الذي اعلمه الله بما اعطاه ولكن حوضه وقيل فهو والحق وقيل الخير الكثير  
وقيل الشفاء وقيل المعجزات الكثيرة وقيل النبوة وقيل المعرفة في احاط عنه ولا يجر  
عليه قوله فقال ان شأنك هو لا بد اي عذرك وتبعضك ولا بد من الحق الزليل او المبرر  
المجند والحق لا يبرر في وقال وقد انكسرت سمعاً من الشافي والقرآن العظيم قبل  
التمسك بالحق والحق الذي لا يبرر في وقال وقد انكسرت سمعاً من الشافي والقرآن العظيم قبل

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the page, continuing the discourse or providing commentary on the main text.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, including phrases like "هذا هو الحق" and "هذا هو الحق".



ما من القرآن من كرم وفيه ونشر وإنذار وصبر مثل وأعدا دينه وأينما كتبنا القرآن العظم  
 وقيل سميت أقر القرآن من أن لا يهتدى في كل دعة وقيل بل الله استشهد أحمد صلى  
 عليه وسلم وفخر حاله دون الأنبياء وسمي القرآن من أن القصص تنقذ فيه وقيل  
 السهم الثاني أكرمناك بسيدكم كرامات الهدى والنبوة والرحمة والسفاعة والولاية والعظيم  
 والسكنية وقال دارنا إليك التي ذكرنا لا بد وقال وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا  
 ونذيرا وقال قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعا لا يدع أحدا منكم من غير ما  
 وقال وما أرسلنا من قبلي إلا نبيا قد مررناهم بغيرهم وبعث محمد  
 صلى الله عليه وسلم إلى خلقه كافة كما قال صلى الله عليه وسلم بعثت إلى الأحمر والأسود  
 وقال تعالى الشيعي أقرني بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم قال أهل التفسير  
 أول المؤمنين من أنفسهم أي النفذة بهم من أمرهم ما من عليهم كما يحض حكم  
 السبب على عبده وقيل اتباع أميره أول من أتبع رأى النفس أزواجه أمهاتهم أي  
 من في الحرمة كالأمهات حرم من كان من بعدهم بركة له وخصوصية له ولا من كره  
 أزواجه في آخره وقد قرئ وهما لله ولا يقبل به لأن لما لقته الصحف وقال تعالى  
 وأن كسبنا عليك الكتب والحكمة لإقيل فضلك العظيم بالنبوة وقيل بما سبق له في  
 الأدل وأشار العارضي إلى أنها أشارت إلى إحسان الروية التي لم يحتمل موسى صلى الله عليه  
 وسلم **الباب الثاني** في كمال الله تعالى له الحاسن خلقا وخلقاً وقيل فيه حكمة الغضا  
 الدنيا والآخرة والدينونة فيه بسفاه أعلم بها المحققين النبي الكريم الباجت عن فاصيل  
 ودرج العظم أن حصال الجلال الكمال في الشرف نوعان ضروري وديموي اقتضيه  
 الجلال وضروري الجسود الدنيا وما اكتسب في بني وهو أحمد فاعله وقيل إلى الله الذي نزل  
 هي على فنيين أيضا منها ما يخص أحد الوصفين ومنها ما يتناول في داخل فاما الضروري  
 المحض فله ليس للمعرفة اختيار ولا اكتساب مثل ما كان في جبلته من كمال خلقه وجمال

ما من القرآن من كرم وفيه ونشر وإنذار وصبر مثل وأعدا دينه وأينما كتبنا القرآن العظم  
 وقيل سميت أقر القرآن من أن لا يهتدى في كل دعة وقيل بل الله استشهد أحمد صلى  
 عليه وسلم وفخر حاله دون الأنبياء وسمي القرآن من أن القصص تنقذ فيه وقيل  
 السهم الثاني أكرمناك بسيدكم كرامات الهدى والنبوة والرحمة والسفاعة والولاية والعظيم  
 والسكنية وقال دارنا إليك التي ذكرنا لا بد وقال وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا  
 ونذيرا وقال قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعا لا يدع أحدا منكم من غير ما  
 وقال وما أرسلنا من قبلي إلا نبيا قد مررناهم بغيرهم وبعث محمد  
 صلى الله عليه وسلم إلى خلقه كافة كما قال صلى الله عليه وسلم بعثت إلى الأحمر والأسود  
 وقال تعالى الشيعي أقرني بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم قال أهل التفسير  
 أول المؤمنين من أنفسهم أي النفذة بهم من أمرهم ما من عليهم كما يحض حكم  
 السبب على عبده وقيل اتباع أميره أول من أتبع رأى النفس أزواجه أمهاتهم أي  
 من في الحرمة كالأمهات حرم من كان من بعدهم بركة له وخصوصية له ولا من كره  
 أزواجه في آخره وقد قرئ وهما لله ولا يقبل به لأن لما لقته الصحف وقال تعالى  
 وأن كسبنا عليك الكتب والحكمة لإقيل فضلك العظيم بالنبوة وقيل بما سبق له في  
 الأدل وأشار العارضي إلى أنها أشارت إلى إحسان الروية التي لم يحتمل موسى صلى الله عليه  
 وسلم **الباب الثاني** في كمال الله تعالى له الحاسن خلقا وخلقاً وقيل فيه حكمة الغضا  
 الدنيا والآخرة والدينونة فيه بسفاه أعلم بها المحققين النبي الكريم الباجت عن فاصيل  
 ودرج العظم أن حصال الجلال الكمال في الشرف نوعان ضروري وديموي اقتضيه  
 الجلال وضروري الجسود الدنيا وما اكتسب في بني وهو أحمد فاعله وقيل إلى الله الذي نزل  
 هي على فنيين أيضا منها ما يخص أحد الوصفين ومنها ما يتناول في داخل فاما الضروري  
 المحض فله ليس للمعرفة اختيار ولا اكتساب مثل ما كان في جبلته من كمال خلقه وجمال

ما من القرآن من كرم وفيه ونشر وإنذار وصبر مثل وأعدا دينه وأينما كتبنا القرآن العظم  
 وقيل سميت أقر القرآن من أن لا يهتدى في كل دعة وقيل بل الله استشهد أحمد صلى  
 عليه وسلم وفخر حاله دون الأنبياء وسمي القرآن من أن القصص تنقذ فيه وقيل  
 السهم الثاني أكرمناك بسيدكم كرامات الهدى والنبوة والرحمة والسفاعة والولاية والعظيم  
 والسكنية وقال دارنا إليك التي ذكرنا لا بد وقال وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا  
 ونذيرا وقال قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعا لا يدع أحدا منكم من غير ما  
 وقال وما أرسلنا من قبلي إلا نبيا قد مررناهم بغيرهم وبعث محمد  
 صلى الله عليه وسلم إلى خلقه كافة كما قال صلى الله عليه وسلم بعثت إلى الأحمر والأسود  
 وقال تعالى الشيعي أقرني بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم قال أهل التفسير  
 أول المؤمنين من أنفسهم أي النفذة بهم من أمرهم ما من عليهم كما يحض حكم  
 السبب على عبده وقيل اتباع أميره أول من أتبع رأى النفس أزواجه أمهاتهم أي  
 من في الحرمة كالأمهات حرم من كان من بعدهم بركة له وخصوصية له ولا من كره  
 أزواجه في آخره وقد قرئ وهما لله ولا يقبل به لأن لما لقته الصحف وقال تعالى  
 وأن كسبنا عليك الكتب والحكمة لإقيل فضلك العظيم بالنبوة وقيل بما سبق له في  
 الأدل وأشار العارضي إلى أنها أشارت إلى إحسان الروية التي لم يحتمل موسى صلى الله عليه  
 وسلم **الباب الثاني** في كمال الله تعالى له الحاسن خلقا وخلقاً وقيل فيه حكمة الغضا  
 الدنيا والآخرة والدينونة فيه بسفاه أعلم بها المحققين النبي الكريم الباجت عن فاصيل  
 ودرج العظم أن حصال الجلال الكمال في الشرف نوعان ضروري وديموي اقتضيه  
 الجلال وضروري الجسود الدنيا وما اكتسب في بني وهو أحمد فاعله وقيل إلى الله الذي نزل  
 هي على فنيين أيضا منها ما يخص أحد الوصفين ومنها ما يتناول في داخل فاما الضروري  
 المحض فله ليس للمعرفة اختيار ولا اكتساب مثل ما كان في جبلته من كمال خلقه وجمال



بين الانبياء والامم وسادة ولولاهم والحمد والشكر والثناء والتمجيد والثناء  
 ذي العرش والطاعة ولا مانه والهداية ورحمة للعالمين واعطاء الرضى والسؤل  
 الكور في سائر القلوب واعام النعمة والفضو عما تقدم وتاخر وشرح الصدر ووضع  
 ورفيع الذكر ورحمة الصبر ونزل السكينة والتأنيث بالملافة وآيات الكسب والحكمة  
 والتسليم المتأني والقران العظيم وتزكية الامة والذراء الى الله وصلوة الله والملائكة  
 المكرمين الناس بما اراه الله وقهر الاقوي والاخلال عنهم والفسر واسمه واحابه دعوى  
 وتكليم المجاهدات والفرح والحياء الموقر واسماع الصبر وسبع الماء من بني اصابعه  
 تكثير القليل وانتهاق القصر وتوالتهمس وقلب الاعيان والنصر بالربح الى طالع على  
 الغيب وظل الغمام وتيسير الحصار واخراج الامم والنعمة من الناس الى الايجوبة تحتفل  
 ولا يملك بعمله الا ما يحبه ذلك ومقتضيه به لا اله غيره الى ما اعد له في الدار الآخرة من  
 منازل الكرامة وقد تجلت القدس ومراتب السعادة والحسن في الزيادة التي يقف  
 دونها العقول ويخادون آدابها التوهم **فصل** اذ كانت اركان الله لاخفاء عن القطر  
 الحيلة انه صلى الله عليه وسلم اعل الناس قدرا اعظمهم مجادا اكملهم حاسبا  
 وفخرا لا وفن ذهب في تفاصيل خصال الكسب والتميز بها سبيل استوفى الى ان اتم على  
 من اوصافه صلى الله عليه وسلم ونصيبا فاعلم نوره الله فاني وقلبك وضاعت هذا  
 السبق الكبير حتى ربحك انت اذا نظرت الى خصال الكمال التي هي غير مكتسبة ورجاء  
 الخلق وحرارة حارة الخلق بشتات حاسنها ومن خلاف بين نقله لاخبار  
 لذلك بل قد بلغ بعضها مبلغ القطر اما الصلوة وجمالها وسابغ عضلاته في حسنة افعه  
 جاءت لا تارة الصلوة والشهوة الكثرة بذلك من حيث على اس بن مالك وهو  
 والبراء بن عازب وعائشة ام المؤمنين وابي الهالة والجمعة رجاء بن سمير  
 اقر متعبا وابن عباس ومعه من ربيع قسب الى الحفيل والعداء بن خلد وحسين بن خالد

بين الانبياء والامم وسادة ولولاهم والحمد والشكر والثناء والتمجيد والثناء  
 ذي العرش والطاعة ولا مانه والهداية ورحمة للعالمين واعطاء الرضى والسؤل  
 الكور في سائر القلوب واعام النعمة والفضو عما تقدم وتاخر وشرح الصدر ووضع  
 ورفيع الذكر ورحمة الصبر ونزل السكينة والتأنيث بالملافة وآيات الكسب والحكمة  
 والتسليم المتأني والقران العظيم وتزكية الامة والذراء الى الله وصلوة الله والملائكة  
 المكرمين الناس بما اراه الله وقهر الاقوي والاخلال عنهم والفسر واسمه واحابه دعوى  
 وتكليم المجاهدات والفرح والحياء الموقر واسماع الصبر وسبع الماء من بني اصابعه  
 تكثير القليل وانتهاق القصر وتوالتهمس وقلب الاعيان والنصر بالربح الى طالع على  
 الغيب وظل الغمام وتيسير الحصار واخراج الامم والنعمة من الناس الى الايجوبة تحتفل  
 ولا يملك بعمله الا ما يحبه ذلك ومقتضيه به لا اله غيره الى ما اعد له في الدار الآخرة من  
 منازل الكرامة وقد تجلت القدس ومراتب السعادة والحسن في الزيادة التي يقف  
 دونها العقول ويخادون آدابها التوهم **فصل** اذ كانت اركان الله لاخفاء عن القطر  
 الحيلة انه صلى الله عليه وسلم اعل الناس قدرا اعظمهم مجادا اكملهم حاسبا  
 وفخرا لا وفن ذهب في تفاصيل خصال الكسب والتميز بها سبيل استوفى الى ان اتم على  
 من اوصافه صلى الله عليه وسلم ونصيبا فاعلم نوره الله فاني وقلبك وضاعت هذا  
 السبق الكبير حتى ربحك انت اذا نظرت الى خصال الكمال التي هي غير مكتسبة ورجاء  
 الخلق وحرارة حارة الخلق بشتات حاسنها ومن خلاف بين نقله لاخبار  
 لذلك بل قد بلغ بعضها مبلغ القطر اما الصلوة وجمالها وسابغ عضلاته في حسنة افعه  
 جاءت لا تارة الصلوة والشهوة الكثرة بذلك من حيث على اس بن مالك وهو  
 والبراء بن عازب وعائشة ام المؤمنين وابي الهالة والجمعة رجاء بن سمير  
 اقر متعبا وابن عباس ومعه من ربيع قسب الى الحفيل والعداء بن خلد وحسين بن خالد

اسما على كبريت قمار





النبي صلى الله عليه وسلم قد حُكِمَ أنكر ما يكون من الميت فلم أحد شيئا فقلت يا نبي الله  
 وميتا أليس يطهر من الجور ما أتته فقال لا يكون من الميت شيء عجب قيل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما  
 ومنه شرب ما لا يشرب من ماء من أجل منعه إياه وتبعه به صلى الله عليه وسلم ذلك  
 له وقوله في شخصه النار ومثله شرب عبد الله ابن الربيع ثم حمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم قيل لك من الناس وويل لهم منك ولو نيكى عليه وقد روى  
 نحو من هذا صلى الله عليه وسلم امرأة شرب بوله فقال لها الشبكي وجهر بذاك  
 وإذا ولو يامر واحد منهم بغيره ولا تخافوا عن عكوبه وحديث هذه المرأة التي شربت  
 بوله فيحتمل أن الم دار فطن مسلما والخارج أخراجه في الصحيح وأسر هذه المرأة  
 بركة وأخبرني في سبيل ربيع في قراين وكانت تحلم النبي صلى الله عليه وسلم قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أحرم من عبيد أن يؤثروا تحت سريرهم يقول فيه من  
 الذليل فبال فيه ليكة فوافقه فلم يجد فيه شيئا فقال بركة عنه فقالت فقلت وأفاضت  
 فسترته وأما أكله روى سليمان بن جبريل وعنه وكان صلى الله عليه وسلم في بعض الزواجر  
 قد أكل لحم أسطوخ الثور وقد روى أسامة بن جندب قال قلت لرسوله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي  
 عنها قالت فاذريت في رسول الله صلى الله عليه وسلم قط وعنه صلى الله عليه وسلم روى الله عنه  
 قال أبو بكر في النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي له عذري فإنه لا يبيد  
 أحد أعور وفي الألبس عيشاء وفي حديث عكرمة عن ابن عباس  
 رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم نافذ حتى شيع له غطفان فقام وصلى ولم يوجع فقال  
 عكرمة لأنه صلى الله عليه وسلم كان محضاً فصلاً وأما ذوقه فقال وقد كان في  
 قوة حواسه وقصاحة لسانه واعتدال حركاته وحسن شماته فلا حيرة أنه كان أعقل  
 الناس وأذكاهم ومن أنقل نديدهم أمر بطلان الظواهر وأمرهم بمياسة الخاصة والعامة  
 العامة مع عيش حلاله وبدن سيرة فضلاء عتاة وأدركه من العلم وقرة من السرور

۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

لا مطالعة للكتب منه لم يمت في ربحان عقله وشوقه فجمعه كالأل بديهة وهما لا يخلجان  
 إلى قلوبهم لا تحفته وقد قالوا هذين منبه قرائ في أحد وسبعين كتابا فوجدوا في جميعها  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أرحم الناس عقلا وأفضلهم رأيا وفي رواية أخرى فوجدوا في  
 جميعها أن الله تعالى لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا إل انصافها من العقل فحب  
 عقله صلى الله عليه وسلم لا كحجة وعقل بين رجال الدنيا وقال مجاهد كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إذا قام في الصلوة يرى من خلفه كاهري من بين يديه وفيه فسرقه تعالى  
 وتقلب في السجدة وفي الموطأ عنه صلى الله عليه وسلم إلى كاد أن يكون من وراء ظهره  
 ونحوه عن انس في الصحيحين ومن عائشة مثله قالت زيادة ردا لله أياها في حجة وفي  
 بعض الروايات أني لأطعم من رداي كما أنظر من بين يدي وفي أخرى أني لأكضم رداي  
 كما أبصر من بين يدي وكل ثمر في الحديث عن عائشة كأن النبي صلى الله عليه وسلم  
 رأى في الظلمة كاهري في الضوء ولا خاف كثرة صحبته في رتبة صلى الله عليه وسلم  
 للأدراك والشياطين وتوقع الحاسية حتى صلى عليه بهت المقدس حين وصفه  
 لقريش والكعبة حين بنا مسجده وقد جعل عنه أنه كان يرى في الأثر أحد عشر نجما  
 وهذه كلها محمولة على رواية العيون وهو قول أحمد بن حنبل وغيره وذهب بعضهم  
 إلى ردها إلى العلم والطوارق بخلافه ولا حالة في ذلك وهي من خواص الأنبياء وحسبها  
 كما أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد العدل من كتابه يا أبا الحسن المرقى القزويني  
 قال حدثنا أمار القاسم بنت أبي بكر عن أبيها نا الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الحسن  
 نا محمد بن محمد بن سعيد نا محمد بن أحمد بن مسلم نا محمد بن محمد بن مرقنا نا همام نا  
 الحسن بن حماد نا محمد بن يحيى نا ثاب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما طلع  
 الله موسى عليه السلام كان يجر الطلعة على الصفا في الليلة الطلوع مسير عشرة  
 فراسخ ولا بعد على هذا أن يخص نبينا صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا من هذا الباب

[illegible]











۱. حضرت علی (ع) سے فرمایا کہ تم لوگ جو کچھ تمہارے پاس ہے اسے تمہاری قوم کے لئے خرچ کر دو۔  
 ۲. حضرت علی (ع) سے فرمایا کہ تم لوگ جو کچھ تمہارے پاس ہے اسے تمہاری قوم کے لئے خرچ کر دو۔  
 ۳. حضرت علی (ع) سے فرمایا کہ تم لوگ جو کچھ تمہارے پاس ہے اسے تمہاری قوم کے لئے خرچ کر دو۔  
 ۴. حضرت علی (ع) سے فرمایا کہ تم لوگ جو کچھ تمہارے پاس ہے اسے تمہاری قوم کے لئے خرچ کر دو۔  
 ۵. حضرت علی (ع) سے فرمایا کہ تم لوگ جو کچھ تمہارے پاس ہے اسے تمہاری قوم کے لئے خرچ کر دو۔  
 ۶. حضرت علی (ع) سے فرمایا کہ تم لوگ جو کچھ تمہارے پاس ہے اسے تمہاری قوم کے لئے خرچ کر دو۔  
 ۷. حضرت علی (ع) سے فرمایا کہ تم لوگ جو کچھ تمہارے پاس ہے اسے تمہاری قوم کے لئے خرچ کر دو۔  
 ۸. حضرت علی (ع) سے فرمایا کہ تم لوگ جو کچھ تمہارے پاس ہے اسے تمہاری قوم کے لئے خرچ کر دو۔  
 ۹. حضرت علی (ع) سے فرمایا کہ تم لوگ جو کچھ تمہارے پاس ہے اسے تمہاری قوم کے لئے خرچ کر دو۔  
 ۱۰. حضرت علی (ع) سے فرمایا کہ تم لوگ جو کچھ تمہارے پاس ہے اسے تمہاری قوم کے لئے خرچ کر دو۔

[illegible][illegible]

۱۲۴  
 ۱  
 ۲  
 ۳  
 ۴  
 ۵  
 ۶  
 ۷  
 ۸  
 ۹  
 ۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰





صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ وَقَالَ سَلَى مِنْ كَذِبَةٍ طَائِفَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذِبَةً عَلَى نِسَائِهِ  
 النَّسَمَ وَطَهَرَ مِنْ كُلِّ أَحَدَةٍ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْأُخْرَى وَقَالَ هَذَا الطَّبِيعُ وَالطَّبِيعُ وَقَدْ قَالَ  
 سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَطِيفُ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى أَمْرٍ أَوَّلٍ وَتَسْمُوعُونَ وَأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ فِي تَهْوِيلِ بَنِي إِسْرَءِيلَ مَاءٌ مَاءَةٌ وَجَلَّ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُ مَائِثَةِ أَمْرٍ  
 وَثَلَاثُ مَائِثَةِ نِسَاءٍ وَحِكْمَةُ النَّفَاسِ وَغَيْرُهُ سَبْعُ مَائَةِ أَمْرٍ وَثَلَاثُ مَائِثَةِ سَمْعَةٍ وَقَدْ كَانَ  
 لَدَا وَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى زَهْدِهِ وَأَكَلِهِ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ تَسْمُوعُونَ أَمْرٍ أَوَّلٍ وَتَسْمُوعُونَ أَمْرٍ أَوَّلٍ  
 مَائَةٍ وَقَدْ سَمِعَ عَلَى ذَلِكَ وَالْكَافِرُ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ تَعَالَى إِنَّ هَذَا أَخِي لَكُمُ تَسْمُوعُونَ وَتَسْمُوعُونَ  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَصَلَتْ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ بِالشَّجَاعَةِ وَكَثْرَةِ  
 الْحِمَامِ وَقِيَّةِ الْبُشَى وَأَمَّا الْجَاهِلُ فَخَمُوقٌ عِنْدَ الْعُقَلَاءِ عَادَةٌ وَقَدْ سَأَلَهُ عَظَمَاءُ فِي الْقُلُوبِ  
 وَقَدْ قَالَ تَعَالَى فِي صِفَةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجِيءَ فِي الذِّنْبِ وَالْأُخْرَى وَمِنْ الْقُرْبَيْنِ لَكِنْ  
 فَإِنَّهُ كَثِيرَةٌ فَهُوَ مَضْرُوبُ بَعْضِ النَّاسِ لِعَقْبِ الْأُخْرَى فَلِذَاكَ ذَمُّهُ مِنْ ذَمِّهِ وَمَذْمُوحُهُ  
 وَدُرْدُ فِي الشَّرِّ مَذْمُوحُهُ لِيُجْلَى وَدَمُ الْعُلَى فِي الْأَرْضِ كَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَزَلَتْ  
 الْحَنَقَةُ وَالْكَافَةُ فِي الْقُلُوبِ وَالْحَكْمَةُ قَبْلَ الْبُتُوَّةِ عِنْدَ الْجَاهِلِيَّةِ وَبَعْدَهَا وَهُوَ كَيْدُ بُونِهِ وَ  
 وَذُونَ أَصْحَابِهِ وَيَقْصُرُونَ إِذَا هُوَ فِي نَفْسِهِ حَسْبُهُ حَتَّى إِذَا وَاجَهُهُمْ عَظِيمُ الْأَمْرِ وَقَصُورُ  
 حَاجَتِهِ وَاجْتِازَعَهُ فِي ذَلِكَ مَعْرُوفَةٌ سَيَأْتِي بَعْضُهَا وَقَدْ كَانَ يَهْتَدِي وَيَقْرَأُ الرَّبِّهِ مِنْ  
 حَرِيرَةٍ كَمَا رَوَى عَنْ قَبِيلَةِ أَهْلِ التَّارَانَةِ أُرْغِزَتْ مِنْ الْفَرْقِ فَقَالَ الْمُسْكِنَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي  
 فِي مَسْجُودَاتٍ رَجُلًا قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَرْغَدَ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هُوَ عَلَيْكَ  
 فِي لَسْتُ بِمَلِكِ الْحَرْبِ وَأَمَّا عَظِيمُ قَوْلِهِ بِالْبُتُوَّةِ وَشَرِيفُ مَنَازِلِهِ بِالْمَالَةِ وَأَنَافُ  
 تَبْنِيهِ مَا كَاطِطُهَا وَكَانَ فِيهِ فِي الْأَنْفَاءِ قَامَ هُوَ مَسْجُودُ النَّهْيَةِ فَرُوهُ فِي الْأُخْرَى سَيِّدٌ وَلَدَا  
 عَلَى مَعْنَى هَذَا الْفَضْلِ يَضْمَنُ هَذَا الْقِسْمَ بِأَسْرَةٍ فَهَلْ وَأَمَّا الْقُرْبُ الثَّلَاثُ هُوَ يَتَخَلَّفُ  
 فِيهِ الْحَالَاتُ فِي التَّحَرُّبِ وَالْفَخْرِ بِسَبَبِهِ وَالْفَضْلِ لِأَجْلِ كَثَرَةِ الْمَالِ فَصَاحِبُهُ عَلَى الْحَلَةِ

صهوان بن سليله وقالت سليله مولاة طائفة النصارى على الله عليه وسلم ليكة على انشاءه  
القسيس وطهين من كل واحدة منهم قبل ان ياتي الاخرى وقال هذا الطيب والطيب وقد قال  
سليمان عليه السلام لاطون في الليكة على مائة امرأة او تسع وتسعين وانه فعل ذلك  
قال ابن عباس كان في لجه سليمان عليه السلام ماء مائة رجل وكان له ثلاث مائة امرأة  
وثلاث مائة نسوة وحكي النقاش وغبار سبع مائة امرأة وثلاث مائة نسوة وقد كان  
لداود عليه السلام على هذه مائة من عجل يذبحه تسع وتسعون امرأة وقت زعيم اوبيا  
مائة وقد نبت عليه ذلك في الكتاب العربي لقوله تعالى ان هذا آي من آياتي التي اوتيناك  
وفي حديث ابن عثمة عليه السلام فضلت على الناس باريهم بالسيارة والسيارة وكثرة  
الجماء وقوة الطيش والامالة فحقوا عند العقلاء عادة وبقد جابه عظمه في القلوب  
وقد قال تعالى في صفة عيسى عليه السلام وحيها في الدنيا والاخرة ومن العزيرين لكن  
افانه كثيرة فهو مضر لبعض الناس لعقبة الاخرة فلذلك ذمه من ذمه ومذمه ضد  
دوره في الشرع مذكر لكونه وذمه العلق في الارض ذاك النبي صلى الله عليه وسلم قد نزلت  
الحقيقة والكفاية في القلوب والعظمة قبل النبوة عند الجاهلية وبعدها وهو ملك بونه وب  
يؤذون اصحابه ويقصرون اذنه في نفسه وخيبة حتى اذا واجهوا اعطى امره وقصوا  
حاجته واخبروا في ذلك معروضة سيأتي بعضها وقد كان يبهت ويقف لرؤيته من  
لحمية كما روي عن قبيلة اهل السان انه اذ نزل من الفرق فقال اي سيكينة عليك السكينة وقد  
اني مسنق دانت رجلا فامرين يدي فاعيد فقال له عليه الصلوة والسلام هو عليك  
فاني كنت ملك الحرب واما عظيم قوله بالنسبة وشريف منزله بالسالة واناف  
وتبناه بلا صطفاء والكلية في الدنيا فامره من قبله النهاية فهو في الاخرة مستبد ولدا  
وعلى معنى هذا الفصل فخصنا هذا القسوس واسره فصل داما الصرب الثالث فهو متخلف  
فيه الحالات في القدرية والبقا في سببه والفضل لاجله كذا في المال فصاحبه المحلة







Handwritten marginal notes at the top of the page, including phrases like "وَأَمَّا أَنْتُمْ كَرِهْتُمْ" and "فَقَالَ لَهُمْ" in various orientations.

وَأَمَّا أَنْتُمْ كَرِهْتُمْ أَنْ تَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مِثْلَ مَا يَقُولُ  
كَانَ مِنْ سُنَنِ أَوَّلَاتِ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ كَلِمَةً فَقَالَ لَهُ الْعَلَمُ سَلِّمْتَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
مُصَدِّقًا لِقَوْلِهِ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِحَدِيثٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْي هَذَا ثَلَاثَ سِنِينَ فَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ  
وَرَوْحَهُ وَقِيلَ صَدَقَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ وَكَانَتْ أَرْحَى فَقِيلَ لِمَنْ أَوْفَى إِيَّاهُ فِي بَيْتِهِ لِيُجِدَ  
لَنَا نِيْلُكَ خَيْرًا لَهُ وَقَدْ نَصَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كَلَامِ عِيسَى كَلِمَةً كَلَامَهُ عِيسَى كَلَامَهُ عِيسَى كَلَامَهُ عِيسَى  
أَنَّ لِيْكَ خَيْرًا عَلَى قَوْلِهِ مَنْ قَرَأَ مِنْ قُرْآنِي فَقَالَ مَنْ قَالَ إِنَّ الْمَرْءَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَنَصَّ عَلَى كَلَامِهِ فِي هَذِهِ فَقَالَ فِي عَيْنِ اللَّهِ تَعَالَى الْكِتَابُ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا قَالَ تَعَالَى فَتَبَيَّنَ  
مُتَبَيَّنًا وَكَانَ أَتَيْنَا حُكْمًا قَدْ كُنَّا عَنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ وَهُوَ جَبَّيْطُ بِلْعَنَةِ قُضِيَةِ اللَّهِ  
رَأَى قُضِيَةَ الْقَبْرِ أَهْلِيَّ بِرَأَى دَابَّةَ رَأَى الطَّبْرِيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ حِينَ أَوَى الْمَلِكُ أَتَى  
عَامَا وَكَذَلِكَ قُضِيَةُ مُؤَمِّنِيَّ مَسْهُوْنًا وَهَذَا فِي بَيْتِهِ وَهَذَا فِي بَيْتِهِ وَهَذَا فِي بَيْتِهِ  
وَلَقَدْ أَتَيْنَا أَوْرَاهِيمَ رَمَدًا مِنْ قَبْلِ إِي هَدَيْنَا لَهُ صَغِيرًا قَالَ هَذَا وَجَبَّيْطُ  
اصْطَفَاهُ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ وَهَذَا فِي بَيْتِهِ وَهَذَا فِي بَيْتِهِ وَهَذَا فِي بَيْتِهِ  
يَأْمُرُهُ عَنْ اللَّهِ أَنْ يَسْرُقَ بِغُلْبَةٍ وَيَزِيدَ بِلْسَانِهِ فَقَالَ قَدْ فَعَلْتُ لِمَ قِيلَ قَدْ لَمْ تَفْعَلْ  
وَقِيلَ إِنَّ الْقَاءَ إِبْرَاهِيمَ فِي النَّارِ وَحُفَّتْ كَانَتْ وَهَذَا فِي سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ  
مَالِدٌ كَانَ وَهَذَا فِي سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ مَالِدٌ كَانَ وَهَذَا فِي سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً  
إِنْ خَمْسَةَ عَشْرَةَ سَنَةً وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي بَيْتِهِ وَهَذَا فِي بَيْتِهِ  
أَلَمَتْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَوْحَى إِلَيْهِ كَلِمَةً بِمِثْلِ مَا يَقُولُ هَذَا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَمَا ذَكَرَ فِي خَيْرِ  
هُوَ وَجَبَّيْطُ وَهَذَا فِي أَهْلِ الشَّيْخِ إِنَّ أَمْتَهُ بَذَتْ وَهَذَا فِي بَيْتِهِ وَهَذَا فِي بَيْتِهِ  
وَسَلَّمَ وَلَدَيْنِ وَلَدًا بِسَطَا يَدُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَفْعَادَ اسْمَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ فِي حَرْبِهِ لَمَّا نَشَأَتْ  
لِيُصْبِتَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَنَّ رُبْعَ الشَّيْخِ لَمْ يَأْتِ بِحَاكَمَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ تَعْلَمُ الْأَمْرَ تَبَيَّنَ  
مِنْهَا تَبَيَّنَ لَمْ يَأْتِ بِحَاكَمَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ تَعْلَمُ الْأَمْرَ تَبَيَّنَ

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the page, continuing the text or providing commentary, including phrases like "وَأَمَّا أَنْتُمْ كَرِهْتُمْ" and "فَقَالَ لَهُمْ".

Extensive handwritten marginal notes on the left side of the page, continuing the text or providing commentary, including phrases like "وَأَمَّا أَنْتُمْ كَرِهْتُمْ" and "فَقَالَ لَهُمْ".





في امرين قط الا اختار بينهما بالبرهان انما كان ايماناً كان ايماناً للناس منه وانتم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان يستوي حرة الله حيث يقول لله عليه وسلم  
 النبي صلى الله عليه وسلم لتأكبر رباعية رتبته وجه يوم اخرج من ذلك على  
 اصحابه شديداً وقالوا لم دعوت عليكم فقال اني لم ابعث لعلنا نركب نبت داعيان  
 رحمة الله لهم اصدق في فاهم لا يعلمون وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه  
 يا بني انت راعي دار رسول الله تقدم عافوك على قومه فقال رب لا تذر على الارض الا يد ولو جئت  
 عليك ما وثقها لهدك كما من عندنا فقلت في ظهرك وادعي جهك وكسرت رباعية  
 فابيت ان تقول الا خيرا فقلت اللهم اغفر ليعقوب فانه لم لا يعلمون قال القاضي ابو الفضل  
 رحمه الله تعالى انظر في هذا القول من حجة الفضل بصرجات الحشا وحسن الخلق وكرم النفس  
 وغاية الصبر والحكمة اذ لم يقصر صلى الله عليه وسلم على التسكوت عنهم حتى عفا ثم شفق  
 عليهم ورحمهم ودعا وشفعهم فقلت اللهم اغفر ليعقوب وادعهم اظهر الشفقة والرحمة بقوله تعالى  
 ثم اعذرهم عنهم محمد فقلت لا يعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذه فتنة ما رديها  
 وجه الله تعالى الحريزة في جوابه ان بين له ما جعله ووعظ نفسه وذكرها بما قاله فلما  
 وحدثك فمن بعد ان لم اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل وفي من اراد من اصحابه قتله  
 ولما نصرت له عورتين من الحادث ليقفك به ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستنير  
 تحت شجرة وحده قائلاً والناس فيكون في عزاة فلم ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا وهو قائم والسيف صهنا في يده فقال من يبعثك مني فقال الله فسقط السيف من يده  
 فاحزنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يبعثك مني فقال كن خيرا آخر فذكره وعفا عنه  
 فجاء الى قومه فقال جئتكم من عند خيرا الناس ومن عظيم حدة في الحق عفو عن الميقات  
 التي سمعته في الشاة بعد اعترافها على الصحيح من الرماية وانه لم يواخذ لسيد بن الخصم  
 اذ سحره وقد اعلم برادحي اليه بنسج امره ولا عيب عليه فضلا عن معاقبه وكذلك

في امرين قط الا اختار بينهما بالبرهان انما كان ايماناً كان ايماناً للناس منه وانتم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان يستوي حرة الله حيث يقول لله عليه وسلم  
 النبي صلى الله عليه وسلم لتأكبر رباعية رتبته وجه يوم اخرج من ذلك على  
 اصحابه شديداً وقالوا لم دعوت عليكم فقال اني لم ابعث لعلنا نركب نبت داعيان  
 رحمة الله لهم اصدق في فاهم لا يعلمون وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه  
 يا بني انت راعي دار رسول الله تقدم عافوك على قومه فقال رب لا تذر على الارض الا يد ولو جئت  
 عليك ما وثقها لهدك كما من عندنا فقلت في ظهرك وادعي جهك وكسرت رباعية  
 فابيت ان تقول الا خيرا فقلت اللهم اغفر ليعقوب فانه لم لا يعلمون قال القاضي ابو الفضل  
 رحمه الله تعالى انظر في هذا القول من حجة الفضل بصرجات الحشا وحسن الخلق وكرم النفس  
 وغاية الصبر والحكمة اذ لم يقصر صلى الله عليه وسلم على التسكوت عنهم حتى عفا ثم شفق  
 عليهم ورحمهم ودعا وشفعهم فقلت اللهم اغفر ليعقوب وادعهم اظهر الشفقة والرحمة بقوله تعالى  
 ثم اعذرهم عنهم محمد فقلت لا يعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذه فتنة ما رديها  
 وجه الله تعالى الحريزة في جوابه ان بين له ما جعله ووعظ نفسه وذكرها بما قاله فلما  
 وحدثك فمن بعد ان لم اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل وفي من اراد من اصحابه قتله  
 ولما نصرت له عورتين من الحادث ليقفك به ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستنير  
 تحت شجرة وحده قائلاً والناس فيكون في عزاة فلم ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا وهو قائم والسيف صهنا في يده فقال من يبعثك مني فقال الله فسقط السيف من يده  
 فاحزنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يبعثك مني فقال كن خيرا آخر فذكره وعفا عنه  
 فجاء الى قومه فقال جئتكم من عند خيرا الناس ومن عظيم حدة في الحق عفو عن الميقات  
 التي سمعته في الشاة بعد اعترافها على الصحيح من الرماية وانه لم يواخذ لسيد بن الخصم  
 اذ سحره وقد اعلم برادحي اليه بنسج امره ولا عيب عليه فضلا عن معاقبه وكذلك

لم يواخذ عبد الله بن أبي إسحاق من المنافقين بعظيم ما قيل عنهم في وجهه كونه وفدا  
 بل قال لمن أشد قبيل إخضهم لا يحدث أن محمد يقتل أصحابه وعن أنس كنت مع النبي صلى  
 عليه وسلم عليه غليظ الجاشية فجاءه رجل في برائه خذله حتى انزبت ساشية الفرد في  
 صفة عائشة فقال يا محمد ارجل في حل بعيرم هذين من آل الله الله فقلت لا بل من آل الله  
 فقلت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال المال لله وأنا عبيد ثم قال يا عبد الله يا عبد الله يا عبد الله  
 قال لا قال لوقال لا لك لا تكفي بالسيئة السيئة فحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال  
 اني رجل له على عير شعير على اخن ثم قالت عائشة بغي الله عنها ما ديت رسول الله صلى  
 عليه وسلم منتصر من مظلة ظلمة عاظم ما لربك حرمة من عار الله تعالى وما ضرب بيد  
 شيئا قط الا ان يحاهد في سبيل الله وما ضرب خادوا ولا امرأة ولا رجل فقلت له هذا  
 اراد ان يهلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان ترابع لن ترابع ولو اردت ذلك لم تسلب  
 علي وجه زيد بن شحنة قبل اسلامه يتقاضاه ديناء عليه فخذ ثوبه عن منكبه واخذ  
 بحاجم ثيابه واخذ له ثم قال انكروا بني عبد المطلب كل فانتقم عمر وشدة في القول النبي  
 صلى الله عليه وسلم يتبسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو كذا الى غير هذا  
 منك احب الي عمر ثمر في بحسن القضاء وتأمر بحسن التقاضي ثم قال لقد بقي من اجلة ثلاث  
 وامر عن يقضيه فله ويزيد عشرين صاعا لما روي عن عثمان سبب اسلامه وذلك انه كان  
 يقول ما بقي من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته اني محمد الا استبين لم اخبر بها يسبق  
 حجة جله ولا تزيد شدة الجحول عليه لا حلما فاختبره في هذا فوجد كاهن وصوف والمحدث عن  
 سلم عليه السلام وصبر وعفوه عند المقدرة اكثر من ان تاتي عليه وحسبك ما ذكر  
 في التحكيم والمصنعات الثابتة صابرة متواصلة اليقين من صبرة على مقاساة  
 زين راذي الجاهلية ومصابة الشدايد الصعبة عنهم الى ان اطفرة الله تعالى عليهم  
 وحكمه فيهم وهو لا يشكون في استئصال الشافهم بآداب وخبرهم فما زاد على ان عفا

هذا الحديث في فضل النبي صلى الله عليه وسلم  
 في قوله لا قال لوقال لا لك لا تكفي بالسيئة السيئة  
 في قوله اني رجل له على عير شعير  
 في قوله ما بقي من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته  
 في قوله ما بقي من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته  
 في قوله ما بقي من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته

هذا الحديث في فضل النبي صلى الله عليه وسلم  
 في قوله لا قال لوقال لا لك لا تكفي بالسيئة السيئة  
 في قوله اني رجل له على عير شعير  
 في قوله ما بقي من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته  
 في قوله ما بقي من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته  
 في قوله ما بقي من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته



۱. در صورتی که در این مورد هیچگونه اطلاعی نداشته باشم  
 ۲. در صورتی که در این مورد هیچگونه اطلاعی نداشته باشم  
 ۳. در صورتی که در این مورد هیچگونه اطلاعی نداشته باشم  
 ۴. در صورتی که در این مورد هیچگونه اطلاعی نداشته باشم  
 ۵. در صورتی که در این مورد هیچگونه اطلاعی نداشته باشم  
 ۶. در صورتی که در این مورد هیچگونه اطلاعی نداشته باشم  
 ۷. در صورتی که در این مورد هیچگونه اطلاعی نداشته باشم  
 ۸. در صورتی که در این مورد هیچگونه اطلاعی نداشته باشم  
 ۹. در صورتی که در این مورد هیچگونه اطلاعی نداشته باشم  
 ۱۰. در صورتی که در این مورد هیچگونه اطلاعی نداشته باشم

ان يبعث وقد قال له وثقة برفي قل انك تحمل الكلي وتكتب المعدوم وترسل  
موازن سببا واحدا وبما نواسته آلاف واعطى العباس من الذهب ما كثر يطوق حمله ويحمل  
اليه تسعون الف درهم فوضعت على حمير فقام اليها ايقسمها فاحار دسا لا حتى فرغ  
منها وباء وجعل يساله فقال اعطيت شي ولكن ابتر على فاذا جاء ناشئ قضينا وقد اكل  
عمر ما خلفك الله ما لا تقدر عليه فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال رجل من  
الانصار يا رسول الله اتفق ولا تخف من ذي العرش افلا لا تقسم النبي صلى الله  
عليه وسلم وعرف البئر في سبجه وقال هذا امرت ذكره القريظي وذكر عن مثنى بن  
عقراء اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب يريد طبقا واجر فغضب برأيه فناء  
فاعطاني مل كدر حليا وذهب قال انشكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدر شيئا لعدو  
وعن ابي هريرة ان رجلا النبي صلى الله عليه وسلم يساله فاستمطع له رسول الله صلى  
عليه وسلم نصف وثنى فجاء الرجل يقاضاه فاعطاه وسقا وقال نصفه قضاء نصفه  
نائل والبر يجرده وكرهه صلى الله عليه وسلم كثر ففصل واما السجاعة والخبرة فالسجاعة  
فخصيلة قوة الغضب في انقيادها للعقل والخبرة ثقة النفس عند استئناسها الى الموت حيث  
يحميه فعلها دون خوف فكان النبي صلى الله عليه وسلم منها بالمكان الذي لا يجهل في  
خبره للمواقف الصعبة وقراكها ولا بطل عنه غير مرة وهو صلى الله عليه وسلم ثابت  
لا يبرح ومقبل لا يدير ولا يترخيه وامن شجاع الا وقد اعصيت له مرة وحفظت  
بجولة سواه حزننا ابو علي الجاني فيما كتبه قال نا القاضي سراج نا ابو جهمر الاصيل  
نا ابو زيد العقبة نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا ابن بشار نا عند نا سبعة  
عن ابنه اسمي سمع البراء وساله رجل اوزع قوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال نعم لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفتر قال لقد رايته على فنتله  
لنبيضاء وابو سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول نا النبي لا كذب

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

بھوادی کی کوہا والا  
 علی ای کرم  
 غوث، شجیہ  
 بالقصر  
 علی ای کرم  
 محمد المصطفیٰ  
 کان فیہ  
 علی ای کرم  
 علی ای کرم  
 علی ای کرم









مجلس شورای اسلامی  
جمهوری اسلامی ایران

[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



لنا امرنا اشيت فيهم فاداه ملك الجبال سلو عليه وقال مرفى بما شئت ان مشيت ان  
الملك عليه السلام لا خشيت ان تنسب على الله عليه وسلم بل اجوان بحمد الله من صلواته  
من كيبك الله وذكرك ولا تشترىك في شيا ودوى ابن المنكر ان جبريل قال للنبي صلى الله  
عليه وسلم ان الله تعالى امر السماء والارض والجبال ان تطيعك فقال اذخر لي  
لعل الله ان يتوب عليهم قالت عايشة رضى الله عنها ما خير رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بين امرين الا خارا ليسر او قال ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخجلنا يا ابا عبد الله عانة السامة عليه نار من عايشة رضى الله عنها انها ركبت بيداى  
فيه صعبا فجعلت تردوه فقال لها عليك السلام عليك بالرفق فصل واما خلقه صلى  
عليه وسلم في الوفاء وحسن العفة وصلة الرحم فلهذا القاضى ابو عامر محمد بن ابي  
بقرى عليه قال نا ابو بكر محمد بن محمد نا ابو اسحاق الجبالى محمد بن النخاس نا ابن الاعراب  
نا ابو اذنا محمد بن يحيى نا محمد بن مسنان نا ابو ابيدور طهمان عن بكديل عن عبد الله  
بن عبد الله بن شبيب عن ابيه عن عبد الله بن ابي الحساء قال بايعت النبي صلى الله  
عليه وسلم بيعة قبل ان يبعث وبقيت له بقية فبى عنه ان اتيه فامكانه فنبت بشر  
ذكرت بعد ثلاث فحث فاذا هو في مكانه فقال بافتى لقد شفقت على انا ثمنا منذ ثلاث  
انتظر لى ومن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى بادية قال اذهبوا انى الى بيت  
فارة فانها كانت بديقة لى حجة وانما كانت تحب خديجة وعن عايشة رضى الله عنها  
قالت ما عرفت على امرأة ما عرفت على خديجة لما كنت اسمع يركن قاروان ليل يجر الشاة  
فيهدى بها الى خلائكمها واستاقت حلبة اختها فانما سر اليها ودخلت عليه امرأة ففحش  
حسن التوال غما فلما خرجت قال لما كانت فاتيها ايام خديجة بنان حسن العهد  
الايمان ووصفه بعضهم فقال كان يصل ذوى رحمه من غير ان يوشعوا على من هو افضل  
من حرمه وقال صلى الله عليه وسلم ان ابي فلان ليسولى بالولاء غير ان لهم رحما

بكره امرنا اشيت فيهم فاداه ملك الجبال سلو عليه وقال مرفى بما شئت ان مشيت ان  
الملك عليه السلام لا خشيت ان تنسب على الله عليه وسلم بل اجوان بحمد الله من صلواته  
من كيبك الله وذكرك ولا تشترىك في شيا ودوى ابن المنكر ان جبريل قال للنبي صلى الله  
عليه وسلم ان الله تعالى امر السماء والارض والجبال ان تطيعك فقال اذخر لي  
لعل الله ان يتوب عليهم قالت عايشة رضى الله عنها ما خير رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بين امرين الا خارا ليسر او قال ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخجلنا يا ابا عبد الله عانة السامة عليه نار من عايشة رضى الله عنها انها ركبت بيداى  
فيه صعبا فجعلت تردوه فقال لها عليك السلام عليك بالرفق فصل واما خلقه صلى  
عليه وسلم في الوفاء وحسن العفة وصلة الرحم فلهذا القاضى ابو عامر محمد بن ابي  
بقرى عليه قال نا ابو بكر محمد بن محمد نا ابو اسحاق الجبالى محمد بن النخاس نا ابن الاعراب  
نا ابو اذنا محمد بن يحيى نا محمد بن مسنان نا ابو ابيدور طهمان عن بكديل عن عبد الله  
بن عبد الله بن شبيب عن ابيه عن عبد الله بن ابي الحساء قال بايعت النبي صلى الله  
عليه وسلم بيعة قبل ان يبعث وبقيت له بقية فبى عنه ان اتيه فامكانه فنبت بشر  
ذكرت بعد ثلاث فحث فاذا هو في مكانه فقال بافتى لقد شفقت على انا ثمنا منذ ثلاث  
انتظر لى ومن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى بادية قال اذهبوا انى الى بيت  
فارة فانها كانت بديقة لى حجة وانما كانت تحب خديجة وعن عايشة رضى الله عنها  
قالت ما عرفت على امرأة ما عرفت على خديجة لما كنت اسمع يركن قاروان ليل يجر الشاة  
فيهدى بها الى خلائكمها واستاقت حلبة اختها فانما سر اليها ودخلت عليه امرأة ففحش  
حسن التوال غما فلما خرجت قال لما كانت فاتيها ايام خديجة بنان حسن العهد  
الايمان ووصفه بعضهم فقال كان يصل ذوى رحمه من غير ان يوشعوا على من هو افضل  
من حرمه وقال صلى الله عليه وسلم ان ابي فلان ليسولى بالولاء غير ان لهم رحما



عن أبي أمامة رضي الله عنه قال خربت طليقاً رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكفاً على  
 عصي فقامت اليه فقال لا تقوما كما تقوم الاما تجر بغير بعضهم بعضاً وقال انما انا عبد  
 لكل كما اهل العبد اجلس لي على العبد اقبل الله عليه وسلم ركب الحمار ومرت خلفه يهود المساكين  
 ويجالس الفقراء وحبس دعوة العبد ويجلس بين اصحابه فخطبوا بمرح حيث ما انتهى المجلس  
 جلس في حديث عمر رضي الله عنه لا تفرق في الحمارت الفصاح بن مريم انما انا عبد لله  
 عبد الله ورسوله وعن انس رضي الله عنه ان امرأة كان في عقلها كس في حياء متفقا  
 ان لي اريك حاجة قال اجلس يا امرؤ فلان في اي طرق المدينة شئت اجلس اليك حتى  
 انقض حاجتك قال فجلست فجلس النبي صلى الله عليه وسلم اليها حتى فرغت من حاجتها  
 قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب الحمار ويحيث عوة  
 العبد وكان يوم بني قريظة على حمار محظوم يجبل من ليف عليه كفافا وكان يدعى الى  
 خبر الشعير ولا ماله السخرة فيجبل وحج صلى الله عليه وسلم على بعلث وعليك قطيفة  
 ما تساوي اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حيا لا ياء فيه ولا سمعة هذا وقد فحنت عليه  
 الارض واخذت في سجة ذاك مائة بنة ولما افقت عليه مكة ودخلها يحيى بن المستلمير  
 طائفا على حماره راسه حتى كاد يمس قدامه تواضعا لله تعالى ومن تواضع لله صلى الله  
 عليه وسلم قوله لا تفضلوني على يونس بن متى ولا تفضلوني بين اولا نبيا ع ولا تخرج  
 علي من بيني نحن احق بالشك من ابراهيم ولوليت ما لبث يوسف في السجن لاجتلاب  
 وقال الذي قاله يا خير البرية ذاك ابراهيم وسليمان عليهما السلام لا ما حدث بعد هذا ان شاء الله  
 وعن عائشة رضي الله عنها عن الحسن بن سعيد وغيره من رضوان الله عليهم في صفتها  
 صلى الله عليه وسلم وبعضهم يريد على بعض كان في بيته في مونة اهله فعلق ثوبه و  
 يحلب ثباته ويرقع ثوبه ويخفف ثوبه ويخفف نفسه ويقم البيت ويعقل البعير ويلبث  
 ناصحه ويأكل مم الحام ويمن سحار ويجل بضاعته من الشوق وعن انس رضي الله عنه

عن ابي أمامة رضي الله عنه قال خربت طليقاً رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكفاً على  
 عصي فقامت اليه فقال لا تقوما كما تقوم الاما تجر بغير بعضهم بعضاً وقال انما انا عبد  
 لكل كما اهل العبد اجلس لي على العبد اقبل الله عليه وسلم ركب الحمار ومرت خلفه يهود المساكين  
 ويجالس الفقراء وحبس دعوة العبد ويجلس بين اصحابه فخطبوا بمرح حيث ما انتهى المجلس  
 جلس في حديث عمر رضي الله عنه لا تفرق في الحمارت الفصاح بن مريم انما انا عبد لله  
 عبد الله ورسوله وعن انس رضي الله عنه ان امرأة كان في عقلها كس في حياء متفقا  
 ان لي اريك حاجة قال اجلس يا امرؤ فلان في اي طرق المدينة شئت اجلس اليك حتى  
 انقض حاجتك قال فجلست فجلس النبي صلى الله عليه وسلم اليها حتى فرغت من حاجتها  
 قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب الحمار ويحيث عوة  
 العبد وكان يوم بني قريظة على حمار محظوم يجبل من ليف عليه كفافا وكان يدعى الى  
 خبر الشعير ولا ماله السخرة فيجبل وحج صلى الله عليه وسلم على بعلث وعليك قطيفة  
 ما تساوي اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حيا لا ياء فيه ولا سمعة هذا وقد فحنت عليه  
 الارض واخذت في سجة ذاك مائة بنة ولما افقت عليه مكة ودخلها يحيى بن المستلمير  
 طائفا على حماره راسه حتى كاد يمس قدامه تواضعا لله تعالى ومن تواضع لله صلى الله  
 عليه وسلم قوله لا تفضلوني على يونس بن متى ولا تفضلوني بين اولا نبيا ع ولا تخرج  
 علي من بيني نحن احق بالشك من ابراهيم ولوليت ما لبث يوسف في السجن لاجتلاب  
 وقال الذي قاله يا خير البرية ذاك ابراهيم وسليمان عليهما السلام لا ما حدث بعد هذا ان شاء الله  
 وعن عائشة رضي الله عنها عن الحسن بن سعيد وغيره من رضوان الله عليهم في صفتها  
 صلى الله عليه وسلم وبعضهم يريد على بعض كان في بيته في مونة اهله فعلق ثوبه و  
 يحلب ثباته ويرقع ثوبه ويخفف ثوبه ويخفف نفسه ويقم البيت ويعقل البعير ويلبث  
 ناصحه ويأكل مم الحام ويمن سحار ويجل بضاعته من الشوق وعن انس رضي الله عنه















كان صلى الله عليه وسلم متواصلاً بالخير <sup>البر</sup> أيام الفكرة ليست له راحة وقال عليه السلام  
اني لا استغفر الله في اليوم مائة مرة وروى سبعين مرة وعن علي رضي الله عنه قال  
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سُنَنِهِ فقال المعرفة <sup>أسرارها</sup> رأس مالي والعقل  
دينني والحب أسأني الشوق مركبي وذكر الله أنيسى واليقظة كزني والشر رفيقي و  
المولود سيدي والصلوة داني والرضا خفيقي والعجز خفي والهدى جرفي واليقين قوتي  
والصدق شقيطي والطاعة حسبي الجهاد خلقي وقوة عيني في الصلوة وفي حديث آخر  
وشرة فؤادي في ذكره وعنى لأجل امتي وشوقي إلى ربّي فصل قال المولود رحمه الله  
اعلموا وقنوا الله وإياك انت صفات جميع الانبياء والرسل صلاوات الله عليهم من كمال  
الخلق وحسن الصلوة وشرف النسب وحسن الخلق وجميع المحاسن هي هذه الصفات لا غير  
صفات الكمال والكمال والتمام للبشر والفضل لجميعهم صلاوات الله عليهم اذ بلغهم  
اشرف الرتب درجاتهم ارفع الدرجات ولكن فضل الله بعضهم على بعض قال الله تعالى  
وليك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقال ولقد اخترناهم على علم على انبيائنا وقد  
قال عليه الصلوة والسلام ان اول ذمرة يدخلها الجنة على صفة <sup>سنة</sup> الف ليلة البدر ثم قال  
اخبر الحديث على خلق رجل واحد على صفة ابيهم آدم صلى الله عليه وسلم اطهرهم سقياً  
فرا عا في السماء وفي حديث ابي هريرة رايته موسى فاذا هب جيل ضرب جيل اثنى كانه  
من جيل سابق ورايت عيسى فاذا هب جيل نبى كذا وصلى الله عليه وسلم اكرمهم انما اخبر من  
ديما كبر في حديث آخر مبطن مثل السيف قال اذا انشبه ولداً اباهم هيو به وقال في حديث  
آخر في صفة موسى عليه السلام كما حسن بآنت راء من آدم الى حال وفي حديث ابي هريرة  
رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم باعته الله تعالى من بعد اوطى نبيا الا في خير  
من قومه ويرى في نزلة اى كثرة وصغره وكل ذلك من قاده ورواه الدارقطني  
من حيث فائدة عن انس باعته الله نبيا الا احسن الوجه بحسن الصلوة فكان نبيا كرمه

[illegible]











الْحَقَّائِنِ وَالْقَدَّائِنِ سَائِلِ الْأَطْرَافِ أَوْ قَالَ سَائِلِ الْأَطْرَافِ أَوْ سَائِلِ الْأَطْرَافِ فِي سَبْطِ الْعَصَبِ  
بِحُصَانِ الْأَمْصِهَيْنِ فَسَيَحْ الْقَدَّائِنِ وَيَسْجُ الْعَصَبُ الْمَاءُ عَادَانَال زَال تَقْلَعُوا وَيُطْخَوُ تَكَلْفِي  
وَيَمْشِي فَيُنَادِيهِمْ لِلشَّيْءِ إِذَا مَشَى كَمَا يَمْشِي مَنْ صَبَّ إِذَا التَفَتِ التَفَتَ جَمِيعًا خَلَا  
الْطَرَفَ نَظَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ اطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ جُلْ نَظَرُهُ الْمَلَا حَظَرُ يَسُوقُ إِجْمَالَهُ نَ  
يَبْدَأُ مِنْ لِقْيَاهُ بِأَلْتَلَامِ فَلَتَلَهُ حَرْفٌ عَلَى مَنْحَقَةٍ قَالَ كَانَ عَلَيْهِ لِحْشَامٌ مُتَوَاطِلٌ لِأَحْرَ  
دَأْمُ الْفِكْرَةِ لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ وَلَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ طَوِيلِ السَّكُوتِ يَفْتَحُ الْكَلَامَ وَخَفِصَ  
بِأَسْأَلِهِ وَيَتَكَلَّمُ بِحَوَالِهِمْ الْكَلِمَ فَصَلَا لَا فَضُولَ فِيهِ وَلَا تَقْصِيرَ دِيمَالَيْسَ بِالْحَاجِ فِي  
وَلَا الْمُتَوَكِّلِ لِعُظُمِ النِّعَةِ وَإِنْ دَفَّتْ لَا يَدُومُ سَيَالُهُمْ بَنَامٌ ذَوَا قَالُوا لَا يَدُومُ حَوْلًا يَقَامُ  
لِقَضِيَّةٍ إِذَا تَرَضَى لِحَقِّ بَشِي حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ وَلَا يَنْقُصُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَقْصُرُ لِحَاجَةٍ إِذَا تَنَادَرَ  
أَشَارَ بِكُمَا كُلِّهَا وَإِذَا تَجِبَ قَلْبُهُ إِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا فَضَرَبَ بِأَبْجَاهِ الْعِيْنِ اسْتَه  
الْبَسْرَى وَإِذَا غَضِبَ غَرِنَ وَأَشَارَ وَإِذَا فَرَحَ غَضَّ طَرَفَهُ حُلْ فَتَحَكَ التَّبَسُّمَ وَيَقْرَعُ  
مِثْلَ حَبِّ الْعَاثِمِ قَالَ الْحَسَنُ فَلَكَتُ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ زَانَا تَمَّ حَدِيثُهُ فَوَجَّاهُ قَدْ سَقَى إِلَيْهِ  
فَسَالَ أَبَاهُ عَنْ مَدْخُلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخُرُوجِهِ وَمَلْبَسِهِ وَجُلُوسِهِ  
فَسَكَهَ فَلَمْ يَدْرِعْ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ الْحُسَيْنُ سَأَلْتُ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ دُخُولُهُ لِنَفْسِهِ مَأْذُونًا لَهُ فِي ذَلِكَ فَكَانَ إِذَا أَوَى إِلَى  
بُزْزِهِ جَرَعَ دُخُولَهُ ثَلَاثًا أَجْرًا بِجُرْأِيهِ تَعَالَى وَجَرَأُ لَا هَلَا وَجَرَأُ لِنَفْسِهِ ثُمَّ جَرَأُ حُرَّاهُ يَنْتَه  
وَلَيْتَ النَّاسَ فَيَرُدُّ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَةِ بِالْخَاصَّةِ وَلَا يَدْرِعُ عَنْهُ شَيْئًا فَكَانَ مِنْ سَيِّدِي تَه  
فِي جُرْأَلَامَةِ ابْنِ أَرَاهِلَ الْفَضْلِ بِأَذْنِهِ وَقَسَمَهُ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِمْ فِي الدَّيْنِ فِي ذَوْلِ الْحَاجَةِ  
وَسَنَمُ ذَوْلِ الْحَاجَتَيْنِ مِنْهُ هُوَ ذَوْلِ الْحَوَائِجِ فَيَسْأَلُ غُلَّ بَهْمٍ وَيَسْأَلُ بَهْمٍ وَيَأْصِلُ وَلَا مَتَمَرٍ  
مُسْتَلِيَةً عَنْهُمْ وَخَبْرَهُمْ بِالذَّمِّ يَنْبَغِي لَهُمْ وَيَقُولُ لِيَسْلَمَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبُ  
أَبْلَغُونِي بِحَاجَتِهِ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ بِإِيَّائِي حَاجَتَهُ فَأَنْبِئْهُ سَلْطَانًا حَاجَةً مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ

الْحَقَّائِنِ وَالْقَدَّائِنِ  
بِحُصَانِ الْأَمْصِهَيْنِ  
فَيُنَادِيهِمْ لِلشَّيْءِ  
الطَّرَفَ نَظَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ  
يَبْدَأُ مِنْ لِقْيَاهُ  
دَأْمُ الْفِكْرَةِ  
بِأَسْأَلِهِ  
وَلَا الْمُتَوَكِّلِ  
لِقَضِيَّةٍ إِذَا تَرَضَى  
أَشَارَ بِكُمَا كُلِّهَا  
الْبَسْرَى  
مِثْلَ حَبِّ الْعَاثِمِ  
فَسَالَ أَبَاهُ  
فَسَكَهَ  
بُزْزِهِ  
وَلَيْتَ النَّاسَ  
فِي جُرْأَلَامَةِ  
وَسَنَمُ ذَوْلِ الْحَاجَتَيْنِ  
مُسْتَلِيَةً عَنْهُمْ  
أَبْلَغُونِي



وقد اذ الناس من ثلاث كان لا يفر اسك ولا يفر ولا يطلب عونه ولا يتكلم الا فيك  
 يري قوله اذا تكلم لظن جلساءه كما على رؤوسهم الطير اذا سكنت نكثوا لا يثب  
 عند الحديث من تكلم عنده انفسوا له حتى يفر من حاله ثم حاد<sup>المراد</sup> اولهم فيحك مسك  
 يفركون منه فيجب منا يوجب منه يفر للغريب على الجوة في المنطق ويقول اذا  
 راسه حيا حاجة يطلبها كاذرة ولا يطلب الشئ املا من مكافئ ولا يطمح على احد  
 حية حتى يثب في يقطعه بانها في اوقايم كسا انهي حديث سفيان بن وكيع وزاد  
 الاخر قلت كيف كان مسكوه صلى الله عليه وسلم قال كان مسكوه على اني على الحرم  
 الخلد والتقدير والتقدير فاما تقديره ففي تسوية النظر والاسباب بين الناس اياهم  
 قفي ما يعني ويقي في عمله الخلو صلى الله عليه وسلم في العبد فكان لا يفضيه شئ يستوف  
 ويحمله في الخلد ارفع اخذ بالحسن ليقتل به وتركه القبيح ليس يحي عنه واجتهاد لا  
 بما اهل امته والقيام لهم بما جزم لهم امر الله ولا اخذ صلى الله عليه وسلم رضى  
 عن صحابه ابعين فصل في تفسير غريب هذا الحديث ومثله قوله المشد بابي  
 البكر الطويل في عجايبه وهو مثل قوله في الحديث الاخر يا طويل المخطو والشعر ارجل  
 الذي كانه مشط فكثر قليلا ليس بسوط ولا جمل والعقيدة شعر الرأس اذا ريت  
 انفرقت من ذات نفسها في قها ولا تتركها معقوفة ويروي عقيدته واذهر اللون  
 بيرة وقبل ازهر حسن ومنه زهرة الحيا والذباى زينتها وهذا كما قال في الحديث لا  
 ليس بالابيض الا معق ولا بالاحمر ولا معق الناعم البياض والاحمر لا يسمى اللون  
 ومثله في الحديث الاخر ابيض شين اي فيه حرة والحاجب لا زهر المعقوس الطويل  
 الوافر الشعر فاقى الشائل الاثني المرتفع وسطه ولا شعر الطويل قصير لان في  
 القرن اتصال شعر الحاجبين وضده البلم وقوم في حديث آخر معبد قد عطف بالقرن  
 ولا عجل الشد يدسوا الحرة في الحديث الاخر اسفل العين واشجار العين هي الشجر



ذلك ربي ومنتيت دون عجله كما قال كائننا من صبحنا به بفتح الكاف وميمته ما  
 اى المستقر فيه والعرب تتأخر هذا وقد تم بصغر الفجر واستبكر ما لا واقض وحسب العام المبرر  
 وقوله في ذلك بالخاصة على العامة اى جعل من حرم نفسه ما يتوصل اليها به اليد مفتوحة  
 عنه العامة وقيل يجعل منه الخاصة ثم يرد لها في جزاءها العامة ويدخلون ذواتها اى  
 محتاجين اليه وطالبين لها عندك ولا يصرفون الا عن ذواتي قيل عن علم معلوم وليس  
 ان يكون على ما هو اى في العالم الا لاكن والعماد العدة والستى الحاضر المقدن والمعاد  
 المعانة وقوله لا يؤمن الا ما كانى لا يتخذ لمصلحة من دعا معلوما وقد مر في نفسه عن  
 هذا معشر في غير هذا الحديث وصار اى حبس نفسه على ما يريد صاحبها ولا يؤمن  
 فيه المبرور اى لا يدرك من تيسره ولا يستحق فلان اى كثرات بها اى لم يزل فيه قلته و  
 ان كانت من اجلي سدت ومن يرون يعينون والستى الكثر الصالح وقوله وقيل  
 الشاة الا من يحكي في قيل من يقصده في شانه وهداه وقيل الا من يسلم وقيل الا من  
 يحكي في على يد يسبق من السلي صلى الله عليه وسلم ويستغفره يستغفاه وفي حديث اخر  
 في رصده من العقب اليه قليل الحيا وهذا باب الاشعار على يد شعرها  
**الباب العشرون** فيما ورد من محبة الاخيار ومشهور ما لعظيم قدره عند الله  
 وماركوا واحبته به في الدارين من كرامته عليه السلام لا خلاف انه صالوات الله  
 وسلامه عليه اكرم البشر وسبدا ولا دم وافضل الناس منزلة عند الله عز وجل واحلهم  
 ما قرعوا في واجلوا كالا ساديت الواردة في ذلك كثير جدا وقد قصرتنا منها على جملة  
 ومختصرها وحسن ما عاين في ما ورد منها في استني عشر فهلا **الفصل الاول**  
 فيما ورد من ذكر مكانة عند الله والاصطفاء ورفعته الذكر والتفضل وسيادة وذكر  
 اكرم واحصاه في الدنيا من ذابا الرب والبركة اسماء الطيب اخيرا الشين  
 عبد الله من احسن النعم الا اننا لم نقل قال اخيرا ابو الحسن القرطبي في حديثنا ثم القاسم بن

الباب  
 العشرون  
 من القصة  
 سراف



ابن بكير بن عوف عن اسمعيل بن عمار عن عوف بن عمار عن عوف بن عمار عن عوف بن عمار  
ناقص عن النعمان بن عمار بن عوف بن عمار بن عوف بن عمار بن عوف بن عمار بن عوف بن عمار  
صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الثقلين فحمله من خيرهم قسما فذلك قوله عن رجل  
اليمن واصحابه السبل فانما من اصحاب اليمن وانا خير اصحاب اليمن ثم جعل القسمين  
فحمله من خيرهما ثلثا وذلك قوله اصحاب اليمن وانا خير اصحاب اليمن واصحاب اليمن  
ما اصحاب اليمن والسيفون والشعرون فانما من السابقين وانا خير السابقين  
ثم جعل الاثلاث قبائل فحمله من خيرها قبيلة وذلك قوله وجعلكم شعوبا وقبائل  
الاية فانما اشق ولدا دم وكنتم على الله ولا خير ثم جعل القبائل بني فاحمله من خيرها  
قبيلة فذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرغش اهل البيت لا يذهب عن بني  
عن ابن هريرة قال قالوا يا رسول الله متى رجبت لك النبوة قال آدم بين الارض والجسد  
وعن ائمة بن الاكاسم قال قال عليه السلام ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل  
واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطف من بني كنانة قريشا واصطف من قريش  
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ومن حديث انس انا آدم وكبد آدم على بني كنانة  
وفي حديث ابن عباس انا آدم والدين ولا خيرين ولا خير ومن حديث عمار رضى الله عنه  
عنه عليه السلام انا في جبريل فقال قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم ادر جبريل  
افضل من علي بن ابي طالب عليه السلام ولم ادر في ابي الفضل من بني هاشم ومن انس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالاباقي لئلا يشرك به فاستصعب عليه فقال له جبريل  
ابعد تفعل هذا فماركك احكامكم على الله منه فارفض عروفا ومن ابن عباس رضى  
عنه كما خلق الله آدم اهبطني الى الارض في جبريل فاحملني في صلي فخر في السقيفة  
وقرب في النار في صلي ابراهيم ثم لم ير ينقلني في اصحاب الكوفة الى الارض كما  
حتى اخبرني بين ابي لم يلقيا على سفاح قط والى هذا اشار العباس بن عبد المطلب

عن ابن هريرة قال قالوا يا رسول الله متى رجبت لك النبوة قال آدم بين الارض والجسد  
وعن ائمة بن الاكاسم قال قال عليه السلام ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل  
واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطف من بني كنانة قريشا واصطف من قريش  
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ومن حديث انس انا آدم وكبد آدم على بني كنانة  
وفي حديث ابن عباس انا آدم والدين ولا خيرين ولا خير ومن حديث عمار رضى الله عنه  
عنه عليه السلام انا في جبريل فقال قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم ادر جبريل  
افضل من علي بن ابي طالب عليه السلام ولم ادر في ابي الفضل من بني هاشم ومن انس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالاباقي لئلا يشرك به فاستصعب عليه فقال له جبريل  
ابعد تفعل هذا فماركك احكامكم على الله منه فارفض عروفا ومن ابن عباس رضى  
عنه كما خلق الله آدم اهبطني الى الارض في جبريل فاحملني في صلي فخر في السقيفة  
وقرب في النار في صلي ابراهيم ثم لم ير ينقلني في اصحاب الكوفة الى الارض كما  
حتى اخبرني بين ابي لم يلقيا على سفاح قط والى هذا اشار العباس بن عبد المطلب







على اللعان الله معك ولا تكله قال في حيز أبي ذر <sup>رضي الله عنه</sup> <sup>رضي الله عنه</sup> فها هو الآن وكما عني فكأنما أدم  
 لا يسمع عني وحكي أبو حمزة الكوفي <sup>رضي الله عنه</sup> ابن الليث السمرقاني وغيرهما أن أدم عند حصيته قال  
 اللهم بحق خير أعز علي خطيئتي وروى ثعلب بن بتي فقال الله تعالى من أين عرفت خيرا  
 قال آيت في كل موضع من الجنة مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله وروى محمد بن عبد  
 ورسول فعملت أنه أكرم خلقك عليك فتاب الله عليه وعفله وهذا عندنا ثلثه تأويل  
 قوله تعالى فلتقل آدوم من ذرية كل قبيلة قلب عليه وفي رواية أخرى فقال أدم لا خلقني  
 رفعت راسي إلى عرشك فاذا فيه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله فعملت أنه  
 ليس أحدا أعظم من عند الله من اسمك فسمى الله اليه وعزى جلالي أنه  
 لأجل النبيين من ذريتك ولولا ما خلقك قال كان أدم يكتفي بأبي محمد ذليل بالابن  
 وروى عن سريجن بن يوسف أنه قال إن الله ملائكة سياحين عبادها كل رافعها  
 أو اسجدوا كما آمنوا لمحمد صلى الله عليه وسلم وروى ابن قانع القاضى عن أبي الحسن فقال  
 قال عليه الصلوة والسلام لما أسرى إلى السماء إذا على العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول  
 الله أيد ثلثه وفي التفسير عن ابن عباس قوله تعالى وكان تحفة كذا كذا قال لوجه  
 من ذهب فيه مكتوب سبحان الله كيف يصيب عجايب الحق بالنار كيف يصيب  
 عجايب الحق أي الدنيا وتقبلها بأهلها كيف يطهر أهلها أنا الله لا إله إلا أنا محمد عبدك ورسول  
 وعن ابن عباس على باب الجنة مكتوب أنى أنا الله لا إله إلا أنا محمد رسول الله لا أعذب  
 من قالها وذكر أنه وحده على الحجرة القدسية مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله في موضع  
 وسئل أين ذكر الصنطاري أنه شاهد في بعض بلاد سنان مولود أول مكتوب على  
 أحده جنبه لا إله إلا الله وعلى الآخر محمد رسول الله وذكر أخباريون أن ببلاد الهند  
 اسم مكتوب عليه يا أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله وروى عن جعفر بن محمد عن أبيه  
 إذا كان يوم القيامة نادى منادى لا يقرب من اسمه محمد فليدخل الجنة ولكن لا يقرب

١٥٠ من تمام  
 الكافي وهو مطبوع  
 ١٥١ من تمام  
 ١٥٢ من تمام  
 ١٥٣ من تمام  
 ١٥٤ من تمام  
 ١٥٥ من تمام  
 ١٥٦ من تمام  
 ١٥٧ من تمام  
 ١٥٨ من تمام  
 ١٥٩ من تمام  
 ١٦٠ من تمام





كُتِبَتْ لَهُ سِتْرًا مِنْ كَمَرٍ بَسِيَّةٍ فَلَمْ يَمْلِكْ أَنْ يَكْتُبَ سِتْرًا فَإِنْ عَلِمَا كُتِبَتْ سِتْرَةً وَاحِدَةً  
 قَالَ فَوَلَّيْتُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى سَوِيٍّ فَأَخْبَرَنِي فَقَالَ اجْعَلْ إِلَى بَيْتِكَ تَسْلِيَةً لِمَنْ خَلَّفْتُ فَقَالَ رَسُولُ  
 صَلَواتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ قَدْ جَعَلْتُ إِلَى بَيْتِي حَتَّى مَسْكُوتٌ مِنْهُ قَالَ الْقَافِي فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ تَأَمَّلْ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا الْمَسْكُوتُ عَنْ أَبِي مَسْنَاءَ فَلَمْ يَأْتِ لَمْ يَكُنْ مَأْهُودًا مِنْ هَذَا وَقَدْ خَلَّ  
 فِيهِ عَيْتٌ عَنْ أَبِي تَخْلِيلٍ أَكْثَرًا لَا يَسْتَعِينُ مِنْ رِوَايَةِ بَيْتِيكَ بِنِ الْبَيْتِ فَقَالَ كُنْ فِي أَوَّلِهِ حَتَّى  
 الْمَلَكُ لَهُ وَشَقَّ بَطْنُهُ وَعَسَلَهُ بِمَا كُودَ زَمْرٍ وَفِيهِ أَعْمَالُكَ وَهُوَ يَكُنْ يَقُولُ الْحَقَّ وَقَدْ قُلْتُ شَيْئًا  
 فِي حَدِيثٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَذَكَرَ قِصَّةَ الْأَمْرَاءِ وَلَا خِلَافَ أَفَ كَانَتْ بَعْدَ الْحَقِّ  
 وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ أَحَدًا أَفَ كَانَتْ قَبْلَ الْحَقِّ بَسْنَةً وَقِيلَ قَبْلَ هَذَا وَقَدْ رَوَى ثَابِتٌ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 رِوَايَةً جَدًّا بِنِ سَلَمَةَ ابْنِ جَبْرِ بِنِ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعَلِّمُ الْعِلْمَ الْكَلِمَاتِ  
 عِنْدَ خَيْرٍ وَتَقُولُ تِلْكَ الْقِصَّةُ مَعْرُوفَةٌ كَمَنْ حَدَّثَ الْأَسْرَاءَ كَرِوَاءَ النَّاسِ مَعْرُوفَةٌ فِي  
 الْقِصَّةِ بَيْنَ أَنْ الْأَسْرَاءَ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ الْمَسْكُوتِ كَانَ قِصَّةً وَاحِدَةً وَأَمَّا  
 وَحَدَّثَ الْحَدِيثَ الْقَدِيمَ فِي حَرْفٍ مِنْهُ نَأْوَ كُلِّ كَلِمَةٍ وَهِيَ غَيْرُ وَاقِعَةٍ عَنْ بِنِ سَلَمَةَ ابْنِ الْبَيْتِ قَالَ كُنْ  
 ابْنُ بِنِ جَبْرِ ابْنِ دُوسَلٍ اللَّهُ صَلَواتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِنِ جَبْرِ سَقَفَ بَيْتِي فَلَمْ يَجْرِبْ لِي فَرَجٌ صَدْرِي  
 لَمْ عَسَلَهُ مِنْ مَا دُزَمَ لَمْ تَرَوْا بَطْنِي مِنْ ذَهَبٍ مِثْلِي حِكْمَةً وَأَيُّهَا أَفَ أَفَرَّخَا فِي مَدْرَئِي طَعْمَ  
 ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَّجَ بِنِ الْبَيْتِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَرَوَى قَادَةَ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ  
 مَعْقُصَةَ وَفِيهَا تَقْدِيمٌ وَمَا شَرَّ زِيَادَةً وَتَقَرَّرَ لَوْ أَنَّ فِي رَتْبِ الْأَنْبِيَاءِ فِي السَّمَاءِ وَحْدَةً تَابِتَةً  
 عَنْ أَبِي الْقَافِي وَابْنِ دُودٍ وَقَدْ رَفَعَتْ فِي بَيْتِ الْأَسْرَاءِ زِيَادَاتٌ تَذَكَّرْنَا أَنَّكَ مَعْبُودٌ فِي غَرَفِنَا  
 فِي حَدِيثٍ ابْنِ سَلَمَةَ فَهُوَ قَوْلُ كُلِّ نَحْوٍ مِنْ جَبْرِ مَالِي الصَّلَامُ وَلَا تَخْرُجُ الصَّلَامُ إِلَّا بِمَنْ وَابِرَاهِيمَ فَقَالَ  
 وَلَا تَخْرُجُ لَمْ وَقَدْ مِنْ طَرَفِ بْنِ حَبَابٍ فَرَفَعَتْ بِنِ جَبْرِ حَتَّى كُنْتُ تَسْتَلِي كُنْ اسْمُهُ فَبِهِ صَبْرٌ لِي فَقَالَ  
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ قَدْ خَلَّى حَتَّى أَتَيْتُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَصَبَّحَ بِالْوَأْنِ لَا أَسْرَافِي قَالَ فَرَأَيْتُ خَلْفِي  
 وَفِي حَقِّكَ مَالِكٌ مِنْ صَعْقَةٍ فَلَمَّا كَانَتْهُ يَبْقَى مَوْسَى كُلُّ فَرْدٍ يَكُنْ يَكُنْ مَالِكٌ فِي الْمَسْأَلَةِ

لَمْ يَكُنْ كَرِوَاءَةً لَمْ يَكُنْ كَرِوَاءَةً  
 مَعْرُوفَةٌ كَمَنْ حَدَّثَ الْأَسْرَاءَ كَرِوَاءَ النَّاسِ مَعْرُوفَةٌ فِي  
 الْقِصَّةِ بَيْنَ أَنْ الْأَسْرَاءَ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ الْمَسْكُوتِ كَانَ قِصَّةً وَاحِدَةً وَأَمَّا  
 وَحَدَّثَ الْحَدِيثَ الْقَدِيمَ فِي حَرْفٍ مِنْهُ نَأْوَ كُلِّ كَلِمَةٍ وَهِيَ غَيْرُ وَاقِعَةٍ عَنْ بِنِ سَلَمَةَ ابْنِ الْبَيْتِ قَالَ كُنْ  
 ابْنُ بِنِ جَبْرِ ابْنِ دُوسَلٍ اللَّهُ صَلَواتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِنِ جَبْرِ سَقَفَ بَيْتِي فَلَمْ يَجْرِبْ لِي فَرَجٌ صَدْرِي  
 لَمْ عَسَلَهُ مِنْ مَا دُزَمَ لَمْ تَرَوْا بَطْنِي مِنْ ذَهَبٍ مِثْلِي حِكْمَةً وَأَيُّهَا أَفَ أَفَرَّخَا فِي مَدْرَئِي طَعْمَ  
 ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَّجَ بِنِ الْبَيْتِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَرَوَى قَادَةَ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ  
 مَعْقُصَةَ وَفِيهَا تَقْدِيمٌ وَمَا شَرَّ زِيَادَةً وَتَقَرَّرَ لَوْ أَنَّ فِي رَتْبِ الْأَنْبِيَاءِ فِي السَّمَاءِ وَحْدَةً تَابِتَةً  
 عَنْ أَبِي الْقَافِي وَابْنِ دُودٍ وَقَدْ رَفَعَتْ فِي بَيْتِ الْأَسْرَاءِ زِيَادَاتٌ تَذَكَّرْنَا أَنَّكَ مَعْبُودٌ فِي غَرَفِنَا  
 فِي حَدِيثٍ ابْنِ سَلَمَةَ فَهُوَ قَوْلُ كُلِّ نَحْوٍ مِنْ جَبْرِ مَالِي الصَّلَامُ وَلَا تَخْرُجُ الصَّلَامُ إِلَّا بِمَنْ وَابِرَاهِيمَ فَقَالَ  
 وَلَا تَخْرُجُ لَمْ وَقَدْ مِنْ طَرَفِ بْنِ حَبَابٍ فَرَفَعَتْ بِنِ جَبْرِ حَتَّى كُنْتُ تَسْتَلِي كُنْ اسْمُهُ فَبِهِ صَبْرٌ لِي فَقَالَ  
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ قَدْ خَلَّى حَتَّى أَتَيْتُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَصَبَّحَ بِالْوَأْنِ لَا أَسْرَافِي قَالَ فَرَأَيْتُ خَلْفِي  
 وَفِي حَقِّكَ مَالِكٌ مِنْ صَعْقَةٍ فَلَمَّا كَانَتْهُ يَبْقَى مَوْسَى كُلُّ فَرْدٍ يَكُنْ يَكُنْ مَالِكٌ فِي الْمَسْأَلَةِ

فَبِهِ صَبْرٌ لِي فَقَالَ









برؤس او حديد على ثلاث منارات فلما هبت طائفة الى اناس من بني اسرائيل سر وانه رؤيا  
 من الله فقاموا فخرجوا من رؤيا الانبياء وخرجوا الى اهل دمه وبعثوا من الحرس المشهور  
 عنه خلافة واليه استأجروا اسحا بن وحيته ثم قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اركبنا  
 وما حكمنا من حاشية ما فقدت حشد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله بيا انا ما نكتم  
 وقوله انك وهو قائم في المسجد اعلم وذكر القصة نقول في آخرها فاستيقظت وانا بالمشهد  
 المشاهير وذهب عنك المثلث والمسلمين الى اناس من بني اسرائيل في القطة وهذا هو الحق  
 نقول ان ابراهيم بن عباس وجابر بن ابي حنيفة وعمر بن ابي حنيفة والشيخ صفه من ابي حنيفة  
 البلاء وابن مسعود والفضلاء وسعيد بن جبلة فاذنوا للمسيح ابى شهاب بن ابي زيد  
 المسح ابراهيم بن مسعود وبجاءه عكرمة وابى حنيفة وهو ليل قول حاشية وهو قول  
 الطبري وابن خنبل جماعة عظماء من المسلمين هو قول اكثر الناس من الفقهاء والحنابلة  
 والمكحولين والمفسرين وقالت طائفة كان لاسراء بالجسد بقية الى بيت المقدس الى السلام  
 والرحمة واستحقى لقوله سبحانه الذي في امس من تعبده لئلا ينسى المسيح الحرام الى المسيح  
 الاقصى فجعل المسيح الاقصى غاية الايم التي وقعا في عظيم القدرة والقدرة بشخص  
 النبي محمد وآثار الكرامة له بالاسراء اليه قال هؤلاء ولو كان الاسراء مجسدا الى الله  
 على المسيح الاقصى لكان فيكون ابلغ في المديح ثم اختلفت هذه الفئتان هل حملت على بيت المقدس  
 امر لا في جيش اسير غير ما تقدم من صلواته فيه وانكر ذلك حذيفة بن اليمان وقال  
 ما زالوا عن طهر البراق حتى رجعا قال القاضي رضي الله عنه والحق من هذا والعظيم شأن  
 الله انه اسراء بالجسد والروح في القصة كلها وعليه تدل الاية وصححه الاخبار والاعتقاد  
 ولا يُبدل عن الظاهر الحقيقة الى التأويل الا اعتدلا مستحالة وليس في اسراء المسيح في  
 حال تقييده مستحالة اذ لو كان مناسا لكان من عبده ولم يقل بعبده وقوله ما زلت اعبر  
 وما ظني ولو كان مناسا لكانت فيناية ولا معجزة ولما استبعد الكفار ولا كذبوه

على ما مر من ان اسراء  
 طائفة من بني اسرائيل  
 فاستيقظت وانا بالمشهد  
 المشاهير وذهب عنك  
 المثلث والمسلمين الى  
 اناس من بني اسرائيل  
 في القطة وهذا هو الحق  
 نقول ان ابراهيم بن  
 عباس وجابر بن ابي  
 حنيفة وعمر بن ابي  
 حنيفة والشيخ صفه  
 من ابي حنيفة البلاء  
 وابن مسعود والفضلاء  
 وسعيد بن جبلة فاذنوا  
 للمسيح ابى شهاب بن  
 ابي زيد المسح ابراهيم  
 بن مسعود وبجاءه  
 عكرمة وابى حنيفة  
 وهو ليل قول حاشية  
 وهو قول الطبري وابن  
 خنبل جماعة عظماء  
 من المسلمين هو قول  
 اكثر الناس من الفقهاء  
 والحنابلة والمكحولين  
 والمفسرين وقالت  
 طائفة كان لاسراء  
 بالجسد بقية الى بيت  
 المقدس الى السلام  
 والرحمة واستحقى  
 لقوله سبحانه الذي  
 في امس من تعبده  
 لئلا ينسى المسيح  
 الحرام الى المسيح  
 الاقصى فجعل المسيح  
 الاقصى غاية الايم  
 التي وقعا في عظيم  
 القدرة والقدرة  
 بشخص النبي محمد  
 وآثار الكرامة له  
 بالاسراء اليه قال  
 هؤلاء ولو كان  
 الاسراء مجسدا الى  
 الله على المسيح  
 الاقصى لكان فيكون  
 ابلغ في المديح ثم  
 اختلفت هذه  
 الفئتان هل حملت  
 على بيت المقدس  
 امر لا في جيش  
 اسير غير ما تقدم  
 من صلواته فيه  
 وانكر ذلك  
 حذيفة بن اليمان  
 وقال ما زالوا  
 عن طهر البراق  
 حتى رجعا قال  
 القاضي رضي الله  
 عنه والحق من  
 هذا والعظيم  
 شأن الله انه  
 اسراء بالجسد  
 والروح في القصة  
 كلها وعليه تدل  
 الاية وصححه  
 الاخبار والاعتقاد  
 ولا يُبدل عن  
 الظاهر الحقيقة  
 الى التأويل الا  
 اعتدلا مستحالة  
 وليس في اسراء  
 المسيح في حال  
 تقييده مستحالة  
 اذ لو كان مناسا  
 لكان من عبده  
 ولم يقل بعبده  
 وقوله ما زلت  
 اعبر وما ظني  
 ولو كان مناسا  
 لكانت فيناية  
 ولا معجزة ولما  
 استبعد الكفار  
 ولا كذبوه























فيكون يوم القيامة ثم قال انما في احدى يوم القيامة اما ابراهيم فيقول انت دعني واودعني في الجنة  
من امك وايعيسى في الانبياء اخوة بنو عاتكة امها فيمضي ان عيسى اخي ليس بي وبنيه  
نبي وانا اولي الناس به فها هو اناس سيد الناس يوم القيامة هو سيدهم في الدنيا ويوم القيامة  
ولكن اشار عليه السلاخ لا نفراذه فيه بالشك الشفاعة دون غيره اذ يكلم الناس اليه في  
ذلك فلم يحل واسواه والمستند هو الذي يكلم الناس اليه في جماعهم وكان حينئذ سيد  
مسجد امن بن البشر من اخيه اهل في ذلك ولا اذعاه كما قال تعالى لمن الملك الا يومئذ لله الواحد  
القهار والمالك له تعالى في الدنيا والاخرة لكن في الاخرة انقطعت دعوى المدعين لذلك  
في الدنيا وكذا ذلك الى جميع الناس في الشفاعة فكان سيدهم في الاخرة دون دعوى  
وعن النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول  
الطائر من انت فاقول من فيقول بك امرت لا افتر لاحد قبلك وعن عبد الله بن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في مسدة شهرد واياها سواء واما ايض من الريح  
ويخرج اطيب من المسك كذا انه كبحم السماء من شرب لمرطبا اياها وعن ابي ذر رضى الله عنه قال  
طوله ما بين عمان الى بكة في مئزران من الجنة وعن ثوبان مثله وقال احمد بن محمد  
والاخر من ورق وفي رواية خادنه من ذهب كما بين المدينة وصنعا وقال انس ايلة وصنعا  
وقال ابن عمر كما بين الكوفة والحجاز السود وروى عن الحسن بن الحسن بن احمد بن سمرق  
عمر وعقبة بن عامر وحاذنة بن وهب الخراجي المستوفى والموثق لا سلمي وحذيفة بن  
اليمان والجمانة وزيد بن ارقم وابن مسعود وعبد الله بن زيد وسهل بن سعد وشوئبن  
سجدة وابو سعيد الخدري وعبد الله الصائفي وابو هريرة والبراء وحذيفة بن عاصية وسلم  
بن ابي بكر والابو بكرة وسخولة بنت قيس وغيرهم **فصل** في فضيلة الحبلة والحلة ساء  
ذلك الا نارا الحميمية واحض صلى الله عليه وسلم على الكسبة المسلمين بحبيب الله انا  
ابو القاسم بن ابراهيم الخطيب وغيره عن كريمة بنت احمدة قالت سالت ابو الهيثم وسالت ثناء





[illegible]







التي اصابتها لذة به فنبهرهم وفي رواية ابى هريرة وذكره من عدي دعي على قومه فقبول ابراهيم  
فانه خليل الله فياكون ابراهيم يقولون انت نبينا خليل الله من اهل الارض انتهم لنا انك لا تشر  
ما نحن فيه يقولون ان ربنا قد غلبنا اليوم غضبا فذكر شمله وذكرنا انك لا تشر نفسى است واما  
عليكم منى فانه طير الله وفي رواية فانه عبد الله الله الذي انا وكلما في قريش فياقوتان منى يقول  
وذكر خطيبه المناصح وقوله النفس نفسة لكن ليكره جدي فاني دوسم الله وكلنا فياقوتان عليه يقول  
است واما لكن عليكم فحمد الله ما تقدم من بني ابي بكر فاني اقول انما فاطمات فاستاذن  
عليك فبقا فاذار اياه وقعت ساجدا وفي رواية فاني تحت العين فاشركه اذ وفي رواية فاقوم بين  
فاحمدا على اقل عليها الا ان يلهيها الله وفي رواية ففخر الله على من حامدا والنبي عليه السلام  
على اقله قال وفي رواية ابى هريرة فقال اهل داركم راسك استهم استهم فادهم راسي فاقول يا ابي بكر  
امتي يقول اذ دخل من امتك من لا حسا عليه من الما بالايمن من ابواب الجنة وهم منكم  
الناس فيما سجد ذلك من الابواب لم يذكر في رواية انس هذا الفضل قال مكانة ثم  
انس ساجدا فقال لي يا حسنة ارفع راسك وتقل لي سمعك واشفعك تستغفر وسئل نعطه فاقول  
يا رب امسي امسي فيقال الطير فمن كان في قلبه مشغال حبة من حبة او شعيرة من ايمان  
فاخرج فاطمات فافعل ثم اخرج الى بي فاحمدا بلك الحامد وذكر مثل الاولي وقال به  
مشغال حبة من خردل قال فافعل ثم اخرج الى بي وذكر مثل ما تقدم وقال فاذكر  
في قلبه اذني اذني من مشغال حبة من خردل فافعل وذكر في المرة الرابعة فقال  
يا رب ارفع راسك وتقل لي سمعك واشفعك تستغفر وسئل نعطه فاقول يا رب اذن لي فيس قال لا اله  
الا الله قال ليس ذلك اليك ولكن وعيكي واعي وعطسني وجرب اعي لا يخرج من  
السار من قال لا اله الا الله ومن رواية قتادة عنه قال فلا ادري في الثالثة او الرابعة  
فاقول يا رب ما بقى في السار الا من حسبه القرآن اى من وجب عليه الحامد وعن ابي بكر  
ونسبة بن عامر الى مسعود وسؤدقة من قال فياقوتان حرا فيقوتان له وتاني الامانة وا

1



بني عوف يروون عن ابيهم دعوى شفاعته لا تسمى في القيامة قال اهل العلم معنا دعوى اهل البيت عليهم السلام  
فيهم غفر لهم ولا وكل كل بني عوف مستجابة ولتستجاب لهم عليه السلام فاعلم منهما ما لا بعد لكان حالهم عند  
الدعوة فهاين الرجاء والمخوف فثبت لهم اجابة دعوى في شأوه يدعون بها على اثنين من الاجابة وقال  
يحيى بن زياد وابو جابر عن ابي هريرة في هذا الحديث كل بني عوف دعاها في امساها مستجيب ولما اراد ان يدعو  
شفاعة لا تسمى في القيامة وفي رواية ابن مسعود كل بني عوف مستجابة فتقبل كل بني عوف وعوفه في رواية  
ابن عمر عن ابي هريرة عن انس بن مالك كل بني عوف مستجابة فتقبل كل بني عوف وعوفه في رواية  
صغيرة الاجابة والا فقد انجز صلى الله عليه وسلم له سال لأمته اشياء من اهل البيت الذين انعطى  
ومنه بعد ما وادعوا هذه الدعوة يوم القيامة خافوا المحن فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم في يوم نبيكم  
امسوا على عليهم سلام سليمان اكلوا الفلفل في قضيتهم الجنة بالكثرة والوسيلة والرجاء الزيفه والفضيلة  
الفاضل ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي والفقهاء ابو الوليد هشام بن احمد يقولان عليهم  
قالا لا ابر على العسافي الفير في ناهن عبد المؤمن فابوبكر التمارنا ابو داود كانهما بن  
نا ابن وهب عن ابن طهيرة وحبوب وسعيد بن ابى ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن  
بن جهمير عن عبد الله بن عمر بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على مرة صلى الله  
عليه عشر ثم سلكوا الله تعالى في الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من  
عباد الله وادعوا ان اكون انا هو فمن سأل الله تعالى في الوسيلة حلت عليه الشفا  
وفي حديث اخر عن ابي هريرة الوسيلة اعلى درجة في الجنة وعن انس رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا انا اسير في الجنة ادع عن لي نهر حافاه  
قباب الله لو فقلت لجبريل هاهنا قال هذا الكون الله اعطاك الله الله قال فوضرب  
بيده الى الجنة فاستخرج مسكاً وعن عائشة وعبد الله بن عمر في منزلة قال وحج اهل على  
الدواب واليا قوت وماؤه اخلي من الغسل وابيض من الشجر وفي رواية عنه فاذا هو في

لما استأثرت اهل البيت  
وقد روي عن اهل البيت  
في نسخة اخرى ان الله  
اسم عبد الله في الجنة  
الشدة العظمى  
العبادة في الجنة  
عن ابي داود في نسخة  
قالا في نسخة اخرى  
الرواية في نسخة اخرى  
لا يحسن في نسخة اخرى  
في نسخة اخرى  
في نسخة اخرى  
في نسخة اخرى  
في نسخة اخرى





كذا عن الفضيل الوجه الثاني أنه قال عليه السلام على طريق التواضع ونفي التكبر  
 في هذا لا يسلم من الاعتراض الوجه الثالث ان لا يفضل بينهم تفضيلا يوجب  
 ان يفضل بعضهم او الغرض منه لا يستلزم في جهة يونس عليه السلام اذ اخبر الله عنه  
 بما اخبر الملائكة في نفس من لا يعلم منه بذلك اعضاضه وانما الحكم من تفضيله الفعز  
 اذ قال تعالى عنه اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فيمهل لمن  
 لا علم عندنا فخطب بهذا الوجه الرابع بعصم الفضيل في حق النبوة والرسالة فانه  
 الانبياء فيها على حد واحد هي شتى واحدا لا يتفاضل وانما التفاضل في زيادة  
 الاحوال والخصوص والكبريات والرتب والطاقات واما النبوة في نفسها فلا يتفاضل  
 وانما التفاضل لما يولج في عملها او لما يولج في رسل ومنهم اولوا عزم ومنهم من رُفِعَ  
 مكانا عليا ومنهم من اوتي الحكم حسيبا واوتي بعضهم الرُّبُوب بعضهم النبيات  
 ومنهم من كلم الله ورفعه بعضهم درجات قال الله تعالى ارفعنا بعضنا بعضا  
 السَّيِّئِينَ عَلَى الْبَعْضِ لآيَةٍ وَقَالَ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى الْبَعْضِ لآيَةٍ قَالَ  
 بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالتَّضْيِيلُ الْمُرَادُ لَهُمْ هُنَا فِي الدُّنْيَا ذَلِكَ بِنِزَالَةِ اَسْوَالٍ اِنْ تَكُونُ  
 اَيَّانَهُ وَمَجْرَاهُ اَظْهَرُ وَاشْهَرُ وَتَكُونُ اَمْنَهُ اَكْبَرُ وَاَكْبَرُ اَوْ يَكُونُ فِي ذَاتِهِ اَفْضَلُ وَظَهَرَ  
 وَفَضْلُهُ فِي ذَاتِهِ دَاجِمٌ اِلَى اَخْصِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى بِهِمْ كَأَمْتِهِ وَاخْتِصَاصِهِ مِنْ كَلَامِهِ  
 اَوْ خَلْقِهِ اَوْ رَفْعِهِ اَمَّا بَشَاءُ اللَّهِ مِنَ الطَّاقَةِ وَتَحْتِ وَلايَتِهِ وَاخْتِصَاصِهِ وَقَدْ رَوَى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ لِلنَّبِيِّ اَفْضَالَ اَوْتِ يُونُسَ نَفْسَهُ مِنْهَا نَفْسُهُ الرَّبُّ جَعَلَ  
 صَلَاتَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوضِعَ الْفِتْنَةِ مِنْ اَوْهَامٍ مِنْ يَسْبِقُ إِلَيْهِ لِسَبَبِهَا جَهَنَّمُ فِي بَنَاتِهِ  
 اَوْ قَدْ كَرِهَ فِي اصْطِفَائِهِ اَوْ خَطَّ مِنْ تَبَتُّهُ وَوَهْنٍ فِي عَصَمَتِهِ شَفَقَةً مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 عَلَى أَمْنَتِهِ وَقَدْ يَتَوَجَّهُ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ حَيْثُ خَاسِرٌ وَهُوَ اَنْ يَكُونَ اَنَارًا رَاجِعًا اِلَى  
 الْقَائِلِ نَفْسِهِ اَي لَا يَفْضُلُ أَحَدٌ وَاِنْ بَلَغَ مِنَ الرِّكَاءِ وَالْعِصَّةِ وَالطَّهَارَةِ مَا بَلَغَ اَنَامُخِرُ

في هذا لا يسلم من الاعتراض الوجه الثالث ان لا يفضل بينهم تفضيلا يوجب  
 ان يفضل بعضهم او الغرض منه لا يستلزم في جهة يونس عليه السلام اذ اخبر الله عنه  
 بما اخبر الملائكة في نفس من لا يعلم منه بذلك اعضاضه وانما الحكم من تفضيله الفعز  
 اذ قال تعالى عنه اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فيمهل لمن  
 لا علم عندنا فخطب بهذا الوجه الرابع بعصم الفضيل في حق النبوة والرسالة فانه  
 الانبياء فيها على حد واحد هي شتى واحدا لا يتفاضل وانما التفاضل في زيادة  
 الاحوال والخصوص والكبريات والرتب والطاقات واما النبوة في نفسها فلا يتفاضل  
 وانما التفاضل لما يولج في عملها او لما يولج في رسل ومنهم اولوا عزم ومنهم من رُفِعَ  
 مكانا عليا ومنهم من اوتي الحكم حسيبا واوتي بعضهم الرُّبُوب بعضهم النبيات  
 ومنهم من كلم الله ورفعه بعضهم درجات قال الله تعالى ارفعنا بعضنا بعضا  
 السَّيِّئِينَ عَلَى الْبَعْضِ لآيَةٍ وَقَالَ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى الْبَعْضِ لآيَةٍ قَالَ  
 بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالتَّضْيِيلُ الْمُرَادُ لَهُمْ هُنَا فِي الدُّنْيَا ذَلِكَ بِنِزَالَةِ اَسْوَالٍ اِنْ تَكُونُ  
 اَيَّانَهُ وَمَجْرَاهُ اَظْهَرُ وَاشْهَرُ وَتَكُونُ اَمْنَهُ اَكْبَرُ وَاَكْبَرُ اَوْ يَكُونُ فِي ذَاتِهِ اَفْضَلُ وَظَهَرَ  
 وَفَضْلُهُ فِي ذَاتِهِ دَاجِمٌ اِلَى اَخْصِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى بِهِمْ كَأَمْتِهِ وَاخْتِصَاصِهِ مِنْ كَلَامِهِ  
 اَوْ خَلْقِهِ اَوْ رَفْعِهِ اَمَّا بَشَاءُ اللَّهِ مِنَ الطَّاقَةِ وَتَحْتِ وَلايَتِهِ وَاخْتِصَاصِهِ وَقَدْ رَوَى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ لِلنَّبِيِّ اَفْضَالَ اَوْتِ يُونُسَ نَفْسَهُ مِنْهَا نَفْسُهُ الرَّبُّ جَعَلَ  
 صَلَاتَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوضِعَ الْفِتْنَةِ مِنْ اَوْهَامٍ مِنْ يَسْبِقُ إِلَيْهِ لِسَبَبِهَا جَهَنَّمُ فِي بَنَاتِهِ  
 اَوْ قَدْ كَرِهَ فِي اصْطِفَائِهِ اَوْ خَطَّ مِنْ تَبَتُّهُ وَوَهْنٍ فِي عَصَمَتِهِ شَفَقَةً مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 عَلَى أَمْنَتِهِ وَقَدْ يَتَوَجَّهُ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ حَيْثُ خَاسِرٌ وَهُوَ اَنْ يَكُونَ اَنَارًا رَاجِعًا اِلَى  
 الْقَائِلِ نَفْسِهِ اَي لَا يَفْضُلُ أَحَدٌ وَاِنْ بَلَغَ مِنَ الرِّكَاءِ وَالْعِصَّةِ وَالطَّهَارَةِ مَا بَلَغَ اَنَامُخِرُ



















الحديث المشهور في صفته ليس يقطع ولا يقطع ولا يستجاب لكن يعقوب ويصبر ومن  
اسمائه تعالى الهادي وهو بمعنى توفيق الله لمن اراد من عباده ومعنى الدلالة والهدى  
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يهدي الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم  
واصل الجيم من الليل وقيل من التقدير وقيل في تفسيره انه ياطهر باعاده  
يعني النبي عليه السلام وقال تعالى له وراثة لك في صراط مستقيم وقال  
فيه ودعيه الى الله يهديه ويسر له ما يشاء فانه يخص بالهدى الاول قال الله  
راثة لك يهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ومعنى الدلالة  
ينطق على غير تعالى ومن اسمائه تعالى المؤمن المهيمن وقيل هاهنا معنى واحد فعني  
المؤمن في حق تعالى المصدق وعدا عباده والمصدق قوله الحق والمصدق  
لعباده المؤمنين ورسله وقيل الموجه نفسه وقيل المؤمن عباده في الدنيا من  
طاعة والمؤمن في الآخرة من عذابه وقيل المهيمن بمعنى الامين مصححه من قبلت  
الهيمنة هاهنا وقد قيل ان قولهم في الدعاء ائيين انه اسم من اسمائه تعالى ومعناه  
معنى المؤمن وقيل المهيمن بمعنى الشاهد والمافظ والنبي صلى الله عليه وآله عليه السلام  
امين في فهمين ومؤمن وقد سماه الله تعالى امينا فقال مطاعا ثم ائيين وكان  
عليه السلام يعرف بالاميين وشهره قبل النبوة وبعد كما وسماه العباسي مشعر  
فهيئنا في قوله بشعرنا ثم احتوى بيتك المهيمن من خلدت عليها فختها الطور  
قيل المراد بياتها المهيمن قاله العسبي بالامام ابي القاسم القشيري وقال تعالى ويؤمن  
بالله ويؤمن باليومين اي يصدق وقال انا امينة لا صحا في هذا بمعنى المؤمن  
من اسمائه تعالى القدوس ومعناه المقدس عن النقائص المظهر من سماته  
الحديث وسمى بيت المقدس لانه يظهر فيه من الذنوب ومنه الوردى المقدس  
ورفع الحرم القدس ووقع في كتب الانبياء في اسمائه عليه السلام المقدس المظهر

اسمائه تعالى الهادي  
وهو بمعنى توفيق الله  
ومن اراد من عباده  
ومعنى الدلالة والهدى  
وقال رسول الله صلى  
الله عليه وآله يهدي  
الى دار السلام  
ويهدي من يشاء  
الى صراط مستقيم  
واصل الجيم من الليل  
وقيل من التقدير  
وقيل في تفسيره  
انه ياطهر باعاده  
يعني النبي عليه  
السلام وقال تعالى  
له وراثة لك في  
صراط مستقيم  
وقال فيه ودعيه  
الى الله يهديه  
ويسر له ما يشاء  
فانه يخص بالهدى  
الاول قال الله  
راثة لك يهدي  
من احببت ولكن  
الله يهدي من  
يشاء ومعنى  
الدلالة ينطق  
على غير تعالى  
ومن اسمائه  
تعالى المؤمن  
المهيمن وقيل  
هاهنا معنى  
واحد فعني  
المؤمن في حق  
تعالى المصدق  
وعدا عباده  
والمصدق قوله  
الحق والمصدق  
لعباده المؤمنين  
ورسله وقيل  
الموجه نفسه  
وقيل المؤمن  
عباده في الدنيا  
من طاعة والمؤمن  
في الآخرة من  
عذابه وقيل  
المهيمن بمعنى  
الامين مصححه  
من قبلت الهيمنة  
هاهنا وقد قيل  
ان قولهم في  
الدعاء ائيين  
انه اسم من  
اسمائه تعالى  
ومعناه معنى  
المؤمن وقيل  
المهيمن بمعنى  
الشاهد والمافظ  
والنبي صلى  
الله عليه وآله  
عليه السلام  
امين في فهمين  
ومؤمن وقد  
سماه الله تعالى  
امينا فقال  
مطاعا ثم ائيين  
وكان عليه  
السلام يعرف  
بالاميين وشهره  
قبل النبوة  
وبعد كما  
وسماه العباسي  
مشعر فهيئنا  
في قوله بشعرنا  
ثم احتوى بيتك  
المهيمن من  
خلدت عليها  
فختها الطور  
قيل المراد  
بباتها المهيمن  
قاله العسبي  
بالامام ابي  
القاسم القشيري  
وقال تعالى  
ويؤمن بالله  
ويؤمن باليومين  
اي يصدق وقال  
انا امينة لا  
صحا في هذا  
بمعنى المؤمن  
من اسمائه  
تعالى القدوس  
ومعناه المقدس  
عن النقائص  
المظهر من  
سماته الحديث  
وسمى بيت  
المقدس لانه  
يظهر فيه من  
الذنوب ومنه  
الوردى المقدس  
ورفع الحرم  
القدس ووقع  
في كتب الانبياء  
في اسمائه  
عليه السلام  
المقدس المظهر

اسمائه تعالى الهادي  
وهو بمعنى توفيق الله  
ومن اراد من عباده  
ومعنى الدلالة والهدى  
وقال رسول الله صلى  
الله عليه وآله يهدي  
الى دار السلام  
ويهدي من يشاء  
الى صراط مستقيم  
واصل الجيم من الليل  
وقيل من التقدير  
وقيل في تفسيره  
انه ياطهر باعاده  
يعني النبي عليه  
السلام وقال تعالى  
له وراثة لك في  
صراط مستقيم  
وقال فيه ودعيه  
الى الله يهديه  
ويسر له ما يشاء  
فانه يخص بالهدى  
الاول قال الله  
راثة لك يهدي  
من احببت ولكن  
الله يهدي من  
يشاء ومعنى  
الدلالة ينطق  
على غير تعالى  
ومن اسمائه  
تعالى المؤمن  
المهيمن وقيل  
هاهنا معنى  
واحد فعني  
المؤمن في حق  
تعالى المصدق  
وعدا عباده  
والمصدق قوله  
الحق والمصدق  
لعباده المؤمنين  
ورسله وقيل  
الموجه نفسه  
وقيل المؤمن  
عباده في الدنيا  
من طاعة والمؤمن  
في الآخرة من  
عذابه وقيل  
المهيمن بمعنى  
الامين مصححه  
من قبلت الهيمنة  
هاهنا وقد قيل  
ان قولهم في  
الدعاء ائيين  
انه اسم من  
اسمائه تعالى  
ومعناه معنى  
المؤمن وقيل  
المهيمن بمعنى  
الشاهد والمافظ  
والنبي صلى  
الله عليه وآله  
عليه السلام  
امين في فهمين  
ومؤمن وقد  
سماه الله تعالى  
امينا فقال  
مطاعا ثم ائيين  
وكان عليه  
السلام يعرف  
بالاميين وشهره  
قبل النبوة  
وبعد كما  
وسماه العباسي  
مشعر فهيئنا  
في قوله بشعرنا  
ثم احتوى بيتك  
المهيمن من  
خلدت عليها  
فختها الطور  
قيل المراد  
بباتها المهيمن  
قاله العسبي  
بالامام ابي  
القاسم القشيري  
وقال تعالى  
ويؤمن بالله  
ويؤمن باليومين  
اي يصدق وقال  
انا امينة لا  
صحا في هذا  
بمعنى المؤمن  
من اسمائه  
تعالى القدوس  
ومعناه المقدس  
عن النقائص  
المظهر من  
سماته الحديث  
وسمى بيت  
المقدس لانه  
يظهر فيه من  
الذنوب ومنه  
الوردى المقدس  
ورفع الحرم  
القدس ووقع  
في كتب الانبياء  
في اسمائه  
عليه السلام  
المقدس المظهر



الذات القدسية أن يكون لها صفات شبيهة كما استحال أن تكون للذات الحادثة صفة  
قدسية وهذا كله من جهة أهل الحق والسنة والجماعة رضي الله عنهم وقد ذكرنا  
أبوالقاسم الفشتيري رحمه الله تعالى قوله هذا الذي يذكر بياناً فقال هذه الحادثة  
تشتمل على جوامع من مسائل التوحيد وكيف تشبه ذاتها ذات الحادثة وهي بجو  
مستغنية وكيف يشبه فعله فعل الخلق وهو بعد جلياً أسأل رد فيه نقص حصل  
ولا يخفى الطرأه من طرف واحد ولا بمباشرة ومما تجر طهره فعل الخلق لا يخرج من  
الوجه وقال آخر من مشايخنا ما توفقهوا بارهاكم وأدركموه يعقوبكم فهو  
حديث مثله وقال الإمام أبو المعالي الجويني من أطمان إلى موجه انتهى إليه فله  
فهو شبيه ومن الميمان النفي المحض فهو معطل وإن قطع بوجوده وأحرف بالبحر  
عن حقائقه فهو مؤخر وما أحسن قول ذي النون المصري حقيقته التوحيد  
أن تعلم أن قدرة الله تعالى في الأشياء بلا علل ولا أسباب ولا حزم وملة على  
صنع ولا حيلة لصنعه وانتهى في ذلك فالله بخلافه وهذا كلام عجيب نفيس  
محقق والفصل الآخر تفسير لقوله تعالى لا يئس كثره شيء والثاني تفسير لقوله  
لا يئس عما تفعّل وهو تيسر وتوالت والتألت تفسير لقوله تعالى أعماقنا لتنج  
إذ أردناه أن نقول له كن فيكون ثبتنا الله وإيمانك على التوحيد ولا ثبات  
التزنية وجبنا كثر في الصلاة والعناية من التعطيل والتشبه بئس ودننه  
ونصله لا ريب غيرهم ولا معبود سوا الله

الباء من اسم الله تعالى فيما أظهره الله على يده من المعجزات  
وشرّفه به من المنهاض الكرام قال المؤلف رحمه الله تعالى احسبك التامل ان تحقق  
ان كتابنا هذا الرغبة لمن أراد نبينا عليه السلام ولا يلحقه في معجزاته فتنازل  
الى نصب البراهين عليه وتبين حروفها حتى يتوصل الطالع اليها واذكرها في كل باب

۱۔ حضرت زکریاؑ کی دعا  
 ۲۔ حضرت یونسؑ کی دعا  
 ۳۔ حضرت ابراہیمؑ کی دعا  
 ۴۔ حضرت اسماعیلؑ کی دعا  
 ۵۔ حضرت اسماعیلؑ کی دعا  
 ۶۔ حضرت اسماعیلؑ کی دعا  
 ۷۔ حضرت اسماعیلؑ کی دعا  
 ۸۔ حضرت اسماعیلؑ کی دعا  
 ۹۔ حضرت اسماعیلؑ کی دعا  
 ۱۰۔ حضرت اسماعیلؑ کی دعا

بسم الله الرحمن الرحيم

والله اعلم بالصواب وقد قيل من اقبل نسخ الشرايع ورد له بل الشاهد لاهل حلة الملبين  
لادعونه المحصل قين لثبوتها ليكون تأكيداً لمحببتهم له وسماحة لاهل الهوى وليزدادوا  
للقائمان معاً ايما نهم ونبيها ان ثبت في هذا الباب اهم ما مجتهد به ومشاهير آياته لتدل  
على عظيم قدره عند الله واثباتاً منها بالحق والصحة الاسناد واكثره ما بالغه القطع  
او كاد واضعنا اليها بعض ما وقع من مشاهير كتب الائمة واذا تأمل المتأمل في بعض  
ما قلنا من اجل آية محمد سيده وبرائة على وجه راحة عقله وحسن جوده  
كماله وجمهر خصاله وشاهد حاله وصورته مقالته لم يبق في صحة نبوته وحسن قدرته  
وقدرته هذا غير احد في اسلامه والايمان به فهو من ايمان آل البيت وابن قائم زمينها  
باساكن هو ان عبد الله بن سلام قال لثنا قديم النبي صلى الله عليه وسلم الدين بقبحته  
لا نظر اليه فلما استبنت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب حكاه شافعي  
الشهيد ابو علي رحمه الله نا ابا الحسين الصيرفي وابو الفضل بن خنيزر عن ابي بصير  
البن ابي عن ابي الحسن بن علي بن محبوب عن الزماني نا عن ابن ابي ابراهيم عن ابي  
النفق عن محمد بن جعفر عن ابي عبد الله يحيى بن سعيد عن عوف بن ابي حمزة الاشعري  
عن زيارته ابي ابي ابي عن عبد الله بن سلام الحديث وعن ابي ابي ربيعة القمي عن ابي  
صلى الله عليه وسلم معي ابي فارتبه قلت هذا بنو الله صلى الله عليه وسلم ورد  
مسلم وغيره ان فهدا له ما وقد عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد  
لحمده ولست شيعيته من يهدى الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واتهم ان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال له اعد علي كتابا  
هو لاء فلقد بلغني فامس الممهل بك ابا يعاك وقال جامع بن شاذان كان  
منا اقبال له طارق فاحببنا راى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدنية فقال هل معكم  
شيء تبنيونه فلما هذا البعير قال بكر فلما بكلا وكذا وسقا من تمر فخر خطامة وساق











انشأ في القراءات نص بوقه ، أخبر عن صحبه ولا يبعد عن ظاهر الابل  
 وجاء ردم احتماله بحجج الاخبار من طرق كثيرة فلا يؤمن عن مخالفاً آخر  
 من غير الذين ولا يفتن ال سنافة معتد به بلقي الشك على فلو بضم فاء التثنية  
 بل زعم بهذا أنفاه وتبذل بالراء صفته وكذلك قصة شبع الماء وتكثير الطعام رواها  
 الثقات والعدد الكثير عن الصحاح العفير عن العدد الكثير من الصحابة ومنها ما رواه  
 الكافة عن الكافة متصلاً عن حدث بها من الصحابة ولا خبر هو أن ذلك كان في  
 مواطن اجتماع الكثير منهم في مجال التحدث وفي غزوة بني لوط وغزوة الحديبية  
 وغزوة بؤك وأسألها من تحايل المسلمين وبجهم العساكر ولم يؤمن من أحد من الصحابة  
 مخالفاً للروى فيما حكاه ولا انكار لما ذكره عنهم آخر رواه كراهة فسكوت  
 المسالك منهم كحق الناطق اذ هو المذموم عن السكوت على الجبل والمداهنة  
 في كذب وليس هناك رغبة ولا رهبة تمنعهم ولو كان ما سمعوه منكرا عند عمر  
 وغير معروف لديهم لا تذكره كما انكر بعضهم على بعض اشياء رواها من الشك و  
 السيد بحر في القراءات وخطا بعضهم بعضها ووقع في ذلك ما هو معلوم فهذا النوع  
 كله يلحق القطعي من متغيراته لما يشاهد وايضا فان امثال الاخبار التي لا اصل  
 وبنيت على الجبل لا يذمم من مرد لا زمان وتداول الناس واهل البحث من انكشاف  
 منها وبخول ذكرها يشاهد في كثير من الاخبار الكاذبة والاربعين الطارئة  
 واعلام نيته صلى الله عليه وسلم هذه الواردة من طريق الامتداد لا من ادعاء  
 مرد الزمان الا ظهورا ومم تدرك القرون وكثرة طعن المعتد وحججه على جهلها  
 وتضعيف اصلها واجتهاد المجلد على إلقاء نورها الاقوة وقبول الطاعين  
 الاحسنه وخيل لا وكن ان الاخبار عن العجب وانباؤه بما يكون وكان معلوم  
 من آياته على الجملة ما ظهر مرة وهذا حتى لا غطاء عليه وقد قال به من اعتنى



الحطيم ويترجون به بين الطعن الضرب ويمدحون ويقبحون ويتوسلون  
 ويتوسلون ويتقنون ويصنعون فيأقون البحر لخالل والطوقون من اوصافهم  
 اجمل من سخط اللؤلؤ فحقن حوت الابواب ويذللون الصعاب يذبحون الاجنح  
 يتسجون الدمن ويحرقون الحماق ويتسجون بالجمد البنان ويتسجون الناصر  
 كما لا يتركون السنية خالاهم الدوى ذواللفظ الجزل والقول الفضل  
 والكلام القوي والطبع الجوهري والنثر القوي ومنهم المحضري ذو البلاغة الشا  
 ولا نفاذ الناصعة والكلمات الجامعة والطبع السهل والنص في القول القليل  
 الكلفة الكثير الرنق الرقيق الحاشية وكلا البابين فلهما في البلاغة الجوهري  
 المبالغة والقوى الدامغة والقدرة الفاعلة والمهيم الناهج لا يشكوت أن الكلام  
 طوع مرادهم والبلاغة ملك فيأدهم قدحوا فافقوا واستلجوا عيقها ودخلوا  
 من كل باب من ابوابها وعلوا صرخا لبواغ اسبابها فقالوا في الخطر المهيمن  
 وتفننوا في الفث والشين وتقارلوا في القل والكثرت قسلا لونا في النظم والنثر  
 فمادهم الرسول كرم بكتاب عرب لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا يهرب  
 خلفه نزيل من حكيم حميد احكيت اياته وقضيت كلماته وبهرت بلاغته العقول  
 وظهرت فصاحته على كل معقول وقطاف ارجازة واعجازه ونظام حقيقته وعجازه  
 وتبادرت في الحسن مطالعة ومقاطعة وجوت كل البيان جوامع وبدا لعه واعتدل  
 مع ايجازه حسن نظم وانطق على كثرة قوائمه غدار لفظه وهم اقم ما كانوا في  
 هذا الباب بجلا وانتهر في الخطابة رجالا ولاكثر في الشعر والسجع ارجالا ولاوان  
 في الغريب واللغة مقالا بلغتهم التي لجأ بها ورون ومنازعهم التي عنها يتناضلون  
 صا داخلهم في كل حين ومعهما لهم ضيفا وعشرين عاما على رؤس الملاة جمعين  
 ام يتولون اقتر مقل فاقوا في شدة مثله وادعوا من استطاعوا من كون الله

الطعن الضرب ويمدحون ويقبحون ويتوسلون  
 ويتوسلون ويتقنون ويصنعون فيأقون البحر لخالل والطوقون من اوصافهم  
 اجمل من سخط اللؤلؤ فحقن حوت الابواب ويذللون الصعاب يذبحون الاجنح  
 يتسجون الدمن ويحرقون الحماق ويتسجون بالجمد البنان ويتسجون الناصر  
 كما لا يتركون السنية خالاهم الدوى ذواللفظ الجزل والقول الفضل  
 والكلام القوي والطبع الجوهري والنثر القوي ومنهم المحضري ذو البلاغة الشا  
 ولا نفاذ الناصعة والكلمات الجامعة والطبع السهل والنص في القول القليل  
 الكلفة الكثير الرنق الرقيق الحاشية وكلا البابين فلهما في البلاغة الجوهري  
 المبالغة والقوى الدامغة والقدرة الفاعلة والمهيم الناهج لا يشكوت أن الكلام  
 طوع مرادهم والبلاغة ملك فيأدهم قدحوا فافقوا واستلجوا عيقها ودخلوا  
 من كل باب من ابوابها وعلوا صرخا لبواغ اسبابها فقالوا في الخطر المهيمن  
 وتفننوا في الفث والشين وتقارلوا في القل والكثرت قسلا لونا في النظم والنثر  
 فمادهم الرسول كرم بكتاب عرب لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا يهرب  
 خلفه نزيل من حكيم حميد احكيت اياته وقضيت كلماته وبهرت بلاغته العقول  
 وظهرت فصاحته على كل معقول وقطاف ارجازة واعجازه ونظام حقيقته وعجازه  
 وتبادرت في الحسن مطالعة ومقاطعة وجوت كل البيان جوامع وبدا لعه واعتدل  
 مع ايجازه حسن نظم وانطق على كثرة قوائمه غدار لفظه وهم اقم ما كانوا في  
 هذا الباب بجلا وانتهر في الخطابة رجالا ولاكثر في الشعر والسجع ارجالا ولاوان  
 في الغريب واللغة مقالا بلغتهم التي لجأ بها ورون ومنازعهم التي عنها يتناضلون  
 صا داخلهم في كل حين ومعهما لهم ضيفا وعشرين عاما على رؤس الملاة جمعين  
 ام يتولون اقتر مقل فاقوا في شدة مثله وادعوا من استطاعوا من كون الله

الطعن الضرب ويمدحون ويقبحون ويتوسلون  
 ويتوسلون ويتقنون ويصنعون فيأقون البحر لخالل والطوقون من اوصافهم  
 اجمل من سخط اللؤلؤ فحقن حوت الابواب ويذللون الصعاب يذبحون الاجنح  
 يتسجون الدمن ويحرقون الحماق ويتسجون بالجمد البنان ويتسجون الناصر  
 كما لا يتركون السنية خالاهم الدوى ذواللفظ الجزل والقول الفضل  
 والكلام القوي والطبع الجوهري والنثر القوي ومنهم المحضري ذو البلاغة الشا  
 ولا نفاذ الناصعة والكلمات الجامعة والطبع السهل والنص في القول القليل  
 الكلفة الكثير الرنق الرقيق الحاشية وكلا البابين فلهما في البلاغة الجوهري  
 المبالغة والقوى الدامغة والقدرة الفاعلة والمهيم الناهج لا يشكوت أن الكلام  
 طوع مرادهم والبلاغة ملك فيأدهم قدحوا فافقوا واستلجوا عيقها ودخلوا  
 من كل باب من ابوابها وعلوا صرخا لبواغ اسبابها فقالوا في الخطر المهيمن  
 وتفننوا في الفث والشين وتقارلوا في القل والكثرت قسلا لونا في النظم والنثر  
 فمادهم الرسول كرم بكتاب عرب لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا يهرب  
 خلفه نزيل من حكيم حميد احكيت اياته وقضيت كلماته وبهرت بلاغته العقول  
 وظهرت فصاحته على كل معقول وقطاف ارجازة واعجازه ونظام حقيقته وعجازه  
 وتبادرت في الحسن مطالعة ومقاطعة وجوت كل البيان جوامع وبدا لعه واعتدل  
 مع ايجازه حسن نظم وانطق على كثرة قوائمه غدار لفظه وهم اقم ما كانوا في  
 هذا الباب بجلا وانتهر في الخطابة رجالا ولاكثر في الشعر والسجع ارجالا ولاوان  
 في الغريب واللغة مقالا بلغتهم التي لجأ بها ورون ومنازعهم التي عنها يتناضلون  
 صا داخلهم في كل حين ومعهما لهم ضيفا وعشرين عاما على رؤس الملاة جمعين  
 ام يتولون اقتر مقل فاقوا في شدة مثله وادعوا من استطاعوا من كون الله







مثله قط ما هو الشعر ولا بالسر ولا بالكهانة وقال النضر بن الحارث مثله وفي  
 حديث اسلام بن ذر وهب اخاه انيس فقال والله ما سمعت يا شعر من  
 انيس لقد ناقضتني عشر رجلا في الجاهلية انا احدهم وانه انطلق الى مكة و  
 جاء الى ابي ذر بن النضر <sup>معه</sup> الله عليه وسلم قلت فما يقول الناس قال يقول  
 شاعر كما من سائر لقد سمعت قول الكهنة فما هو يقولوه ولقد وضعت اقران  
 الشعر فلم يلزموا ما يلزم على لسان احد بعدي <sup>منه</sup> انه شعر وانه لصادق وانهم كاذبون  
 والاخبار في هذا <sup>معه</sup> كثيرة ولا عجز بكل واحد من النوعين <sup>منه</sup> الايجاز والبلاغة  
 والا سلوب الغريب بل انه كل واحد منهما نوع اعجاز على التحقيق لم تقدر العرب  
 الاثنيان واحد منهما ولا واحد منهما خارج عن قدامي ان لفظا مباحا لفظا حاشيا وكلاما  
 والى هذا ذهب عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة <sup>منه</sup> والحقيقين وذهب بعض المتقدمين <sup>منه</sup> الى ان  
 الاعجاز في مجموع البلاغة والاستلوب والى على ذلك بقول <sup>منه</sup> الاسماء وتنشأ  
 القلوب الصغرى ما قد مناه والعلم بمبدأ كل خبر مرة وقطعا ومن تغنى في علوم  
 البلاغة وارتقت خاطرة ولسانه ادب هذه الصناعة لم تخف عليه ما كانه و  
 قد اختلف ائمة اهل السنة في رجة شعره عنه فالكثير يقول انه فاجع في قوة  
 جزالته ونصاعة الفالخر وحسن نطقه وايجازة وبديع تاليفه واسلوبه لا يصح  
 ان يكون في مقدور البشر وانه من باب المخارق المستعنة من اقدار الخلق  
 عليها كاحياء الموتى وقلب العما وتفسير الحما وذهب الشيخ ابو الحسن الى انه  
 مما يمكن ان يدخل مثله تحت مقدور البشر وقد هم الله تعالى عليه وكتبه  
 لم يكن هذا ولا يكون فتعهم الله هذا وعجزهم عنه وقال به جماعة من اصحابه و  
 على الطرفين فحضر العرب عنه ثابت واقامة الحجة عليهم بما يصح ان يكون في مقدور  
 البشر ويحجبهم بان يأتوا بمثله قاطع وهو بلم في التحيز واجري بالتقرير و

اعجاز الشعر  
 وسكن لغات  
 ولقد صدقوا في  
 والاهم  
 ان يقول بان كل  
 ومنه ما من يميز  
 وقد استعمل في  
 فكل من يميز  
 يا من قد رآه  
 من كل من يميز  
 من كل من يميز  
 من كل من يميز













والاستيفار فصل ومن ربحه استبان المعجزة كونه آية باقية لا يعدم ما يقبض  
الذي لم يحفل الله بحفظه فقال انما نحن زكنا الذكر انما له الحفظ ون قال لا يا بنية الباطل  
من بين يدي ولا من خلفه انما نزل من حكيم حميد سائر معجزات الانبياء انقضت فبقينا  
او قاتلنا فلم يبق الا خبرها والقرآن العربي الباهرة آياتها ظاهرة معجزاته على ما كان عليه  
اليوم مدة خمسمائة عام وخمس وثلاثين سنة لا اول في واه الى قتنا هذا سمعته قاهرة  
ومعارضة متمنعة والاعصار كلها طائر ما هل البيان وحيلة حلم اللسان وائمة  
البلاغة وفهران الكلام وجهابذة الدراعة والميلد فيه مكنة والمعادى للسر  
عند فما منهم من لم ينجح في معانضة ولا ألف كل اثنين في منافضة  
ولا قل فيه على مطعن صحيح ولا فخر الكلف من ذهنه في ذلك الا ان كان شاعر  
بل الما نودى عن كل من رام ذلك لقاء في العجز بديهة والتكوص على عقبيه فصل  
وفد جماعة من الائمة ومقلدي الائمة في اعجابه وسواك كذبة منها ان قارئه لا يعلم  
وساؤه غير بل الاكساب على تلاوته يزيد حلاوة وزد بديهة يعجب له حجة لا يزال اغصانها  
طريا وغيره من الكلام ولو بلغ في الحسن والبلاغة مبلغه لم يكن من التذيد والزيادة  
اذا اعيدت ركبا بنا يستلزم به في الخلوات ويؤنس بتلاوته في الاوقات وسواه  
من الكتاب لا يوجد فيها ذلك حتى احدث اصحابنا لها لحونا وطرفا يستحيلون بلاك  
الحسن تشييطوا على قرائها ولهذا وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن  
بانه لا يخفى على كفة الخ ولا تنقض عبده ولا تقضى عائبه هو الفصل ليس بالمرسل  
ولا يشبه منه العلماء ولا يبره به الاقواء ولا يكتسب به الاليسنة هو الذي انزل  
القرآن حين سمعته ان قالوا انما سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الهدى فامنا به ومنها  
تجعله لكم ومعادى لرفع هذا العرب حامة ولا محمد صلى الله عليه وسلم قبل نبوته  
ساعة بمعرفتها ولا القيام بها ولا يخطب بها احدا من علماء الا هم ولا يشغل عليها كتاب



وذلك انه لا يتصور نظم القرآن وحسن معناه وبلاغته وانما هذه البلاغة امره  
 وغيبه ووجدوا وعيدوه فالتفتي له يفهم من فهم الحجة والتكليف معاً من كلام واحد  
 وسورة مفردة ومنها ان جعلها في حيز النظم الذي لم يتصور ولو يكن في حيز المنثور  
 لا ان النظم اسم على النعوس واوعى القلوب واسم في الاذان واسم على الاذان فالتفتي  
 اليه اصيل والاوهاء اليه اسمع ومنها تيسر له تعالى حفظه لمعانيه واقربيه على تخطيه  
 قال الله تعالى ولقد بصرنا القرآن للذكر رسا ولا نم لا يحفظ كتبها الواحد منهم فكيف  
 ليكم على سر السنين عليهم والقرآن مكتوب حفظاً للعلماء في اقرب حدة ومنها ما كلة  
 بعض اجزائه بعضها بحسن اثنان انواعها والنتائج اسماها وحسن النظم من قسمة  
 الى اخرى والخروج من باب الى غيره على اختلاف معانيه وانقسام السورة الى احدى  
 على امر في وخبر استخبار ووعده وعيده وثبات ثبوتة وتبين حيد وتقرير وثبتة  
 نيزه لك من فوائد دون خلل يحل فهو له والكلام انصهر اذا اعتد به مشاهدته  
 قوته ولا يثبت جزئ منه وكل دونته وتقلقت العاطفة فامل اقل من وما جهم فيها  
 من اخبار الكفار وشقاقهم وتقريرهم باملاك القرون من قبلهم وما ذكر من  
 تكذيبهم للحديث وتجبهم ما اتى به والتخبر عن اجتماع ملازمهم على الكفر وما ظهر من الحب  
 في كلامهم وتغيرهم وتوحيدهم وعيدهم تجري الدنيا والاخرة وتكذيبهم لاصم قبلهم  
 واعلاؤه الله لهم وعيدهم هو لا يمثل مصابيحهم وتصدير النبي صلى الله عليه وسلم  
 على اذامه وتبليغه بكل ما تقدم ذكره ثم اخذ في حكر دافد وقبض الانبياء كل هذا  
 في او من كلامه وحسن نظامه ومنه الجملة الكثيرة التي انطوت عليها الكلمات القليلة  
 وهذا كله وكثير مما ذكرنا انه ذكر في اعجاز القرآن الى وجوه كثيرة فذكرها الاثمة لم  
 نذكرها اذ قد اخل في باب بلاغته فلا يخفى ان بعدنا منصرف في اعجازه فلا في باب  
 تفصيل فنون البلاغة وكذلك كثير مما قدما ذكره عنهم بعيد في خواصه وفصائله

على  
 من  
 من  
 من

مثال  
 مثال  
 مثال  
 مثال

على  
 على  
 على  
 على

على  
 على  
 على  
 على



التي تجازد وسقية الانجاء نوحى الاربعة التي ذكرناها فليعتد عليها وما بعد حاسن  
خواص القرآن وعجائبه التي لا تصفى وبالله التوفيق **فصل في انشقاق القمر وجبر**  
**الشمس** قال الله تعالى **اقْرَبَتْ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ** وَرَنَّا كَرَمًا اَيَّةٌ لِّمَنْ هُوَ وَبِقَوْلِ  
يَحْيَىٰ مُسَيِّمًا اخبر تعالى بوقوع انشقاقه بلفظ الماضي اعراضا عن اياته وجميع  
المفسرين واهل السنة على وقوعه انما نأ الحسين عجل الحافض من كتابه نال القاضي  
سراج بن عبد الله نال الاصيل ناصر ونزى نال القزري نال البخاري نال مسعود بن يحيى بن  
سعيد بن شعبة وسفيان عن الامش عن ابراهيم عن ابي معمر عن بن مسعود قال  
**انْشَقَّ الْقَمَرُ** على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين **فَرَقَةً** فوق الجبل **وَفَرَقَةً** دونهما  
فقال عليه الصلوة والسلام **اشهدنا** وفي رواية مجاهد عن مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وفي بعض طرق الامش عن يحيى وروى ابيه عن بن مسعود **قال** انما  
دايت الجبل بان فوجى القمر فورا **اشهدنا** انه كان بمكة وزاد فقال **كفاد** في  
سجدة **اشهدنا** فقال رجل منهم ان محمد بن كان سجدة القر فانه لا يبلغ من سجدة ان  
سجدة الارض كلها فاستلوا من يأتونكم بلدا من بلادهم واهذا فانتم هم خستونهم فاجدوا  
البحر واما مثل ذلك وحكى الهمز ندى عن الصادق عليه السلام قال ان ارجل هذا سجدة فابعدوا  
الى اهل الافاق حتى يظفروا اركوا ذلك ام لا فاحملوا الافاق انهم رواه منشقا فقالوا  
يعنى الكفاد هذا انهم استمروا رواه الجماعة عن بن مسعود **عجلقة** فهو لاء اربعة عن حماد  
وقد رواه غير بن مسعود **كفاد** رواه بن مسعود منهم انس بن عباس بن عمر بن حفص  
وعلى بن جبيرة بن مطهر فقال عن من رواية ابي حنيفة لا جنى انشق القمر فوجى من  
عليه السلام عن انس بن مالك اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم انهم راوا انشقاق القمر فوجى راوا حرا يدين  
دوا عن انس فاداه وفي رواية معمر بن عوف عن قتادة ابراهيم القمي عن ابن اشفاق  
فدلتنا **اقْرَبَتْ السَّاعَةُ** وانشق القمر ورواه عن جابر بن مطعم انه محمد بن ابن ابنه

انما نأ الحسين عجل الحافض من كتابه نال القاضي  
سراج بن عبد الله نال الاصيل ناصر ونزى نال القزري نال البخاري نال مسعود بن يحيى بن  
سعيد بن شعبة وسفيان عن الامش عن ابراهيم عن ابي معمر عن بن مسعود قال  
**انْشَقَّ الْقَمَرُ** على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين **فَرَقَةً** فوق الجبل **وَفَرَقَةً** دونهما  
فقال عليه الصلوة والسلام **اشهدنا** وفي رواية مجاهد عن مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وفي بعض طرق الامش عن يحيى وروى ابيه عن بن مسعود **قال** انما  
دايت الجبل بان فوجى القمر فورا **اشهدنا** انه كان بمكة وزاد فقال **كفاد** في  
سجدة **اشهدنا** فقال رجل منهم ان محمد بن كان سجدة القر فانه لا يبلغ من سجدة ان  
سجدة الارض كلها فاستلوا من يأتونكم بلدا من بلادهم واهذا فانتم هم خستونهم فاجدوا  
البحر واما مثل ذلك وحكى الهمز ندى عن الصادق عليه السلام قال ان ارجل هذا سجدة فابعدوا  
الى اهل الافاق حتى يظفروا اركوا ذلك ام لا فاحملوا الافاق انهم رواه منشقا فقالوا  
يعنى الكفاد هذا انهم استمروا رواه الجماعة عن بن مسعود **عجلقة** فهو لاء اربعة عن حماد  
وقد رواه غير بن مسعود **كفاد** رواه بن مسعود منهم انس بن عباس بن عمر بن حفص  
وعلى بن جبيرة بن مطهر فقال عن من رواية ابي حنيفة لا جنى انشق القمر فوجى من  
عليه السلام عن انس بن مالك اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم انهم راوا انشقاق القمر فوجى راوا حرا يدين  
دوا عن انس فاداه وفي رواية معمر بن عوف عن قتادة ابراهيم القمي عن ابن اشفاق  
فدلتنا **اقْرَبَتْ السَّاعَةُ** وانشق القمر ورواه عن جابر بن مطعم انه محمد بن ابن ابنه





ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدين يديه ركوة فتوضأ منها واقبل الناس شوقا قالوا ليا  
تدنا ماء الكلى ذكركم فوجه النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الركوة فجعل الماء  
يعود من يدي اصابا بعد كما مثال النيون وفيه ثقلت كركم قال لو كنتمائة الف كركم  
كنا خمس عشرة مائة وروى مثله عن انس عن جابر وفيه انه كان بالحد يديه وفي  
رواية لابن عبد بن عباد بن الصامت عنه في حديث مسلم الطويل في ذكر غزوة بواط  
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حباب بن نادر الوضوء وذكر الحديث  
لحوله وانه لم يجد الا قفرا في عن لاء شرب فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فغمر  
وتكلم بنبي لا ادري ما هو وقال نادر حقة الركب فاتيها فوضعت يدي يديه وذكر  
النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الجنة وروى اصابا وصحب جابر عليه السلام قال  
بسم الله كما امر قال فاتي الماء يفود من بين اصابعه فالتت بالجنة واستدارت  
حتى امتلأت من الماء لم استقاء فاستقوا حتى قوت فقلت هل بقي احد منكم فقام رسول الله صلى  
عليه وسلم يديه من الجنة وهو الذي شرب من آية النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سفارة باذنه ملكه  
قال معاوية رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحها رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوة وضلع صبعة وسطحها غسها في الماء  
وجعل الناس يحمون ويوقون ثم يقومون قال للزهد وفي الباب عن عمران بن حصير  
ومثل هذا في هذه المواقف الخيلة والجموع الكثيرة لا مخرج القصة الى الحديث به  
لا فكم كما في الاسرة حتى الى تكذيبه لما جئت عليه نفوسهم من ذلك ولا فكم كما في  
فون لا يسكت على باطل فهو كلاء قد عرف هذا واشاعوه ونسبوا حضرة البحر الخليل  
ولم يتك احد من الناس عليهم ما حدثوا به عنهم انهم فعلوه وشاهدوا لا فكم كما  
كنفديهم جميعهم لهم فصل وحاشية هذا من معجزاته تغيير الماء ببركته وابعاله  
بسمه ودعونه ما روى مالك في الموطأ عن معاذ بن جبل في قصة غزوة تبوك وافهم  
وروى الباقين وحديث بن شبي من ماء مثل الشرب وعرفوا من العين بايديهم حتى اجتمع

هذا الحديث في صحيح البخاري  
في صحيح مسلم  
في صحيح الترمذي  
في صحيح ابن ماجه  
في صحيح ابن خزيمة  
في صحيح ابن حبان  
في صحيح ابن عساکر  
في صحيح ابن الاثير  
في صحيح ابن الجوزي  
في صحيح ابن كثير  
في صحيح ابن ماجة  
في صحيح ابن النجار  
في صحيح ابن رجب  
في صحيح ابن السكيت  
في صحيح ابن شاذان  
في صحيح ابن عديم  
في صحيح ابن خوارزمي  
في صحيح ابن يونس  
في صحيح ابن عساکر  
في صحيح ابن الجوزي  
في صحيح ابن كثير  
في صحيح ابن ماجة  
في صحيح ابن النجار  
في صحيح ابن رجب  
في صحيح ابن السكيت  
في صحيح ابن شاذان  
في صحيح ابن عديم  
في صحيح ابن خوارزمي  
في صحيح ابن يونس

هذا الحديث في صحيح البخاري  
في صحيح مسلم  
في صحيح الترمذي  
في صحيح ابن ماجه  
في صحيح ابن خزيمة  
في صحيح ابن حبان  
في صحيح ابن عساکر  
في صحيح ابن الاثير  
في صحيح ابن الجوزي  
في صحيح ابن كثير  
في صحيح ابن ماجة  
في صحيح ابن النجار  
في صحيح ابن رجب  
في صحيح ابن السكيت  
في صحيح ابن شاذان  
في صحيح ابن عديم  
في صحيح ابن خوارزمي  
في صحيح ابن يونس

في شيء فزع غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ويديه واغاده فيها فخرجت باعة كثير  
فاستيقى الناس قال في حديث ابن اسحاق فاحرق من الماء ماله حتى جفحت العين اعرق ثم  
قال بئس لك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما هم متناقدون في حديث  
الدروسيلة بن الاكوع وحديثه ثم في قصته الحذائية وهم اربع عشرة مائة وبها  
لا تروى خمسين شاة فزحناها ولم نترك فيها فطرة تفقد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم على جناها قال الدرود اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لو منها فبقى ذكرا  
وقال سلمة فاما دعاوا لما بقى فيها فحاشنت فاروقا انفسهم وركا بهم وفي غيرها نين  
الري ايتان في هذه القصة من طريق بن شهاب في الحديثية فاحرق سهمهم ما بقي منه  
فوصف في قعر قلب ليس فيه ماء فروى الناس حتى ضربوا البطح عن ابي قتادة  
وذكر ان الناس شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العكش في بعض اسفارهم  
فمن عابا لم ينصأ له فاجعلها في ضبته ثم التفت فها قال الله اعلم انفتت فيها ام لا فقلب الناس  
حتى دوقوا وماتوا كل اناء معهم فحبل الى انها كما احداها متى وكما نوا اثنين وسبعين  
اجلاد وروى مثله عمران بن حصين وذكر الطبري حيز ابي قتادة على غير ما ذكره اهل  
الصحيح واللبني صلى الله عليه وسلم خبرهم هذا لاهل حق عنده بلغه قتل الامراء  
وذكر جدنا طويلا فيه معجرات ايات النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اعلالهم ثم  
يفقدون الماء في غدا وذكر حديث النضابة قال والقوم ذكاه ثلاثا في كتاب سلم  
انه قال لا ابي قتادة وجعل على ميضائك فانه سيكون لها نيا عظيم وذكر حجة ومن  
ذلك حديث عمران بن حصين حين اصاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
في بعض اسفارهم فوجه رجلان من اصحابه واعلمهما انهما يجدان ان امرأه بمكان  
كما صعدا بغير عليه من ادنان الحديث فوجداهما وانما بها الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فجعل في اناء من مرادتها وقال فيه ما شاء الله ان يقول ثم احاد الماء في المراتين

في شيء فزع غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ويديه واغاده فيها فخرجت باعة كثير  
فاستيقى الناس قال في حديث ابن اسحاق فاحرق من الماء ماله حتى جفحت العين اعرق ثم  
قال بئس لك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما هم متناقدون في حديث  
الدروسيلة بن الاكوع وحديثه ثم في قصته الحذائية وهم اربع عشرة مائة وبها  
لا تروى خمسين شاة فزحناها ولم نترك فيها فطرة تفقد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم على جناها قال الدرود اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لو منها فبقى ذكرا  
وقال سلمة فاما دعاوا لما بقى فيها فحاشنت فاروقا انفسهم وركا بهم وفي غيرها نين  
الري ايتان في هذه القصة من طريق بن شهاب في الحديثية فاحرق سهمهم ما بقي منه  
فوصف في قعر قلب ليس فيه ماء فروى الناس حتى ضربوا البطح عن ابي قتادة  
وذكر ان الناس شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العكش في بعض اسفارهم  
فمن عابا لم ينصأ له فاجعلها في ضبته ثم التفت فها قال الله اعلم انفتت فيها ام لا فقلب الناس  
حتى دوقوا وماتوا كل اناء معهم فحبل الى انها كما احداها متى وكما نوا اثنين وسبعين  
اجلاد وروى مثله عمران بن حصين وذكر الطبري حيز ابي قتادة على غير ما ذكره اهل  
الصحيح واللبني صلى الله عليه وسلم خبرهم هذا لاهل حق عنده بلغه قتل الامراء  
وذكر جدنا طويلا فيه معجرات ايات النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اعلالهم ثم  
يفقدون الماء في غدا وذكر حديث النضابة قال والقوم ذكاه ثلاثا في كتاب سلم  
انه قال لا ابي قتادة وجعل على ميضائك فانه سيكون لها نيا عظيم وذكر حجة ومن  
ذلك حديث عمران بن حصين حين اصاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
في بعض اسفارهم فوجه رجلان من اصحابه واعلمهما انهما يجدان ان امرأه بمكان  
كما صعدا بغير عليه من ادنان الحديث فوجداهما وانما بها الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فجعل في اناء من مرادتها وقال فيه ما شاء الله ان يقول ثم احاد الماء في المراتين











وَقَالَ كُلُّهُ وَالطَّعْنُ مِنْ غَشِيكِ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمْ تَعْنِ أَتَى تَسْلِمٌ حَيْثُ اجْتَمَعَتْهُ فِي قَوْمٍ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ مَعَهُ قَادِمٌ عَلَى فَلَانٍ وَفُلَانَةٍ مِنْ لَقِيَتْ فَلَمْ تَعْمَلْ وَلَمْ تَدْعِ إِلَى الْفَيْدَةِ دَعَاؤُهُ  
 وَذَكَرَ أَفْرَمَ كَانُوا زَاهِدًا ثَلَاثَ مِائَةٍ حَتَّى مَاتُوا الصَّهْفَةَ وَالْحِجْرَةَ فَقَالَ لُحْمَرُ بْنُ أَبِي حَسْبٍ  
 وَسَلَّمَ تَخْلَقُوا عَشْرَةَ عَشْرَةَ وَفِي خَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي رَأْسِهِ  
 فِيهِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ فَأَكَلُوا حَتَّى تَسْبُعُوا كُلَّهُمْ فَقَالَ لِي أَرْفَعُهَا أَدْرِي  
 حِينَ وَضَعْتَ كَاتِ الْكُرَامِ حِينَ فَتَمَّ الْكُتَابُ حَاتِ عَذَابُ الْفُصُولِ الثَّلَاثَةِ فِي حَيْثُ قَدَّمَ عَلَى بَعْضِ  
 مِنْ رَأَيْتَ هَذَا الصَّبْرَ بَصْعَةً عَشْرَةَ مِنَ الصَّيَابَةِ رَأَاهُ عَنْهُمْ أَضْعَافُ فَمِنْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ثُمَّ  
 مِنْ لَا يُنْعَدُّ بَعْدَهُمْ وَكَثْرَتُهَا فِي قِصَصِ مَشْهُودَةٍ وَجِبَابِ مَشْهُودَةٍ لَا يَكُنِ الْقَدَرُ نَبِيًّا  
 إِلَّا مَا لَحِقَ وَلَا يَسْكُنُ إِلَّا مَا خَبَرَ لَهَا عِلْمُ أَنْتَ فَصَلِّ فِي كَلَامِ الشَّجَرِ شَهَادَةً لَهُ بِالنَّبَوَّةِ  
 وَأَجَابَتْهَا دَعَاؤُهُ حَتَّى ثَمَّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ فِيهَا أَجَابَ نَبِيَّ عَنْ  
 إِلَى سَمِيعِ الطَّائِفَةِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُهَذَّبِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ لَتَعْرِى نَاسِحِدُ بْنُ عِمْرَانَ الْكُفَيْتِ  
 نَا أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ وَكَانَ صَدَقَ عَنْ جَدِّهِ عَمْرٍو قَالَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَدْ نَامَ مِنْهُ أَعْرَابِي فَقَالَ يَا أَعْرَابِي إِنْ رِيدَ قَالَ إِلَى أَهْلِي قَالَ هَلْ لَكَ إِلَى  
 خَيْرٍ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 رَسُولُهُ قَالَ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى مَا تَقُولُ قَالَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ السَّمُرَةُ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي  
 قَادَعَهَا فَأَخَذَ بِجَنْبَيْكَ قَالَ قَدْ عَمَلْتُهَا فَأَقْبَلْتُ بِخَيْرِ الْأَرْضِ حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَسْتَبَدَّهَا  
 ثَلَاثًا فَشَهِدَتْ أَنَّهُ كَمَا قَالَ ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَعَنْ بَرِيدَةَ سَأَلَ أَعْرَابِي النَّبِيَّ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةَ فَقَالَ لَهُ قُلْ لَكَ الشَّجَرَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ قَالَ  
 فَجَاءَتْ الشَّجَرَةُ عَنْ عَمِيْنَتِهَا وَشَاطِئِهَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَخَلْفَهَا فَطَلَعَتْ عَرْضَهَا ثُمَّ جَاءَتْ تَحْتَ  
 الْأَرْضِ شَجَرَتِهَا وَفِيهَا مَغْبِرٌ حَتَّى وَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ

عن أبي حنيفة  
 عن أبي حنيفة  
 عن أبي حنيفة  
 عن أبي حنيفة





[illegible][illegible]









الأعراب ومن ذلك فتنة كافر الذي سئل بشيئ من الحسن بن أبي سعيد الخدري سئل أن امرئ من  
 غنم له عرض الذئب لشاة منها فآخذها الرعي منه فأتى الذئب قال الرعي أتق الله فقلت  
 بنو بني بن في قال الرعي العير من ذئب يكلم بكلام الناس فقال الذئب ألا استعجب بأعجب  
 من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحزبان يحدت الناس ببناء ما قد سبق فأتى  
 الرعي النبي صلى الله عليه وسلم فآخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قرئتم ثم قال  
 صديق والمحدث فيه قصة وبعضه لم يولد وكوفي حديث الذئب عن علي بن هريز وفي بعض  
 عن أبي هريرة قال لما نبت استعجب اتفاق غنمك وتوكت نبياً لم يبعث الله نبياً قط اعظم  
 منه عندك قلدا قد فقت له ابواب الجنة وأشرف أهلها على أصحابه ينظرون قائلين  
 وما يكذبك وبنيك ألا الشعة يحد في جنود الله تعالى قال الرعي من بني النخعي قال الذئب  
 أنا أراها حتى جبر فاسلم الرجل اليه غنمه ومضى وقد كثر قصته وإسلامه ووجوده  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقابل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عنك عيرها  
 بقرها فوجدها كذلك وذبح الذئب شاة منها وعن أم هانئ بن أوس وأنه كان صاحباً  
 هذه القصيدة والحديث بها ومكروا الذئب عن سلمة بن عمرو بن الأكوع وأنه كان صاحباً هذه القصيدة  
 أيضاً وسبيل إسلامه بمثل حديث أبي سعيد وقد روى بن وهب مثل هذا الخبر إلا أن سفيان  
 بن عزيق صفوان بن أمية مع ذئب وجداه أسيراً فدخل الطير الحرم فأنصرف الذئب  
 فجاء من ذلك فقال الذئب أعجب من ذلك محمد بن عبد الله بالمدينة يدعوكوا إلى الجنة  
 وتدعونهم إلى النار فقال أبو سفيان والآلات والعزى لأن فكرت شاة لعله لا تركمها أخيراً  
 وقد روى مثل هذا الخبر وأنه جرى لأبي خنبل وأصحابه وعن عباس بن حماد بن سنان  
 أعجب من كلام ضار صنه وإنشاده الشعر الذي ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم فآذا  
 طار سقط فقال يا عباس أعجب من كلام ضار ولا تعجب من نفسك أنت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يدعوا إلى الإسلام وانت جالس فكان سبيل إسلامه وعن جابر بن عبد الله عن

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 لم يزل الله يبارك له في رزقه ويوسع له في  
 جنته ما يشاء من قال لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له لم يزل الله يبارك له في  
 رزقه ويوسع له في جنته ما يشاء

رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم واسمى له. وهو على بعض حصون خيبر وكان في عزم  
 رماها لهم فقال يا رسول الله كيف لي بالقتال قال اتعصب بوجهك فانك امه سيوفى عنك  
 اسألتك ويردك ما الى اهلها ففعل فسادت كل شاة حتى دخلت الى اهلها وعن انس دخل  
 النبي صلى الله عليه وسلم حايط انصاري ابو بكر وعمر ورجل من الانصار و في الحايطة ثم  
 فوجدت له فقال ابو بكر عن احق بالسجدة منها بالحرية وعن ابن عمر روى دخول النبي صلى الله  
 عليه وسلم حايط انجاء بعير فوجدت له وقكر مثله متمكة في الجمل عن ثعلبة بن مالك وجابر  
 ابن عبد الله ولعلي بن مرزوق وعبد الله بن جعفر قال وكان لا يدخل احد الحايطة الا بشك  
 حكيه للجمل فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليه مداه فوضع مشركه في الارض  
 وترك يد يده فخلعه وقال الله عليكم ما بين السماء والارض شي لا يعلم الا رسول الله  
 الحق والانس ومثله عن جابر بن عبد الله بن ابي روف في حديثه للجمل ان النبي صلى  
 عليه وسلم سألهم عن شأنه فاخبروه انهم ارادوا ذبحه ورواية ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لهم انه شكي كذرة العمل وقلة العلف في رواية انه شكى الى انهم اردوا  
 ذبحه بعد ان استعملتموه في شاق العمل من صيفهم فقالوا نعم وقد روي في قصصهم  
 وكلامه النبي صلى الله عليه وسلم وتعرفنا له بنفسها ومبادرة العتب اليها في الرعي  
 ونجيب الوجوه عنها وذا انهم لها انك الحمد صلى الله عليه وسلم واهلها تاكل ولم  
 تشرب بعد من منته حتى مات ذكره الا فرابي وروى بن وهب عن حماد بن مسكين ان طلعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتحها فذرها لها بالامانة وروى عن انس وزيد بن ارقم  
 والخيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار امر الله تعالى شجرة فنبئت  
 فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فسرته وامر حماد بن مسكين فوكتها ففهم الغار وفي حيا  
 اخر من ان العنكبوت نسجت حلابة فلما الى الكلبون له وروا ذلك قال الكلبون فيه  
 احد لم تكن الحما متان بيا به والنبي عليه الصلوة والسلام يسلم كلامهم فانهم فعا

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 لم يزل الله يبارك له في رزقه ويوسع له في  
 جنته ما يشاء من قال لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له لم يزل الله يبارك له في  
 رزقه ويوسع له في جنته ما يشاء

وعن عبد الله بن قيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من شئنا ان نضل  
سبع ليومها يوم عيد فاذن لنا فيه يا قيس سيدنا وعن ام سلمة قال النبي صلى الله عليه  
وسلم في حجة فاذن له في يومه يا رسول الله قال ما حاجتك قالت هذا الامر  
ولن خشقان في ذلك الجبل فاطمئني حتى اذهب يا صبيها وادعهم وقال وتعدلين قالت  
نعم فاطمئنا فذهبت ورجعت فاذن لنا يا رسول الله قال يا رسول الله الملك حجة  
قال يطيق هذه الطيبة فاطمئنا فخرجت تعد لنا في الحجة وتقول اشهد ان لا اله الا  
الله واشهد ان محمدا رسول الله ومن هذا الباب ما روي من تفسير الاسد لسفيان  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ توجه الى معاذ باليمن فلقى بالاسد فخره انه  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه كتابه فمعه من الطريق وذكر في تفسير  
مثل ذلك وفي رواية اخرى في عنه ان سفيان تكسرت به فخرج من الخبر فاذن الاسد  
فقلت انما مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يغمرني بمكته حتى قامني على  
الطريق واتخذ عليه الصلابة والسلام باذن شاه لقوم من عبد القيس باني اصبغها  
ثم خالها فصار لها من بعد ذلك الاثر فيما في نسائها بعد وما روي عن ابي هريرة  
سناد يستند من كلام الحسن بن الحسن في اصحابه بنحوه وقال له اسمي يزيد بن شهاب فسمك  
الشبه صلى الله عليه وسلم بعفو او انه كان في حجة الى دهر الصحابة فيصير جليلهم  
الباب من اسره ويستبد عليهم والشيء صلى الله عليه وسلم لما ماتت ردت في الحجاز في بلد  
بجربا وخرافات وحديث انتفاة التي شهدتها عند النبي صلى الله عليه وسلم  
لما حبا انه ما سر فيها واغما ملكه وفي العز التي انت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في عسكره وقد اصحابه عظم وزلوا على غير ما عظم زلها ثلثة ثمانية فشاها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادري المنذر ثم قال لما فزع امية كما وما اذكرك وتكسها  
فوجد ما قد انطلمت بر اوين فاذن وخبره وفيه فقال ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله بن قيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من شئنا ان نضل سبع ليومها يوم عيد فاذن لنا فيه يا قيس سيدنا وعن ام سلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة فاذن له في يومه يا رسول الله قال ما حاجتك قالت هذا الامر ولن خشقان في ذلك الجبل فاطمئني حتى اذهب يا صبيها وادعهم وقال وتعدلين قالت نعم فاطمئنا فذهبت ورجعت فاذن لنا يا رسول الله قال يا رسول الله الملك حجة قال يطيق هذه الطيبة فاطمئنا فخرجت تعد لنا في الحجة وتقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ومن هذا الباب ما روي من تفسير الاسد لسفيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ توجه الى معاذ باليمن فلقى بالاسد فخره انه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه كتابه فمعه من الطريق وذكر في تفسير مثل ذلك وفي رواية اخرى في عنه ان سفيان تكسرت به فخرج من الخبر فاذن الاسد فقلت انما مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يغمرني بمكته حتى قامني على الطريق واتخذ عليه الصلابة والسلام باذن شاه لقوم من عبد القيس باني اصبغها ثم خالها فصار لها من بعد ذلك الاثر فيما في نسائها بعد وما روي عن ابي هريرة سناد يستند من كلام الحسن بن الحسن في اصحابه بنحوه وقال له اسمي يزيد بن شهاب فسمك الشبه صلى الله عليه وسلم بعفو او انه كان في حجة الى دهر الصحابة فيصير جليلهم الباب من اسره ويستبد عليهم والشيء صلى الله عليه وسلم لما ماتت ردت في الحجاز في بلد بجربا وخرافات وحديث انتفاة التي شهدتها عند النبي صلى الله عليه وسلم لما حبا انه ما سر فيها واغما ملكه وفي العز التي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عسكره وقد اصحابه عظم وزلوا على غير ما عظم زلها ثلثة ثمانية فشاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فادري المنذر ثم قال لما فزع امية كما وما اذكرك وتكسها فوجد ما قد انطلمت بر اوين فاذن وخبره وفيه فقال ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله بن قيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من شئنا ان نضل سبع ليومها يوم عيد فاذن لنا فيه يا قيس سيدنا وعن ام سلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة فاذن له في يومه يا رسول الله قال ما حاجتك قالت هذا الامر ولن خشقان في ذلك الجبل فاطمئني حتى اذهب يا صبيها وادعهم وقال وتعدلين قالت نعم فاطمئنا فذهبت ورجعت فاذن لنا يا رسول الله قال يا رسول الله الملك حجة قال يطيق هذه الطيبة فاطمئنا فخرجت تعد لنا في الحجة وتقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ومن هذا الباب ما روي من تفسير الاسد لسفيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ توجه الى معاذ باليمن فلقى بالاسد فخره انه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه كتابه فمعه من الطريق وذكر في تفسير مثل ذلك وفي رواية اخرى في عنه ان سفيان تكسرت به فخرج من الخبر فاذن الاسد فقلت انما مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يغمرني بمكته حتى قامني على الطريق واتخذ عليه الصلابة والسلام باذن شاه لقوم من عبد القيس باني اصبغها ثم خالها فصار لها من بعد ذلك الاثر فيما في نسائها بعد وما روي عن ابي هريرة سناد يستند من كلام الحسن بن الحسن في اصحابه بنحوه وقال له اسمي يزيد بن شهاب فسمك الشبه صلى الله عليه وسلم بعفو او انه كان في حجة الى دهر الصحابة فيصير جليلهم الباب من اسره ويستبد عليهم والشيء صلى الله عليه وسلم لما ماتت ردت في الحجاز في بلد بجربا وخرافات وحديث انتفاة التي شهدتها عند النبي صلى الله عليه وسلم لما حبا انه ما سر فيها واغما ملكه وفي العز التي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عسكره وقد اصحابه عظم وزلوا على غير ما عظم زلها ثلثة ثمانية فشاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فادري المنذر ثم قال لما فزع امية كما وما اذكرك وتكسها فوجد ما قد انطلمت بر اوين فاذن وخبره وفيه فقال ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم



رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عمر <sup>رضي الله عنه</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجعه الذي مات فيه ما ذلت أكلة خبز بعد أن قال إن لو أن قطعت أجناسي وكني ابن أخاك أن كان المسلمون ألدوني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات شهيداً مع ما أكرمه الله تعالى به من النبوة وقال بن شحوح أجبر أهل الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اليهودية التي سُمِّتته وقد ذكرنا اختلاف الروايات في ذلك عن ابن عمر وأبي جابر وفي رواية بن عباس أنه دفعها لأولياء نبيها بن الداء فقتلواها وكذا كان قد اختلف في قبله الذي شجرة قال الواقدي وعفوه عنه اثبت عندنا وقد مر في الحديث البزار عن أبي سعيد قال ذكر مثله إلا أنه قال من قبله يدأ وقال كلوا بالله فاكلنا وذكر اسم الله فلم يضر أحدنا قال المؤلف رحمه الله وقد خرج حديث الشاة المسمومة أهل الصحيح وشربها الأئمة وهو حديث مشهور واختلف أئمة أهل النظر في هذا الباب فمن قائل يقول هو كلام يخلفه الله في الشاة الميتة أو الشجرة أو الحجر معروف وأصل خبرها أن الله تعالى فيها ليس معها كذا دون تغيير أشكالها ونقلها عن حيثما وهو مذهب الشيخ أبي الحسن والقاضي أبي بكر ذهبما الله تعالى وأخرون ذهبوا إلى إلحاد الحياة بها ولا أثر الكلام بعده وحكي هذا أيضاً عن شيخنا أبي الحسن وكل عمل والله أعلم إذا لم يخجل الحياة شرط لوجود الحروف والأصوات إذا لا يستحيل وجودها مع عدم الحياة بخبر فاما إذا كانت عبارة عن الكلام المنفرد فلا بد من شرط الحياة لها إذا لا يوجد كلام النفس إلا من حي خلا فالحيوان من بين سائر المتكلمين الوقوف في أسئلة وجود الكلام المنفرد والحروف والأصوات إلا من حي مركب على تركيب من يعبر عنه النطق بالحروف والأصوات واليزم ذلك في الحصى والحجر والذراع وقال إن الله تعالى خلق فيها حياة وخلق لها فمأولها ولسانها وآلة حكمها بها من الكلام وهذا لو كان لكان نقلة والله أعلم أن من النعم بقل يسبحه وحيدته ولم يقل أحد من أهل السير الزيادة









ماله وولده وبارك له فيما استغنى ومن رواية عن كرمه قال انس فوالله ان مالي لكثير وادنى  
 ولدي ولد له ثلثا دون اليوم نحو المائة وفي رواية وما أعلم احدا صابرا من رجال العشير  
 ما اصابت ولقد فنت بيده ما كان ماله عن ذلك الا قول سقطا ولا ولد له ومنه حديث  
 لعبد الرحمن بن عوف بالبركة قال عبد الرحمن فلقد فنت حجر الجوف ان اصاب تحت  
 ذهابا وفتح الله عليه ومات فحفوا له هب من تركته بالقيس حتى جلبت فيه الايدي وحدث  
 كل زوجة ثمانين الفا وكن اربعا وقل مائة الف وقل بل صحت احدا من لانه طلقها  
 في مرضه على بيتق وثمانين الفا ووصى بخمسين الفا لعبد صدقانة الفاشية في حياتي  
 عوارفه العظيمة اعشق يوم ثلثين عبدا وتصدق مرة بعير فيها سبع مائة بعير ورجل عليه  
 يحصل من كل شيء فصدق بها وبما عليها ويا قتا بها واحلاسها ودعا لعاوية بالتكدين  
 في البلاد فقال الخليفة واسعد بن زهير فاقص ان محبوب الله دعوه فما دعا على احدا  
 استجيب له ودعا لعمر الاسلام بعمر ابي جهل فاستجيب له في عمر وقال ابن مسعود ما نزلنا  
 امرأة منذ اسلام عمر واهلها الناس في بعض مخازنه عطش فساله عمر الدار فوجد حيا  
 فباعته سحابة فسقتم حاتم ثم اقلعت فدعا في الاستسقاء فسقوا ثم شكوا اليه لمطر  
 فذرا فصحى وقال لابي قتادة افطر وجهك اللهم يارك في شجرة وبشرك فمات وهو اب  
 سبعين سنة وكان ابن خمسة عشرة وقال للأنبا لا يقض الله فاك فاسقطت  
 له سن وفي رواية فكان احسن الناس شعرا اذ اسقطت له سن بنبت له اخرى وعاش  
 عشرين ومائة وقيل اكثر من هذا ودعا لابن عباس اللهم فقيها في الدين وعلمه النادر  
 فسمي بعد الجير وترجمان القرآن ودعا لعبد الله بن جعفر بالبركة في صفة عيسى فما  
 اشترى شيئا الا دبر فيه ودعا للقداد بالبركة فكانت عند عمر ائ من المال ودعا لعبد  
 العزرة ابن ابي الجعد فقال فلقد كنت اقوم بالكاسية فما ارجع حتى اربح اربعين الفا  
 وقال البخاري في حديثه فكان لما اشترى الدرابج فيه وروى مثل هذا لغيره ايضا













[illegible]

\_\_\_\_\_





في الرسل وصحبه لا تكلم في ذلك سبيل ولا يصيبه البقر فوجوه هذه الامور كلها في حياته وبعد  
 من تامل عليه السلام في ما اخبره جلساته من كمالهم وبواضهم واظم عليهم من  
 اسرار المناقشات وكثير من فرق المروية وفي الثمانين حتى ان كان يعيهم ليقول لصاحب  
 استكتموا الله لي امرين عند من يخبره لا خبيرة تجار السطحا واطلاعه بصفة الجحش  
 تخبره لبيلدين الا عصا وكونه في مشقة ومثالة في شقة لهم بخلاف ذكر وانهم لم يبق في بئر  
 درسا ان فكان كمال عليه الصلوة والسلام ووجد على تلك الصفة واطلاعه قريشا باكل  
 الارضية بما في حقيقتهم التي لما خرجوا حيا حيا مشروطين بآدابهم وانما ابقت فيها  
 كل ما سواها فوجدوا كمال حصل الله عليه وسلم ووصفه لكفار قريش ببيت المقدس  
 لكن بوة في خيل اسراء ونسبه اياها لتنت من عرفه واطلاعه هو الله عز وجل في طريقه  
 انذارهم بوقت ومبطلها فكان كمال عليه السلام الى ما اخبره من الحوادث التي تكون  
 ولم تأت بعد ومنها ما ظهر بسفها فما كقولهم عزرا في بيت المقدس خراب يرب في شرا  
 يرب في روبر الحجة وخر وبر الحجة في فلسطينية ومن اشراط الساعة واية جاولها وذكر  
 الشر والخسر واخبار الاراد والنجار والجنة والنار وعصبات القيامة وحسب هذا الفصل  
 ان يكون في ديوانا متفرقا يشتمل على اجزاء وحدة وفيما اشرك ان كنت من نكت الاحاديث التي  
 فكرناها كناية واكثرها في الصحيح وعند الاثمة رحمهم الله تعالى الفصل في عصبة  
 تعالى له من الناس كفايته من اذاه قال الله تعالى وانه يعيقك من الناس قال تعالى  
 يا اخير فيهم ربك فارتك يا عيسى وقال الكيس الله فبكاف عيدا قيل كجاني عهدا  
 احدا من المشركين وقيل غير هذا وقال لنا كنيستك المستقرين وقال رديتمك كنيستك  
 كتمنا الابه حذرنا القاصي ابو علي العهد في بقر عليه والفقيه الحافظ ابو بكر محمد بن  
 عبد الله اللعازي قال اخبرنا ابو الحسين الصديقي قال نا ابو يعلى البجلي نا ابو الحسن  
 نا العباس المروزي نا ابو عيسى الحافظ نا عبد بن محمد نا مسلم نا ابراهيم نا الحارث نا عبد

ما في  
 من  
 ما في  
 ما في

في  
 ما في  
 ما في

عن سعيد بن جری عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم جبرئيل حتى نزلت هذه الآية **وَاللَّهُ يَعْزِمُكَ مِنَ النَّاسِ** فشرح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رأسه من القبة وقال لهم يا ايها الناس انصروا فوالله لقد عجزتني في عز وجل ورحم الله النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان ان نزل منزل احتادله اصحابه شجرة فيقول تحتها فانا له اعرابي فاستترت بغيره ثم قال من  
 يمنعك مني فقال الله فادعيتك يا اعرابي وسقط سيقه وضرب برأسه الشجرة حتى سال  
 دماغه فنزلت الآية وقد رويت هذه القطعة في الصحيح وان غويش من الحارث من اهل هذه القطعة  
 والرسول صلى الله عليه وسلم عن عمنه فوجم الى قوله وقال جبرئيل من عند خيرة الناس وقد كنت  
 مثل هذه الحكاية انما جئت لاه يوم يرد وقد انقش من اصحابه لقضاء حاجته فليسجل  
 من المناقير وذكر مثله وقد روى انه وقع له مثله في غزوة فخطفان يدي ابيهم جبرئيل  
 اسمه دعوتهم من الحارث فان الرجل اسلم فلما رجع الى قومه الذين اخرجوه وكان سيدهم قال  
 اتبعتم قالوا له ان ما كنت تقول وهذا امكنت فقال اني لم اكن ارجو ان ارجع الى قومي فم  
 في صدرى فوجت لهم عسقل سيف ففرفت انه ملك واسلمت في غيابة نزلت يا ايها الذين  
 امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم اليكم الا في راسية  
 الحسام ان عوارث من الحارث اراد ان يقتلكم بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يستعز  
 الا وهو قائم على راسه منتصبا سيفه فقال اللهم اكفني به لما شئت فاكذب من سمعه من  
 دخله زلتها بان كفتها وذر سيفه من يده وذكته وجبر الطهر قبل في قصته غير هذا  
 ذكر ان فيه نزلت يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم لا يؤمنون قال عليه  
 الصلوة والسلام يخافون فينا فمأخذا لزلت هذه الآية يستلحق ثم قال من شاء فليخذ  
 وذكر عبد بن حميد قال كانت حاله الحطب تنضم بحضرة وهي على طريق رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فكانما يطأها كتيبا اهل وذكر بن اسحاق عنها انها لما بلغها انزلت  
 يد ابو حبيب ذكرها بما ذكرها الله مع زوجها من الذي انزل النبي صلى الله عليه وسلم

عن سعيد بن جري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم جبرئيل حتى نزلت هذه الآية **وَاللَّهُ يَعْزِمُكَ مِنَ النَّاسِ** فشرح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رأسه من القبة وقال لهم يا ايها الناس انصروا فوالله لقد عجزتني في عز وجل ورحم الله النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان ان نزل منزل احتادله اصحابه شجرة فيقول تحتها فانا له اعرابي فاستترت بغيره ثم قال من  
 يمنعك مني فقال الله فادعيتك يا اعرابي وسقط سيقه وضرب برأسه الشجرة حتى سال  
 دماغه فنزلت الآية وقد رويت هذه القطعة في الصحيح وان غويش من الحارث من اهل هذه القطعة  
 والرسول صلى الله عليه وسلم عن عمنه فوجم الى قوله وقال جبرئيل من عند خيرة الناس وقد كنت  
 مثل هذه الحكاية انما جئت لاه يوم يرد وقد انقش من اصحابه لقضاء حاجته فليسجل  
 من المناقير وذكر مثله وقد روى انه وقع له مثله في غزوة فخطفان يدي ابيهم جبرئيل  
 اسمه دعوتهم من الحارث فان الرجل اسلم فلما رجع الى قومه الذين اخرجوه وكان سيدهم قال  
 اتبعتم قالوا له ان ما كنت تقول وهذا امكنت فقال اني لم اكن ارجو ان ارجع الى قومي فم  
 في صدرى فوجت لهم عسقل سيف ففرفت انه ملك واسلمت في غيابة نزلت يا ايها الذين  
 امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم اليكم الا في راسية  
 الحسام ان عوارث من الحارث اراد ان يقتلكم بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يستعز  
 الا وهو قائم على راسه منتصبا سيفه فقال اللهم اكفني به لما شئت فاكذب من سمعه من  
 دخله زلتها بان كفتها وذر سيفه من يده وذكته وجبر الطهر قبل في قصته غير هذا  
 ذكر ان فيه نزلت يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم لا يؤمنون قال عليه  
 الصلوة والسلام يخافون فينا فمأخذا لزلت هذه الآية يستلحق ثم قال من شاء فليخذ  
 وذكر عبد بن حميد قال كانت حاله الحطب تنضم بحضرة وهي على طريق رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فكانما يطأها كتيبا اهل وذكر بن اسحاق عنها انها لما بلغها انزلت  
 يد ابو حبيب ذكرها بما ذكرها الله مع زوجها من الذي انزل النبي صلى الله عليه وسلم



قال لما اراد ان يدعو معاذا فادعوه في وقت في نفسه فهو النبي صلى الله عليه وسلم  
 في خبر اخر ان ابا عبد الله بن ابي حمزة بن عثمان بن عيسى بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 كان يري ما يصنع واني اخبرته عن حور من موضع وجاءه فقام ذكر بن ابي حنيفة وغيره  
 ابو جهم بن اشعث وهو ساجد قريش فيخرون اليه ليصرحا عليه فلن وقت بيده ويكسب  
 رزقه و قبل يرجع القوم من بني خلف ثم سألته ان يدعوه اليه ففعل ما نطق بيده وكان قد  
 معاه مع قريش بذلك وحلف ان يراه ليدفع عنه فساووه عن شانه فانكره عن  
 في فعله وانه فماديت قد مثله ثم سألته ان ياكله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك  
 جبريل لم يردنا لاجلنا وذكر السمرقندي ان رجلا من بني المغيرة انزلني صلى الله  
 عليه وسلم ليقتله فطس الله على يده فلم يضر النبي صلى الله عليه وسلم وسمع قوله  
 الى اصحابه وهم هم حق بآذنه وذكر ان في هاتين القصصين نزلت انا جعلنا في  
 اكلنا لا ياتين ومن ذلك ما ذكر بن اسحاق وغيره في قصته اذ خرج الى بني قيس  
 في اصحابه فجلس الى جدار بعض الناس فمناعتهم عن جاس احكامهم ليخرج عليه رجلا  
 فقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم فانهم من المدينة واعلمهم بقتلهم وقد قيل ان قوله  
 تعالى يا ايها الذين آمنوا ذكرُوا رِجَالَهُمْ عَلَيْكُمْ اذْهَبُوا فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ  
 نزلت وحكي السمرقندي انه خرج الى بني النضير مستعين في عقل اكلانين اللذان قتلهم  
 عمر بن امية فقال له يحيى بن اخطيب اجلس يا ابا القاسم فطعموا ونطعموا ما اسألتنا فجلس النبي  
 صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وعمر بن الخطاب فمضوا معهم على قتله فامع جبريل النبي صلى الله  
 عليه وسلم بذلك فقام كما يريد حاجته حتى دخل المدينة وذكر ان القسار ومعه  
 الخبر عن ابي هريرة ان ابا جهل رجلا قريشا كان يرى محمد صلى الله عليه وسلم فقام  
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل فلما قرب منه فوئى هاربا ناكها على  
 صفيها بيده فقبل فقال لما دفنت منه اشرفت على حديق فمضى اذ كنت اهو في  
 اهلته

٤  
 في خبر اخر ان ابا عبد الله بن ابي حمزة بن عثمان بن عيسى بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 كان يري ما يصنع واني اخبرته عن حور من موضع وجاءه فقام ذكر بن ابي حنيفة وغيره  
 ابو جهم بن اشعث وهو ساجد قريش فيخرون اليه ليصرحا عليه فلن وقت بيده ويكسب  
 رزقه و قبل يرجع القوم من بني خلف ثم سألته ان يدعوه اليه ففعل ما نطق بيده وكان قد  
 معاه مع قريش بذلك وحلف ان يراه ليدفع عنه فساووه عن شانه فانكره عن  
 في فعله وانه فماديت قد مثله ثم سألته ان ياكله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك  
 جبريل لم يردنا لاجلنا وذكر السمرقندي ان رجلا من بني المغيرة انزلني صلى الله  
 عليه وسلم ليقتله فطس الله على يده فلم يضر النبي صلى الله عليه وسلم وسمع قوله  
 الى اصحابه وهم هم حق بآذنه وذكر ان في هاتين القصصين نزلت انا جعلنا في  
 اكلنا لا ياتين ومن ذلك ما ذكر بن اسحاق وغيره في قصته اذ خرج الى بني قيس  
 في اصحابه فجلس الى جدار بعض الناس فمناعتهم عن جاس احكامهم ليخرج عليه رجلا  
 فقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم فانهم من المدينة واعلمهم بقتلهم وقد قيل ان قوله  
 تعالى يا ايها الذين آمنوا ذكرُوا رِجَالَهُمْ عَلَيْكُمْ اذْهَبُوا فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ  
 نزلت وحكي السمرقندي انه خرج الى بني النضير مستعين في عقل اكلانين اللذان قتلهم  
 عمر بن امية فقال له يحيى بن اخطيب اجلس يا ابا القاسم فطعموا ونطعموا ما اسألتنا فجلس النبي  
 صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وعمر بن الخطاب فمضوا معهم على قتله فامع جبريل النبي صلى الله  
 عليه وسلم بذلك فقام كما يريد حاجته حتى دخل المدينة وذكر ان القسار ومعه  
 الخبر عن ابي هريرة ان ابا جهل رجلا قريشا كان يرى محمد صلى الله عليه وسلم فقام  
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل فلما قرب منه فوئى هاربا ناكها على  
 صفيها بيده فقبل فقال لما دفنت منه اشرفت على حديق فمضى اذ كنت اهو في  
 اهلته





وغير ذلك مما اصبحت العرب على استعمالها بالشيء سواء عاينتموه فيه من ذلك وقول  
 شيخنا من العرب في نالها ومذبحها ومنها وعلمتها ولا ندكها ولها وجعها وقندان طين  
 ودرهم قفا وقوله انك المان قد استدارت كوشنوار حاكى السمت ولا رضى قوله في الوض  
 زواياه سواء وقوله في جند الذكرك ان الحسنه بعشر ذلك مائة وحسوت حل اللسان  
 وخسامة في الزمان وقوله وممن خضم نعو موضع الجرام هذا وقوله ما بين المشرق في  
 المغرب قبله وقوله لعينه والا قرح انا قس بالخيل منك وقوله كاتبه صدر القلم حل  
 ادراك فانه اذكر الحلى هذا مع انه عليه الصلوة والسلام كان لا يكتفي لكنه اوفى علم  
 كل شئ حق قد وردت اثار بعضه حروف الخط وحسن فهو ما نقوله لا نقول وابشر  
 الرحمن الخجور واه ابن شعبان من طريق ابن عباس قوله في الحديث الاخر الذي يركب  
 عن معاوية انه كان يكتب بين يديه عليه السلام فقال له اترق الدعاء وحس القلم واقر  
 الساء وقرق السين ولا تعوي للميم وحسن الله وقد اثنى على هذا وان لم تصح  
 انه عليه الصلوة والسلام كتب فلا يعبدان وقرق علم هذا ويقيم الكتابة والقرعة واما حله  
 عليه الصلوة والسلام بلغات العرب حفظه على اشعارها في من مشهور قد يتبعه  
 بعضه في اول الكتاب كذلك حفظه كثير من لغات الامم كقوله في الحديث بسنه مسنه قد  
 حسنة بالبخشية وقوله ويذكر الهرب وهو القتل ما وقوله في جند الى مربية اشكبت درهم  
 اى سمع البطريرك ابارشية الى غير ذلك مما لا يعلم بعض هذا ولا يقوى به ولا ببعضه الا من  
 مارس الدرس والعرف على الكتب متاقبة اهلها عمره وهو جل كما قال الله تعالى اى  
 لم يكتبه لويقر لا عرف بعجبة من هذه صفته ولا شاباين قوه لهم حل ولا قولا لشي  
 هذا الامم ولا عرف قبل شئ منها قال الله تعالى وما كنت تتلوا من قبلك من كتاب  
 لا تحفظه يمينيك اولا فما كانت غايته معاد النسب لاختاروا ثلثا والشعر والبيان وانما  
 حصل لهم ذلك بعد التقرع لعلم ذلك وفي حال يطلبه ومباحثه اهل احسن وهذا الذي













هذا الخبر  
في نسخة  
الشيخ  
في نسخة  
الشيخ

كيف كانت مخبر وقد اخبرون ان كل حلة مستطعة منه مخبر وان كانت من كلمة او كلمتين  
ولم يذكروا اول لقوله تعالى فانني ايسر من قتل ما خذاهم به ثم يصبر  
هذا من الخبر حقيق يطول بسطه واذا كان هذا في القرآن من الكلمات نحو من سبعة  
تسعون الف كلمة وسبع على عدد بعضهم وعدل طيات انا اعطيتك الكن وعشر كما ينبغي  
القرآن على نسبة عدد انا اعطيتك الكن ثم ازيد من سبعة الاف جزء كل واحد منها مخبر  
نفسه ثم اعجاز كما تقدم بن جوين من طريق بلاغته وطريق لغة نصرا كل جزء من هذا  
العدد مخبران فصاعدا العبد من هذا الوجه ثم فيه وجوه اعجاز ثمن من الاعجاز يعاين  
الغيب فقد يكون في السبوة الواحدة من هذا الخبر من الخبز عن اشياء الغيب كل خبر  
منها بنسبه مخبر فصاعدا لعدد كثره اخرى ثم وجوه الاعجاز الاخر التي ذكرها هو  
الضعيف هذا في القرآن فلا يكاد ياخذ العدد مخبر ولا يجزى الحصص امة ثم  
الاجاديت الواردة والاعجاز الصادرة عنه عليه السلام في هذه الابواب وعاد على امر  
جاء اشرا الى الجلاء منه سئلتم نحو من هذا الوجه الثاني وهو مخبر ان صلب الله عليه وسلم  
وان مخبرات الرسل كانت بقدر اهل زمانهم وحسب القرن الذي سماه فيه قوله فلما كان  
او من موسى عليه السلام غاية علم اهله المحمديت الله اليهم من سبي عجم بنسبه ما يذكر  
قد ظهر عليه فجاءه منها ما حرق حاد فهو ولم يكن في قدره وبطل مخبره وكذلك من  
عيسى ابيه ما كان الطيب اوفى ما كان اهله فجاءه امر لا يقدر ان عليه وآله ما لم يخبر  
من احبا الموت ودار الآخرة والامر من دون مصلحة ولا حظ هكذا سائر مخبرات الانبياء  
فراى الله تعالى ان ثبت في عليه السلام وجلاء معارف العرب وعلوها اربعة البلاغة و  
الشعر الخبر الكائن فانزل الله تعالى عليه القرآن المارق فلهذا الاربعة فصولا من القصة  
والاعجاز والبلاغة المارسة عن كلامهم ومن الشعر العربي ولا سبى البحر الذي لم يفتد  
في المنظوم المخرقة ولا على في اساليب الاوزان منجبه من الانباع عن الكائن والمؤلف

في نسخة  
الشيخ  
في نسخة  
الشيخ  
في نسخة  
الشيخ  
في نسخة  
الشيخ

والأخبار والقصص المصنوعة على ما كانت وتعرفت الخبر عنها بصدق ذلك وقد كانت  
 أصداً لقد وقابل الكائنات التي تصدق مرة وتكذب عشرين مرة استنبأ من أهلها أحوالهم  
 رجب النجوم وساء من الأخبار عن القرون السالفة وأبناء الأنبياء والأحرار البائسة والموت  
 الماضية ما يتغير من تغير هذا العلم عن بعضه على الوجه الذي بسطناها وبيننا البحر وما  
 بقيت هذه البحيرة الجامعة لهذه الوجوه إلى الفضول الأخر التي ذكرناها في سيرة القرآن  
 نابتة إلى يوم القيامة بنبأ الحق لكل أمة تال لا يخفى مجيء ذلك على من عرفه وما في  
 استجازه إلى ما أخبر به من الغيوب على هذا السبيل فلا يترك من لا يرضى أن لا يظهر فيه صدق  
 بطون من على ما أخبر به من الغيوب على هذا السبيل فلا يترك من لا يرضى أن لا يظهر فيه صدق  
 زيادة في اليقين والنيل استدل الحكمة إلى علم اليقين منها إلى علم اليقين وإن كان كان  
 حقا وسائر أخبار الرسل انقضت بانقضاضهم وعلمت بعدم ذواتها وتغيرت بتغيرها  
 عليه وسلم لا يتبدل ولا ينقطع إيمانه بحجته ولا ينقض ولذا أشار عليه السلام بقوله فيما  
 حدثنا القاضي الشهيد أبو علي القاضي أبو الوليد تال أبو تال أبو محمد سوانحنا  
 أبو الحسين قالوا نال القرآن في نال الخازن عبد العزيز بن عبد الله نال اللين عن سعيد عن  
 أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أتينا عن أبي الأعلی من لا يات  
 ما مثله من عليه البشر إنما كان الله أو تبت حيا وحاه الشكر في الجوار إذا كنتم تالبا  
 يوم القيامة هذا معنى الحديث عند بعضهم وهو الظاهر الصحيح من شاء الله تعالى وقد  
 عرج أحد من العلماء في تأويل هذا الحديث وظن من محجة نبينا عليه السلام إلى معنى آخر  
 من ظن ما يكون حيا وكل ما يمكن التخييل فيه ولا التحيل عليه والتشبه به وإن غير ما من  
 من حيث الرسل قد رآه المعاندون لها بأشياء عظموا في التخييل لها على الصعق كالأشياء  
 حيا هو وعصيتهم وشبهه هذا ما يحمله السائر ويحتمل فيه والقرآن كلام ليس له حيلة ولا يحتمل  
 في التخييل فيه على كل من هذا الوجه عند من أظهر من غير من المخرجات كما لا يخفى

في الخبر  
 في الخبر  
 في الخبر  
 في الخبر  
 في الخبر

ولا خطيت يكون تساعدا وخطيا يضرب من الجحد والتوبة والتاويل الا ولا انصرم من  
 في هذا الساريل الثاني <sup>يخلص</sup> الجحد عليه ولتغنى به ثالث على مذهبه من قال بالتهمة وانك  
 المتابعة كانت في مقدار البشر كمن قوا عنها او حل احد من جمل اهل السنة من ان الانبياء  
 بمثله من جنس مقداره ولكه لو يكن ذلك قل لا يكون بعد لان الله تعالى لم يعقلهم  
 ولا يعقلهم عليها وبين المذهب في ذلك وعلما جميعا فذلك العرب الايات بما في مقداره  
 او ما هو من جنس مقداره ورضاهم بالبلاد والبلاد والسبب والا فلا في تغيير الحال  
 وسلب النفوس والاموال والتفريق والتفريق والتفريق والتفريق والتفريق والتفريق والتفريق والتفريق  
 لايتان بمثله والنكول من معاشرته وانهم منقوا من شئ هو من جنس مقداره  
 هذا ذهب الامام ابو المعالي الجويني وغيره قال وهذا عندنا باطل في سرق العادة بالافعال البتة  
 في انفسها اقلها لصاحبه وهو ما فانه قد يسبق الال الناطق بل بان ذلك من جنس  
 صاحبك بمنية معرفة في ذلك البين وقيل علم الى ان يترك ذلك صحيح النظر اما الحكم  
 الخلاق من بين من التسنين بجلاد من جنس كلامهم لياتوا بمثله فلم يأتوا فام يبق بعد كوك  
 الدواعي على المعارضة فترد ما الا منهم الله الخلق عنها بمتابا ما لو قال يحيى اب يعم  
 القيام من الناس مع مقداره لهم عليه وارتقاء الزمانه فمف فلو كان الفاعل هم الله عن القيام  
 ذلك من ابراهيم والهم لا لله بآلة التوفيق وقد غاب عن بعض العلماء وجه طوبى  
 اية حل سايرا يات الانبياء حتى احتاجر العلماء عن ذلك بدقة فهم العرب ودكاه الباطل  
 وفوق عقولها وانهم ادركوا الهجرة فيه فليظنهم وجاهد من ذلك تحريك بالهم وغيره من  
 القبط ونحو اسرائيل وغيره لم يكن نوا لجد السبيل بل كانوا من النياوة وقلة اللفظ  
 حيث يحزن عليه من عون انه رقيق ويحزن عليهم السامع ذلك في الجحد بعد انما فهم بعد  
 المسيح مع اباهم على صلبه وما اقلوه وما صابوا ولكن سببه لهم فجاهم من الايات الشاذة  
 البينة لانهم لم يلقوا على افعالهم مما لا يسكن فيهم ومع هذا فقالوا ان كونهم من ذلك



من حق الله سبحانه وتعالى ولم يقدر واصل المن والستون واستبدلوا الله هوذا بالذات هو خير المشرق  
 طبعاً عليه ما لا يدرك ما يعرف بالضمائم وإنما كانت شرفاً بما لا يصحح الله زلفى فمنهم من  
 أمرى وهذا قبل الرسول عليه السلام بليل عقله وصفاً لله وإنما جاءهم الرسول بكلام  
 الله فهم من كسبه وشبهوا الفضل آدم كهر لا أول حلة مجزئة فامتنوا به وأردوا كل غير  
 أيماناً ومن فضيل الدنيا كما في حبيبته وحجراً وادياً رهم وأما الطهر وما لا ياءهم وأولادهم  
 في نصرة ما في معنى هذا بما يكون له روفى ويحبته في ربح لواءهم اليه وحقوق كتمان  
 ما قد منافي بيان منجى في طهر ما يتبع عن ركوب بطون هذه السالك وطهرها  
 إن شاء الله تعالى والله المستعان

## تم طبع القسم الأول

بتوفيق الملك المتعال يتلو طبع القسم الثاني بكرمنا من طبعهم من أنزل على نبي الأكرم  
 القرآن والسبح لله  
 ط

ان شاء الله تعالى  
 في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٢٨٤  
 في مدينة مكة  
 في دار المطبعة  
 في دار المطبعة  
 في دار المطبعة

هذا

# الجزء الثاني

من كتاب النشأ

تبعه تحقيق

المصنف

طه عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
 وهذا الجزء الثاني من الكتاب وهو من كتاب النشأ  
 تأليفه طه عبد الله وهو من كتاب النشأ  
 تأليفه طه عبد الله وهو من كتاب النشأ

## الباب الأول

في فرض الإيمان به ووجوب طاعته وتبعية  
 رسالته وجب الإيمان به وتصديقه فيما أتى به قال الله تعالى فآمنوا بالله ورسوله  
 النبي الذي أنزلنا وقال لنا آزرنا بك شاهدا ومسيرنا ونذيرا لئلا نضلوا  
 فآمنوا بالله ورسوله وقال فآمنوا بالله ورسوله النبي الذي أنزلنا  
 وحملنا الله عليه وسلم واجبت علينا الإيمان بالآية ولا يحسن إسلامنا  
 ومن لم يؤمن بالله ورسوله ولا بما أنزلنا لنكونن من الخاسرين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقرأ في حكيه انما انا الامام ابو علي الحسين ناعبد العاقول الفارسي تار بن محمد بن ناهي بن سفيان  
 نا ابو الحسين نا امية بن بسطام نا بن زيد بن زيح نا دوق عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب  
 عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقبل الناس حتى  
 يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي ولما جئت بالفاذا اقبلوا ذلك عصي امي ماء هروا  
 اضوا اطم لا يشعروا وصاحوا على الله تعالى قال العاصي ابو الفضل والايمان به عليه السلام ارجو  
 تصديقكم ورسالة وتصديق في جميع ما جاء به وما قاله ومطابقة تصديق القلب  
 بذلك شهادة اللسان بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاد اجتمعت تصديق به بالقلب  
 النطق بالشهادة فذلك العلم الشامل للايمان به والتصديق له كما ورد في الحديث نفسه من روى  
 عبد الله بن محمد امرت ان اقبل الناس يشهدوا ان لا اله الا الله وان علي رسول الله وقد انا  
 وضو ما في حديث جميل اذ قال اخرج من الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تشهد  
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وذكر ان كان الاسلام نواسله عن الايمان فقال ان تؤمن بالله  
 وملائكته وكتبه ورسله الحديث فقد اذ ان الايمان به عن احوال العقول والجان والاسلام  
 به مضطر للنطق باللسان هذه الحال المحمودة السامة وامثال المذمومة فالشهادة باللسان  
 دون تصديق القلب هذا هو النفاق قال الله تعالى لا داعاء لك المنافقون قالوا تشهد انك  
 رسول الله وتقر بانك رسول له والله يشهد انك المنافقون كما دبروا انك دبروا في قلوبهم ذلك  
 عن اعتقادهم تصديقهم فهم لا يستعدونه فلما روي ذلك ضامهم لم ينعهم ان يقولوا  
 بالاسلام ما ليس في قلوبهم فخرجوا عن اسرار الايمان لم يكن لهم في الاخرة حكمه اذ لم يكن معهم  
 وحققوا بالافرن في الدلالة الاسفل من الناس روي عليهم حكم الاسلام باظهار شهادة الاشياء  
 اسكان الدنيا المتعلقة بالائمة وحكام المسلمين الذين احكامهم على الطواغيت بها اطهرها  
 من علامات الاسلام اذ لم يجعل للنفس سبيلا الى السرا ولا امرت انما الجنة عنهما على النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن النبي عليه السلام اودم ذلك وقال هلا سمعت عن قلبه والفرق بين العقد

اي ما روى  
 في رواية الحسين  
 سنة ثمان مئة

من قال بشار  
لهذا هو الذي  
على كل حال  
من قال بشار  
لهذا هو الذي  
على كل حال

والقول ما يحسنه شيخنا من الشهادة من الإسلام والتصديق بالآيات البينات فثبت حاشا لغيرنا  
بين هذا وبين ما آمن بصدق قلبه ثم عجز عن قول الساع وقت الشهادة بلسانه فاختلعه فيه فثبت  
بعضهم من تمام الإيمان القول بالشهادة واداء بعضهم من ما استوجبوا الجنة لقوله عليه  
الصلاة والسلام يخرج من النار من كان عليه من الشهادتين من كان عليه من الشهادتين من كان عليه من الشهادتين  
وهنا ما من من قلبه خيرا من لا مفرط بذكره وغيره وهذا هو الصحيح في هذا الوجه والثانية ان  
يصح بقلبه ويحلى له ما لا يلزمه من الشهادة فلم يخلق لها جملة ولا استشهد في عمر  
ولا مرة فهذا اخف فيه ايضا فقول هو موافق لانه مصدق والشهادة من جملة الاعمال التي  
حاص بها كغيرها فلا يدل ليس بمؤمن حتى يقارن عقدا شهادة اذا الشهادته انشاء عقده  
وانما ايمان وفي مرتبة مع العقد لا يثبت التصديق مع العقلة الا بها وهذا هو الصحيح  
وهذا نثبت في ان التمسك من الكلام في الاسلام والايمان وايضا ان زيادة فيهما والمقصود  
وهل للغير مستعمل عجز التصديق لا يصح فيه جملة وانما يحرم الياد عليه من عمل  
غيره في هذه الامور صفاته وتبين حاله من قوله يقين نصيب اعتقاد ووضوح معرفة  
ودوام حاله وحض قلبه بسط هذا خبره من غرض المؤلف وفيما ذكرناه عليه في  
تصديقه ان شاء الله تعالى **فصل** اما وجوب طاعته فاذا وجب الايمان به وتصديقه فبما  
جاء به وجب طاعته لان ذلك مما اتي به قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا  
الرسول وقالوا طيعوا الله والرسول يعنيكم رسولكم وقالوا طيعوا الله والرسول يعنيكم رسولكم  
يطيع الرسول قديرا طاع الله وقالوا طيعوا الله والرسول يعنيكم رسولكم وقالوا طيعوا الله والرسول يعنيكم رسولكم  
وقال ومن يطيع الله والرسول انا ارفع له ما ارسلنا من رسلنا الى العالمين الا ان كان من الله فليطاع  
تعالى طاعة رسوله طاعته وقرن طاعته بطاعته ووجد على ذلك فخريل الثواب او قد  
حلي مخالفته بسوء العقاب ووجب متناهي امر واجبت ايضا قال المفسرون والائمة طاعة  
الرسول في التزام سنته والتسليم لما جاء به وقالوا وما ارسل الله من رسول الا وصى















وَتَشْتَرِي بِهَا أَمْوَالَهُمْ فَرَقَمُوا أَلْيَدَ كَفِيٍّ فَبِأَحْسَنِ أُوتِيَتْهَا وَدَلَالَةٍ وَنَجْوَى عَلَى الرِّمِّ حَبَّتِهِ  
 وَبِوَسِيلِ نَفْسِهَا وَبِعَظَمِ خَطَرِهَا وَاسْتِحْقَاقِهَا لِعَالِيَةِ السَّلَامِ إِذْ قَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا مَنْ كَانَ  
 مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَادِلَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَوْحَدَهُمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَرْتَبِي أَيْحَى  
 يَا ابْنَةَ اللَّهِ يَا مَرْيَمُ نَرَفَعُكَ بِمَا أَلَيْدَ وَأَعْلَمُهُمْ بِأَفْضَلِهِمْ مِنْ ضَلِّ وَلَمْ يَدِرْهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يَأْتِيَ  
 الْمَغْتَابُ فِي الْحَافَةِ فِيمَا أَجَازَنِيهِ وَهِيَ مَا قَرَأَتْهُ عَلَى غُورٍ أَحَدٌ قَالَ نَاسِرُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 نَافِعٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَصْبَلِيِّ نَا الْمُرْزِي نَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو  
 عَنْ بَرَاءِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ النَّسَائِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدٌ كَرِحَتِي أَوْ كَرِهَتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّارِ  
 ابْجَعِينَ وَتَحَنَّنَ إِلَى شَرِّهِ شَوْهَةً وَعَنِ النَّاسِ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ مَنْ كُنَّ يَدُهُ  
 وَجَبَدَ لِقَاءَ الْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ سَائِرِ مَا أَوْحَدَهُ أَنْ يَتَجَبَّلَ لِمَنْ يَحِبُّهُ  
 إِلَهُهُ وَأَنْ يَكُونَ ابْنُ يَعْقُوبَ فِي الْكُفْرِ كَمَا كَرِهَتْ أَنْ يَغْدِفَ فِي النَّارِ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ  
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي الَّتِي بَاتَتْ بَيْنِي  
 فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ يَوْمَئِذٍ أَحَدًا كَرِحَتِي أَوْ كَرِهَتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ  
 فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي الَّتِي بَاتَتْ بَيْنِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانُ يَا عُمَرُ قَالِي سَهْلٌ مِنْ لِمَرِّي كَلَامَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَيَرَى نَفْسَهُ فِي مَلَكَةٍ لَا يَدُورُ فِيهَا وَلَا يَدُورُ فِيهَا الْإِيمَانُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدٌ كَرِحَتِي أَوْ كَرِهَتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ لِحَدِيثِ **فَصَلِّ فِي قَوْمٍ تَحْتَسِبُ**  
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ **مَعْنَاهُ** ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
 نَا ابْنَ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالَتِ نَا ابْنِ زَيْدِ الْمُرْزِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ النَّسَائِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى لَسَاعِدُ قَالَ مَا عَدَدْتُ لَهَا قَالَ نَا أَحَدٌ كَرِهَتْ أَنْ

١٥  
 حديثنا قال عبد الله بن  
 نافع عن أبي جعفر

١٥  
 أي ما لا يدرك كبره  
 أي ما لا يدرك عظمته



رضي الله عنه أنه قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بيئتكم بالإسلام أبو طالب إن  
يعني من إسلامه يعني أباه إني أمة وذلك أن إسلام أبي طالب أو بيئتكم من إسلام  
وسمعه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاله للعباس أن نسلم أحب من أن نسلم الخطاب  
لأن ذلك أحب رسول الله وعمر بن الخطاب أن امرأة من الأنصار قتل أبوها وزوجها ونحوها  
يوم الحدي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا  
خديجة هي حجة الله كالحجج قالت أريدني حتى أنظر إليه فلما رأته قالت كل مصيبة بعدك  
جاءك ومثل علي بن أبي طالب رضي الله عنه كيف كان يحبكم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال كان والله أحب إلي من أموالنا وأولادنا وأبنائنا وأهليتنا ومن المال عليا مراد  
على الطهارة وعن زيد بن أسلم قال خرج عمر ليلة فخرجت فرأى مصباحا في بيت وإذا نعيم  
تفقد صبراً وتقول له علي محمد صلوات الله عليه الطيبون إلا خياره قد كنت  
قولا ما بك يا أبا إسحاق يا كيت شعري والنبايا أطوار هل تشعرون وحيتي بالدار تفتني  
النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عمر في الحكاية طولاً وروى أن عبد الله بن عمر  
يحب له أن ذكر أحب الناس إليك من عندك فصاح بها فجاءه فانتفت وتلما أحضر  
بلال نادى امرأة وأخبرناه فقال لها ما هذا الذي أحبه عمر أو حبه ويروي أن امرأة  
قالت لما يشه رضي الله تعالى عنها أن شفي لي فبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفه  
لها فبكت حتى مات ولما أخرج أهل مكة زيد بن الدثنة من الحرم لم يقبلوا قال له أبو خيثم  
بن حرب أنشدك الله يا زيد أحب إليك عمر إلا أن عندنا مكانك يصعب عنك وانت في ذلك  
فقال زيد واه ما أحب أن في مكانه الذي هو فيه أن نصيبه شوكة وأني جالس  
في أهل فقال أبو سفيان ما رأيت من الناس أحدا يحب أحدا أحب من عمر وعمر  
ابن عباس كانت المرأة إذا أتت النبي صلى الله عليه وسلم حلقها بأبه ما حجب من فض  
روجر ولا رغبة بأرض عن أرض وما خرجت إلا حياءه ورسوله ووقف بن عمر بن الخطاب

ع  
ما شئت من الدنيا  
على من رغبة من الدنيا  
نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم

على من رغبة من الدنيا  
فما شئت من الدنيا  
نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤  
عن أبي عبد الله عليه السلام

عن أبي عبد الله عليه السلام  
عن أبي عبد الله عليه السلام  
عن أبي عبد الله عليه السلام

٥  
عن أبي عبد الله عليه السلام

٦  
عن أبي عبد الله عليه السلام  
عن أبي عبد الله عليه السلام  
عن أبي عبد الله عليه السلام

٧  
عن أبي عبد الله عليه السلام

بعد قوله فاستغفره وقال كنت والله فيما علمت صوماً فوق ما يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن أصحابه اجمعين **فصل** في علامة محبة عليه الصلاة والسلام  
احكم ان من احب شيئا اثره واثر موافقته ولا اثر يبين صادقة في ربه وكان مدياً فالعباد  
في محبة النبي صلى الله عليه وسلم ينظمون علامات ذلك طيلة اركان الاقدار به واستعملوا  
سنته واتباع افعاله وامثال اوصافه واجتناب نواهيها والباقي دأبه  
في عسره وليس له ومنشطه ومكرهه وشاهد هذا قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله  
وايتاء ما شره وخص عليه على هوا نفسه وموافقته شئوا به قال الله العظيم والذين يتوبون  
الذات ولا يمان من قبله محبتون من كالحب للكهف ولا يحدون في حبه وهو حاكم  
فيما اوتوا او يؤذون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة واستحاطوا العباد ورضي الله  
عنهم اجمعين **فصل** في المحبة بين المؤمنين واليهود والنصارى  
نا ابو علي البغدادي نا ابو علي السنجي نا محمد بن محبوب نا ابو عيسى نا مسلم بن حاتم نا محمد  
بن عبد الله نا ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن سميد بن المسيب قال قال انس بن  
مالك قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا قد استأنفتم ان تصيبوا المسلمين في  
غير ما اذنوا فاعلموا اني ابيي ذلك من شئني فمن ابيي شئني فقد كسبني ومن ابيي  
كسبني في الجنة فمن انصف هذه الصفة فهو كامل المحبة لله تعالى ورسوله ومخالفها في  
بعض هذه الامور فهو ناقص المحبة ولا يخرج عن ايمان ولا يترك قوله عليه السلام لا تلعنوا  
حداء في الخمر لعتنه بعضهم وقال ما اكثر ما يؤتى به فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا فانه  
يحب الله ورسوله ومن علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم كثرة ذكره له فمن  
احبها اكثر ذكره ومنها كثرة شوقه اليه فانه قل جيبك لقاء حبيبك وفي حديث الاسود  
عند قلا وهو المدينة اظهر كانوا يرحلون غداً تلقى لاجبة محمداً وجرأ وقد تقدم  
قول بلال فقتله قال عمار حيان قل كما ذكرنا من قصة خالد بن معدان ومن حاله







تأملت الحية دون حقيقتها حقيقة الحية الميل إلى الأذى في الإنسان وتكون من أفعاله  
أما الاستئذان إذ لا بد من إكراهه كحرارة الجو والحرارة والاحتياج إلى الأذى والاشربة  
اللاذنية واستباده في كل شيء سليم مائل إليها لموافقته ولا استئذانه بأمره كحجاسة  
عقله وقلبه معاني بطنة شريفة كحجة الصالحين والعلماء وأهل المعروف والمناقب عنهم  
السيرة الجيلة والأفعال الحسنة فإن طبع الإنسان مائل إلى الشغف بمثل هو لا يستحي  
سليم التعصب بغير لقوم والكسبية من أمة في آخر ما يؤجرى إلى الأذى عن الأذى في ذلك  
الحكم وأخذ من النفوس أو يكون حبه أيا له لموافقته له من جهة إحسانه وإنعام عليه  
فقد جعلت القلوب على حب من حسن إليها فإذا تفركت تلك فطرت تلك إلى السبب كما في  
حقه عليه الصلوة والسلام فعلمت أنه عليه الصلوة والسلام جامع هذه المعاني الثلاثة المحيطة  
للمحبة أما جمال الصورة والظاهر كمال الأخلاق والباطن فقد ذكرنا منها قبل في بعض من الكتاب  
ما لا يحتاج إلى زيادة فأحسنه وإنعامه على نفسه فقد مر منه في وصف الله تعالى على ما تقدم  
بحرود رحمة لهم وهذا تارة إياهم وشكرته عليه <sup>الرحمة</sup> واستغفارهم من النار وإنه بالأمميين  
دوق في رحمة للعالمين ويستدرون نذير لودعوا إلى الله يأذنه سبحانه من أوله عليه  
آياته ويذكرهم الكتاب الحكمة ويذكرهم الصراط المستقيم فأى إحسان أجل منها  
وأعظم خطر لمن إحسانه إلى جميع المؤمنين وأى فضائل أعظم منفعة وأكبر فائدة من إنعامه  
على كافة المسلمين إذ كان فريضة هو إلى الهداية ومنقذهم من العماية ودفعهم إلى الفلاح و  
الكرامة ووسيلتهم إلى البصر وشفيقتهم للتكبر عنهم والشاهد لهم والحبيل البقاء للدار ثم  
والنعم الشرة فقد استبان لك أنه عليه الصلوة والسلام يستحق حب المحبة الحقيقية  
شراباً قد مناه من حبيبه النار وعادة وجره بما ذكرناه أنفالا فاضلة الإحسان و  
تسمية الأتجال فإذا كان الإنسان يحب محبة في دنياه مرة أو مرتين مسرفاً أو استغفراً  
من هلكته أو مضرة من الدنيا الذي بها قليل منقطع فمن محبة لا يبيد من النعم وقته ما لا

من هذا الحديث أول المبدأ إذا كان يحب الطبع ملاك الحسن سيدنا أوحا كونا يكثر من قديم  
طريقته إذا قاض بعد الدار لما يشاء من علمه أو كرمه فمن جهة هذا الحساب على أية مراتب  
تكال حق الحب أول الميل وقد قال علي بن ا طالب صلى الله عليه وسلم وصفته عليه الصلوة و  
السلام من دابة ما يابى ومن خالطه معرفة بحبه وودك من بعض النجاة رضى الله  
سبحانه كان لا يفر من كرمه محبة فيه صلى الله عليه وسلم **فصل** في وجوب محبة  
عامة لعدوه والسلام قال الله تعالى ولا على الذين لا يحدون ما ينفون كسبر إذا نصح الله  
ورسوله لا يرذل أهل النسيب إذا نصحوا الله ورسوله إذا كانوا أغنياء من المؤمنين  
والعالمية **حرف** من الفقه ابن الوليد يفرق في محبة ناكحين بن عمه نايوسع بن عبد  
باسد الثمن ما ابن بكن التمار نايو داود ناسيد بن يوسف ناهير ناسول بن ابراهيم  
عن علي بن زيد عن عليم الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجو من الدين النجس  
الذي لا ينجس قالوا الذي رسول الله قال لا ينجس من له ولا ثمة الساب ومن اعتصم الله النجس  
له ومن بوله وثمة الساب وحكمه واجبة قال الامام الويلان **النصيحة** كذا ينجز حجة اداء حجة  
المنصوح له وليس يمكن ان يفرعها بكلمة وحدها من غير ان يفرعها في اللغة لا خالص من قولهم  
الصل اذا خلصته من شدة وقال ابو بكر بن ابي اسحق الخفاف المنصوح فعل الشئ الذي به  
الصلاح والملازمة مأخوذة من الرضا وهو الخيط الذي يمتك به الثوب قال ابو اسحق  
الزاهر في **النصيحة** الله عز وجل صحت الاعتقاد له بالوحدانية ووصفها هو اهل  
ونديه عما لا يجوز عليه الرغبة في محبة والبعد عن مسأله ولا حلاص في عبادة  
والنصيحة لكما به الايمان به والعمل بما فيه وتحسين تلاوته والتختم عنده واستقيم  
له ونفعه والفقه فيه والذنب عنه من تاويل العالمين وطعن المحدثين والنصيحة  
رسوله الصديق بن يونس وبذلك الطاعة فيه امره وحقى عنه قاله ابو سليمان قال  
ابو بكر موارثه ونصرتة وحمائمه حيا وميتا وحمية سنة بالطلب الذي ينبغي

هذا  
هو بيان ما  
ذكره في الحديث  
على ما يابى

ونشره وانطلق بسلامته النكرية وادابيه الجميلة وقال ابو ابراهيم اخلاق نجب بن جابر بن مسعود  
 صلى الله عليه وسلم النضر بن قيس بن ابي عامر به ولا اعتصام به من ينشره او لم ينشره عليه وادب  
 الى الله وان كتابه والى سيرة واليه ان العمل ابو قال احمد بن محمد بن مفرق هذا القلوب  
 يستحقه كذا النضحية لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر الاشجري وغيره النضر له يفتي بخير  
 نضحي في حياته ونضحي بعد مماته فحق حياته نضحي احب اليه بالنضحي الحاماة عنه ومعاذ الله  
 والسهم والطاعة له وبذلك المتفق من الاموال دون كما قال النضر <sup>الرافضة</sup> صدقوا ما احاطوا الله عليه  
 الا يد قال تعالى وَيَتُوسَّؤُنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْاَبْرَارَ واما النضحية للمسلمين له بعد فانه قال في  
 النضحي والا حلالا في شدة المحبة له وللثبارة على تعلم سنته والنفقة في شريعته ونحوه اهل بيته  
 واصحابه بحجانية من غيب عن سنته والحق عن ابي الغضار والخذل عنه والشقة على امه ولحم  
 عن تعرف ان اسلافه وسيرة وادابه والمصطفى ذلك فعلى اذكره تكون النضحية احد ثلث  
 المحبة وعلامة من خلا ما كان قد مناه وحل له امام ابو الفاسطون فثبت ان عمر بن الخطاب  
 احد ملوك خراسان ومشاهير الثقات المعروف بالنضحية في النضحي وقيل له ما فعل الله  
 بك فقال غفر لي فليل بما اذا قال صبرك ذكره جبل بواقله في على جوفى فاشجبهى كنتم  
 فثبت ان حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعنته ونضحي في ذلك وا  
 غفر له واما النضحية لائمة المسلمين فطاعتهم في الحق ومعونتهم في امرهم به وتذكيرهم  
 اياه على حسن وجه وتنبههم على ما علقوا عنه وكبر عنهم من امر المسلمين تركوا الخ  
 عليهم ونضحي الناس افساد قلوبهم عليهم والنضحية لعامة المسلمين ارشادهم الى ما لهم  
 ومعونتهم في امرهم دنياهم بالقول والفعل وتبينة قائلهم وبصيرة جاهلهم ورفق  
 تحتهم واسترعوا لهم ودفعت المصائب عنهم وجلب المنافع اليهم

الباب الثالث

في تعظيم امره ووجوب تواجده وانه قال الله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

ابو ابراهيم النضر بن قيس

نضحي

عنه

ابو الفاسطون النضر بن قيس  
نضحي في حياته ونضحي بعد مماته

عليه

ابو الفاسطون النضر بن قيس  
نضحي في حياته ونضحي بعد مماته







حزب المغير كان احط بالنبي

صلى الله عليه وسلم يفرعون بابه بالاطاف وقال البراء بن عازب لما كتبت يدي ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامر فادخره سنين من هيبته <sup>فصل</sup> <sup>الذي</sup> اعلم  
ان حرمة النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وتوقيره وتعظيمه لان ما كان حال حياته  
وذلك عند ذكره عليه الصلوة والسلام وذكر حديثه وسنته وسماحه وسهولة وسيلته و  
معاملته <sup>له</sup> وعفته وتعظيم اهل بيته وصحابته قال ابو ابراهيم الجعفي راجع كل مؤمن  
بشيء ذكره او ذكره <sup>بشيء</sup> ان يحضر ويحشم ويوقر ويسكن من حرمة ويأخذ في هيبته و  
احرامه بما كان يأخذ به نفسه لو كان بين يديه ويتأدب بما أدبنا الله به قال القاضي  
رضي الله عنه وهذه كانت سنة سلفنا الصالحين واثمتنا الماضين رضي الله عنهم هذا  
القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن لا مشغور وابو القاسم احمد بن يحيى الكوفي وغيره اعدوا  
اجازونيه قالوا انا ابو عباس احمد بن محمد بن دهاك نا ابو الحسن بن فهر ابو بكر محمد بن احمد  
بن الفرج نا ابو الحسن بن عبد الله بن المتناقب يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن  
قال ناظر ابو جعفر امير المؤمنين ما كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعبد الله  
يا امير المؤمنين لا ترقص صوتك في هذا المسجد فان الله تعالى ادب في قولنا لا ترقصوا  
اصوتكم في صوت النبي مدمر قوما فقال تعال الذين يعصون احضوا محمد رسول  
الاية ودمر قوما فقال ان الذين يتادونك من وراء الحجاب لا يربان عن حبيبنا محمد  
حيافا في مكانها ابو جعفر قال يا ابا عبد الله استقبل القبلة وادعوا من استقبل رسول  
صلى الله عليه وسلم فقال ولم تصرف وجهك عنه وهو سبيلك ووسيلة اهلك ادم  
حذبه السلام الى الله يوم القيامة بل استقبله استشفعهم فاستقبل الله قال الله تعالى  
ولو اشر اظلموا انفسهم جاؤك لا يردك الله وقال رسول عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم  
عن احمد لا و ابيوب افضل منه قال وسبح حجتين فكتبت اذ مقه ولا اسمع منه غير ان كان

هذا من كتاب  
شاهنشاها  
الذي

في  
نحوه  
في

هذا من كتاب  
في  
في

في  
في  
في

اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى لاحمه فلهذا يأت منه لما يأت من اجل انه النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم كتب عنه وقال صعب بن عبد الله وكان مالهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم  
 يتغير لونه ويخفى حتى كجبت ذلك على لسانه فقيل له يوما في ذلك فقال لو دايتم ما دايتم  
 لما انكرتم على اقربوه لقد كنت محمد بن المنكدر وكان ستر القراء لا تكاد تسلكه من شدة  
 ابد الا يبكي حتى يسهو فذكرت ان جعفر بن محمد كان كثيرا الزجاجة والبسم فاذا ذكر عنده  
 عليه السلام فصرخ ما رايته يموت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا على طهره ولقد  
 انخلت اليه نوحا فماتت له الا على ثلاث خصال اما مصليا واما صامتا واما قاعا  
 الفرك ولا يتكلم فيما لا ينسبه وكان من العلماء والعلماء الذين يخشون الله عز وجل ولقد  
 كان عبد الرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيسقط لونه كأنه يرق منه  
 الدم وقد جفت لسانه وفيه هيب فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنت اري عامر بن  
 عبد الله بن الزبير فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى لا يبقى في عينيه  
 دموع ولقد رايت الزهري وكان من اقرب الناس اقربهم فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم فكانت ماعرقه ولا عرفه ولقد كنت اتي صفوان بن سليم وكان من السجدة  
 للجهنم فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس فيركبوه  
 ويكوي عن قتادة انه كان اذا سمع الحديث اخذ العويل والرتيل ولما ذكر صلى الله عليه وسلم  
 قيل له لو جعلت مستمليا لستم فقال قل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا  
 اصواتكم فوق صوت النبي لستم منه شيئا ومن سأل عن ابن سيرين ربهما يفضله فاذا  
 ذكر عنده جسد النبي صلى الله عليه وسلم خشم كان عبد الرحمن بن موهب اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم اسهر السكبي وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فيسألك فيسألك من  
 لا نصبا عند قراءة حديثه ما يحب اليه عند سماع قوله صلى الله عليه وسلم فصلى  
 في سيرة السلف في تعظيم رواية حيث دسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته حتى ما

انما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 على من يروي عنه  
 يكون النبي صلى الله عليه وسلم

على من يروي عنه  
 على من يروي عنه

على من يروي عنه  
 على من يروي عنه

على من يروي عنه  
 على من يروي عنه





ولا أحد به إلا على طهارة متحكة قالوا كلين يكره ان يجلس في الطهارة او هو قائم او مستجيب  
 على الحديث <sup>البر</sup> محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير ابن سره كانوا يكرهون ان يجلسوا  
 على غير وضوء ونحوه عن قتادة وكان لا يحسن اذا استلب الخيش على غير وضوء حتى كان لا  
 لا يجلس الا على طهارة ولا يقبل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على وضوء قال عبد الله  
 بن المبارك كنت عند ابي هو شيئا فلما قرب سنة عشرين وهو يتغير لونه ويصفر  
 ولا يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من المجلس نفق فبعثه الناس فبكت  
 يا ابا عبد الله لقد ايت اليوم منك غمبا قال نعم انما صبرت اجلا لا احب ان يرسول الله صلى  
 عليه وسلم قال بن مهزيار مشيت يوما ثم ما لك الى العتيق فسالته عن حديث فانتهى وقال  
 كنت في بني اجل من لم تسأل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عثمان بن  
 بن عبد الحميد بن عبد الله القاضي عن حديث وهو قائم فامر بحبسه فقيل له انه فاضل العباد  
 احسن من ادب ذكر ان هشام بن الغائب سأل ابا عبد الله عن حديث فصر به عشرين  
 سوطا ثم اشفق لي فنه عشرين حديثا فقال هشام وددت لو زادني سبطا وريدني حديثا قال  
 عبد الله بن صالح كان مالك والليث لا يكتبان الحديث الا واما طاهران وكان قتادة يفتي  
 ان لا يقبل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على وضوء ولا يجلس الا على طهارة وكان  
 لا يحسن اذا نادان يجلس وهو على غير وضوء **فصل** في من توفد به صلى الله عليه  
 وسلم وبره برآله وذريته واهل بيته الثمانيون كما حصى عليه الصلاة والسلام وسلكه السلف  
 الصالح رضي الله عنهم اجمعين قال الله تعالى <sup>البر</sup> لا تأخروا عنه لعلكم ترحموا  
 وليكون كنز تطهير اذ قال تعالى اذ واجهتم اهلهم اخبرنا الشيم بن محمد بن احمد القدر  
 من كتابه وكتب من اصله نافي الحسن المقرئ القرطبي حدثني ابي القاسم بن الشيم  
 ابو بكر الخفاف قال حدثني ابي اسحق بن عمار بن عيسى بن عيسى بن اسحق بن عيسى بن عيسى  
 ناوكيم عن ابيه عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن رقر قال قال رسول الله

محمد بن

ابن عبد الله بن  
 محمد بن زيد بن  
 داود بن علي بن  
 علي بن محمد بن  
 محمد بن عبد الله بن

مجلس  
اول من جملة الاولين  
وتمت في شهر ربيع الاول سنة ١٢٨٥  
عليه السلام  
منه اهل البيت

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



[illegible]

وَبِحَبْلِ أَخِيهِمْ مِنْ بَعْضِهِمْ فَبَعْضُهُمْ قَبِيضٌ لِبَعْضِهِمْ وَمَنْ أَقَامَ قَدْرَ آدَانِي فَمَنْ أَذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ رَسْمًا  
 أَذَى كَيْفَ يُؤْتِيَانِ يَأْخُذُهُ وَقَالَ لَا تَسْبُحُوا حَصْبَانِي فَلَوْ اتَّفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أَصْحَابِي مَا بَلَغْتُمْ  
 أَصَابَهُمْ وَلَا نَصِفُهُ وَقَالَ مَنْ سَبَّ حَصْبَانِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ  
 اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا مَعْرًا وَقَالَ إِذَا خَرَّكَ حَصْبَانِي مُسْكِرًا وَقَالَ فِي سِتْرٍ جَابِرًا اللَّهُ أَهْلًا أَهْلًا  
 عَلَى حَيْمِ الْمَالِكِ سَبَّ النَّبِيِّينَ الْمُرْسَلِينَ اخْتَلَى مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ وَحُلَيْفٌ  
 فَعَدَّ لَهُمْ خَيْرَ حَصْبَانِي فِي حَصْبَانِي كَلَامُهُمْ خَيْرٌ قَالَ مَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ  
 أَبْغَضَنِي قَالَ مَالِكُ بْنُ الْأَنْصَارِ مَنْ أَبْغَضَ الصَّحَابَةَ وَبَسْمُ خُلَيْفَةٍ فِي الْمُسْلِمِينَ حَتَّى  
 وَتَرَعُ بَابَهُ الْحَشَرُ الَّذِي نَجَّى وَأَمِنْ بَعْدَهُمْ الْأَبِيدُ قَالَ مَنْ عَالَ حَصْبَانِي صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمُ قَوْمًا فِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيُغْنِيَنَّ هَؤُلَاءِ الْكُفَّارُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ خَصْلَتَانِ مِنْ كُنَانِ  
 فِيهِ كُنَا الصُّدُقِ وَحُكِّ حَصَابِ سَوْلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ مَنْ أَحَبَّ  
 أَبَا بَكْرٍ فَقَدْ قَامَ الدَّيْنُ مَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَوْضَحَ السَّبِيلُ وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ فَقَدْ اسْتَضَاءَ نَوْرُ  
 الْحَقِّ وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ اخْتَذَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَمَنْ أَحْسَنَ الشَّنَاءَ عَلَى حَصْبَانِي صَلَّيَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ بَرَّيَ مِنَ الشَّقَاكِ وَمَنْ انْقَضَ أَهْلُكُمْ فَهُوَ مِسْجِدٌ عَمَّا فِي الْفَسَادِ لِلْسَّنَةِ قَا  
 السَّلْبِ الصَّالِحِ وَأَخَافُ أَنْ لَا يَصْدُقَ كَعَمَلُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى تُجِبَّ جَمِيعًا وَيَكُونَ قَلْبُهُ لِهَوَى  
 سَلَامًا دَقَّ حَيْثُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا لَيْلَا لَنَا إِنْ بَاضَ عَنْ ابْنِي  
 فَأَعْرِفُوهُ إِنَّهُ ذَلِكَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ رَاضٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ وَعَنْ خَلِيفَةِ الْوَلِيِّ  
 وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ ذَلِكَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ  
 بِلَا وَالدُّبِّيَّةِ أَيُّهَا النَّاسُ لِيُخْفِيَنِي فِي حَصْبَانِي أَصْحَابِي وَأَخِيَانِي لَا يُطَايَسُ كَرَامَتُهُمْ  
 بِطَلْقَةٍ فَإِنْ أَمْلَأَ الْوُثْبُ فِي الْقِيَمَةِ عَدُوًّا وَقَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بْنِ الْعَرَفَاتِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
 مِنْ مَعَارِيفِهِ فَقَالَ لَا يُقَاسُ أَحَدًا بِأَحْسَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ  
 وَصِيْرُهُ وَكَانَتْهُ وَامِينُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَإِنِّي السُّبْحُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ فَالْمُتَصِلُ

من حبسكم  
 من حبسكم  
 من حبسكم

من حبسكم  
 من حبسكم  
 من حبسكم

من حبسكم  
 من حبسكم  
 من حبسكم

من حبسكم  
 من حبسكم  
 من حبسكم

من حبسكم  
 من حبسكم  
 من حبسكم

من حبسكم  
 من حبسكم  
 من حبسكم

عليه وقال كان ينبغي عثمان أن يعضه الله قال عليه الصلاة والسلام في الأضداد اعظم ما  
 فيهم <sup>منهم</sup> أبو بكر <sup>منهم</sup> قال الحنفى في أصحابي أصهارى في من حنفى فيهم حفظ  
 الله في الدنيا والآخرة في من حنفى فيهم <sup>عليه</sup> قال الله عنه ومن خالف الله عنه <sup>عليه</sup> قال الله عنه ومن خالف الله عنه <sup>عليه</sup> قال الله عنه  
 وعنه عليه الصلاة والسلام أنه قال من حنفى في أصحابي <sup>عليه</sup> قال الله عنه ومن خالف الله عنه <sup>عليه</sup> قال الله عنه  
 قال من حنفى في أصحابي <sup>عليه</sup> قال الله عنه ومن خالف الله عنه <sup>عليه</sup> قال الله عنه  
 لا من بعد قال مالك هذا النبي عليه الصلاة والسلام مؤيد الحق <sup>عليه</sup> قال الله عنه  
 وجعله رحمة للعالمين <sup>عليه</sup> قال الله عنه ومن خالف الله عنه <sup>عليه</sup> قال الله عنه  
 مرة الله تعالى أمر النبي بهم ومولاهم <sup>عليه</sup> قال الله عنه ومن خالف الله عنه <sup>عليه</sup> قال الله عنه  
 من أصحابي لا له شفاعة يوم القيامة وطالب من من الغيرة بن نوفل أن يشفع له  
 يوم القيامة قال سهل بن عبد الله التستري لم يؤمن بالرسول من المؤمنين قرأه <sup>عليه</sup> قال الله عنه  
 لم يؤمن <sup>عليه</sup> قال الله عنه وسلم فصل ومن أعظمه وكباروه أعظمه جميعا <sup>عليه</sup> قال الله عنه  
 وأكرم مشاهده وأتمكنه من حله والدنوة ومجاهدة ومأسسه عليه الصلاة والسلام  
 وأعرف به وروى عن صفية بنت خديجة قال كان <sup>عليه</sup> قال الله عنه ومن خالف الله عنه <sup>عليه</sup> قال الله عنه  
 إذا فعلت أرسلك أضاءت الأرض فقبل له <sup>عليه</sup> قال الله عنه ومن خالف الله عنه <sup>عليه</sup> قال الله عنه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وكانت في قلنسوة خالدين إلى أبي بكر بن عمر  
 صلى الله عليه وسلم فسقطت قلنسوته في بعض حرره فشد عليها شدة أنكر عليه <sup>عليه</sup> قال الله عنه  
 النبي صلى الله عليه وسلم كثر من قل فيها فقال له أفعالها ليس بسبب القلنسوة بل لما انضمت  
 من شعر النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أسكب بركتها وتقم في أيادك <sup>عليه</sup> قال الله عنه ومن خالف الله عنه <sup>عليه</sup> قال الله عنه  
 واضعاً يده على مقبر النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر ثم وضعها على وجهه وهذا  
 مالك رحمه الله تعالى لا يركب أباً بالمدينة وكان يقول <sup>عليه</sup> قال الله عنه ومن خالف الله عنه <sup>عليه</sup> قال الله عنه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عاوداً به وروى أنه ذهب للشافعي كما ذكرنا <sup>عليه</sup> قال الله عنه





[illegible]

كَذِبًا إِلَّا نَامَ وَتَحَسُّ بِالْآيَاتِ  
 وَلَسَوْفَ يَكُونُ مُوقِنًا الْجَحْسَاتِ  
 مِنْ قُلُوبِكُمْ الْجِبْرَاتِ وَالْعُرْصَاتِ  
 مِنْ كَثْرَةِ الْقَبِيلِ وَالرَّشَقَاتِ  
 أَبَدًا وَلَوْ تَحَسَّبُ عَلَى الْفُجْجَاتِ  
 لَقَطِنَتْ تِلْكَ الدَّارَ وَالْمَجْرَاتِ  
 تَغْشَاءُ بِالْأَهْوَاجِ وَالْمَكَّاتِ  
 كُنُوزًا وَتَسْلِيمًا وَالدَّرَكَاتِ

یاد آر خیر المرسلین و حسن به  
 عندے لاجلک آفر و صوابہ  
 و کئے عہد اُن ملائکہ تھاجے  
 لا اَعقرک مَصُون شیعہ میں  
 لو لا العوادے والاحادی سر  
 لکن ساءلے میں حفیل تجبی  
 از کہ من المسک المقوق نفثہ  
 و شخصہ بزواک الصلوات

الكاد والسرور

في حكم الصلوة والتسليم وخرج في فضيلته قال الله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قال ابن عباس معناه  
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَبَارِكُونَ عَلَى النَّبِيِّ وَقِيلَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عِلْمَ النَّبِيِّ وَمَلَائِكَتُهُ يَدْعُونَ لَهُ  
قَالَ الْبُخَارِيُّ أَصْلُ الصَّلَاةِ الدُّعَاءُ فَهِيَ مِنْ اللَّهِ دُعَاءٌ وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ رُفْقَةٌ وَاسْتِدْعَاءُ الرَّحْمَةِ مِنَ  
اللَّهِ وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثُ صِفَةَ صَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى مَنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ الْهَمَّ  
أَرْحَمَهُ فَهَذَا دُعَاءُ قَالَ بَكْرُ الْقَسْبِ صَلَاةُ الصَّلَاةِ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى الْبُرْدُ وَدُونَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رَحْمَةً وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْيِيفٌ وَزِيَادَةٌ تَكْرِيمٌ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ صَلَاةُ اللَّهِ  
شَاءَهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الدُّعَاءُ قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ وَقَدْ رَوَى

انبي صلى الله عليه وسلم حين تقبل الصلوة عليه بين لفظ الصلوة ولفظ البركة قال على  
الامم اربعين في اما النسل لغير الله امر الله تعالى بالعبادة فقال القاضي ابو بكر بن بكير زلت عليه  
الاية في النبي صلى الله عليه وسلم امر الله امر الله ان يسلموا عليه وكذلك من بعد عمر بن  
ان ليس لموا النبي صلى الله عليه وسلم عند حضورهم قنطرة وعند ذكره وفي معنى الحكم  
عليه ثلاثة وجوه احدها السلامة لك معك وتكون السلامة مصداقاً للآذان ولا رافعة  
وانما تاتي بالسلام على خطك ودعايتك متوقفة له وتقبل يا ويكون هذا السلام اسر  
الله تعالى الثالث ان السلام بمعنى المسئلة له ولا نفاد كما قال تعالى ولا تدرككم الساعة ولا تعلمون  
الحق حتى تخرجوا من بين ايديهم في فصل <sup>الصلوة</sup> اهل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وهم  
سلي الجلالة غير مجرب بوقت لا امر الله تعالى بالصلوة عليه وعلى الائمة والعلماء له على التوجه  
واجتمعوا عليه وحل ابو جعفر الطبري ان محمل الاية عندنا على التنديد كدعي فيه الامام ولم  
فيما زاد على مرة والواجب منه الذي يسقطه الحر ومات ترك الفرض مرة كالشهادة  
له بالنبوة وما عد ذلك فمذهب غريب فيه من شئ بلا سلام وشعار اهله قال القاضي  
ابو الحسن بن القصار للشري عن اصحابنا ان ذلك واجب الجلالة على الانسان وفرض  
عليه ان ياتي به مرة من دهره مرة واحدة على ذلك وقال القاضي ابو بكر بن بكير اقترن  
في خلقه ان يصلي على ربه ويسلموا على ربه او لم يجعل ذلك لوقت معلوم فالواجب  
ان يذكر المر منها ولا يتقبل عنها قال القاضي ابو محمد بن نصر المصنف على النبي صلى الله  
عليه وسلم واجبة في الجلالة قال القاضي ابو عبد الله محمد بن سعيد ذهب لك واصحابه في غير  
من اهل العلم الى ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض في الجلالة بعد الايمان  
لاستعانة في الصلوة والا من صلى عليه مرة واحدة في حجرة سقط الفرض عنه وقال اصحابنا  
الشافعي الفرض منها الله امر الله به ورسوله عليه الصلوة والسلام هو الصلوة والا  
واما غيرهما فلا خلاف انها غير واجبة واماني للصلوة على الامام ان ابو جعفر الطبري

الطحاوي وغيرهما إجماع جميع المتقدمين والمتأخرين من علماء الأئمة على أن الصلوة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم في التشهد غير واجبة وسئل الشافعي عن ذلك فقال من لم يصل على النبي صلى  
 عليه وسلم من بعد التشهد لا يخرج قبل السلام فصلاؤه فاسد وإن صلى عليه قبل ذلك لم  
 ينجح ولا ساقط له في هذا القول ولا سببه ينسبها وقد بان في آثار هذه المسئلة عليه لخالفه  
 فيها من تقدم منه جماعة وسئلوا عليه للخلاف فيها منهم الصبري والقسيري وغير واحد قال  
 أبو بكر المديني <sup>لا يصل على الصلاة إلا صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم</sup> فإن  
 ترك ذلك ترك فصلاته يخرج في صحتها ذلك وأهل المدينة وسفيان الثوري وأهل الحجاز  
 من أصحاب الرأي وغيرهم وهو قول جليل أهل العلم وحكي عن مالك وسفيان أنها في التشهد  
 مسحوبة وإن نازكها في التشهد الأخير سئل الشافعي فأوجب على نازكها في الصلوة  
 الإعادة وأوجب أصحاب الإعادة مع تعدد ركعات دون النسيان وحكي أبو حمزة بن يحيى  
 عن محمد بن الموائنا أن الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرضية قال أبو حمزة يريد  
 من فرض الصلوة وقد أنه حرم الحكم بغيره وحكي ابن القضاة وعبد الله هاشم بن محمد بن  
 مؤازيرها فرضية في الصلوة كقول الشافعي وحكي أبو يعلى العبد المالك أن المذهب فيها  
 ثلاثة أقوال في الصلوة الواجبة في السنة والنكح قد خالف الخطابي من أصحاب الشافعي  
 غير الشافعي في هذه المسئلة قال الخطابي ليست بواجبة في الصلوة وهو قول جماعة الفقهاء  
 إلا الشافعي لا علم له فيها فذرة والدليل على أنها ليست من فرض الصلوة عمل السلف  
 الصالح قبل الشافعي إجماعهم عليه وقد سئل الناس عن هذه المسئلة جدا وهذا  
 تشهد ابن مسعود أن اختاره الشافعي هو والد محمد بن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه الصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كل من روى التشهد على النبي صلى الله عليه وسلم  
 كابي هريرة وابن عباس وجابر وابن عمر وابن سعيد الخدري عن أبي موسى الأشعري وعبد الله  
 بن الزبير لم يذكروا فيه صلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال ابن عباس وجابر رضي الله

٢٢١  
 من كان من أصحابه

٢٢٢  
 من كان من أصحابه

٢٢٣  
 من كان من أصحابه





سنة ١٠٠٠  
سنة ١٠٠٠  
سنة ١٠٠٠

سنة ١٠٠٠  
سنة ١٠٠٠

سنة ١٠٠٠  
سنة ١٠٠٠

وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام على اهل البيت <sup>عليهم السلام</sup> وقل بن جابر  
 المراد بالبيت هنا المساجد قال الحسن بن الركي في المساجد حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واذ البركة في البيت <sup>عليهم السلام</sup> وقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وعن علقمة قال اذا دخلت  
 المسجد اقول السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليه وسلم وان شئتم على من  
 دخل المسجد اذا خرج ولم يذكر الصلوة وان شئتم ابن شعبان لما ذكر حديث فاطمة بنت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلاة والسلام كان يفعلها اذا دخل المسجد ومثله من ابى البر  
 بن عمر بن خرم وذكر السلام والرحمة وذكرنا هذا الحديث اخر الفسوف الاختلاف في القائل  
 ومن موطن الصلوة عليه ايضا الصلوة على الجائز وقد روي عن ابى امامة اذا من السنة قال  
 من موطن الصلوة التي مضى عليها عمل الامة ولم تنكها الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعلى الله في الرسائل وما يكتب بعد البسملة لم يكن هذا في الصلوة الاولى ولحقنا عند ولا ينبغي هذا  
 ففعلنا على الناس في اقطار الارض ومنهم من يشتمها ايضا الكذب قال عليه الصلوة والسلام  
 من صلى على فمنازل الملائكة تستغفر له مكرام اسمي في ذلك الكتابي من موطن  
 السلام على النبي صلى الله عليه وسلم انه هذا القتلى <sup>عليه السلام</sup> ابو القاسم خلف بن ابراهيم القريشي  
 اخطيئتم الله سيرة قال حدثني كريمة بنت جعفر بن خالد قالنا ابو اليسر بن يوسف ناخذ من  
 نا ابراهيم بن ابي عمير عن شقيق بن صالح عن جابر بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 صلى احركم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله  
 وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانك اذا قلتموها اصابكم على عبد الله صلى  
 في اسماء والارض هذا احد موطن التسليم عليكم وسنة اول الشهداء قد روي مالك بن عمار بن  
 عمر انه كان يقول ذلك اذا فرغ من تسبيحه واراد ان يسلم استخسرك في الميسر وان  
 يسلم بن عبد الله اقول السلام قال محمد بن مسلمة اراد ما جاء عن حابشة وابى عمر رضي  
 عنهم انه كان يقول في غيبابته السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام







المتقين رسول رب العالمين الشاهد المنصور الذي اعطى اليك باذنك الشكر والحمد وحمل الشكر  
 وحسن عبد الله بن مسعود اللهم اجعل صلواتك وبركاتك في شريكك علي سيد المرسلين وامام  
 المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امامنا في رسول الحق اللهم العنه عاصيا  
 حريصا بغيطة الاولون والاخرين اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد عليك السلام والارواح الطاهرة  
 حميد حميد وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم حميد حميد  
 والحسن البصري يقول من اراد ان يتحرر من كاس الاوقاف من حوض المعصية فليقل  
 اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد واصحابه واولاده وازواجه وذريته واهل بيته واصحابه  
 وانصاره واشياكم جميعه وامنه وعلينا منكم ايها الذين آمنوا من طاعتين ابن  
 عباس انه كان يقول اللهم تقبل شفاعة علي الكبري وارفع درجته العليا وانتموا له في الاخرة  
 والاولى كما اتيت ابراهيم موسى وعيسى في الدنيا والورد انه كان يقول في حوائج الفضل امامك  
 واعطني الفضل لما لك من خلقك اعطني الفضل انت مسئول له الى يوم القيامة وعن ابن مسعود  
 انه كان يقول اذ صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم فاحملوا الصلوة عليه فانك لو بارك  
 لتعل ذلك بغير من عليه وقولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك في شريكك علي سيد المرسلين  
 وامام المتقين وخاتم النبيين علي محمد وعلي آل محمد ورسولك امامنا في رسول الحق  
 اللهم العنه عاصيا حريصا بغيطة الاولون والاخرين اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد  
 علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم حميد حميد اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي  
 ابراهيم وبارك علي آل ابراهيم حميد حميد وما يؤمن في توفيل الصلوة وتكثير الشفاء علي اهل البيت وغيرهم كثير  
 وقوله والسلام كما قد علمتم من علمهم في الشهاد من قوله والسلام عليك ايها النبي ورحمة  
 الله وبركاته والسلام عليك وعلى عباد الله الصالحين في تشهد علي صلى الله عليه وسلم والسلام علي  
 نبينا الله والسلام علي انبياء الله ورسوله والسلام علي رسول الله والسلام علي محمد بن عبد الله  
 والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام علينا وعلى المؤمنين والمؤمنات من عباد









في ما كان عليه  
في يوم الجمعة  
في يوم الجمعة  
في يوم الجمعة

صلى الله عليه وسلم وسائر الأكابر عليه السلام قال حقا لقد أهدى الله قلوبنا  
 نحو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن الحسن بن محبوب عن الصادق عليه السلام  
 أنه لا تفتن الصلاة على أحد من الأنبياء قال في كتابه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 يُقبل على أحد من الأنبياء سوى محمد عليه الصلاة والسلام وهذا غير مندرج من مدحه و  
 قد قال ذلك في السطح ليحيى بن اسحق ذكره الصلاة على غير الأنبياء وما ينبغي كذا أن تفتن  
 ما أنزله قال يحيى بن يحيى لم نسمع أحدا يقول ولا نأمن الصلاة على الأنبياء كلهم ولا غيرهم  
 محمد بن الحسن بن عمار حدثنا عن أبي عبد الله عليه السلام الصلاة عليه وفيه على كل واحد  
 وعلى الله وقد وجدنا معناه عن أبي محمد بن العباسي وروى عن ابن عباس كراهة الصلاة على  
 غير النبي صلى الله عليه وسلم قال به نقول ولو يكن مستعملا فيما مضى قد وجدنا ذلك  
 عن ابن هريجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله  
 يبعثكم كما يبعثني قالوا لا يا سيدي عن ابن عباس مينة والصلاة في لسان العرب الغيبة  
 والدعاء وذلك على الإخلاق حتى يمتنع منه حينئذ حتى أو إجماع وقد قال تعالى صلوا على  
 عليكم وعلينا كونه الأبد قال تعالى خذ من أموالهم صدقة فتعلمهم ثم وروى عن الصادق عليه السلام  
 تعالى أولئك عليهم صلواتك من رزقهم ورحمة وقال صلى الله عليه وسلم اللهم صل على  
 آل أبي آوون وكان إذا أتاه قوم تصدق بهم قال اللهم صل على آل أبي آوون في صلاة الله  
 صل على محمد وعلى آل محمد وذريته وعلى من أحبهم وعلى آل محمد قبل أن تنزل أمته وقيل أن  
 وقيل لا تنزع والوسط والعديد وقيل آل الرجل ولده وقيل قومه وقيل أهله الذين خرج  
 عليهم الصدقة وفي رواية الحسن بن علي بن فضال صلى الله عليه وسلم من آل محمد قال كل نبي  
 ربي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عيسى عن نفسه أنه قال في صلاة الله  
 صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد يرد نفسه إلى مكانه  
 بالفرح يأتي بالفضل لأن الفرح الذي أمر الله به هو الصلاة على محمد بن عبد الله

صلواتك  
سنة  
أولئك عليهم  
الصلوات



والسنة الحرم وفصل من زارة وسلم عليه كيف يسلم ويدعو ويأمر بقره عليه الصلوة والسلام  
سنة من شأن المسلمين تحمُّم عليه أو فضيلة مرغِب فيها كروى عن ابن عمر قال قال النبي صلى  
عليه وسلم من قرأ قبري وجبت له شفاعةي حدثنا القاضي ابو علي نا ابو الفضل بن خيرون  
نا الحسين بن جعفر نا ابو الحسن بن محمد الارطقي نا القاضي الجاحظ نا أحمد بن عبد الرحمن نا  
موسى بن هلال عن عبد الله بن عمر نا فاعم عن ابن عمر نا ذكره وعن الحسن بن مالك نا قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من زارني في المدينة فحُبَّ ما كان في نجاتي وكنت أضعف عاب يوم القيامة  
وفي حديث آخر نا عبد الله بن عمر نا فحُبَّ ما كان في حياي وذكره مالك نا يقال لنا نا قبر النبي صلى الله  
عليه وسلم وقد اختلفت في معنى ذلك فقيل كراهة لا تسلموا ورده من قوله عليه الصلوة و  
السلام لمن الله زوارك القبر وهذا قوله كراهة لا تسلموا من زيارة القبر في قوله من زار  
قبري فقد اطلق اسم الزيادة وقبل لان ذلك لما قيل ان الزائر افضل من المرء وهذا  
ليس بشي ادل من كل ناير لهذه الحنفية وليس عموما وقد ذكر في حديث اهل الجنة زيارتهم قبر  
ولم يتم هذا اللفظ في حديثه قال ابو عمرو نكارة مالك نا يقال طحا ان زيارته وزيارة قبر النبي  
صلى الله عليه وسلم لا تستعمل الناس ذلك بينهم بعضهم لبعض ذكره تسوية النبي صلى  
عليه وسلم مع الناس في هذا اللفظ جازان يخص بان يقال سلمنا على النبي صلى الله عليه وسلم  
وايضا فان الزياره مباحة بين الناس واجبة لكل الى قبره صلى الله عليه وسلم يريد  
بالوجوب هنا وجوب ندب وتخيير في تأكيد والا ولي عتق ان منعه وكراهة مالك له الاضافه  
الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانه لو قال في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكرهه لقوله  
عليه الصلوة والسلام القبر لا تجعل قبري وتابعي بعد استغنى الله على قوم الخذلان  
قبر انبياء فهو مساوئد فحسب اضافته هذا اللفظ الى القبر والتسبيه يفعل اولئك قطعاً  
وحسناً للآيات الله اعلم قال احمد بن ابراهيم الفقيه وهاشم بن عمار نا من حج المرقرة الدنيا  
والقصد الى الصلوة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك برؤية قبره ووضوئه وشربه وقبره

هذا الحديث لا يثبت  
في صحيح البخاري  
منه روى مسند  
مسند ابن عمر نا  
مسند ابن عمر نا  
مسند ابن عمر نا  
مسند ابن عمر نا  
مسند ابن عمر نا





النبي صلى الله عليه وسلم بلغ الصلوة ولا يكروا في سبيل عمر بن الخطاب وقال  
 اي حبيب يقول اذا دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله وسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 السلام على من اتبع الهدى صلى الله عليه وسلم فقلت على محمد واله ما عرفت شيئا من اسمائهم وحميتهم  
 وحفظي من الشيطان بحريته افضل من رضىة وهما بين القبر المشير واركني لا كفتي  
 قبل وقوفك بالقبر فحمد الله فيها وتساله تعالى لمسحت اليد والعون عليه وان كانت كبر  
 في غير الرضىة اخرا تاكد في الرضىة افضل قل قال عليه الصلوة والسلام ما بين بيتي و  
 مبري دوىة من بيض الحبة وسب على رضىة من رضىة الجنة ثم تقف بالقبر ثم تضع علمك  
 فصل عليه وتبني بالمحضر وتسلم على الزائر وعمر بن الخطاب واكثر من الصلوة في مسجد النبي  
 صلى الله عليه وسلم بالنيل والنهار ولا تدع ان تأتي مسجد قبا وتبني الشهاد قال الاك في  
 كتابه محمد بن مسلم على النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل فخره يعني في المدينة وفيه باب ذلك  
 قال محمد بن واخرجه جعل الخليل بالوقوف بالقبر كذلك من خرج مسافرا او زائرا في باب  
 عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 اذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اغفر لي ذنوبي اغفر لي ذنوبي  
 رحمتك واذا خرجت فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اغفر لي ذنوبي اغفر لي  
 ابواب فضلك وفي رواية اخرى فليصل فيه ويقول اذا خرج اللهم اني استاك  
 من فضلك وفي اخرى اللهم احفظني من الشيطان الرجيم وعن محمد بن سيرين قال كان  
 الناس يقولون اذا دخلوا المسجد فصل الله ولا تتركه على غير السلام عليك ايها النبي ورحمة  
 الله وبركاته بسم الله دخلنا وبسم الله خرجنا صلى الله عليه وسلم فكانوا يقولون اذا خرجوا  
 ذلك وعن فاطمة ايضا كانت النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال صلى الله عليه وسلم  
 فذكر مثل مثل فاطمة قبل خلا وفي رواية اخرى صلى الله عليه وسلم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وذكر مثله وفي رواية بسم الله والسلام على رسول الله وعن غيره كان رسول الله صلى الله

من انما يمكن  
 من انما يمكن  
 من انما يمكن

من انما يمكن  
 من انما يمكن  
 من انما يمكن





عليه وسلم عليه يسع ما بين يدي وغيره بالف وهذا معنى كل تفضيل للمدينة على مكة على ما قلناه  
 وهو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبالك والكره للمدينين وذهب أهل مكة والكوفة إلى تفضيل  
 مكة وهو قول علي بن أبي طالب وذهب ابن حبيب أصح ما لا يحكى وحكاه الساجي عن الشافعي وحكى  
 الاستثناء في الشيخ المتقدم على ظاهره وإن الصلوة في المسجد الحرام أفضل وأجمل <sup>من غيره</sup> عند  
 عبد الله بن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم غلبت مكة على المدينة وسلم غلبت مكة على المدينة وذهب أهل مكة إلى تفضيل مكة  
 الحرام أفضل من الصلوة في مسجد مكة هذا بما تروى في فضل مكة وروى قتادة مثله ثانياً في فضل الصلوة  
 في المسجد الحرام على هذا على الصلوة في سائر المساجد بما تروى في فضل مكة ولا خلاف أن موضع  
 قبره أفضل بقاع الأرض قال القاضي أبو الوليد الباجي الذي يقتضيه الحديث في فضل مكة  
 مكة لسائر المساجد لا يعقلونه حكمها مع المدينة وذهب الطحاوي إلى أن هذا التفضيل إنما  
 هو في صلوة الفريضة وذهب غيرهم من أصحابنا إلى أن ذلك في النافلة أيضاً قال جمهور  
 خير من جهة ومضاهي خير من رمضان وقد ذكر عبد الرزاق في تفضيل مكة بالمدينة  
 وغيره ما أحسنه وقال عليه الصلوة والسلام ما بين يدي وميندى روضة من رياض  
 الجنة ومثله من أبي هريرة وابن سعيد وزادون بن علي حرمي في حديث آخر من بنى على روضة  
 من روض الجنة وقال الطبري فيه معنى أحدهما أن المراد بالبيت بيت سكنه على ظاهره مع  
 أنه في مكة ما بين حجرتي وميندى والثاني أن البيت هذا القبر هو قول زيد بن أسلم  
 في هذا الحديث كأرويين قبرى وميندى قال الطبري وإذا كان قبره في بيته انفتحت معاً  
 الرعايات ولو كان بينهما خلاف لأن قبره في حجرته وهو بيته وقوله وميندى على حرمي  
 يحتمل أن ميندى بعينه الذي كان في الدنيا وهو الظاهر الثاني أن يكون له هناك منبراً <sup>كأنه</sup>  
 أن قصده منبره والحضور عنده الملازمة لأعمال الصلوة يؤيد الحوض ويوجب التبرع  
 منه قاله الباجي وقوله روضة من رياض الجنة يحتمل معنيين أحدهما أنه موجب لذلك  
 وإن الدماء والصلوة فيه يستحق ذلك من الثواب كما قيل الجنة تحت ظلال العرش

٢  
 في فضل مكة  
 في فضل مكة  
 في فضل مكة

في فضل مكة  
 في فضل مكة  
 في فضل مكة



سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دعا أحد شئ في هذا الملة من الاستحيى قال ابن عباس بن أنا فما دعوت الله شئ في هذا الملة من سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا استحيى وقال عز بن دينار وأنا فما دعوت الله تعالى شئ في هذا الملة من سمعت هذا من ابن عباس إلا استحيى وقال شفيان وأنا فما دعوت الله تعالى شئ في هذا الملة من سمعت هذا من عمرو إلا استحيى قال الحميد وأنا فما دعوت الله تعالى شئ في هذا الملة من سمعت هذا من شفيان إلا استحيى وقال محمد بن ادريس وأنا فما دعوت الله تعالى في هذا الملة من سمعت هذا من الحميد إلا استحيى وقال أبو الحسن بن الحسن بن الأشعث أنا فما دعوت الله تعالى شئ في هذا الملة من سمعت هذا من محمد بن ادريس إلا استحيى قال أبو أسامة وما أذكر ابن الحسن بن رشيق قال فيه شيئا وأنا فما دعوت الله شئ في هذا الملة من سمعت هذا من الحسن بن رشيق إلا استحيى من امر للأعيا وأنا أنيخون في استحياء من امر لأخرة قال القائل وأنا فما دعوت الله تعالى شئ في هذا الملة من سمعت هذا من أبي أسامة إلا استحيى قال أبو علي وأنا فقد دعوت الله فيه بأشياء كثيرة استحيى بعضها وأنا أرجو الله تعالى من سمعت هذا أن ليس في بعضها قال القاضي أبو الفضل ذكرنا شيئا من هذه النكث في هذا الفصل و أن لو كن من الباب التعلية بأفضل الذي قبله حرصا على تمام الفائدة وأما ما هو الموفق للصواب

القسم الثالث

فيا حبس الحب عليه الصلوة والسلام وما يتخيل ارجو عليه وما يتعجب او يعجب من الاموال  
البشرية ان يصاف اليه قال الله تعالى وما اظن الا رسول قد خلت من قبله الرسل <sup>عليه</sup> وقال تعالى  
ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل <sup>عليه</sup> امة صالحة ناكها كل انبياء العالم وقال  
تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهو لياكلوا اللحم ويشربوا في الاسواق وقال تعالى  
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي فكل صلوا عليه وسلموا تسليما <sup>عليه</sup> من البشر احيوا في البشر

هذا هو الحق الذي لا يبدل  
في الدين والدين  
الذي لا يبدل في الدين  
الذي لا يبدل في الدين

اولا لا بد ان نعلم ان الناس متواضعون والقبول عنهم فطالبهم قال الله تعالى ولو كن جناتاً متباكيات  
 لجعلناهم رجلاً ذكراً لئلا يكونوا اي لما كان الا في صورة البشر لئلا يتكلموا بالحق  
 لا يتكلمون متواضعين في الملك وعاطفة ورؤيته اذ اكان على صوته وقال قل لو كان في كل قرية  
 ائمة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولا اى لا يمكن في سائرهم تعالى  
 ارسال الملك الا من من جنه اذن حكمه الله تعالى اسطفاه وقوله كل متواضعاً لاني  
 والرسول لا يبدل والرسول ساطع بلسه ودينه يدينه في البره ونوايه ووعده ووعده  
 وتغير في غير ما لو يتغير من امره ونفخه بغيره وصلاحه ونفخه ووعده ووعده  
 ودينه متصف بآوصاف البشر طار عليها ما ينظر على البشر من الكبر والاضلال والاسقام والقناء  
 والموت في حق الانسانية وازدحامهم ووجاهتهم وسعة باطنهم من اوصاف البشر متعلق  
 بالملأ الا على مستبشرين بعففات الملائكة سلبية من التقية الا ذات لا يلحقها خالصة البشر  
 ولا ضعف الانسانية اذ لو كانت بواجبهم خالصة البشر في نظايرهم كما اطلقوا الاخذت  
 الملائكة ودينهم وعاطفتهم وعاطفتهم ولا يطيقون غيرهم من البشر لو كانت اجسامهم  
 ونوايرهم متصفة بنسب الملائكة وبلا في حق البشر كما اطلق البشر ومن اقبلوا اليهم  
 على عطفهم كما تقدم من قول الله تعالى فجعلوا من جهة الاجسام والنواير مع البشر من  
 جهة الاذنه والواير من جهة الملائكة كما قال عليه الصلوة والسلام لو كنت متجداً من امتي  
 خليلاً لا تخذلت ابا بكر خليلاً ولكن اخوة الاسلام لكن صاحبكم خليل الرحمن وكما قال تعالى  
 عيني اى لا ينام قلبي قال اى كنت كما يشركون اى اهل الطمعي ربي ويقتضي فواظبهم من جهة  
 الافات مظهر عن المتعاقب والاعتدال لا ريت هذا بجملة ان يكتفي بعض ما كل خليل الا كذا  
 يحتاج الى التبييض وتفصيل على اناني به بعد خذل في البابين بعون الله تعالى وهو حسنا وانه لو  
 الب. الاول فيما يخص بالامر والدينية والكلام في عصمة نبينا خير عليه الصلوة  
 السلام وسائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام قال القاضي ابو الفضل رحمه الله اعلم ان الحق

هذا هو الحق الذي لا يبدل  
في الدين والدين  
الذي لا يبدل في الدين  
الذي لا يبدل في الدين



من التغير والافات على اخبار البشر لا يخلو ان نظر على حبه او على خلافه فيصير اختياره  
 كما لم يكن الاستقام او نظر اليه في اختياره وفي الحقيقة عمل فصل ولكن جري رستم السالم بخصم  
 نازله واما عقربا لعل في قول بالمشاوع بالجو ابراهيم وبسم البشر في اهلها والافات والتغيرات  
 بالاختيار وتغير الاختيار في هذه الوجوه كلها والتي صلى الله عليه وسلم وان كان من البشر  
 على حبه ما يجوز عليه البشر فقد قامت البراهين القاطعة وكدت كلمة الامام على حوجه  
 عنصرونا في عين كثير من الافات التي تقع على الاختيار وطل خير الاختيار كاستبصاره انشاء الله  
 تعالى فيما نرى به من التفصيل الله المستفاد **فصل** في ذكر عقربا النبي صلى الله عليه  
 وسلم من وقت نبوته اعلم محض الله وادراك توفيقه انما يتعلق منه بطريق التوحيد والعلو  
 تعالى وصفاته والايان وبما اوحى الله اليه فعلى غاية المعرفة ووضوح العلم واليقين ولا يتناول  
 عن الجدل بشيء من ذلك او المشاك او الريب والعصاة من كل ايضا المعرفة بذلك واليقين  
 هذا ما وقع اجماع المسلمين عليه ولا يصح بالبراهين الواضحة ان يكون في عقود الانبياء  
 ولا يصح على هذا يقول ابراهيم عليه السلام قال بلى ولكن ليظن قلبي اذ لم يشك ابراهيم في  
 اخبار الله تعالى انه احياء الموتى ولكن اراد علم اليقين العقل ترك المنازعة لمشاهدة الاحياء  
**فصل** في العلم الاول بوقوعه واراذا العلم الثاني بكيافته ومشاهدته الوجه الثاني ان ابراهيم  
 عليه السلام انما اراد اختيارا من ربه عند ربه وطلب اجابة دعوته بسؤاله من ربه فيكون  
 قوله او لو لم يؤمن اى التضرع بتميزك متى جعلتك اصطفاك الوجه الثالث انه سأل  
 ربه زيادة يقين وقوة علمانية وان لم يكن في الاول شك اذا العلم النظرية والضرورية  
 قد استفاض في قوته وطمأنينة الشك والضرورية من جهة في النظرية فانما لا يتفاد  
 من النظر الى الجدل في المشاهدة والذوق من طبع اليقين الى عين اليقين فلا يمس الحرج والمعاينة  
 وهذا قال سئل عن عبد الله سال كشف غطاء النور اذ ادبوا اليقين نعمنا في حاله الوجه الرابع  
 انه لما احضر على المشركين بان ربه تعالى الحيوي ومكنيت له ذلك من ربه لم يمتحج اجابا

ووجه العلم بالبراهين  
 على ان لا يتغير  
 على ان لا يتغير  
 على ان لا يتغير









عبد الله ان المؤمنين لما اجتمعوا ايدوا الدعوة للتشاور في شأن النبي صلى الله عليه وسلم  
وانفقوا فيهم على ان يقولوا انه سيجعل الله عليه ذلك في حياته ويدبر فيها قاتلا جريلا  
فقال يا ايها المؤمنون يا ايها المدبرون وخاب ان القصة لا كبر ولا نسب في شيء ان تكون عقوبة  
من ربه ففعل ذلك بنفسه ولم يرد فقتل عن النبي عن ذلك فيعثر من به وهو هذا فرأى يوسف  
عليه السلام خشية كذب قومه له لما وعدوه به من العذاب قول الله تعالى في يوسف  
فطن ان كن تقول عليكم معناه ان لا تقص عليكم قال على لهم في حق الله وان لا يقص عليكم  
مسلك في خبرجه وقيل حسن كنهه بمولاه انه لا يقص عليكم العقوبة وقيل تعد عليكم  
ما اصابه وقد روي تعد عليكم بالتسديد وقيل تؤخذ منه بفضيله وذمها وقال ابن زيد  
معناه افطن ان لا تعد عليكم على الاستغفار ولا يلبس ان يظن بتوبيخ ان يجعل بصفه من  
صفات ربه وبذلك قوله اذ ذهب معاوية الصحيح معاوية بالقوة يكفرهم من قبل اصاب  
والضحاك وغيره لا يكره اذ معاوية شو معاد الله ومعاد الله الله تعالى الكفر لا يلبس  
بالؤمنين فكيف بالانبياء وقيل سخطا من قومه ان يسموه بالكذب او يقتلوه كما ورد  
في الخبر وقيل معاوية بعض الملوك فيما آتاه من النجاة الى امر الله به النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يونس غيبي اقول عليكم مني نعم عليكم فخرج لذلك معاوية وروى عن ابن عباس رضي الله  
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بعد ان نبأ الحوت استدعى من لا يتبعه دعا فقد  
بالمرء وهو سقيم وانشأ عليه شعر من فطنت وارسلته اليه الف الف اورقان و يستدل  
ايضا بقوله ولا تكن كصاحب الحوت وذكر النسخة ثم قال فاستبأه ربه فجعله من السليمين  
فمكون هذه القصة اذا قبل بقرينة قيل فما معنى قوله عليه الصلوة والسلام انه  
ليعان على قاتلي فاستغفر الله كل يوم مائة مرة وفي طريق في اليوم اكثر من سبعين مرة  
فاستد ان يقيم بالرك ان يكون هذا الغني وسوسه او رنا وقع في قلبه عليه الصلوة  
والسلام بل اصل الغني في هذا ما يتعشى القلب ليعطيه قال ابو عبد الله اصل من عاينهم

وهو طبايغ الغيرة عليها وقال غيركم الغلو شئ يعشى القلوب لا يعطيه كل التغطية كالغير الرقيق  
الذي يكره من في الهواء فلا يغمضون عا الشمر ولا لك لا يفهم من الحديث انه يقال على قلبهم  
مائة مرة او اكثر من سبعين في اليوم ادلّيس يقتضيه لفظ الذم ذكرناه وهو اكثر  
الروايات وانما هذا عدل الاستغفار لا الخلق فيكون البراد بهذا الغايك اشارة الى غفلات  
قلبه وقد اربت نفسه وسهوها من صلوة الذكر ومشاهدة الحق بما كان صلى الله عليه  
وسلم دفع اليه من مقاسا في البشر وسياسة الاممة ومعاينة الازل ومقاومة الولى  
والعداء ومصلحة النفس وكثرة من اعياء اداء الرسالة وسجل الامانة وهو في هذا طاعة  
ربه وعبادته خالقة ولكن لما كان صلى الله عليه وسلم ارفع الخلق عند الله تعالى مكانة وعلا  
درجته واتهم به معرفة وكانت حاله عند خلق قلبه وحلقه به وتقر به بربه واجباله  
بكلية عليه ومقامه هناك ارفع حاله راي عليه الصلوة والسلام حال قدرته عنها و  
شفاعه بسبواها غضا من على حاله وحفظا من رقيق مقامه فاستغفر الله من ذلك هذا او  
وسوء الحديث واشتهى هادى المعنى ما اشنا اليه فيه مال كثر من الناس احلم حتى انقضى  
ولو تركه وقد قربا فاحض من معناه وكشفنا المستفيد منه وهو مبني على جوارى القدرات  
الغفلات والشبه غير طريق البلاغ على اسبابان وذهب طائفة من ارباب العلوم وشيخ  
المصوفة فمن قال بتأزيه النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الجاه واجله ان يجي عليه في  
حال سهو او فتره الى ان معنى الحديث ما هو خاطره ويغفل عن امر الله عليه الصلوة  
والسلام لاهتمامه به وكثرة شفعية عليهم فيستغفروا طمورا قالوا وقد يكون الغلو هنا  
قلبه السكينة التي تستعشا لقوله تعالى فانزل الله بسكينة عليه ويكون استغفاره عليه  
الصلوة والسلام عندها اطوار العبودية ولا فتقار وقال ابن عطاء استغفاره وفعلة هذا  
تعريف الامة بخبرهم على الاستغفار وقال غيره ويستشعرون الخلد ولا يركبون الى الامس  
قد يحمل ان تكون هذه الاغاة حالة خشية واعظام تقضى قلبه فيستغفر خشية شغل الله

٤  
الاستغفار

٤  
الاستغفار





وقوله **كَانَ يَتْلُو آيَاتِ اللَّهِ يَتْلُو عَلَى قَلْبِكَ** وقوله **وَإِنْ كُنْتَ تَفْعَلُ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ** وقوله  
**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُخْلِفْ الْأَوْثَانَ** وللتوقيان فاعلم وقته وأياك أنه عليه الصلاة والسلام  
لا يصح ولا يجوز عليه أن لا يبلغ وأن يخلف أمر به ولا أن يتركه ولا أن يتفوق على الله والحب  
أو يفتر عليه أو يضل أو يخفى على قلبه أو يطعم الكافرين لكن الله تعالى لم يترك الكاشف والبيان والبرخ  
للخافين وإن كان هذا الجليل كان عليه وطيب قومي قلبه بقوله تعالى **وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَنِ اتَّبَعَ**  
كما قال عز وجل لم يزلوا عليه السلام لا يخافوا التشتت كما تروى في البراءة والظهار  
دين الله ويذكره غيبهم خوف العدو المضعف لليقين وأما قوله ولو تقول علينا بعض  
الأكاويل الأية وقوله **إِذَا أَذْنُكَ ضَعُفَ الْحَيَوةُ فَعَنَّا** إن هذا جزاء من فعل هذا  
جزاؤك لو كنت من يفعلوه وهو لا يفعلوه وكذلك قوله **وَإِنْ تُطِيعُوا أَمْرًا فِي الْأَرْضِ**  
**فَلَمْ أَدْعُهُمْ كَمَا قَالَ إِنْ تُطِيعُوا أَمْرًا يَكْفُرُوا** الأية وقوله **فَإِنْ شِئْنَا اللَّهُ سَيُخْرِجَنَّ عَنْ قَلْبِكَ**  
**وَقَوْلُهُ لَنْ أَشْرَكَ بِكَ بِخَطِّ عَمَلِكُمْ** ما شبهه فلم يدر غيرك وإن هذا حال من أشرك والسبق  
عليه الصلاة والسلام لا يجوز عليه هذا وقوله **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرًا يَكْفُرُوا** فليس فيه أنه  
يطاعهم والله ينهاهم عما يشاء وأمره بما يشاء كما قال **لَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْأَيْدِي**  
**وَمَا كَانَ طَرْدُهُمْ وَمَا كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ فَصَلِّ لَهُ** وأما عصمتهم من هذا الفن قبل النبي  
فلناس فيه خلاف والصلوات أهم معصومين قبل النبوة من الجهاد الله تعالى أو صفاء  
أو التشكك في شيء من ذلك وقد تعاضد الأخبار والآثار عن الانبياء بآثارهم عن هذه  
النعمة منذ زلزل أو نشأوا على التوحيد والايان بل على إشراق نور المعارف ونفحات  
الطاف السعادة كما ينبغي أن يكون في الباب الثاني من القسوة الأولى من كتابه أهل البيت  
أحد من أهل الأخبار أن أحد النبي اعترف من عرف بكفره وإشراكه قبل ذلك مستند  
هذا الباب النقل وقد استدل بعضهم بأن القلوب تنفر عن كانت هذه سبيلها أنا أقول  
**إِنْ تَوَيْتُمْ أَنْ تَدْعُوا نَبِيًّا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِكُلِّ مَا أَتَتْهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ** لا هم إني أباها

ل  
 ان حقيقة ذلك الخطاب  
 نقاب جاري  
 على كبرياء  
 ان الله تعالى ينجي  
 من الظالمين

اكل ما سلكوا واختلفت ما خلق الله عليه ونقلته اليها والاولى تجد في شيء من ذلك  
 تغيير المواعيد منهم <sup>بغير</sup> وقصته اليه وتغيرت به <sup>بغير</sup> بغيرك ما كان قد جعلهم عليه وتوكل  
 كما امر بذلك سلبهم من وبعثهم في معصية <sup>بغير</sup> ولما كان تخلفهم له <sup>بغير</sup> فغيرهم عما كان  
 يعبدون قبل ان يخلقهم <sup>بغير</sup> وقطر لهم من نوحهم بنهيهم عن تركهم المجهول وما كان يعبدون اباءهم  
 من قبل فنفى الجاهل عنهم على الاعراض عنه دليل على انه لم يجد واسبيل الانبياء لولا ان  
 لنقل ولما سلكوا عنه كالمريشكوا عند تحويل القبلة وقالوا ما آراءهم عن قبلهم <sup>بغير</sup> فغيرهم  
 حينما احكامه الله منهم وقد استدلى القاضي الغضيري على انه يهوى عن هذا بقوله تعالى  
 وَاِذْ اخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ <sup>بغير</sup> ومن نوح وقوله وَاِذْ اخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ  
 ال قوله لنوح <sup>بغير</sup> وكنصرت <sup>بغير</sup> قال فطهرت في الميثاق وبعيد ان يأخذ منه الميثاق <sup>بغير</sup> قل  
 خلقه ثم يأخذ ميثاق النبيين بالايمان به ونصرته قبل مولاه <sup>بغير</sup> يدعون ويحذرون عليه الشريك  
 اذ غير من الذين يرب هذا ما لا يجوز ولا يخلو هذا <sup>بغير</sup> من كل امر وكيف يكون ذلك وقد  
 انا اجماع وشق قلبه صغيرا واستخرج منه عقلة وقال هذا خط الشيطان منك ففسد  
 وملاة سكره <sup>بغير</sup> اياها كما طاهرته به اخبار البعد <sup>بغير</sup> ولا يشبه عليك بقول ابراهيم في  
 الكوكب والقمر الشمس هذا ديني فانه قد قيل كان هذا في سنن الطفولية وابتداء النظر  
 ولا استدلال <sup>بغير</sup> قبل لزوم التكليف وذهب معظم الخدائق من العلماء والمفسرين الى  
 انه اساق ذلك <sup>بغير</sup> القوم ومُسند اهلهم وقيل معناه الاستنباط الوارد مود  
 الامتياز والمراد بهذا ديني قال الزجاج قوله هذا ديني اي على قولكم قال تعالى اني شرعت لكم  
 عندكم ودين على انه لا يعبد من سواك ولا اشرقا به قطرفة حين قول الله عز وجل عنه  
 اِذْ قَالَ لَٰبِثُهُ وَقَوِيْهِ مَا تَعْبُدُوْنَ <sup>بغير</sup> نر قال افرأيت ما كنتم تعبدون انتم وابائكم <sup>بغير</sup> فغيرهم  
 انهم عند ديني لا ديني <sup>بغير</sup> وقال ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 تعبدوا الاصنام فان قلت فما معنى اني لم يهدي ديني <sup>بغير</sup> لا تقرب من القوم الصالحين قيل

لا يهتدون  
 لا يهتدون  
 لا يهتدون  
 لا يهتدون  
 لا يهتدون  
 لا يهتدون

اي ان يكون في معنى انك منكم في ضلالكم وعياكم على معنى الاستغفار والحمد ولا فهو  
معصوم في هذا من الضلال فان قلت فما معنى قوله وقال للذين كفروا انفسهم  
من ارضنا اولئك في سلتنا ثم قال بعد عن السار قد اقرت على هؤلاء ان هذا في  
سلتكم بعد ان ايماننا الله منهم اذ لا يشك عليك لفظ العود ولما اقتضى الامر ان يكون  
الى ما كنا فيه من ملته فقد اتى هذه اللفظة في كلام العرب لما ليس له ابتداء بمعنى  
الصيرورة كما جاء في حديث الجهميين عايدوا حمما كولو يكونوا قبل ذلك ومثله قول  
الشاعر ع فعايد بعد ابعوا الا به وما كانا قبل ذلك فان قلت فما معنى قوله واولئك  
صا لا هم في فليس هي من الضلال بل هي الكفر قيل ضالا عن النبوة هذا انك اليها قال  
الطبري وقيل وجحدك بين اهل الضلال فعصاك من ذلك وهذا للراعيان والى انك اذ  
وبخه عن السكندر وغيره احد قيل صالا عن شريعك اي لا تعرفها هذا انك اليها ايضا  
هنا التحير ولهذا كان عليه الصلوة والسلام يخلو ابغ احراء في طلب ما يتوجه اليه و  
يتشبع به حتى هذه الله الالاسلام قال معناه الشيرى وقيل لا تعرف الحق هذا انك اليه  
وهذا اصل قولك ما انك تعرفك قال علي بن عيسى قال ان عباس لم تكن له ضلالا معصية  
وقيل هذا اي بيان امرك بالبراهين وقيل وجحدك ضالا بين عكس والمدينة هذا انك  
الى المدينة وقيل المعنى وجحدك هذا انك ضالا وعن جعفر بن محمد وجحدك ضالا عن  
حجته لك في الازل اي لا تعرفها فمكنت عليك بمعرفتي وقر الحسن بن علي وجحدك  
ضالا ضالا اي اهتد اى بك وقال ابن عطاء وجحدك ضالا اسه محبا المعرفي و  
الضال الحب كما قال تعالى انك كفى ضالا انك القدر اي عيبك القديرة ولم يرد  
هنا في الدين اذ لو قالوا ذلك في بئس لكفر او مثله عند هذا قوله اننا انما في ضالا  
مبين اي حجة مبينة وقال الجيزي وجحدك محير اي بيان ما نزل اليك هذا لبيان قوله  
وانزلنا اليك للذين الذين للناس الاية وقيل وجحدك لم تعرفك احد النبي حتى ظهر

هذا على انهم  
الوجه في التمام  
من قوله العود  
البيت في السكندر  
كل كلام انما  
منه ما انما  
اي الكافر  
ان من خطابه  
هذا العارضا  
واسمها في  
التفسير في بيت

فهدى بك السعدى ولا اعلم بعد من المقتربين قال فيها ضا لا عن الايمان ولا ذلك في قصة  
موسى عليه السلام قوله فعلمنا اذ اذنا من الصالحين اى من المستطعين الفاعلين شيئا  
غير قصير قاله ابن عرفة وقال لازمه معناه من الناسين وقد قيل لك في قوله ووعد  
ضالاهم اى ناسيا كما قال تعالى ان تفضل اخذها فان قلت فما معنى قوله ما كنت تدري  
ما انك ابى فلو انما والمجواب ان السمرقندي قال معناه ما كنت تدري قبل العزم ان تقر  
القرين كما كتبت تدعو الخلق الى الايمان وقال بكل لقاضى شحى قال ولا الايمان الذي  
هو الفرائض الاحكام قال فكان قبل موثنا بوجه ثم زلت الفرائض التي لم يكن يدرك  
قبل فزاد بالتطيق ايها وهو حسن وجوه فان قلت فما معنى قوله وان كنت من  
قوله لن الغافلين واعلم انه ليس بمعنى قوله والذين هم عن اماننا غافلون بل كل ابو عبد  
المرادى ان معناه من الغافلين عن قصة يوسف اذ لم تعلم الا ابو حنيفة وكذلك الحديث  
الذي يرويه عثمان بن ابي شعبة بسنده عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يشهدونهم الشركان متساوونهم قسيم ملكين خلفه احدهما يقول لصاحبه اذهب بقوم  
خلفه فقال الاخر كيف اقوم خلفه وعندهما باسنادهم الاصلان فلم يشهدا بعد في احد بيت  
انكره احمد بن حنبل جدا وقال هذا موضوع وشبهة بالموضوع وقال الدارقطني يقال لا  
عثمان وهم في اسناده والحديث في الجملة منك غير متفق على اسناده فانه يثبت اليه  
والمعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه عند اهل العلم من قوله انقصوا الاسماء  
وقوله في الحديث الاخر الذي روي عن ابي ابي بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه فيه بعد كرامته لذلك فخره معهود ورجع مرعوباً فقال كلما دونت منها من صلوات  
تمثل لرجل انقص لحيي يرضي وراى ذلك لا تمسك فما شهد لهم بعد عيدا او قوله في قصة  
يحيى بن اسحق السجستاني صلى الله عليه وسلم باللائحة والعري اذ كفيته بالشام في  
سفرته مع عته ابي طالب هو يحيى بن ابي في حلافة النبوة فاخبره بذلك فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم لا نسأل في حقها قوامه ما انقضت كذا بقضه ما قال له بحرفه  
 الا ما اخبرني عما اسألك عنه فقال سأل عما ابد لك كذا لك المعروف من سيرة علي عليه  
 والسلام وتوفيق الله تعالى لما كانت قبل نبوته في الحلف المشرك في وقوفه بحرفه  
 في الحرف كان يقف هو يعرفه لانه كان موقف ابراهيم عليه السلام **فصل** قال  
 القاضي ابو الفضل قد بان بما قد صناه عقود الانبياء في الاقوال والايان والوحي و  
 عصمتهم في ذلك على ما بيناه فاما ما عدل هذا الباب عقود قلوبهم فما عاها لها حكمة  
 علما ونقيا على الحرف وانما قد احوت من المعرفة والعلم بامور الدين والديان ما لا ينشئ  
 فوقه ومن لاهل الاخبار واعتنى بالحدوث ونأمل ما قلناه وصحة وقد قد ساعد في حق  
 تبيننا عليه الصلاة والسلام في الباب الرابع اول قسم من هذا الكتاب ما ينبغي على ما وراءه  
 الا ان احوالهم في هذه المعارف تختلف فاما ما تعلق منها بامور الدنيا فلا ينبغي تركه في حق  
 الانبياء العظماء من عدم معرفة الانبياء ببعضها واعتقادها على خلاف ما هو عليه في حقهم  
 عليهم فيه اذ هي متعلقة بالآخرة وانما لها امر الشرعي وتوابعها وامور الدنيا  
 تضادها بخلاف غيرهم من اهل الدنيا الذين يعلمون ظاهريها من الحيوة الدنيا وهو  
 عن الآخرة هم غافلون كما ينبغي هذا ان شاء الله تعالى في الباب الثاني ولكنه لا يقال  
 اهو لا يعلمون شيئا من امر الدنيا فان ذلك يدور في الغفلة والبلية وهم المتهنون عنه  
 بل قد ارسلوا الى اهل الدنيا وقدروا سياستهم وهذا يتهم والنظر في مصالح دينهم ودنياهم  
 وهذا لا يكون مع عدم العلم بامور الدنيا بالكلية وحوال الانبياء وسيرهم في هذا الباب  
 متساوية ومعرفة كل ذلك كله مشهورة واما ان كان هذا العقد مما يتعلق بالدين  
 فلا يصح من النبي صلى الله عليه وسلم الا العلم به ولا يجوز عليه جهل به لانه لا ينبغي ان  
 يكون حصل عقله بذلك عن وحي من الله تعالى فهو لا يصح الشك منه فيه على ما  
 قد صناه فكذلك الجاهل بل حصل العلم اليقيني ويكون فعل ذلك باجتهاده في التبرؤ

عليه في معنى عمل القول بتجزيه وقوع الاحتجاج منه وقد ذلك على قول الحقين وعلى مقتضى  
 من اسم الله الذي ألقى بينكم رؤو فيا لم يزل على فيه من حجة التفات وكيفية استمر  
 من والذين التحقوا على رأي نفسه فلا يكون ايضا ما يفتداه ما يفتداه اجتهاده للاختلاف  
 وجه هذا هو الحق الذي لا يفتداه الخلاف من خالف فيه من آجار عليه الخطا في الاجتهاد  
 ان لو لم عليه دليل لا على القول بتصويب التجهين الذي هو الحق والصواب عندنا ان  
 لا على القول بالاختلاف في الحق في طرف واحد لعصمة النبي صلى الله عليه وسلم من الخطا في  
 الاحتجاج في الشرعيات لان القول في تحضية التجهدين انما هو بعد استنفاذ الشرع  
 ونظر النبي صلى الله عليه وسلم واجتهاده انما هو فيا لم يزل عليه فيه شيء ولو ينسج على  
 قبل هذا فيما عقد عليه النبي صلى الله عليه وسلم قلبه كما لم يفتداه عليه قلب من امر  
 النوازل الشرعية فقد كان لا يعلم منها او لا ما علمه شيئا فاشيا حتى استقر على حجة  
 عندنا اما ابو جحر من ابو اذن لما ان يتسرع في ذلك ويحكم ما آواه الله وقد كان ينظر الحق  
 في كثير منها ولكنه لم يفتداه حتى استقر على جميعها عندنا عليه الصلوة والسلام وتقررت  
 معاذكم الكذب على التحقيق وورقة الشك والريب انتمى الجهل وبالجملة فلا يصح منه الجدل  
 بشي من تفاصيل الشرع الذي امر بالادعوى اليه اذ لا يصح دعواه في الاصل اما ان تقول  
 بعد ذلك من مكنوت التفتت والارض لعل الله وتعين اسما له الحسن في اياته الكثير  
 واما في الاخرة واشراط الساعده واسوال السعداء والاستقضاء وعلم ما كان وما يكون كما  
 لم يفتداه ابو جحر فعلى ما عقد من انه معصوم فيه ولا يأخذ في اعلم بيمينه شك ولا ريب  
 بل فيه على غاية اليقين لكنه لا يشترط العلم بجميع تفاصيل ذلك وان كان عندنا من  
 علم ذلك لا ليس عندنا جميع البشر لقوله صلى الله عليه وسلم اني اعلم الا ما علمني من لوقي  
 ولا خطر على بشر ولا يعلم نفس الا حق كثر من ثروا غلب وقول موسى الغضير ما لم يفتداه  
 على ان يفتداه ما لم يفتداه في الاصل والسلام اسألت باسمك اله المنة ما

هذا هو الحق  
 لانه يفتداه  
 هذا هو الحق  
 هذا هو الحق  
 هذا هو الحق  
 هذا هو الحق









أَن تَدْرِكُ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ يَسُوفَ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ هَدَّ مِنْ فَعَالِ الشَّيْطَانِ لَيْسَ فِيهِ تَسْلُكٌ لِمَا  
 يَسُوفَ وَيَسُوفُ بَيْنَ سَوَابِغٍ وَتَرْجُو أَنَّمَا هُوَ تَسْلُكٌ خَوَاطِرُهَا بِأَسْمَاءٍ تُدْرِكُهَا لَمْ يَكُنْ لَهَا نَيْبٌ وَكَمَا  
 تَسِيءُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ هَذَا رَأْيُ بَعْضِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَيَذَرُكَ تَسْلُكُهُ عَلَيْهِ  
 لَا وَسْوَئَ مَعَهُ لَهُ بَلْ إِنْ كَانَ يَحْتَقِظُ ظَاهِرَهُ فَقَدْ بَيَّنَّ أَنَّ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَقُولُ مَا تَشْتَبِهُ  
 أَنْ يَرَى لَكُمْ بَرَكَةً يَزِيلُ بِهَا كَيْدَ الشَّيْطَانِ نَامٌ فَاعْلَمُوا أَنَّ تَسْلُكَ الشَّيْطَانِ فِي ذَلِكَ الْوَأَمْرِ لَا  
 كَانَ عَلَى بِلَالٍ الْمَوْكَلِ بِكَلَامِهِ الْفَحْشُ هَذَا إِنْ جَعَلْنَا قَوْلَهُ أَنَّ هَذَا رَأْيُ بَعْضِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ نَسْبُهُ عَلَيْهِ  
 سَبَبِ الْفُحْشِ مِنَ الصَّلَاةِ وَأَمَّا أَنْ جَعَلْنَاهُ تَقْبِيهَا عَلَى سَبَبِ الرَّجُلِ مِنَ الْوَادِي وَعِلَّةُ  
 لَدَرْكَ الصَّلَاةِ بِهِ وَهُوَ دَلِيلٌ مُسَاقٍ حَيْثُ زَيْدٌ بِنَ أَسْلَمَ فَلَا عَرَضَ فِي هَذَا الْبَابِ لِيَأْتِيَهُ  
 ارْتِفَاعُ رُتْبَتِهِ فَفَصَّلْ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَامَتْ لَأَمْلُ الْوَاخِضَةِ  
 الْمَجْرُوعَةِ عَلَى حُرْفٍ قَدْ اجْتَمَعَتْ لَهَا فِيهَا كَانَ طَرِيقَةُ الْبَلَاغِ أَنَّهُ مَعْصُومٌ فِيهِ مِنَ الْإِخْبَارِ عَنْ شَيْءٍ  
 مِنْهَا بِخِلَافِ مَا هُوَ بِهَا قَصِيدٌ وَلَا عَمَلٌ وَلَا سَبَبٌ لَا غَلَطَ أَمَّا عَدْلُ الْخَلْفِ فِي ذَلِكَ فَتَسْتَعِينُ بِدَلِيلٍ  
 الْقَائِمَةِ مَقَامَ قَوْلِهِ اللَّهُ تَعَالَى صَدَقَ عَبْدِي فِيمَا قَالَ اتَّفَقًا دُونَ طَائِفَةِ أَهْلِ الْمِلَّةِ بِإِجْمَاعٍ  
 أَمَّا قَوْلُهُ عَلَى حُرْفٍ الْخَلْفِ فِي ذَلِكَ فَبِهَذَا السَّبِيلِ عَدْلُ الْإِسْتِزَادِ بِإِسْتِزَادِ الْإِسْقَافِ فِي  
 قَالَ يَقُولُ مَنْ جَهْلُ الْإِجْمَاعِ فَقَطُّ وَوَرَدَ الشَّرْعُ بِإِتْفَاقٍ ذَلِكَ وَعَصَمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَا مَقْصُودَ الْمَجْرُوعَةِ نَفْسُهَا عَدْلُ الْقَاضِي إِنْ بَكَرَ الْبَاقِلَانِ وَمَنْ وَاقِفٌ لَخَلْفِ  
 بِذِهِ فِي مَقْصُودِ دَلِيلِ الْمَجْرُوعَةِ لَا تَطُولُ بِذِكْرِهِ فَتُسْتَعِينُ عَنْ عَرَضِ الْكِتَابِ فَلْتَعْنِدْ عَلَى مَا وَفَّقَ  
 عَلَيْهِ إِجْمَاعُ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ خَلْفٌ فِي الْقَوْلِ فِي رِوَايَةِ الشَّرْعِ بِإِجْمَاعٍ بِمَا أَخْبَرَنِي  
 عَنْ أَبِي وَمَا أَوْحَاهُ إِلَيْكَ مِنْ وَحْيِهِ لَا عَلَى رَجُلٍ عَدْلٍ وَلَا عَلَى غَيْرِ عَدْلٍ وَلَا وَحَالِي  
 الرِّفْقِ وَالشُّحْطِ وَالْمِصْحَرِ وَالْمَرْحُومِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَلَمْ يَأْ  
 رَسُولُ اللَّهِ أَكْتُبَ كَمَا أَسْمَعُ مِنْكَ قَالَ فَقَدْ فَلْتُ فِي الرِّفْقِ وَالْمِصْحَرِ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَا أَقُولُ فِي ذَلِكَ  
 كَلِمَةً إِلَّا حَقًّا وَلَزِمْتُ مَا أَشْرَأَ إِلَيْكَ مِنْ دَلِيلِ الْمَجْرُوعَةِ عَلَيْهِ بَيَانًا فَقُولُوا إِذَا قَامَتِ الْمَجْرُوعَةُ

سلمة بن يساف  
 في بيان ما في  
 في بيان ما في





او يقول ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قبل نفسه عما اورد ذلك كقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 من هذا كله وقد وثقنا بالبرهان والاجماع عصمته عليه الصلاة والسلام من جميع ان الصلوات  
 على قلبه او لسانه لا على ولا لسانه ان يشبه عليه ما يليقه الملك بما يليق الشيطان او يكون  
 الشيطان عليه سبيلا او يقول على الله تعالى لا يحل ولا يسهو ما لم يزل عليه وقد قال تعالى  
 ولو نقول عليه ان بعض الاكل او بل لا يذوق الا اذا اذنا وضعف الحيرة وضعف المصداق  
 وجبران وهو استناد هذه القصة لم أره في ذلك ان هذا الكلام لو كان رواه كعب بن الاشعث  
 مستأنف لا أقسام من المحدثين بل من المتأخرين ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولا من بعده من السليمان صناديد المشركين من محبي عليه ذلك وهذا لا ينفي على ادنى  
 مناصر فكيف بمن يجمع حله والتم في باب الدنيا وصرفه في صحيح الكلام على وجه تلك انه  
 قد لم من عادة المنافقين ومعاذ المشركين وصنفه القلوب الجاهلة من المسلمين وغيرهم  
 من اول وهله وتخليه العدل على النبي صلى الله عليه وسلم لا قل فتنة وتعيدهم المسلمين  
 والشعامة هو الفتنة بعد الفتنة وارتاد من في قلبه من حين الجهر الاسلام لا يفتنه  
 ولم يحرك احد في هذه القصة شيئا من هذه الرواية الضعيفة لا يصح لو كان ذلك  
 كوجوه تروى بها على المسلمين الصوامع لا قامت بها اليهود عليهم الحجرة كالصلاة مسابغ في  
 قبة ابراهيم او حتى كانت في ذلك لبعض الضعفاء وكذا ما روى في فتنة القصة في  
 لا فتنة اعظم من هذا البلية لو كانت ولا تشييب العاردي حينئذ اسئل من هذا الحديث  
 لو كانت وما روى عن معاوية فيها كذا ولا عن مسلم بسببها بنت سفيان فقل على النبي  
 واسمائها صلى الله عليه وآله في ادخال بعض شيئا من الانس والجن على بعض من خلق الله  
 ليكره به على ضعف المسلمين ووجوه رابع فذكر الرواية الضعيفة ان فيها تركت وان  
 كادوا ليفتنوك من الذين اوحينا اليك الايات وهاتان الاياتان تردان الخبر الذي  
 رواه لان الله تعالى ذكره كادوا ليفتنوك حتى يقتلوه وانما لا يفتنهم الله تعالى

ابن كعب بن الاشعث  
 في ايات النبي  
 ومعنى في الجاهلية  
 في الجاهلية



قاله انشاءً لاجتهه على تقدير التقرير والتقرير للكفار لقتل ابراهيم هذا اذ روي عن احمد المأثور  
 وكتوبه بل فعلة كبريهم هذا بعد السمكة بيان الفصل بين الكلامين ثم دمج الى الاقوية و  
 هذا ممكن مع بيان الفصل قرينة ذلك على المراد وانما ليس من المتن وهو ما ذكره  
 القاهر ابو بكر لا يصرح على هذا باروى انه كان في الصلوة فقد كان الكلام قبل قيام  
 غير متزوج والد لا يظن فيه ربح في تأويله عنده وغند غير من المحققين على تسليط النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان كما امره ربه بل القرآن ترتيباً لفضل الاى فلا وتره فضيلاً  
 كما رواه الثقات عنه فيمكن ترصد الشيطان تلك السكناات تشبه فيها ما اختلعه من  
 تلك الكلمات كناية عن النبي عليه الصلوة والسلام بحيث يسبغ من ذلك اليه من الكفار  
 فخلق ما من قول النبي صلى الله عليه وسلم واسأعوها ولم يقدّم ذلك عند المسلمين لحفظ  
 الشورى قبل ذلك علم انزلها الله وتحقق من حال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما  
 وعنده ما عرفت عنه وقد حكى موسى عقيباً في مغايرته هذا وقال ان المسلمين ليسوا بها  
 وانما ألحق الشيطان ذلك في اجتماع المشركين وقلوبهم ويكون ما روى من محز النبي  
 صلى الله عليه وسلم هذه الاشاعة والشبهة وتسبب هذه الفتنة وقد قال تعالى وما  
 ادرى لنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا نطقنا بالآية فنعنى نطقى على قال الله تعالى لا يعلم  
 الكتاب الا امراي تدارك وقوله فيسبح الله ما خلق الشيطان اى يد هبه وزيل البئر  
 برويكم الله ايا يتر وقيل معنى الآية هو ايقم النبي صلى الله عليه وسلم من السهو  
 اذا قرأ آية منه لذلك ويرجع عن هذا قول الكل في الآية انه حدثت نفسه وقال اذا نطقنا  
 حدث نفسه وفي رواية ابن عمر عن عبد الرحمن بن عوف وهذا السهو في القراءة انما يرجع في البئر  
 طريق تغيير المعاني وتبدل الالفاظ وزيادة ما ليس من القرآن بل السهو عن استعاط  
 بتر منه او كلمة ولكنه لا يقر على هذا السهو بل ينبذ عليه ويذكر بالحن على استناده  
 في حكم ما يجوز عليه من السهو ما لا يجوز وما يظن في تأويله ايضا ان هذا روى هذه

لما روي بالنسبة  
 او لما روي بالنسبة  
 على ان السهو في الصلاة  
 على ان السهو في الصلاة  
 او لما روي بالنسبة  
 او لما روي بالنسبة

القصة والفرقة <sup>على</sup> ما كان سبب انقضاء قلنا لا يبعدان هذا كان قرأ والمراد بالقرآن لقصة  
 النبي وان شغلنا عنهم كترت في الملائكة على هذه من ذرية ولهم راحة على لغزنا هذا الملائكة  
 وذلك ان تكافرون ان يعتقدون الاوثان والملائكة بنات الله كما حكم الله عنهم ورد عليهم  
 من هذه الشبهة بقوله الكر الذكر كره الاثنى فانكر الله كل هذا من توليهم ورجاء الشفاعة  
 من الملائكة صريح فلما اتوا به المشركون حل ان المراد بهذا الذكر الهتهم وليس عليهم شيئا  
 ذلك ورضيه في قلوبهم والقاء اليهود فيهم اشغالهم الشيطان وحكم اياته ودرهم تارة  
 تلك النفوس التي وجدها الشيطان في سبيلها لا لباس ما يشبه كثير من القرآن وفيه  
 تلاوته وكان في ازاله تعالى لذلك حكمة وفي نسخه حكمة ليصل به من يشاء ويصل  
 من يشاء من انفسه بالانفسا فينقل ما يليق الشيطان في نفسه للذي في قلوبهم من  
 والفاسية فلو لم يكن ان الطويلين لقي بشفاعة بعض الذين الذين ادنو العلم انه الحق من ذلك  
 فيقولون وما به فخصيت له فلو لم يكن الا به وقيل ان الله صلى الله عليه وسلم لما قرأ هذه السورة  
 وبلغ ذكر اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى خاف الكفادان يا بني بشي من قبحها  
 فسبقوا الى مفرجها بانك الكاهنين ليحيطوا في تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم وتسميوا  
 عليه حل عاذهم فواهم لا تسبقوا لهذا القرآن والحق فيهم بعدكم تكلموا بكون وليس هذا الفعل  
 الى الشيطان ليحيطهم عليه واستغوا ذلك واذا عواذ النبي صلى الله عليه وسلم  
 قاله فحينئذ لذلك من كذبهم واقرأهم عليه فسلاهم الله يقول وما ادرى انتم ان قولكم  
 تسولون ولا تبي الا به وبان للناس الحق من ذلك من الباطل وحفظ القرآن واحكم اليه  
 ودفن ما لبس به العباد كما صرحه الله تعالى من قوله انما نحن نزلنا الذكر ذرنا له كما اوضحنا  
 ومن ذلك ما روي من قصة يونس عليه السلام انه وعد قوم به بالعذاب من ذنبه فلما  
 تابوا اكشف عنهم العذاب فقال لا ارجع اليهم <sup>منهم</sup> يا ايها الذين آمنوا فاصبروا صبراً  
 ان ليس فيمنهم من لا يعبأ بالآيات في هذا الباب ان يونس قال لهم ان الله مهيأ لكم افراراً



فيه انه دما عليه ويا هذا الذي جاءه الحسن بن علي بن ابي طالب من ابيه لكنه قال طواف العباد  
 من غير وقت الا اذا كان ذلك قال ثور فرفع الله عنهم لعنا وندارهم قال الله تعالى اذ هم  
 انما استوا لشققا منهم عند الحزبي لا يدورون في الاحبار اهلهم راوا لائل العذاب في حكمة قاله  
 ابن مسعود وقال سعيد بن جبيرة عن اهل العذاب في التوب العذاب فان قلت فليكن  
 ما رو عن ابن عبد الله بن ابي سرح كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فما رو ان  
 وسنه الى ولسن فقال نعم كنت اظن في محمد ما خفيت اريدك ان تنقل على عمر بن حكيم فاقول  
 او علي بن حكيم فيقول نعم كل ضوابط في حكمة اخر فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم  
 اكتب كذا فيقول اكتب كذا فيقول اكتب كيف شئت ويقول له اكتب علي حكمة فيقول اكتب  
 سبعة بضم السين فيقول اكتب كيف شئت وفي الصحيح عن انس ان نصرا ساء كان يكتب للنبي  
 صلى الله عليه وسلم بعد ما سلم ثم ارتد وكان يقول ما يريد محمد الا ما كتبته فاعلم ثقتنا  
 الله واياك على الحق ولا تجعل الشيطان وتبذيره الحق بالباطل الميتا نسبيا لان مثل هذه  
 الحكاية اذا لا تقوم في قلب مؤمن دينا اذ هي تحكي عن ارتد وكفر باهو ونحن لا نقبل خبر السليم  
 المستعمل فكيف بك اذ افترى هو مثل صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم من هذا والعجب المستعمل  
 العقل لشغل قبل هذه الحكاية بغيره وقد صحت من عدة رواة منيعين للدين على الله ورسوله  
 ولم يخرج عن احد من المسلمين لا ذكر احد من الصحابة انه شاهد ما قاله واذا اذ على رسول الله  
 وانا في القبر انما نكلم الله انما نكلم الله انما نكلم الله انما نكلم الله انما نكلم الله انما نكلم الله  
 حاضر حكايته فلا يس فيه ما يدل على انه شاهد ما هو اعظم من ما سببه وقد علق الله ارجل  
 ذلك قال رواه ثابت عنه ولم ياتي به غيره ورواه حميد عن انس قال اظن حميد انما سمعه  
 من ثابت قال العاصمي ابي الفضل في هذا والله اعلم لو خرج اهل الصحيح بين ثابت والحميد  
 والصحيح حميد بن عبد العزيز بن رفيع عن انس الذي سببه اهل الصحة وذكرناه وليس فيه عن  
 انس قول شيء من ذلك من قبل نفسه الا من حكاه عن انس بن مالك عن ابي ثابت في

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود





قسما وكثير من هو وعده اذ عده النبوة البلاء والاعلام والتبيين <sup>لما جاء به النبي</sup>  
 ونبي يزني من هذا قادر في ذلك <sup>وذلك في مقتضى مقتضى</sup> لا يقبل ولا يقبل ولا يقبل ولا يقبل ولا يقبل ولا يقبل  
 في تجوز ذلك عليه حال السهو فيما ليس له فيه الباع <sup>وتعروا بانه لا يجوز عليه</sup> لا يقبل ولا يقبل ولا يقبل ولا يقبل ولا يقبل ولا يقبل  
 نبوة ولا الاقسام به في امور وهو احوال دنياه لان ذلك كان يرى في ريب لم يفرق  
 الله لو عن قصد يقهر بعد انظر احوال اهل عصر النبي صلى الله عليه وسلم من كثير  
 عصر من الامم وسواهم عن حاله في صدق لسانه وما عرقلوا به من ذلك واعتزلوا به على  
 وانفق بالثقل على عصمة نبينا صلى الله عليه وسلم عنه قبل وبعد وقد ذكرنا من انواره في  
 الباب الثاني اول الكتاب ما بين لك حقا ما اشترنا اليه **فصل** فان قلت فما معنى قوله  
 صلى الله عليه وسلم في حديث الترمذي ان حدثنا به الفقيه ابو اسحق ابراهيم بن جعفر قال  
 القاضي ابو الاحمر بن سهل ناخا عن جده ناخا عن عبد الله بن الفخار ناخا عن عيسى ناخا عن  
 ناخا عن مالك عن داود بن الحسين عن ابى سفيان مولى ابن ابي اسحق انه قال سمعت ابا  
 يقول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
 يا رسول الله اقصبر الصلوة ام تحسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن  
 في الرواية الاخرى ما قصرت وما تحسب الحديث بقصته فاخبرني الحافظين وانها لم  
 تكن وقد كانت احذ لك كما قال له ذو الريدن وقد كان بعض ذلك يا رسول الله فاسلم ففنا  
 الله واما ان العلماء في ذلك نجوا بعضهم ببعض ولا نصا ومنها ما هو بنية التمسك  
 ولا عتساف وما انا اقول اما على القول بجوز الوضوء والعلل فيما ليس له من القول  
 البلاء وهو الذي زعمناه من القولين فلا اعتراض بهذا الحديث وشبهه واما على مذهبي  
 استهزئ انفسيا في افعالهم ولا يرى انه في مثل هذا حامدا لصورة النفسانية وهو  
 في حيز لا يتركه ولا يتركه ولكنه على هذا القول تمكيد هذا الفعل في هذه الصفة

من سمي ان  
 في يوم واحد  
 وفيه كان  
 في يوم واحد  
 في يوم واحد  
 في يوم واحد  
 في يوم واحد

لمن اعتاده سئل وهو قول مرغوب عنه ذكره في موضع وما على حالة السهو عيسى عليه السلام  
 وتجويز السهو عليه فيما ليس طريقه القول كما استذكره فقيه اجوبة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم انما عن اعتقاده وضيقه اما انكاره القصر في حق وصديق ظاهر وباطن واما النبي  
 فالحق النبي صلى الله عليه وسلم عن اعتقاده وانما لو تيسر في طه فكأنه قصدا لخير هذا  
 عن طه وان لم يتطو به وهذا عندنا ايضا وجواب ان قوله ولو ان النبي راجع الى السلام  
 اي الى سئل قصدا وسهو عن العادة اي لماسة في نفس السلام وهذا محتمل وفيه بعد  
 وجه ثالث وهو بعد ما ذهب اليه بعضهم وان احتمل اللفظ من قوله كل ذلك  
 لم يكن اي لم يشيع القصر في النبي ابل كان احدهما ومفهوم اللفظ خلافه مع الزيادة لا  
 الصيغة وهو قوله ما قصرت الصلوة وما نسيت هذا ما رايت فيه لا تمتنا وكل من  
 هذه الوجوه محتمل اللفظ على بعد بعضها وتعتق الآخر منها قال القاضي ابو الفضل رحمه الله تعالى  
 والاشارة قولنا يطهر في انما قرب من هذه الوجوه كلها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ارأس انكار  
 اللفظ الذي نقله عن نفسه وانكره على غيره بقوله صلى الله عليه وسلم ليس ما لا يجزئ  
 ان يقول نسيت اية كذا او كذا ولكنه نسيت بقوله صلى الله عليه وسلم في بعض روايات  
 الحديث الاخر نسيت انسى ولكني انسى لما قال له السائل انقصت الصلوة ام نسيت انكر  
 قصصها كما كان ونسبائه هو من قبل نفسه وانه ان كان جاز في شيء من ذلك فقد تيسر  
 سأل غيره فحقق انه نسيت وانكره عليه ذلك وليس في قوله صلى الله عليه وسلم على هذا لم  
 انس ولم تنص على كل ذلك لم يكن صدق وحق لم تنص لم تيسر حقيقة ولكنه نسيت  
 ووجه اخر استدريته من كلام بعض المشايخ وذلك انه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان كان يسهو لا ينسى لذلك فقه عن نفسه النسية قال لان النسية غفلة واقفة وليس هو  
 انما هو شغل قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسهو في صلوة ولا يفعل عنها وكان يشغل  
 عن حركات الصلوة ما ان الصلوة مشغلا بها لا غفلة عنها هذا ان تحقق على هذا المعنى

اي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 في ان نسيت انسى  
 لان نسيت انسى  
 ان نسيت انسى  
 ان نسيت انسى

ولما صلى الله عليه وسلم ما أقوس ولا نسيث خلعت وقيل اعتدلت قداما أو تيمم وما استسحب الخ  
 الخ من غير الزب راد الله إلى أن لا يفسد من كسبه أو كمال الصلوة ولكن لا يفسد من كسبه أو كمال الصلوة  
 لتفريقه إلى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا شيء إلا أن لا شيء راد الله إلى أن لا يفسد من كسبه أو كمال الصلوة  
 السلام المذكورة في الحديث المذكور بأثره الثلاث للنصوص في اقرب منها اثنتان قوله لا  
 سقيروا بل فعل أكبر هو ما قد قوله للآية عن زوجته لما أختق فأعلموا ملك الله عن  
 غده كلها حارسة عن الكذب في الفصل ولا في غيره وهو داخل في باب المعارف  
 التي فيها استندت بعض الكذب أما قوله لا سقيروا فقال الحسن وغيره معناه سأستقيم أي  
 أن كل علوي مستقيم لذلك فاعتدلت لقوله من الخ فمهم إلى عيده هو هذا وقيل بل  
 سقيم ما قد فعل بالبر وقيل سقيم القلب بما أشاهده من كفرهم وعنادهم وقيل بل كانت  
 الخ بما أشاهده عند طلوع فجر معلوم فلما رآه اعتدلت بعد أدته وكل هذا ليس فيه كذب بل هو  
 خبر صحيح صديق وقيل بل كان بسقم وجهه عليهم وضعف ما راد بآية له من جهة النجوم  
 التي كانوا يشيرون بها وأنه أتى بظفره في ذلك وقيل استقامة وجهه عليه في حال سقم  
 ومن حال سقم أنه لو نسيك هو لا ضعف إيمانه ولكنه ضعف في استدلاله عليهم وسقم  
 نظره كما يقال حجة سقيمة ونظر معلوم حتى آلمه الله باستدلاله وصحة حجة عليه هو الكذب  
 والشهر القربانضه الله وقد قد صابيا ندا ما قوله بل فعله كبر هو هذا الآية فانه معلوم  
 خبره بشرطه نطقه كانه قال إن كان يطق فهو فعله على طريق التوكيد لقومه وهذا هو  
 ايضا ولا خلت فيه واما قوله أختي فقد بين في الحديث وقال فانك أختي في الإسلام  
 وهو رزق الله تعالى يقول إنما المؤمنون إخوة فان قلت فهذا السبي صلى الله عليه  
 وسلم قد سماه كذباً قال لم يثبت إيمان إبراهيم إلا ثلاث كذباً وقال صلى الله عليه وسلم  
 في حديث الشفاعة ويذكر كذباً بغير معناه أنه لو تكلم بكلام صوته صورة الكذب  
 إن كان حقا في الباطن لا يضره الكذب ولو لم آت معقولهم لما هو خلاف ما لحظنا أشبهوا

قال في قوله  
 ما أشاهده  
 عند طلوع  
 فجر معلوم  
 فلما رآه  
 اعتدلت  
 بعد أدته  
 وكل هذا  
 ليس فيه  
 كذب بل هو  
 خبر صحيح  
 صديق



الخليفة احمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 واما الاشياء فبعضها متناه في المعارف وقوله ما فعلته عن النبي قد رآه علي بن ابي طالب  
 ا. ل. س. قال محمد بن بكر بن علي بن ابي طالب اخو هذا الضعيف لانه ما علمنا اسما في حديثه  
 غيره الا اخاه عار واما نقل الحديث من اهل الاخبار فذلك سبيل قول عليه واد جعلنا اهل  
 سناك ليس على العلوم واما من اهل الحسب في قضاء معينة لويستعمل انبات بنو  
 الحسب لمدا قال بعض مستيور كان من اهل الحسب في اخذ من الله والحسب في حكمه اذ فهم  
 اسما من موسى بن علي بن ابي طالب في موسى بن الحسب في التعليل في فصل في اهل  
 ما يتعلق بالجوهر من الاعمال ولا يخرج من جملة القول بالاشياء في الجواهر الذرية وقم فيه  
 الكلام ولا الاعتقاد بالتقليد فيما عدل الله حيد ما ذكرناه من معارفه المختصة به فاجمع  
 المسلمون على عصمة الانبياء من الفواحش والكبائر الموثقات مستند للجهود في ذلك  
 والاجماع في ذلك وهو ذهب القاضي ابي بكر ومنه غير بدليل العقلي من الاجماع  
 وهو قول الكافة وانتاره الاستاذ ابو جعفر وكذلك لا خلاف انه معصوم من  
 ثمان الرسالة والتقصير في التبليغ لان ذلك يقتضي العصمة منه المعجزة مع الاجماع  
 على ذلك من الكافة والجمهور قالوا باهم معصومون من ذلك من قبل الله تعالى في حقهم  
 باختياره وهو كسبهم لا خسرانا فانه قال لا قدر الله لهم على المعاصي اصلا قاما الصغار في  
 جماعة من السلف وغيرهم على الانبياء وهو مذموم الى جعفر الكبري وعبد من الفقهاء  
 الحنابلة والمكلمين وسنوي بعد هذا ما احتجوا به وذهب طائفة اخرى الى الوقت  
 وقالوا العقل لا يثبت دعوى عصمتهم ولم يثبت في الشرع فاطمنا باحد الوجهين وذهب طائفة  
 اخرى من المحققين من الفقهاء والمكلمين الى عصمتهم من الصغار كعصمتهم من  
 الكبائر قالوا لا اختلاف النيس في الصغار وتعيينها من الكبائر واشكال ذلك وقول  
 ابن رجب في غير ان كل ما عصى الله به فهو كبري وانما يسمى الصغير منها بالاضافة الى



ما هو أكبر منه وخالفه الباري في أمركا من حيث كونه كبرية قال ابو محمد عبد الوهاب  
لا يمكن ان يقال ان في معاصي الله تعالى صغيرة الا على معنى انها تعترف باختيار الكبار  
ولا يكون لها حكم مع ذلك بخلاف الكبر اذا لم يثبت منها قالوا في شئ من المشية في  
العفو عنها الله تعالى وهو قول القاصي في بكر جماعة ائمة الاشعية وكثير من ائمة الفقه  
وقال بعض ائمة اهل البيت العلية ان الخلف انهم معصومون عن تكرار الصغائر ولا يقال  
اذ يحكم بذلك بالكبر ولا في صغيرة اذ انت الى انزال الخسفة واسقطت المروءة واما  
الانذار والخصاسة فهذا ايضا مما يعصم عنه الانبياء اجماعا لان مثل هذا يحط منسوب  
به ويؤثر في بصاحبه ويغير القلوب عنه والانباء مذكرون عن ذلك بل يلقى هذا لما  
كان من قبيل المباح فذلك وقته فخرجه بما اذ اليه عن اسم المباح الى الخطر وقد ذهب  
بعضهم الى عصمتهم من موافقة الكبر ولا قصدوا وقد استدل بعض ائمة علمهم  
من الصغائر بالمصير الى امثال افعالهم واتباع اثارهم وسيرهم مطلقا وجهوه الفقهاء  
على ذلك من اصحاب مالك والشافعي وابن حنيفة من غير التزام قسنة بل مطلقا عن بعضهم  
وان اختلفوا في حكم ذلك وحل ابن حزم وابن ابي الفرج عن مالك التزام ذلك  
وجوبا وهو قول الاثرية وابن القصار واكثر اصحابنا و قول اكثر اهل العراق وابن  
سريج والاصطخري وابن خيران من الشافعية واكثر الشافعية على ان ذلك نذير وذهب  
طائفة الى الاباحة وقد روي بعضهم لاتباع فيما كان من الامور الدينية وعلم به مقصدا  
ومن قال بالاباحة في افعاله لم يقيد قال فلو جردنا عليه الصغائر لم يمكن الاقضاء  
بهم في افعالهم اذ ليس كل فعل من افعاله يحرّم مقصدا به من الفرية او الاباحة او الخطر  
او المعصية ولا يصح ان يؤمر المرء بامثال افعاله معصية لاسيما حال من يؤخذ لغيره  
على القول اذا تعارضا من الاصوليين وزيد هذا حجة بان نقول من جواز الصغائر  
ومن نفاها عن نبينا صلى الله عليه وسلم فجمعوا على انه لا يفر على من من قول اول

طائفة من اهل البيت  
خالفوا صاحب الكبر  
قالوا في شئ من المشية  
ابن النعمان قال في  
الذين يفتنون بالاسم  
والفكر في الامور  
على ان لا يفر  
المعصية  
ففيما كان من الامور  
الدينية وعلم به مقصدا  
سلكوا هذا في قوله لا يفر  
على ان الامور والدين  
يجمعون على الاول



تدورها كما المستمع فان المعاصي القواهي انما تكون بعد اقرار الشرع وقد اختلف الناس في حال  
 نبينا عليه السلام قبل ان يؤمى اليه هل كان متبعاً للشرع قبله ام لا قال جماعة  
 لو يكن متبعاً للشرع وهذا قول الجمهور والمعاصي على هذا القول غير منجزة ولا معتبرة في  
 حقها حينئذ اذ الاحكام الشرعية انما تتعلق بالآ وامر القواهي ولقرر الشرعية ثم تلتفت  
 محج القائلين بهذا لا لعلنا علمنا فان غلب سيف السنة ومقتضى فرق الامة القاضي ابو بكر  
 بن الطيب الى ان طريق العلم بذلك التعلق بمولود الحرج من طريق السمع وجمعه انه لو كان  
 ذلك لثقل ولما امكن كنهه وسنذكره في العلل اذ كان من موهبة امه واول ما اقبل به من  
 سيرته ولقر به اهل تلك الشرعية ولا حجبوا به عليه ولو ثوبه شيء من ذلك جملة في  
 ذهبت طائفة الى امتناع ذلك عملاً قالوا لا ينبغي ان يكون متبعاً من غير تاليعا وبخا  
 هذا على الصحين والتميم وهي طريقة غير شديدة واستناد ذلك الى النقل كما تقدم للقاضي  
 الى بكر اول واظهر وقالت فرقة اخرى بالقول في امره عليه الصلاة والسلام وترك قطع  
 الحكم عليه بشيء في ذلك اذ لو حمل الوجهين منها العقل والاستنباط عندنا في احد الامر  
 النقل وهو مذهب الى المال رضي الله عنه وقالت فرقة ثالثة انه كان عاملاً  
 بشيء من قبله ثم اختلفوا هل يتعين ذلك الشرع ام لا في وقت بعضهم عن تعيينه واجمع  
 وجه بعضهم على التبعين ثم فرقت هذه المعينة فيمن كان يقيم فقيلاً لوقيل ابراهيم  
 وقيل موسى وقيل عيسى صلوات الله على جميعهم فهذه جملة المذاهب في هذه المسئلة ولا يلزم  
 فيها ما ذهب اليه القاضي ابو بكر وابيدها من اهل البيت اذ لو كان شيء من ذلك لثقل  
 كما قد سناه ولو خفف جملة ولا حجة لهم في ان عيسى عليه الصلاة والسلام اخر ابداء فلان  
 شريعتهم من جاد كبد ما اذ لم يثبت عموم دعوى عيسى بل الصحيح انه لم يكن لتبع عن سائر  
 الانبياء عليه الصلاة والسلام ولا حجة ايضا للاخر في قوله تعالى ان اتبعوا ملة ابراهيم  
 حنيفاً والاخرية في قوله تعالى ان اتبعوا ملة الدين ما وصوه بوطأ فكل هذا لا يخلو

على الاستدلال  
 ان يكون في المعنى  
 في كل واحد  
 قبل الشبهة  
 على وجهين  
 على الوجهين



انما انما بشر النبي صلى الله عليه وسلم فاذنبت ذنبا في نفسي من حاله النسيان والسهو فها في حق  
 عليه الصلاة والسلام فاذنبت ذنبا في نفسي من حاله النسيان والسهو فها في حق  
 او انني كنت من بل قد روي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصلاة  
 عليه في النعمة بعدد ما عنده من النعمان في كل يوم من ايامه في ذلك يشهدون  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصلاة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصلاة  
 وهو الصحيح وقيل انما هو من قول الانبياء واما ما ليس من قوله البلاء ولا بيان الاحكام  
 من افعاله عليه الصلاة والسلام وما يخص به من امور دينية وادكار فليبه حاله يفعل وليبه  
 فيه فالأكثر من طهارة علماء الأمة على جواز السهو الغلط عليه فيها ولو في الغفلات و  
 الغفلات بقلبه ذلك لما كلفه من مقابلة الحق وسياسة الأمة ومعاناة الأهل في حال  
 الأعداء ولكن ليس على سبيل التكرار ولا الاتصال بل على سبيل التذكير كما قال عليه الصلاة  
 والسلام انه بلغنا ان علي عليه السلام فاستغفر الله واستغفر في هذا شيء يحط من رتبة ربنا فوض  
 بحجته وذهبت طائفة من السهو في النسيان والغفلات في حقه عليه الصلاة والسلام  
 السلام عليه وهو من ذهب جماعة المتصوفة واصحاب سيرة القائلين بالقلة والهم في هذا الباب  
 مذهب كذا كذا بعد هذا ان شاء الله تعالى **فصل** في الكلام على الاستحباب المذكور في السهو  
 منه عليه الصلاة والسلام قد قد منافي في الفصول قبل هذا ما يجوز فيه عليه السهو وما يمتنع  
 وأحلناه في الاستحباب في الأقوال الدينية قطعاً وأجزأه وقوعه في الأفعال الدينية على  
 الوجه الذي رتبناه وأشرنا إلى ما ورد في ذلك ونحن نبسط القول فيه الصحيح من الأحاديث  
 الواردة في سهو عليه الصلاة والسلام في الصلاة ثلاثة أحاديث أحدها حديث أبي بصير  
 في السهو من اثنين الثاني حديث ابن جهم في القيام من اثنين الثالث حديث ابن مسعود ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خسا وهذا الاحاديث مبنية على السهو في الفعل لا  
 قرناه وحكمة الله فيه ليستأن به في البلاغ بالفعل أجل منه بالقول وافرغ الاحتمال

بتوهم ان لا يثبت هذا السهو على منعه لا يصح الاستدلال به فائدة الحكمة فيه كما قد مضى  
 وان التوهم الثاني ان حقه عليه الصلوة والسلام غير مضاد للعبادة ولا قادح في التصديق  
 وقد قل عليه الصلوة والسلام انما انا انبئتم منكم اني قد انقضيت فاذا انقضيت فذكر في و  
 قال حمزة الله فلا نأخذكم في كذا الا انما انا انبئتم منكم اني قد انقضيت فاذا انقضيت فذكر في و  
 والسلام ان لا يثبت او اني لا يثبت قيل هذا اللفظ شك من الراوي وقد روي ان لا يثبت  
 ولكن اني لا يثبت قد صاب في نافي وعيسى بن دينار قال انه ليس بشك وان معناه التفسير  
 اي اني انا انبئتم منكم اني قد انقضيت فاذا انقضيت فذكر في و  
 ليقتضوا اني قد انقضيت فاذا انقضيت فذكر في و  
 اقبال عليه ونفى عنه فاضاف احد النسيان ان نفسه اذ كان له بعض السبب ونفى الامر  
 عن نفسه اذ هو فيه كالصطر فذهب طائفة من اصحاب العلماء والكلام على الحديث الى ان النسيان  
 صلى الله عليه وسلم كان يسهو في الصلوة ولا يسهو لان النسيان ذموم وعقابه رافة قال الله  
 عليه الصلوة والسلام منزه عنها والسبب في ذلك ان عليه الصلوة والسلام يسهو في صلوة  
 ويُسبغ في حركات الصلوة ما في الصلوة شغلا بها لا مغللة عنها واسم بقره في الرواية اخرى  
 ان لا يثبت وذهب طائفة الى منع هذا كله عنه وقالوا ان سهو عليه الصلوة والسلام كان  
 عملا وقصدا ليس في هذا قول من وجب عنه متنافض المقاصد لا يحل منه بطريق لا يمتنع  
 يكون متوهم اسأهيا في حال لا يحجة لهم في توهم انه امر بتدوير النسيان ليقول ان  
 لا يثبت اني قد انقضيت فاذا انقضيت فذكر في و  
 منكر اني قد انقضيت وقد مال الى هذا عظيم من المتفقين من ائمتنا وهو ابو الطاهر  
 ولو رخصه غيرهم لا اذ يرضيه ولا يحجة لها بين الطائفتين في قوله ان لا يثبت ولكن  
 اذ ليس فيه نفي حكم النسيان بالمجساة وساقية في نفيها وكراهة نفسه لقوله اني قد انقضيت  
 ان يقول نسيان كذا او لا كذا في غير المتعلق وقلة الاهتمام بامر الصلوة عن قلبه كذا









للغير فمنازلة من العيون واما قوله <sup>و</sup> روضنا عنك <sup>و</sup> ذرناك <sup>الله</sup> القرض <sup>له</sup> فليس اسئلة  
 من ذنوبك قبل النبوة وهو قول ابن زيد الحسن بمعنى قول قتادة وقيل معناه ان يحفظ قبل  
 مها وعصموا لولا ذلك لا نقلت ظهرهم وحكا معناه السمر قتل وقيل المراد بذلك ما نقل  
 ظهرهم من اعيان الرسالة حتى يلزم احكامه الما ورد ذكر السامى قيل اراد حططنا عنك ثقل ليل  
 الحاملية حكاها كل قيل ثقل شغل سرك وسيرتك وطلبك شريكك حتى شغلنا ذلك لك  
 حتى معناه القشدي وقيل معناه حققنا عنك ما سألنا بجمعنا لما استخففت مسرعة  
 عليك ومعنى انقض اي كاد ينقضه فيكون المعنى على ما جعل ذلك لما قبل النبوة اهتمام  
 النبي صلى الله عليه وسلم بامور دناها قبل نبوته <sup>وسميت</sup> عليه بعد النبوة <sup>لله</sup> قدما وانا  
 ونقلت عليه واشفق منها اربابكم <sup>لهم</sup> عصمة الله له وكفائته من ذنوب لو كانت  
 لا نقضت ظهرهم او يكون من ثقل الرسالة او ما نقل عليه وشغل قلبه من امور الحاملية و  
 اعلام الله تعالى له بحفظ ما استخفطه من رعيه واما قوله عفا الله عنك ليراد ذنوبكم  
 لم يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيه من اغترفي فيعد مصيبة ولا علة الله عليه معيت  
 بل لم يتقدم اهل العلم معاتبه وغلطوا من هذا الى ذلك قال يفتوا وقد جاهد الله تعالى من  
 ذلك تسبيل كان عجزا في آس بن قالوا وقد كان له ان يفعل ما شاء فيعلم بآي الله عليه فيه  
 وحس وكيف وقد قال الله تعالى فاذا نزلتم نزلت منكم فلما اذن لهم له الله بما لم يعلم  
 عليه من سيرة امرانه لولم ياذن لهم ليعتدوا بالفاقر وانه لا حرج عليه فيما فعل ولا يسر  
 عفا هنا بمعنى عذر بل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عفا الله لكم عن صدقه الخيل والاشربة  
 وليرحب عليهم فاما قوله ذلك ونحوه للقشدي قال واما يقول العفو لا يكون الا عن  
 ذنب من لم يرد كلام العرب بل في معنى عفا الله عنك اي لم يلزمك ذنبا قال الداود روى  
 اثار كريمة قال كل ما افتاتكم كلام مثل صلى الله عليه وآله وعزتك الله وحكي السمر قتل  
 ان معناه عفاك الله واما قوله فليس كذا ما كان ليشهد ان تكون له اسر الاستيلاء فليس

اسئلة  
 من ذنوبك قبل النبوة  
 وهو قول ابن زيد الحسن  
 بمعنى قول قتادة  
 وقيل معناه ان يحفظ  
 قبل مها وعصموا  
 لولا ذلك لا نقلت  
 ظهرهم وحكا معناه  
 السمر قتل

الزام ذنب النبي صلى الله عليه وسلم بل فيه بياض ما يخص به فضل من بين سائر  
 الانبياء فكانه قال ما كان في النبي غير ذلك قال عليه الصلوة والسلام اجعلتم الغنائم ولحق  
 النبي قيل فان قيل بمعنى قوله تريد ان عمر الدنيا لا يهبط للمعنى الخطا ليس اراد ذلك مشهور  
 خرج عرضه لعرض الدنيا وحده ولا استكدار منها ولا ليس المراد بهذا النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه اصحابه بل قد روي عن الصادق انه انزلت حين اخرج المشركون يوم بدر واشتغل الناس  
 بالسلب وغير الغنائم عن الصادق حتى خرج عمر بن الخطاب عليه السلام وقال لو لا كتاب من الله  
 سبقوا واختلف المفسرون فمعنى هذه الآية تفصيل معناها لولا انه سبق مؤمن لا اعتد احد  
 الا بعد الله لانه بعد ان يكون ان يكون امر لا يخرج معصية وقيل المعنى لولا انكم لو بالقرآن  
 وهو الكتاب السابق فاستقر جبرية الصفة لعوقبكم على الغنائم وزاد هذا القول تفسيره او بيا  
 بان يقال لولا ما كنتم مؤمنين بالقرآن وكنتم من اجلكم الغنائم لعوقبكم كما عوقب من  
 بعدكم وقيل لولا انه سبق في اللوح المحفوظ لما حلال لكم لعوقبكم هذا كله معنى الذنب و  
 المعصية لان من فعل ما احل له لم يعص الله تعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا وقيل بل كان  
 حيز النبي صلى الله عليه وسلم فذلك وقد روي عن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوم بدر فقال خير اصحابك في الاستاذ ان شاء الله والفضل على ان يقتل منهم في العام  
 المقبل منهم فقالوا الفداء ويقتل منا وهذا دليل على صحة ما قلناه وانهم لم يفعلوا الا ما اذن  
 لهم فيه لكن بعضهم مال الى اضعاف الوجوه ما كان الاصل غير من الايمان والفضل  
 فتوهموا على ذلك وبيان طرضع اختيارهم وتصوير اختيار غيرهم وكلهم غير عصاة ولا مذنبين  
 والحق هذا اشار الطبري وقوله عليه الصلوة والسلام في هذه القصص لولا ان من الله ما وجدنا  
 ما نحن منه الا بشارته الى هذا من تصويره وراي من اخذ بما حذر في اعزاز الدين  
 اظهار كبريته وابدأ بغيره وان هذه القضية لو استوجبت عذابا كما منه عمر ومثله معان  
 لانه اول من اشار الى قتلهم ولكن الله لم يقتل عليهم في ذلك عذابا بل هو ما سبق في

الحكيمة  
 سكن الله تعالى  
 سيبويه  
 على مقتضى  
 على مقتضى  
 في قوله

الذار والخبير هذا لا يثبت ولو ثبت لما جاز ان ينسب اليه من قبله عليه وسلم حاكم ولا يثبت  
 فيه ولا دليل من نص ولا عمل ولا امر فيه عليه وقد رزقه الله عرفة قال القاضي حريم هذا الخبر  
 اعمل العصية قال القاضي بكر والعلة اخبرته نفي في هذا لا لانه تاويله واقى ساكنه ليس  
 اسلافه النساء والبنوة لو قد كان قبل هذا فادواني سيرة عبد الله بن جحش التي قيل فيها ابن الحنظلي  
 بلكرين كذا وصاحبه فما عتب الله ذلك عليه هو ذلك قبل بد يا زيد من عام فذلك  
 يدل على ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الاساكين على ويل بصيغة وعلى ما تقدم قبل  
 مثله فلم ينكر الله عليه لكن التقاد ان يعطى امرين وكثرة امرها والله اعلم انهم انعتبه و  
 تالكه منتهى يعرفهم وما كتب في اللوح المحفوظ من علة الكفر لا على وجه عقاب وانكار  
 او تدبير هذا معقول كلامه واما قول الله تعالى عيسى وقل ان جماعة لا اعلم الايات فليس  
 فيما ثبت فيك عليه الصلوة والسلام بل اعلم الله ان ذلك المستدل به من لا يذكر وان  
 الصلوة والا وكان لو كسفت له حال الرجلين لا ختم الاقبال على الاعى وفعل النبي صلى الله  
 عليه وسلم كما فعل وقصده لانه الكافر كان طاعة الله وتبليغا عنه واستبلا كانه كاشف  
 الله له لا معصية ولا مخالفة وما قصده الله عليه من ذلك اعلم بحال الرجلين ونو هذين  
 الكافرين عذرا ولا اشار الى الاعراض عنه بقوله وما عليك الا ان تقول في المراد بعيسى وتو  
 الكافر الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابو امام واما قصة ادم عليه الصلوة  
 السلام في تلك الاكل منها بعد قوله ولا تقربا هذا الشجرة فتكونا من الطلحين وقوله ثم  
 انكم عن تلك الشجرة لو تصيبه تعالى عليه بالعصية بقوله وعضى ادم ربه فتوى اى جمل  
 وقبل اخطا فان الله تعالى قد اخبر بعد ذلك بقوله ولقد عصى ادم الا ادم من قبل فتوى ثم رغب  
 عز ما قال ابن زيد نسي علة ابليس له وما عصى الله اليه من ذلك بقوله وان هذا عذر  
 لك ولزحك لا يميل الى ذلك بما اظهر لها وقال ابن عباس انما سمي انسانا لانما يتو  
 اكيه فتوى قيل لم يقصدا الشاة لانه استعمالا لها ولكنها عذرت لعل ابليس لهما ان لا يكلمن

الناحين فهو كما ان احد لا يخفف بكمه سكران وقد عجز احد بمثل هذا في بعض الاثار وقال  
ابن جبر حلف بالله لما حتى عرفها والمؤمن من المؤمنين وقد قيل ليس لم ينزل الخالفة فلذلك قال  
لو خذناه عن سائر قصدا لخالفة وكذا المفسرين على ان العزم هنا الجهر والصدور قيل كان عنده  
اكله سكران وهذا فيه ضعف لان الله تعالى وصف جبر الخيطة انها لا تسكر فاذا كان ناسيا  
لم تكن معصية وكذلك ان كان مثل سكران عليه غالطا اذ الاتفاق على خروج الناسى الشا  
عن حكم التكليف قال الشيخ ابو بكر بن قزوين وغيره انه يمكن ان يكون ذلك قبل النبوة و  
دليل ذلك قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى ثم اجاباه ربه فتاب عليه وهدى وذكر ان الاستبراء  
والهداية كما نابع العصيان وقيل بل اكلها متساو ولا وهو لا يعلم انها الشجرة التي فُرع عنها لانه  
تأول في الشجر من شجرة مخصوصة لا على الجنس لهذا قيل انما كانت التوبة من ترك الخطيئة  
لان الخالفة وقيل تأول ان الله لم ينهاه عنها اذ لم يحرره فان قيل فعل كل حال فقد قال الله  
وعصى آدم ربه فغوى الآية وقال فتاب عليه وقوله في حديث الشفاعة ويدركه نبيه والاشياء  
عن اكل الشجرة فعصيت فسياتي الى الجحيم فمن اشباهه مجالا ابرز الفصل ان شاء الله تعالى  
واما قصة يونس فقد مضى الكلام على بعضها انفا ولايس في قصة يونس نص على ذنبه انما فيه  
ابق وذهبنا ضبا وقد تكلمنا عليه وقيل انما لقى الله عليه خروجه عن قومه فارأس نزول  
العذاب قيل بل لما وعده العذاب ثم عفا الله عنهم قال امير القاهر بوجهه كاذبا بدا  
وقيل بل كانوا يقتلون من كذب فخاف وقيل ضعف عن تحمل اعباء الرسالة وقد تقدم  
الكلام انه لم يكذب في هذا كله ليس فيه نص على معصية الا على قول من عوف عنه وقوله  
ابق الى القاهر المستحسن قال المفسرون ساءد لما قوله ان كنت من الظالمين فالظلم وضع الشيء  
في غير موضعه فهذا اعتذار منه عند بعضهم بدينه فاما ان يكون لم يفرج عنه من قومه فليس  
اذن ربه الا ضعفه عاصيته اولد اعانه بالعدا عليه قومه وقد تأنوا بحال ان قومه فلم  
يؤخذ وقال الواسطي في معناه تركه ربه عن الظلم واصفا الظلم الى نفسه باعتداف او استيقا

وسئل هذا قول ادم وسواء زينا فلكمنا انفسنا اذكنا السبع وضربا انفسهما غير الموقر  
الله انزل فيه واخر ايوما من الجنة وانزلهم الى الارض ولما قصه داود عليه السلام فلا يدين بملك  
الماطرة فيها الاخبار ثوب من اهل الكتب الذين يبدلون شير وانقله بعض القسوس والذين  
على سب من ذلك ولا ورد في حديث صحيح والله نضع الله عليه قوله وظن داود انما افشاها فافش  
وبه الى قوله حس ما بر وقوله فيه اكلاب فحفظه فشاها اي اختبرناه واقتبل فقاد ومطير  
وهذا القصة اولى قال الجعفي ابن مسعود ما زاد داود على ان قال الرجل انزل من امرك  
واكتفينا فاشبه الله على ذلك ونهيه عليه وانكر عليه شغله بالدينار وهذا الذي ينبغي ان  
يعول عليه من امره وقد قيل خطيبا على خطبته وقيل بل احب بقلبه ان يستشهد على  
السم فترى ان ذنبه الله استغفره فوالله اني لم اكن قطلة بقوله خطبته وقيل بل لم تفسد  
على نفسه وتكر من القصة بما يسطر من الملك والذبا وال نفسا اضعف في الاخبار والادب من  
ذلك مما سجله بنو عامر وخبره من الحقة قال الله اوردى اليك في قصة داود واورا  
خير بيت ولا يطرأ على عتبة قتل مسلم وقيل ان الخصم الذي اختصم اليه رجلا في فاجر  
عن رجل طاهر ليد وقيل بل لما خشي طرفه وتضمن القصة لما يسطر له من الملك والذبا والقصه  
يوسف واخوته عليهم السلام فليس على يوسف من عاقبتهم اما اتوبه فلم تثبت بنو خويلد  
الكلهم على السلام وذكره المسابط وغيرهم والقرن عند ذكره ليعلم انهم اهل الكفر والفسق يدينون  
من اهل الانبياء وقد قيل اهل الكفر كانوا حين فعلوا يوسف ما فعلوه صفرا لا سنا وهذا المرير  
يوسف حين اجتمعوا به ولهذا قالوا المرسله معنا فداؤهم ونالهم ان ثبتت لهم نوحه في فعل  
والله اعلم واما قول الله عز وجل ولقد حسنت به وهو لها لو ان رأى برهان ربه فعل شي  
كثير من الفقهاء والمحدثين النفس لا يؤخذ به ولا يحسن قول النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ربه اذ هو عيسى بيته فلم يعلمها اكرمت له حسنة فلا معصية في حقه اذ او اما على هذا  
الحقين من الفقهاء والمحدثين فان الموراد اوطئت عليه النفس بسببه واما ما لم يؤمن عليه

لهذا في نسخة اخرى  
نزل من اهل الكتاب الذين يبدلون  
شير وانقله بعض القسوس  
والذين على سب من ذلك  
ولا ورد في حديث صحيح  
والله نضع الله عليه قوله  
وظن داود انما افشاها فافش  
وبه الى قوله حس ما بر  
وقوله فيه اكلاب فحفظه  
فشاها اي اختبرناه واقتبل  
فقاد ومطير وهذا القصة  
اولى قال الجعفي ابن  
مسعود ما زاد داود على  
ان قال الرجل انزل من امرك  
واكتفينا فاشبه الله على  
ذلك ونهيه عليه وانكر عليه  
شغله بالدينار وهذا الذي  
ينبغي ان يعول عليه من امره  
وقد قيل خطيبا على خطبته  
وقيل بل احب بقلبه ان  
يستشهد على السم فترى ان  
ذنبه الله استغفره فوالله  
اني لم اكن قطلة بقوله  
خطبته وقيل بل لم تفسد  
على نفسه وتكر من القصة  
بما يسطر من الملك والذبا  
وال نفسا اضعف في الاخبار  
والادب من ذلك مما سجله  
بنو عامر وخبره من الحقة  
قال الله اوردى اليك في  
قصة داود واورا خير بيت  
ولا يطرأ على عتبة قتل  
مسلم وقيل ان الخصم الذي  
اختصم اليه رجلا في فاجر  
عن رجل طاهر ليد وقيل  
بل لما خشي طرفه وتضمن  
القصة لما يسطر له من الملك  
والذبا والقصه يوسف  
واخوته عليهم السلام فليس  
على يوسف من عاقبتهم اما  
اتوبه فلم تثبت بنو خويلد  
الكلهم على السلام وذكره  
المسابط وغيرهم والقرن  
عند ذكره ليعلم انهم اهل  
الكفر والفسق يدينون من  
اهل الانبياء وقد قيل اهل  
الكفر كانوا حين فعلوا  
يوسف ما فعلوه صفرا لا  
سنا وهذا المرير يوسف  
حين اجتمعوا به ولهذا قالوا  
المرسله معنا فداؤهم  
ونالهم ان ثبتت لهم نوحه  
في فعل والله اعلم واما  
قول الله عز وجل ولقد  
حسنه به وهو لها لو ان  
رأى برهان ربه فعل شي  
كثير من الفقهاء والمحدثين  
النفس لا يؤخذ به ولا  
يحسن قول النبي صلى الله  
عليه وسلم عن ربه اذ هو  
عيسى بيته فلم يعلمها  
اكرمت له حسنة فلا معصية  
في حقه اذ او اما على هذا  
الحقين من الفقهاء والمحدثين  
فان الموراد اوطئت عليه  
النفس بسببه واما ما لم  
يؤمن عليه

النفس من هوىها وأخيرا هاقها الغرق منه وهذا هو الحق فيكون انشاء الله تعالى المصطفى  
من هذا ويكون قوله وما أبرئ نفسي الا بما ابرأها من هذا الصغر ويكون ذلك منه على  
طريق التواضع والاعتذار بخالفه النفس لما ذكر قبل ويرى فكيف وقد على ابو حاتم عن  
ابن عبيدة ان يوسف عليه السلام لم يقم وان الكلام فيه تقديم وتأخير اي لقد همت  
لنوء ان راي يرفها ربه لهم لها وقال الله تعالى من المرأة ولقد اودته عن نفسه فاستعصم  
وقال الله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء وقال وغلقت الابواب فالكهنت  
لك قال معاذ الله انه راي حسن في الاصل في ربي انه الله تعالى وقيل الملك وقيل هو لها اي بزجرها  
وعظمها وقيل هو لها اي امتناعها عنها وقيل هم لها نظر اليها وقيل هو يدفعها وضربها وقيل  
هذا كله كان قبل بوبه وقد ذكر بعضه ما زال النساء يميلن الى يوسف ميل شهوة حتى  
الله تعالى فالتقى عليه هيبة النبوة فتغلط هيبته كل من رآه عن حسنه واما اخبر موسى  
عليه السلام مع قتيله الذي ذكره فقد روى الله تعالى انه من عذرة قال كان من القبط  
كانوا على دين فرعون ودليل السورة في هذا كله انه قبل نبوة موسى قال قتادة وذكره با  
ولم يسمع منه فعلى هذا لا معصية في ذلك وقوله هذا من عمل الشيطان وقوله طالت نفوس  
فاعطى فلان ابن جرير قال ذلك من اجل انه لا ينبغي لشيء ان يقبل حتى يؤمر وقال النقاش  
لم يقبله عن عبد الله بن القسطل وانما ذكره وذكره يس يد الجاهد فم طمعه قال قد قيل ان هذا كان  
قبل النبوة وهو مقتضى البلاوة وقوله تعالى في قصته وقلنا لك فوقنا اي استلبناك  
ابلاء بعد ابتلاء قيل في هذه القصة وما جرى له مع فرعون وقيل الطاعة في التابوت  
والبر وغير ذلك وقيل معناه اخلاصك اخلاصا قاله ابن جرير وجهان قولهم فقتل  
في النار اذا اخلاصها واصل الفتنة معق الاختبار والظهار ما ليس الا ان استعمل في عرف  
الشيء في اختيار يؤدى الى اليك وكذلك ما روي في الخبر الصحيح من ان ملك الموت جاء  
فلم عينه ففقاها الحشا ليس فيه ما يحكم على شيئا بالتداعي وقيل لا يلي له اذهن كلام





وقيل بل اراد ان يكون الله فخره وخصه بخصها كما خصه اص غير من انبياء الله  
ورسله بخصاص منه وقيل ليكون ذلك دليلا على حجة كل نبوة لا ينالها الا به ولما اتي  
لعيسى عليه السلام واختصاصه صل الله عليه وسلم بالشفاعة ونحو هذا ولما قصه نوح  
عليه السلام فظاهر العذر وانه اخذ بها بالتأويل وظاهر اللفظ بقوله تعالى انا متبئ في  
واهلك فطلب مقتضى هذا اللفظ وارا دعي ما اخرج عنه من ذلك لا لانه شك في وعده  
فبين الله عليه انه ليس من اهل الذرية وعده بنجاءهم لغيره وعمله الله هو غير صالح وقد  
اعلم الله انه صغر في الذين ظلموا ولما عن مخالطته فيهم فاذن هذا التأويل ودعوى عليه  
اشفق هو من اقتداءه على به لسؤاله المربوذين له في السؤال فيه وكان نوح في حكمه  
النفاس لا يعلم بغيره وقيل في الآية غير هذا وكل هذا لا يقتضي على نوح بمعصية سوى  
ما ذكرناه من تأويله واقدمه بالسؤال فيما لم يؤذن له فيه ولا في معصية وما يؤيد على  
من ان نوحا قد صغره فخر في قرية الغل فاوحى الله اليه ان قد صدك نعمة امر قامة من  
نعمه فليس في هذا الحديث ما يقتضي ان هذا النبي انك معصية بل فعل ما رآه مصلحا ولم  
يقبل من نوح في جنسه ونعم المنفعة بما ابلغ الله اليه ان هذا القول بان لا كانت الشجرة  
فلما اذنه الغلة تحول برحله عنها فافقه نكر الا اذنه عليه وليس في ما اوحى الله اليه ما يقتضي  
معصية بل ندبه الى احتمال الصبر وترك الشئ كما قال الله تعالى الذين صبروا فمؤجرا للصابرين  
اذ ظاهرا فعله انما كان لا اجل لها اذنه هو في خاصته فكان انتقاما لنفسه وقطع مضرة نوح  
من بقية الغل هناك ولم يأت في كل هذا امر في معصية به ولا نص في ما اوحى الله اليه  
بدالك ولا بالقبول والاستغفار منه والله اعلم فان قيل فما معنى قوله عليه الصلوة  
والسلام ما لم يصب اليه التوب او كما لا يعي بنكرها او كما قال عليه الصلوة والسلام فلما  
عنه كما تقدم من نوح في نبي النبي التي وقعت عن غير قصد وعن سهو غفلة ففضل فان  
قلت فاذا انفيت عنهم صوابات الله عليهم والن نوب المعاصي بما ذكرنا من خلاف

هذا كما لا ريب فيه  
من ان نوحا قد صغره  
في قرية الغل

وَتَوْبَةٍ تَحْتَفِقُ تَمَامُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَغَضَى دَمُ نَبِيٍّ قَتُولٍ وَمَا نَقَرُوا فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ  
 الْقَتُولِ مِنْ عَرَفَاتٍ لَا يَبْدَأُ بِذَلِكَ وَتَوْبَةٍ وَاسْتِغْفَارٍ وَبِكَافِرٍ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْهُمْ  
 وَاسْتِغْفَارٍ قَوْمٍ وَحَلِّ تَقَاتُلٍ وَتَابَ لَيْسَتْ تَقَاتُلٌ لَأَشْيٍ قَاعِلٌ وَفَقْدَانُهُ وَإِيَّاكَ أَنْ تَدْرُسَ الْأَنْبِيَاءَ  
 فِي مَنْزِلَةِ الْعَالِيَةِ لِلْعُرْفَةِ بِأَنَّهُ تَعَالَى وَاسْتِغْفَارٌ فِي عِبَادَةٍ وَعَظِيمٌ سُلْطَانُهُ وَقُوَّةُ بَلَدِهِ مِمَّا كُنْهُ  
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَالْإِسْتِغْفَارُ مِنَ التَّوْبَةِ أَوْ بِمَا لَا يُؤْخَذُ بِهِ غَيْرُهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ نَفْسُهُمْ  
 تَامُورُهُمْ تَوْبَةُ غَنَاهَا وَلَا أَمْرًا يَأْتُرُ أَوْخَذَ وَعَلَيْهَا وَهِيَ تَوْبَةُ سَبَابِهَا وَاسْتِغْفَارُهَا مِنَ التَّوْبَةِ أَوْ يَأْتُرُ  
 وَتَوْبَةُ الْعَالِيَةِ التَّوْبَةُ أَوْ التَّوْبَةُ أَوْ تَوْبَةُ مَنْ أَمُورُهُ لَانِ الْمُبَاحَةِ اتَّقُونَ وَجَلُونَ وَهِيَ تَوْبَةُ  
 بِالْإِضَافَةِ إِلَى عَلَى مِنْصِبِهِمْ وَمَعَاضٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَى كَمَالِ طَائِفَتِهِمْ لَا تَأْكُذُ تَوْبَةُ غَيْرِهِمْ وَمَعَهُمْ  
 فَإِنَّ الذَّنْبَ مَا خُوِيَ مِنَ الشَّيْءِ الدَّانِ الرَّذْلِ وَمِنْهُ ذَنْبٌ كُلُّ شَيْءٍ سَبَّحَ وَأَذَانُ النَّاسِ نَدَا لَهُمْ  
 فَكَانَ هَذَا أَذَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَأَسْوَأَ مَا يَجْرِي مِنْ أَعْمَالِهِمْ لَطَهْرُهُمْ وَتَوْبَتُهُمْ وَعِبَادَتُهُمْ بِوَاجِبِهِمْ  
 نَوَاحِرُهُمْ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالْكَلِمِ الطَّيِّبِ الذِّكْرِ الطَّاهِرِ وَالْفَقْرِ الْخَشْيَةِ عَلَيْهِ وَإِعْظَامِهِ فِي السِّرِّ وَ  
 الْعِلَاقَةِ وَغَيْرِهِمْ يَتَوَقَّاتُ مِنَ الْكِبَارِ وَالْقَبَائِثِ وَالْفَوَاحِشِ بِمَا كُنْتُ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ هَذَا  
 الْهَائِلُ فِي حَقِّهِ كَالْحَسَاكِ أَيْلَ الْبَرَاءَةِ الْقَرَابَةِ أَيْ رَدُّهَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى عَلَى أَعْمَالِهِمْ  
 كَالْشَيْئَاتِ وَكَذَلِكَ الْعَصْيَانُ الدَّرَكُ وَالْخَالِفَةُ فَعَلَى مَقْتَضَى الْفَقْرِ كَيْفَ مَا كَانَتْ مِنْ سَهْوٍ أَوْ  
 تَأْوِيلٍ فِيهِ مَخَالِفَةُ وَرَكَ وَقَوْلُهُ غَوَى أَيْ جَهَلَ أَنَّ تِلْكَ الشَّجَرَةَ هِيَ الَّتِي تُحْيِي عَنْهَا وَالْفَقْرُ الْجَهْلُ  
 وَقِيلَ أَخْطَأَ طَلَبَ مِنَ الْغُلُومِ إِذَا أَكَلَهَا وَخَابَتْ أُمْنِيَّتُهُ وَهَذَا يُوسَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَوْخَذَ  
 بِقَوْلِهِ لِأَحَدٍ صَاحِبِ الشَّجَرِ إِذْ كُنِيَ عِنْدَ بَيْتِكَ فَأَنَسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَيْتَ لِي لَوْ بَصُرْتُكَ  
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْسُفَ ذَكَرَ اللَّهُ وَقِيلَ أَيْ صَاحِبَانِ يَذْكُرُ لِسَيِّدِهِ الْمَلِكِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَلِمَةَ يَوْسُفَ مَا لَيْتَ فِي السَّجْنِ بِاللَّيْلِ قَالَ ابْنُ دِينَارٍ لَمَّا قَالَ ذَلِكَ يَوْسُفَ  
 قِيلَ لَهُ انْعَزَلَتْ مِنْ دَوْلٍ وَكَيْلًا لِطِيلَ حَبْسِكَ فَعَالَ يَارَبَّ أَيْ قَلْبِي كَثَرَةُ الْمَلُومِ  
 وَقَالَ بَعَثَهُمْ أَخُو الْأَنْبِيَاءِ عَمَّا قِيلَ الَّذِي كَانَتْهُمْ حَذَرًا وَنَحَاوَزَ عَنْ سَائِرِ مَخْلُوقَاتِهِ مُبَالَغَةً

لَمْ يَكُنْ مَعَهُ  
 قَوْلُ كَلِمَةٍ مَعَهُ  
 مِنْ كَلِمَاتِ الشَّيْءِ  
 مِنْ كَلِمَاتِ الشَّيْءِ  
 مِنْ كَلِمَاتِ الشَّيْءِ  
 مِنْ كَلِمَاتِ الشَّيْءِ  
 مِنْ كَلِمَاتِ الشَّيْءِ  
 مِنْ كَلِمَاتِ الشَّيْءِ  
 مِنْ كَلِمَاتِ الشَّيْءِ  
 مِنْ كَلِمَاتِ الشَّيْءِ  
 مِنْ كَلِمَاتِ الشَّيْءِ



ما اسر لعقولكم فليلا ولا تكثر كثيرا وايضا فان في التوبة والاستغفار معنى اسرطيقا اشار  
 اليه بعض العلماء وهو اسرطيقا لغة الله قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب  
 المتطهرين فاستدرك الانبياء والرسل التوبة والاستغفار والامانة والاوبة في كل حين مستدرك  
 لحبة الله تعالى والاستغفار فيه معنى التوبة وقد قال الله تعالى لنبيه بعد ان غفر له ما  
 تقدم من ذنبه وما تأخر لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الا يذنبوا قال فاستمر يحذر ذنبا وتاخر  
 ان كان توبان **فصل** قد استبان لك اننا الناظر بما قرأناه من الحق من عصمته عليه السلام  
 والسالك من الجول يا سر تعالى وصحابة او كونه على حاله تنافي العلم بشي من ذلك كله  
 جملة بعد التوبة عقلا وجمعا او قبلها استغفار ونقلا ولا تبني ما قرأه من امور التوبة  
 اذ اده عن ربه **الوجه** قطعاً وعقلاً وشراً وعصمته عن الكذب في خلاف القول مذنباً لله  
 تعالى فاردله فقبل او خير قصداً استماله ذلك عليه سرراً واحكاماً ونظراً وبرهاناً ونزولاً  
 قبل التوبة قطعاً ونزولاً عن الكتاب وجماعاً وعن الصغار تحقيقاً وعن اسناد امته الشيوخ  
 والغلاة واستمرار العاقل والناس عليه فيما شرعه لآمنه وعصمته في كل حال لا يه من حق  
 وغضب وحرر ومزج فيجب لك ان تسلكوا باليهين وتشد عليه يدا الضميمة وتقبل هذه  
 الفصول حتى قد ما تعلم عظيم فائدة ما حكى ما فان من يحمل الجب النبي صلى الله  
 عليه وسلم او يجوز او يستعمل عليه ولا يعرف من هو قد احكامه لا يأمن ان يفتقد في بعضها  
 خالف ما هي عليه ولا يتركها مضمناً ليجب ان يضاف اليه في ذلك من حيث لا يدري ويسقط  
 في مؤثره الذي لا يسفل من النار اذ ظن الباطل به واعتقاد ما لا يجوز عليه يحل بصلاته فان  
 ولها انما احكام عليه الصلوة والسلام على الرجلين الذي لا ياله لاد هو معتك في المسجد  
 معصية فقال لها انما صفة ثم قال لها ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وان خشية  
 ان يفتقد في قوله اشياء قبلها احد اكرمك الله احد فرائد ما تكلمنا عليه في هذه الفصول  
 وتعلموا حاله لا يعلم تحبها اذا سمع شيئاً منها يرى ان الكلام فيها جليل من فضل العلم وال

سبحان من لا يلهي  
 التوبة والاسم  
 في حق من تاب  
 من اسرطيقا  
 على قولنا  
 لا يسلم من  
 صوابه في التوبة  
 على احدى الامور  
 البنية



تسبوا آثاره في دن لاسنة لتفقيه الالكلام في عمية هو وانا اقول ان الكلام في الخبرين  
 في رواية الانبياء من لغو ثلاث التواتر الذي ذكرنا هاسي فائدة الكلام في الاقوال لا تفعل في  
 ه هنا فيما استجابه من لم يوجب عصمة جميعه وقصة هاروت وماروت ما ذكرنا اهل الاخبار  
 ونقله المفسر وما في حقه من اخبار في خبره وما وابتلاهما اهل الكرم الله ان الله  
 الهنبلد يروى من هاتين الاستفاد ولا يحتمل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو شيئا  
 قياسا في منه في القرآن اختلف المفسرون في معناه وانكر ما قال بعضهم فيه كذا في السلف  
 تذكر وهذه الاخبار من كتب اليهود واقر الله مكانه الله اول الاية من ان اذا اضر ذلك على  
 سليمان وتكلم هاروت وماروت وقدرت القصة على شتم عظيمه وها نحن نحسن في ذلك ما يفتي عليه  
 هذه الاماكن ان شاء الله تعالى فخرت اولاً في هاروت وماروت هل هما مكانان في الدنيا  
 وهل هما المراد بالملكين ام لا وهل القلاء ملكين ام ملكين هل في قوله وما آتوا من علم الملكين  
 الاية وما يعلما من انهما في اية او من جهة فالكلام المفسر على ان الله جعل الناس الملكين لتعليم  
 السحر وتبيينه وان علمه كفر من تعلمه كفر من تركه آمن قال الله تعالى انما نحن ونشرك فلا  
 تكفروا تعليمهما للناس له تعليم انما يريكم لان من جاء يلعب بقله لا تعلموا كذا فانه كفر  
 دين المرور ووجهه ولا تخيلوا بذلك فانه كفر لا تكفروا فعل هذا فعل الملكين طاعة وقصرهما  
 فيما امر به ليس بمعصية وهي افعيها فتنه ودوى ابن وهب عن خالد بن ابي عمير  
 انه ذكر عند هاروت وماروت واهما افعيها الناس السحر فقال نحن نرى هاهنا من هذا فنرى  
 بعضهم وما اذن على الملكين فقال خالد لم يزل عليهما فما هذا خالد على جلالته وحله ومعه  
 عن تعليم السحر ان في ذلك كفر ولا افعيها ما اذن لها في تعليمه بشرطه ان يجيبنا انه كفر  
 انه امتحان من الله وابتلاء فكيف لا نرى هاهنا من كبار العلماء والكفر المذكور في الاخبار  
 وقال خالد لم يزل يري ان ما نافية وهو قول ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم في الكلام وما كفر به  
 يري بالسحر ان في فعله عليه الشياطين واتبعهم في ذلك اليهود وما اذن على الملكين

اسم هو وروى  
 في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة









ما كان أحدنا فعله ولم يفعلها وإنما كانت خواطر وتخييلات قد قيل ان المراد بل الحديث  
انه كان يتخيل الشيء فعله وما فعله لكنه يتخيل لا يعتقد صحة فتكون اعتقاده انه  
كأنها على السداد واقتواله على الصحة هذا ما وقف عليه من الأجوبة لا يتنازع هذا  
الحديث مع ما اوضحناه من صحة كلامهم وزدناه بآثارنا من تأويلنا لمعناه وكل وجه منها مقنع  
لكنه قد تكلم في الحديث تأويل أجل وابعد من طعن ذوي الاحصاء ليسمعوا من بعض  
الحديث وهو ان عبد الرزاق قد روى هذا الحديث عن ابن المسيب عروة بن الزبير وقال فيه  
عن سماعة بن جهم بن زريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاوب في نحو حتى كاد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يتكلم بغيره فرد له الله على ما صنعوا فاستخرج من البشر وروى غيره  
عن ابي عبد الله عن عبد الله بن مسعود عن عمر بن الخطاب عن عطاء بن الساجي عن عيسى بن يونس عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة سنة فبينما هو انفراد انا ما كان فقطع  
عن أسه والآخر عند جليلة الحديث قال عبد الرزاق حميد بن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن عائشة رضى الله عنها خاصة سنة حتى انكر بصره وروى غيره عن سعيد بن ابى عباس  
رضي الله عنه عن حماد بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسب عن النساء والطعام والشرب  
فهي عليه مكان وذكر القصة فقد استبان لك من مضمون هذه الروايات ان السحر  
تسلط على فاعله وجوارحه لا على قلبه واعتقاده وعقله وانه انما أثر في بصره وحسه عن  
وطى نساءه وطعامه وأضعفت جسمه وامرضه ويكون معنى قوله يتخيل اليك انه يراى  
اهله ولا ياتيهون أى يظهر له من نشاطه ومستقيم عاداته الذرية من النساء فاذا دنف  
منهن اصابته آفة السحر فلم يقدر على التمايز كما يعتد من أخذ واعراض ولعله مثل هذا  
أشارت سابقا بقوله وهذا اشد ما يكون من السحر ويكون قول عائشة في الرواية الأخرى  
انه ليضل اليك انه فعل الشيء وما فعله من بيا ما اختل من بصره كما ذكر في الحديث فيكون  
راى شخصها من بعض اذواجه او شأكل فاعلا من غيره ولم يكن على التخييل اليك لما اصابته

صلى الله عليه وسلم  
عبد الله بن مسعود  
سليمان بن عبد الله  
قال ليس الا من  
عن الله تعالى في  
فرداه عليه  
في رواية عبد الله بن مسعود  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في السحر





لا يحل في شريعته الا ان اطلعوا على علمه عليه هو في تلك القضية تحكيمه هو اذا فذلك بالكلية  
 من اعلام الله به بما اطلع عليه من سر امرهم وهذا ما لا تعلمه الا الله فليس في امر الحكماء  
 على نواهم هو التي يستق في ذلك هو وغيره من البشر ليس اقداء امته به في تعيين فضله  
 وتذيل احكامه وياتون ما اتوا من ذلك على علم ويقين من سقته انما النبي بالفضل ارفع  
 منه بالقول وادفع لاحتمال اللغو وتأويل المتأول وكان حكمه على الظاهر اجل في البيان  
 اوضح في وجوه الاحكام واكثر فائدة لوجوب التسليم والخضوع وليقترب بذلك كله حكمه  
 امته وليستقر في بياض ثمره ويضبط فان في شريعته وعلى ذلك عنه من علم الغيب الله  
 استأثر به عالم الغيب فلا يطلع على غيبه احد الا من ارضى من رسله فيعلم منه بما  
 شاء وليستأثر بما شاء ولا يقدح هذا في نبوته ولا يعضد عنه ولا من عصمته فصل  
 اما قوله الله الذي نبوة من اخباره عن اسواله واحوال خيرة وما فعله او فعله فقد قدما  
 ان المثلث فيما جئتم عليه في كل حال وعلى اي وجه من وجه او سبب او صحة او مرض او  
 رضى او غضب انه معصوم منه صلى الله عليه وسلم لهذا فيما طرقة الخبر المختص ما يدخله  
 الصدق والكذب فاما المتكاريض المؤثر ظاهرها خلاف باطنها فياثر في ردها منه في  
 الامور الدينية لا سيما لقصد المصلحة كقوله في وجه مغاربه لا لا يأخذ العذر وحده  
 وكما ترى من عازجه ودعائه لبيط امته وتطهيره من المؤمنين من صحابه وتأكيده  
 في تحبيرهم ومسرته نفوسهم كقوله لا تحل لك على ابن النافق وقوله للآلة التي سألته عن  
 زوجها انما الله بعينه بياض وهذا كله صديق لان كل جلي ابن ناقة وكل انسان بعينه بياض  
 وقد قل عليه الصلوة والسلام ان لا تمرر ولا اقول الا حقا هذا كله فيما يابنه الخبر فاما ما لا  
 خبر به مما صوره صور الا من والى في الامور الدينية فلا يصح منه ايضا ولا يجوز عليه  
 ان ياتر احدا بشي او ينهى احدا عن شي وهو ليس بخلافه وقد قال عليه الصلوة والسلام  
 ما كان ينبغي ان تكون له خاتمة الاصل فكيف ان تكون له خاتمة القليل فان قلت ذلك

طه ان اسم الله  
 اياك من اني  
 على اني  
 ان علم الله  
 ولا حكم من علم الغيب  
 اني خست بما الله  
 طه اني  
 ان علم الله  
 على اسم الله  
 على اني  
 اني من اني  
 اني من اني  
 اني من اني



رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِيهِ تَمَامُ الْكِتَابِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَرْوَاحٍ  
 أَدْعِيَاءَهُمْ وَخَوْفُهُ لَابِنِ فُورِكَ وَقَالَ ابْنُ الْوَيْثِ السَّمَرِيُّ قَدْ رَأَيْتُ قِيلَ قَسَمَ الْفُلَّانُ  
 فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَزِيدَ بِأَمْسَاكِهَا فَوَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَفْكَرُ مِنْهُمْ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْهَارَ وَجْهَهُ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ طَلْقِهَا إِنْ دَلِمَ  
 تَكُنْ بَيْنَهُمَا لَفَةً وَأَخْفَى فِي نَفْسِهِ مَا أَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا طَلَّقَهَا زَيْدٌ عَنِّي قَوْلُ  
 النَّاسِ بَعْدَ وَجْهِ أَمْرِهِ ابْنُهُ فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَزِيدَ بِأَمْسَاكِهَا لَيْسَ بِأَمْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ لَا مِثْرَ  
 كَمَا قَالَ تَعَالَى لِكَيْلَا يَكُونَنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَرْوَاحِهِمْ  
 وَقَدْ قِيلَ كَانَ أَمْرُهُ أَنْ يَزِيدَ بِأَمْسَاكِهَا قَسَمًا لِلشَّهْوَةِ وَرَدَّ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا  
 وَهَذَا إِذَا جُوزَ نَاعِلِيهِ أَنَّهُ رَأَاهَا حُجَّاءٌ وَأَسْتَحْسَنَهَا وَمِثْلُ هَذَا لَا يُكْرَهُ فِيهِ لِمَا  
 طُبِعَ عَلَيْهِ ابْنُ آدَمَ مِنْ اسْتِحْسَانِهِ لِلْحَسَنِ وَنَظَرُهُ إِلَى الْفُجَاءَةِ وَمَعْقُوفُ عَنْهَا تَقَرُّعُ  
 نَفْسِهِ عَنْهَا وَأَمْرُ زَيْدٍ بِأَمْسَاكِهَا وَأَمَّا تَكْلُفُ الزِّيَادَةِ الَّتِي فِي الْقِسْمَةِ وَالتَّيْلِ  
 وَالْأَوَّلَى مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ وَحِكَاةُ السَّمَرِيِّ قَدْ رَأَيْتُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
 عَطَاءٍ وَصَحِيحٌ وَاسْتَحْسَنَهُ الْقَاضِي الْقُسَيْرِيُّ وَعَلَيْهِ عَوَّلَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ فُورِكَ  
 قَالَ إِنَّهُ مَعْنَى ذَلِكَ عِنْدَ الْحَقِيقِينَ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مُنْذَرٌ عَنْ اسْتِعْمَالِ التَّفَاقُقِ فِي ذَلِكَ وَاطِّهَارِ خِلَافِهِ مَا فِي نَفْسِهِ وَقَدْ  
 رَوَاهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ يَقُولُهُ تَعَالَى مَا كَانَتْ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فَمَا فُرضَ اللَّهُ  
 لَهُ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ كُنَّ ذَلِكَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ أَخْطَأَ قَالَ  
 وَلَيْسَ مَعْنَى الْخَشْيَةِ هُنَا الْخَوْفُ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ الْاسْتِحْيَاءُ أَنْ يَسْتَحْيَ مِنْهُمْ أَنْ يَقُولُوا  
 زَوْجُكَ زَوْجُ بِنْتِ ابْنِهِ وَإِنَّ حُسَيْنِيَّةً عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ النَّاسِ كَانَتْ مِنْ أَرْشَافِ  
 الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ وَتُسْتَعْيَبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ يَقُولُهُمْ زَوْجُكَ زَوْجُ بِنْتِ ابْنِهِ عَنْ بَكْرِ  
 حَارِثِ الْأَنْبَاءِ كَمَا كَانَ فَعَيَّنَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى هَذَا وَزَوَّجَهُ عَنِ الْأَنْفَاتِ الْيَهُودِ فِيمَا أَخْبَرَهُ

الحمد لله رب العالمين





الانكار حين قال لا يثبت هكذا روايتنا فيه في صحيح البخاري من رواية جميع الرواة في صحيح  
الزهري المتقدم وفي صحيح ابن سلع عن ابن عيينة وكذا ضبطه الاصيل في كتابه و  
غير من هذه الطرق وكذا ما روينا عن مسلم في صحيحه وسفيان وعن غيره وقد يحمل عليه  
رواية من رواه جرح على حد الفلاس فيها وقد يراعى وان يحمل قول القائل جرحا او حجة  
من قائل ذلك وحيدة لعظيم ما شهدوا من حال الرسول وشدة وجعده وحول المقام  
الذي اختلف فيه عليه ولا امر الله في ثبوت الكذب حتى لو تضبط هذا القائل لفظه واخرج  
الصحاح حجة شدة ان جميع الرواة يعتقدونه بحجة عليه التهجيم على ما في المتن من الاستغناء على حجة  
وايه يقول والله يبعثكم من الناس نحو هذا وما على رواية ابي جريح روية ابن اسحاق  
المستعمل في الصحيح في حديث ابن جريح عن ابن عباس من رواية قتيبة فقد يكون هذا  
راجعا الى الخلفين عندنا صلى الله عليه وسلم وعاطية لهم من بعضهم او جرحوا بحد  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي جرحا وحكما من القول والتجريح لبعضهم البعض  
الفتن في المتن وقد اختلف العلماء في معنى هذا الحديث وكيف اختلفوا بعد اسر  
لم عليه الصلوة والسلام بان يأتوا بالكاتب فيقول بعضهم او امر النبي صلى الله عليه  
وسلم ان يقيم ايمانهم من اياحتهم بقرائن فعل قد ظهر من اثر قوله عليه  
الصلوة والسلام لم يسمعهم ما فهموا انه لم تكن منه عزيمته بل امرته الى الاختيار وهو  
ولم يسمعهم سريته في ذلك فقال استمعهم فلما اختلفوا فكتف عنه انه لم تكن سريته  
ولم اذروه من جوابك لا يسمعهم قوله لا قالوا ويكون استماعهم اما استماعا على النبي  
صلى الله عليه وسلم من تكليف في ذلك الحال اما لاء الكتاب وان تحمل عليه مشقة  
من ذلك كما قال ابن السكيت صلى الله عليه وسلم استمعوا للوحي وقيل حتى عمرت وكثرت  
امور النبي فان عنها فيصنعون في الحشر الخرافة وراى ان لا يرضى بأمره في كتابه ولا  
سنة الاجتهاد وحكم النظر وطالب الصواب على كون النصيب الخليلي ساجدا وروى مسلم

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اليوم اكملت لكم دينكم وقوله عليه السلام  
والسلام اوصيكم بكتابي وعزني وقول عمر بن الخطاب انه دخل من نازعه على امر  
من الله عليه وسلم وقد قيل ان عمر بن الخطاب لما قيل له من من لا يفي  
ذلك الكتاب في العلم ان يقولوا في ذلك لا فاولئك كادعاء الرافضة الموصية وسيرك  
وقيل له كان النبي صلى الله عليه وسلم هو حل لم يبق المشورة والاستشارة هل شقير على  
ذلك امر يحملوا فلما اجتمعوا تركوه وقالت طائفة اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم كان يحيا في هذا الكتاب طائفة له انه استأجر لامر به من اقتضاه منه بعض  
واحد منهم وكره ذلك عندهم للعلل التي ذكرناها واستدل في مثل هذه القضية بقول  
العباس لعل يطلق ما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان الامر في علمه  
كما امر على هذا وقوله والله لا اعمل الخ واستدل بقوله دعوى فان الله اما امره خير  
الله اما امره خير من ارسال الامر بركم وكذا الله وان تدعوني مما اطلبتمو وذكر الله  
طائفة من امر الخلافة بعدة وتعيين الخلافة فصل  
الله حقه الفقيه ابو محمد الحنفي نقل في كتابه ما اوعى الحكماء اخذوا عن العاقل  
الفاير سني اخذوا عن ابي الجلود قال اخذوا ابراهيم بن سعيد بن اخيرا مسلما من الجرح  
اخيرا قتيبة اخذوا عن سعيد بن سعيد بن سائر بن سعيد بن سائر بن سعيد بن سائر  
اما امره يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما جعلت لشيء بعيتكم ليعصوا  
الشر ان ذراعتك عهدا اني اخلصكم فاما امره ادبته ان سئله او حله  
واجعلها له كعادته وقوله نعم بيه بها اليك نعم من القسيامة وفي رواية  
فاما اخيرا دعوت عليه دعوى وفي رواية ليس لها باهل وفي رواية فاجاب رجل من المسلمين  
سئله او لعنه او حله فاجعلها له ركوة وصلاة ووجه وكيف يعمر ان يكون النبي صلى  
عليه وسلم من لا يستحيي للنس وكنت من لا يستحيي النس فخلد من لا يستحيي الخ اذا

ان  
الى صاحب البيت  
والا والارادة  
سورة النور  
الى ان يطلب  
الاسماء







تقوم بالكفر لا تمتع البيعة على قواعد ابراهيم وتعمل القليل فريضة تكون غير مستقيمة  
كما نقله من ادنى مياه بدو الى ارقبا العدة من وليس لقوله لو استغفرتك من امرى ما استغفرت  
ماستغفرت الله ويكتب له وجهه للهدى والى كفر رجاء استيلا في وجهه الجليل يقول ان من شر  
الناس من اتقاه الناس يشركه ويؤذي له الرضا <sup>فان</sup> يعجب اليه شريكه ودينه ويؤذي في  
منزله ما يؤذي له المادم من مهنته ويكتب له ماله حق لا يبد منه شيء من اطرافه  
وحق كان على راس حيايه الطير كسرت مم حيايه <sup>فان</sup> عجزا او لم ينجح ينجح  
منه ويحك كما يصحكون منه وقد رجع الناس يشركه وعله لا يستغفر الغضب  
لا يقصر عن الحق ولا يطمع على حيايه يقول ما كان لي ان تكون له حيايه الا عجزا فان  
قلت فما معنى قوله بعائشة في الدليل عليه بشر ان العشرة فلما دخل لان له القول و  
حياتك معه فلما سالت عن ذلك قال ان من شر الناس من اتقاه الناس يشركه وكيف  
سازان يظهر له خلاف ما يطمح يقول في ظهوره ما قال فليؤا ان فعله عليه الصلوة و  
السلام كان استيلا فالله وقطيبا نفسه ليكن ايمانه ويدخل في الاسلام بسببه باهر  
ويراه مثله فيجذب بسبب ذلك الاسلام ومثل هذا على هذا الوجه قد خرج من حد مزايا  
الدنيا الى السياسة الدينية وقد كان يستألفهم بأموالهم لرضية فكيف الكلمة  
قال صفتان لقد اعطان وهو انقص الخلق الى فما زال يعطى حتى صار صاحب الخلق الى و  
قوله فيه بشر ان العشرة خير غيبة بل هو تعريه لما عله منه بل لم يعمل الخبز زحالة  
ويجوز منه ولا يؤثرب عبايه كل التقه لاسيما وكان طاعا متبع غا ومثل هذا اذا كان  
الضرد مرة ودفم مضرب لم يكن بغيبة بل كان جائزا بل ولجأ في بعض الاحيان كما دونه  
في تحريم الرواة والمزك في الشهود فان قيل فما معنى المفضل الوارد في حديث  
ابن عمر من قوله عليه الصلوة والسلام لعائشة وقد اخبرته ان موال بريرة ابوكيعها  
انها ان يكون لهم الولاء فقال لها عليه الصلوة والسلام اشرفيا واشترط لهم الولاء

من ادنى مياه بدو الى ارقبا العدة من وليس لقوله لو استغفرتك من امرى ما استغفرت  
ماستغفرت الله ويكتب له وجهه للهدى والى كفر رجاء استيلا في وجهه الجليل يقول ان من شر  
الناس من اتقاه الناس يشركه ويؤذي له الرضا يعجب اليه شريكه ودينه ويؤذي في  
منزله ما يؤذي له المادم من مهنته ويكتب له ماله حق لا يبد منه شيء من اطرافه  
وحق كان على راس حيايه الطير كسرت مم حيايه عجزا او لم ينجح ينجح  
منه ويحك كما يصحكون منه وقد رجع الناس يشركه وعله لا يستغفر الغضب  
لا يقصر عن الحق ولا يطمع على حيايه يقول ما كان لي ان تكون له حيايه الا عجزا فان  
قلت فما معنى قوله بعائشة في الدليل عليه بشر ان العشرة فلما دخل لان له القول و  
حياتك معه فلما سالت عن ذلك قال ان من شر الناس من اتقاه الناس يشركه وكيف  
سازان يظهر له خلاف ما يطمح يقول في ظهوره ما قال فليؤا ان فعله عليه الصلوة و  
السلام كان استيلا فالله وقطيبا نفسه ليكن ايمانه ويدخل في الاسلام بسببه باهر  
ويراه مثله فيجذب بسبب ذلك الاسلام ومثل هذا على هذا الوجه قد خرج من حد مزايا  
الدنيا الى السياسة الدينية وقد كان يستألفهم بأموالهم لرضية فكيف الكلمة  
قال صفتان لقد اعطان وهو انقص الخلق الى فما زال يعطى حتى صار صاحب الخلق الى و  
قوله فيه بشر ان العشرة خير غيبة بل هو تعريه لما عله منه بل لم يعمل الخبز زحالة  
ويجوز منه ولا يؤثرب عبايه كل التقه لاسيما وكان طاعا متبع غا ومثل هذا اذا كان  
الضرد مرة ودفم مضرب لم يكن بغيبة بل كان جائزا بل ولجأ في بعض الاحيان كما دونه  
في تحريم الرواة والمزك في الشهود فان قيل فما معنى المفضل الوارد في حديث  
ابن عمر من قوله عليه الصلوة والسلام لعائشة وقد اخبرته ان موال بريرة ابوكيعها  
انها ان يكون لهم الولاء فقال لها عليه الصلوة والسلام اشرفيا واشترط لهم الولاء

من ادنى مياه بدو الى ارقبا العدة من وليس لقوله لو استغفرتك من امرى ما استغفرت  
ماستغفرت الله ويكتب له وجهه للهدى والى كفر رجاء استيلا في وجهه الجليل يقول ان من شر  
الناس من اتقاه الناس يشركه ويؤذي له الرضا يعجب اليه شريكه ودينه ويؤذي في  
منزله ما يؤذي له المادم من مهنته ويكتب له ماله حق لا يبد منه شيء من اطرافه  
وحق كان على راس حيايه الطير كسرت مم حيايه عجزا او لم ينجح ينجح  
منه ويحك كما يصحكون منه وقد رجع الناس يشركه وعله لا يستغفر الغضب  
لا يقصر عن الحق ولا يطمع على حيايه يقول ما كان لي ان تكون له حيايه الا عجزا فان  
قلت فما معنى قوله بعائشة في الدليل عليه بشر ان العشرة فلما دخل لان له القول و  
حياتك معه فلما سالت عن ذلك قال ان من شر الناس من اتقاه الناس يشركه وكيف  
سازان يظهر له خلاف ما يطمح يقول في ظهوره ما قال فليؤا ان فعله عليه الصلوة و  
السلام كان استيلا فالله وقطيبا نفسه ليكن ايمانه ويدخل في الاسلام بسببه باهر  
ويراه مثله فيجذب بسبب ذلك الاسلام ومثل هذا على هذا الوجه قد خرج من حد مزايا  
الدنيا الى السياسة الدينية وقد كان يستألفهم بأموالهم لرضية فكيف الكلمة  
قال صفتان لقد اعطان وهو انقص الخلق الى فما زال يعطى حتى صار صاحب الخلق الى و  
قوله فيه بشر ان العشرة خير غيبة بل هو تعريه لما عله منه بل لم يعمل الخبز زحالة  
ويجوز منه ولا يؤثرب عبايه كل التقه لاسيما وكان طاعا متبع غا ومثل هذا اذا كان  
الضرد مرة ودفم مضرب لم يكن بغيبة بل كان جائزا بل ولجأ في بعض الاحيان كما دونه  
في تحريم الرواة والمزك في الشهود فان قيل فما معنى المفضل الوارد في حديث  
ابن عمر من قوله عليه الصلوة والسلام لعائشة وقد اخبرته ان موال بريرة ابوكيعها  
انها ان يكون لهم الولاء فقال لها عليه الصلوة والسلام اشرفيا واشترط لهم الولاء



رَأَى الْعِزُّ أَمْرًا كَسَارَ قَوْكَ فَلَيْسَ مِنْ قَوْلِ يَوْسُفَ قِيلَ عَلَيْهِ سُبْحَانَكَ شَيْئًا وَلَعَلَّ  
 قَائِلَهُ أَنْ تَحْتَجَّ لَهُ التَّوَلَّى كَمَا تَأْتِيكَ أَنْ تَطْعَمَ صَوْنَهُ لِمَالِ ذَلِكَ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ  
 لِفَعْلِهِمْ قِيلَ يَوْسُفَ وَسِعَ عَوْلَهُ وَفِيَا غَيْرُهُ أَوْ لَا يَلْزَمُ أَنْ يَقُولَ الْأَنْبِيَاءُ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ  
 قَالُوا حَتَّى يَطْلُبَ الْخَلَاءُ مِنْهُ وَلَا يَلْزَمُ الْأَعْتَادُ عَنْ ذَلِكَ غَيْرُهُمْ فَضِلَّ قِيلَ  
 فَمَا الْحِكْمَةُ فِي جَرَاءِ الْأَمْرِ مِنْ شِدْقِ عَيْنَيْهِ وَعَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى جَمِيعِ السَّلَامِ وَمَا أَتَى  
 فِيمَا أَتَى هُمْ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْمَلَاءِ وَاسْتَحْلَاهُمْ بِمَا أَمْتَحَنُوا بِهِ كَابُوبَ وَبِعَقُوبَ وَدَانِيَالَ وَشُعَيْبَ  
 وَزَكَرِيَّا وَعِيسَى إِبْرَاهِيمَ يَوْسُفَ وَغَيْرَهُمْ جَلَوَاتِ اللَّهُ وَسَلَامَهُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ خَيْرُ مَا مِنْ  
 خَلْقِهِ وَتَجَاوَزَهُ وَأَصْفِيَاؤُهُ فَاعْلَمُوا فَقَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ أَنْ أَعْمَلَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّهَا أَعْدَاءُ كَلَامِهِ  
 جَمِيعًا يَصِدِّقُ لَأَمْسِئَلُ الْكَلَامَ بِمَا يَبْتَلِ عِبَادَهُ كَمَا كَالَهُمْ لِنُطْرُكِهِمْ تَعْلُوكَ وَلِيَسْأَلُوا أَمَّا يَكُونُ  
 أَحْسَنُ وَلَا يَأْتِيكَ اللَّهُ إِلَّا بِحَاجَةٍ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَبِقَامِ الصِّدِّيقِ وَلَتَلْبُوْكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجِدِّدِينَ سَكَمَ الْأَمْرِينَ  
 وَسَبُّوْكُمْ أَعْبَادُكُمْ فَاسْتَحْلَاهُمْ أَيَّامَهُمْ بِضَرْبِ الْحَجَرِ زَادَهُ فِي كَانَهُمْ وَرَفَعَهُ فِي دَرَجَاتِهِمْ وَأَسْبَغَ  
 لَأَسْخَرَهُمْ حَالَاتِ الصِّدِّيقِ وَالضَّادِ الشُّكْرَ وَالْتَّسْلِيمَ وَالْوَكْلَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالْإِعْلَامَ وَالْقَبْرَ عَنْهُمْ وَقَالَ  
 لَهُمْ فِي رَحْمَةِ الْمُتَحَنِّينَ وَالشَّفَقَةَ عَلَى الْمُسْتَغْنَيْنِ وَتَذَكَّرَ تَعْلِيمَهُمْ وَمَوْعِظَةَ لِسَوَاهِهِمْ لِيَأْتِيَهُمْ  
 الْمَلَاءُ بِهِمْ وَيَسْأَلُوا فِي الْحَجَرِ بِمَا جَرَّ عَلَيْهِمْ وَيَقْدِرُوا لَهُمْ فِي الصِّدِّيقِ وَهُوَ لَمَّا بَانَ وَحُضِرَ  
 وَغَفَلَاتِ سَلَفَتْ لَهُمْ لِيَقُوْا أَسَاطِيرَ مَهْمُ بَانَ وَلِيَكُونَ بِجُزْءِهِمْ أَكْمَلُ لَوْ بَالَهُمْ أَوْ فَمَا  
 وَاجِدَ حَلَّ شَأْنِ الْقَانُوْا ابْنَ عَلِيٍّ الْحَافِظَ أَخِيْنَا بُوَ الْحَسَنِ الصِّدِّيقِ وَابْنِ الْفَضْلِ بْنِ حَيْدَرٍ  
 قَالَا حَرْنَا ابْنُ بِلَالٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ أَخِيْنَا ابْنُ عَلِيٍّ السَّجِيَّ أَخِيْنَا عَجُوبُ بْنُ حَبْرَةَ ابْنُ سَخْبَرَةَ ابْنِ  
 اللَّهِ مَكَانَ أَخِيْنَا قَتَيْبَةَ أَخِيْنَا زَيْدَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ عَامِيَّةَ بِنْتِ شَيْلَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدَانَ  
 أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بِلَاءً قَالَ لَا يَدْرِي أَشَدُّ بِلَاءً مَنْ لَا مَتَلَ وَلَا مَتَلَ يَلْتَمِسُ  
 الرَّجُلُ عَلَى حَسْبِ يَدِهِ فَمَا يَدْرِي بِلَاءَهُ بِالْعَدَا حَتَّى يَدْرِي كَيْفَ يَمِيْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَسَى أَنْ يَكُونَ  
 وَكَأَيُّ ذَالٍ تَعَالَى وَفِي ذَلِكَ مِمَّنْ يَمِيْتُ كُلُّ مَنْ مَاتَ رَيْبًا وَكَأَيُّ ذَالٍ تَعَالَى وَفِي ذَلِكَ مِمَّنْ يَمِيْتُ





لَيْسَ بِهَا فَتْرَةٌ إِنْ كَانَ الْيَقِينُ بِالْبَلَاءِ كَمَا تَقَرُّونَ بِالْخَلْوَةِ عَنْ نَفْسِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ أَنْ عَظُمَ الْجُرْعُ مَعَهُ عَظُمَ الْبَلَاءُ وَإِنْ أَسَفَ إِذَا حَقَّ بِأَتْبَالِهِمْ فَرَضَ فِيهِ فَهُوَ الرِّبَا  
 سَيَحْتَطُّ لَهُ السُّحُطُ وَقَدْ قَالَ الْمَسْرُوعُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوَّةَ يَوْمٍ يَجْزِيهِ إِنْ الْمُسْلِمُ يَجْزِيهِ  
 بِصَدَقَاتِهِ لَنْ يَأْتِيَ كَوْنُ لَهُ كَفَّارَةٌ وَكَوْنُ هَذَا عِلَّةٌ وَأَبُو جَاهِلٍ قَالَ يَوْمَ يَوْمٍ يَكُونُ عَلَيْهِ  
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ بَرَدِ اللَّهِ بِمَنْزِلَةِ النَّصَبِ وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ عَائِشَةُ مَا مِنْ مَحَبَّةٍ  
 الْمُسْلِمُ إِلَّا يَكْفُرُ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشُّكُوكُ يَشَاكُهَا وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ ابْنُ سَعْدٍ لَا يَصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ  
 نَصَبٍ وَلَا وَصْفٍ وَلَا قَوْلٍ وَلَا سُرٍّ وَلَا أَدَى وَلَا عَمٍّ حَتَّى الشُّكُوكُ يَشَاكُهَا إِلَّا كَرِهَ اللَّهُ لَهَا مِنْ خَطَايَا  
 وَفِي حَدِيثٍ ابْنِ سَعْدٍ مَا مِنْ سَلَمٍ نَصَبِيهِ أَدَى إِلَّا حَاسَهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا يَحْتِثُ وَرَقِيُّ الشَّجَرِ  
 حَكَمَ أَحَدِي أَوْ دَعَاهُ فِي الْأَمْرِ بِالْحَسَامَةِ وَتَعَابُ الْأَوْسَاعِ عَلَيْهَا وَشَدَّهَا عِنْدَ حَالِهَا  
 لِتَضَعِفَ قُوَّتِي نَفْسِهِمْ فَيَسْتَبِيلُ خُرُوجَهَا عِنْدَ قَبْضِهِمْ وَتَحْفَظُ جُلُومَهُمْ مَوْثِقَةً الدَّرَجِ وَشَدَّةُ  
 الْكَرْبِ بِتَقَدُّمِ الْمَرَضِ وَضَعْفِ الْجِسْمِ وَالنَّفْسِ لِذَلِكَ خِلَافُ مَوْتِ الْفَجَاءَةِ وَاعْتَدِلَ كَيْفَ تَأْخُذُ  
 مِنْ اخْتِلَافِ أَحْوَالِ الْمَوْتِ فِي السَّيِّئَةِ وَاللَّيِّنِ وَالصَّعُوبَةِ وَالسَّهُولَةِ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ هَلْ الْمُؤْمِنُ مِثْلُ حَامَةِ الزَّيْعِ فَيُفْقِدُهَا الرِّيحُ كَذَلِكَ وَهَكَذَا فِي رِوَايَةٍ ابْنِ سَعْدٍ  
 حَيْثُ أَنَّهَا الرِّيحُ تَلْقِيهَا هَذَا فَذَا اسْتَكْتَبَتْ أَعْتَدَلَتْ كَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يَكْفُرُ بِالْبَلَاءِ وَمِثْلُ الْكَافِرِ  
 كَمِثْلِ الْأَذَى صَاحِبُ مَعْتَدِلَةٍ حَتَّى يَقْصُرَ بِهِ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ إِنْ كَانَ الْمُؤْمِنُ مِثْلُ مُصَايَا الْبَلَاءِ وَالْأَمْرِ  
 تَصْرِيفِ بَيْنَ إِذَا رَأَى اللَّهُ سَطَّاعًا لَكَ ذَلِكَ لَيْلَى الْجَانِبِ بِرِضَاهُ وَقَدْ تَحَطَّ بِهَا كَطَاعَةِ خَامَةِ الرِّيحِ  
 وَانْفِصَادِهَا لِلرِّيحِ وَمَا يُلْجَأُ لَهَا بِهَوَايَا وَتَرْجِيهَا مِنْ حَيْثُ مَا أَتَتْهَا فَذَا تَزَاوَرَتْ تَعَالَى عَنْ الثَّمَنِ  
 رِيَاةُ الْبَلَاءِ وَأَعْتَدِلَ صَحِيحًا كَمَا أَعْتَدَلَتْ خَامَةُ الرِّيحِ عِنْدَ تَكُونِ رِيَاةِ الْبَلَاءِ يَجْعَلُ  
 شُكْرَ رَبِّهِ وَمَعْرِفَةَ نَفْسِهِ كَيْفَ يَكُونُ لِمَنْ تَقَطَّرَ حَسَنَتُهُ وَتَوَابَهُ عَلَيْهِ سَكَرَاتُهُ وَتَرْغَمُهُ لِعَادَتِهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
 الْأَلَامِ وَمَعْرِفَةَ مَا لَيْسَ الْأَمْرُ وَتَوَلَّيْهِ نَفْسَهُ عَلَى الصَّكَاشِ وَرَقِيَهَا وَضَعَهَا بِأَوَّلِ الْأَمْرِ

لهذا من قول  
 ربه عليه السلام  
 انما المؤمنون  
 كالبالاء الذي  
 استغناه  
 في كل امر  
 من الامور





لرجل ناداه يا ابا القاسم فقال له لم اُتيتك هذا فمضى خيبتاً عن التكني بكنتية  
 لئلا يأتى يا جابة دعوة غيره لمن يمدعه ويخبر بذلك المناقضون والمستهزئون ذرية  
 الى اذاه ولا زراعته فينادونه فاذا التفت قالوا انما اردنا هذا السواء لتعني بالرد مستحقاً  
 بجحد على عادة المجان والمستهزئين فمضى عليه الصلوة والسلام حتى اذا اكل وجهه فحمل  
 حقيق العلماء فيه عن هذا على مدة حياته واحازوه بعد وفاته لا رفقاء العلة والناس في  
 هذا الحديث مذهب ليس هذا موضعها وما ذكرناه هو مذهب الجبور والصواب ان شاء الله  
 تعالى وان ذلك على طريق توقير وتعظيمه وعلى سبيل التذلل والاستحسان لا على التبرع  
 ولذلك لم يمتعه عن اسمه لانه قد كان الله مسمع من نداءه به يقول له لا تجعلوا دماء الرب  
 بينكم بغير حق بقتلوا ناسا منكم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويا نبي الله في  
 قد يدعونه بكنتية ابا القاسم بعضهم في بعض الاحوال وقد روى انس عنه عليه الصلوة  
 والسلام ما يدل على كراهة التكني باسمه وتذويه عن ذلك اذ الربوات فقال تسمون اولاد  
 ابي محمد اثم تلعنهم وروى ان عمر كتب الى اهل الكوفة لا يسمي احد باسم النبي صلى الله  
 عليه وسلم حكاه ابو جعفر الطبري وحكى محمد بن سعد انه نظر الى رجل اسمه محمد  
 ورجل يسميه ويقول فعل الله بك يا محمد رستم فقال عمر لابن اخيه محمد بن زيد بن الخطاب  
 لا ارى محمداً عليه الصلوة والسلام يسمي بك والله لا تدرك محمداً دمت حياً وسماه عبد  
 واداد ان يسمي لهذا ان يسمي احد باسماء الانبياء اكراماً لهم بذلك وغير اسماءهم وقال الترمذي  
 باسماء الانبياء ثم امسك والصواب جواز هذا كله بعدا عليه الصلوة والسلام بديل طباق  
 العصابة صلى ذلك وقد سمي جماعة منهم ابنة محمد وكناه بابي القاسم وروى ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم اذن لذلك لعل رضى الله عنه وقد اُخبر عليه الصلوة والسلام ان ذلك اسم  
 المهدي وكنتيته وقد سمي النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن طه وسمي بن عمرو بن حزم وسمي  
 ثابت بن قيس وغير واحد وقال ما ضي احدكم ان يكون في بيته محمد وسمي ابن وثلاثة

طريقه في التكني  
 جابج بن ورازي  
 لئلا يأتى يا جابة  
 على ما يقتضيه  
 ابا القاسم  
 باب القاسم

وقد فصل الكلام في هذا القسم على ما بين كما قد مرنا

## الباب الأول

في بيان ما هو في حقه عليه الصلاة والسلام أو نقص من بعض أو ينقص قال القاضي  
 أبو الفضل رضي الله عنه أعلم وفنا الله وإياك إن جميع من سب النبي صلى الله عليه وسلم أو  
 عابه أو كذب به نقصا في نفسه أو دينه أو نسبه أو خصله من خصاله أو عرض به أو شبهه  
 بشي من طرق السبله أو الأزرار عليه أو التصغير لشأبه أو العيش منه أو العيلة فهو ساقط  
 له والحكم فيه حكم الساقط كما ينبغي إن شاء الله تعالى ولا يستثنى فصل من فصل من  
 الباب بل هذا الفصل ولا يمتري فيه نص في كان أو لا كان وكذلك من لعنه أو دحاهه أو  
 تمقضه له أو نسب إليه ما لا يليق بخصبه على طريق الذم أو عيبت في جهته العزيرة  
 شح من الكلام أو كثر من القول أو زور أو عيبت بشي مما جرى من الخلق أو البلاد  
 عليه أو عصبه بعض العوارض البشرية البارزة والمعروفة له وهذا كله إجماع من  
 العلماء وأئمة العقيدة من كذب الصحابة رضوان الله عليهم إل غيرهم قال القاضي أبو  
 من المنذر يجمع عوام أهل العلم على أن من سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل ومن قال ذلك  
 مالك بن انس والليث وأحمد و إسحاق وهو من هذا الشأن قال القاضي أبو الفضل  
 رضي الله عنه وهو مقتضى قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه ولا يقبل ثوبه عند الله ولا يشبه  
 قال أبو حنيفة أصحابه والثوري وأهل الكوفة وإلا زاعى في السجل تكفيرهم قالوا من عدي و  
 روى مثله أبو يزيد مسلم عن مالك وسلي الطبري عن ابن حنيفة وأصحابه مثله فيمن نقص  
 صلى الله عليه وسلم أو بريق منه أو كذب به أو قال يحمون فيمن سبه ذلك كاذب بنية وحل هذا  
 وقم الخلاف في مستنابيه وتكفيره وهل قلته أحد أو كثر كما ينبغي أن يبين أن شأبه  
 الله تعالى ولا يعلم خلافا في استباحة دمه بين علماء الأمصار وسلف الأمة وقد ذكر كثير  
 واحدا لإجماع حل شقه وتكفيره وأشار بعض الظاهرة وهو أبو محمد علي بن حمد الفارسي

له  
 القول كذا في  
 كلامه



اذ منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يتركه فقتل بغير وجهه والجمعة فقتل بغير وجهه والجمعة فقتل بغير وجهه  
 خلفه ولحيته قال لا تقبل توبته وقد كذب الله عليه وليس يخرج من قلبه الايمان و  
 قال احمد بن ابي سليمان صاحب سنن من قال في السنة صلى الله عليه وسلم كان اسود فقبل  
 وقال في رجل قيل له لا وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعل الله رسول الله صلى الله  
 وكذا وذكر كلاما في حقين به ما تقول يا حذو الله فقال له اشهد من كلامه الاول ثم قال  
 انما اردت رسول الله العزيب فقال بن ابي سليمان لان سألته اشهد عليه وانما اشهد بك  
 يريد في قلبه وثواب ذلك قال جيب الرقيم لان ادعاه التاويل في لفظ ضرب لا يقبل  
 امتيا وهو غير معتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا موقوله فوجبا لاجل دمه و  
 افق ابو عبد الله ابن عتاب في عتار قال لرجل اذ المسك واشك الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقال ان سالت او حوكت فقد قبل وسال النبي صلى الله عليه وسلم بالقتل و  
 افق فقهاء الامم كس قبل ابن حاتم الشافعي الطليطلي واصله عما شهد عليه من شفا  
 بجي النبي صلى الله عليه وسلم وتسميه اياك اثناء ما طرعه بالخير وحي حذو ورحمة  
 اب زهدا لو يكن قصدا ولو قد على الطيب اكلها الى اشياء وهذا افق فقهاء القديرات  
 واصحاب سنن بقتل ابراهيم القراري وكان شاعرا متفنا في كثير من العلوم وكان من  
 يحضر مجلس القاضي اب العباس بن طالب الناطرة فوقع عليه امور منكدة من هذا  
 التبا في الاستهزاء بالله واكبياته ونبيها عليه الصلوة والسلام فاحضره القاضي يحيى  
 بن عمر وغيره من الفقهاء وامر بقتله واصله فطعن بالسكين واصلت كسائر اهل  
 اخرج بالنار وحكي بعض المؤرخين انه لما وقع حشيه وذاك عن الايدي استدا  
 وحولته عن القبلة فكان ذاك اية للجهنم وكذا الناس حاء كل في لغ في دمه فقال يحيى  
 بن عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا عنه عليه الصلوة والسلام انه قال  
 لا يلزم الكلب في دمه وقال القاضي ابو عبد الله بن المرباط من قال في السنة صلى الله

لعله ان تتركه  
 يا حذو الله  
 اذ منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يتركه فقتل بغير وجهه والجمعة فقتل بغير وجهه  
 خلفه ولحيته قال لا تقبل توبته وقد كذب الله عليه وليس يخرج من قلبه الايمان و  
 قال احمد بن ابي سليمان صاحب سنن من قال في السنة صلى الله عليه وسلم كان اسود فقبل  
 وقال في رجل قيل له لا وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعل الله رسول الله صلى الله  
 وكذا وذكر كلاما في حقين به ما تقول يا حذو الله فقال له اشهد من كلامه الاول ثم قال  
 انما اردت رسول الله العزيب فقال بن ابي سليمان لان سألته اشهد عليه وانما اشهد بك  
 يريد في قلبه وثواب ذلك قال جيب الرقيم لان ادعاه التاويل في لفظ ضرب لا يقبل  
 امتيا وهو غير معتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا موقوله فوجبا لاجل دمه و  
 افق ابو عبد الله ابن عتاب في عتار قال لرجل اذ المسك واشك الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقال ان سالت او حوكت فقد قبل وسال النبي صلى الله عليه وسلم بالقتل و  
 افق فقهاء الامم كس قبل ابن حاتم الشافعي الطليطلي واصله عما شهد عليه من شفا  
 بجي النبي صلى الله عليه وسلم وتسميه اياك اثناء ما طرعه بالخير وحي حذو ورحمة  
 اب زهدا لو يكن قصدا ولو قد على الطيب اكلها الى اشياء وهذا افق فقهاء القديرات  
 واصحاب سنن بقتل ابراهيم القراري وكان شاعرا متفنا في كثير من العلوم وكان من  
 يحضر مجلس القاضي اب العباس بن طالب الناطرة فوقع عليه امور منكدة من هذا  
 التبا في الاستهزاء بالله واكبياته ونبيها عليه الصلوة والسلام فاحضره القاضي يحيى  
 بن عمر وغيره من الفقهاء وامر بقتله واصله فطعن بالسكين واصلت كسائر اهل  
 اخرج بالنار وحكي بعض المؤرخين انه لما وقع حشيه وذاك عن الايدي استدا  
 وحولته عن القبلة فكان ذاك اية للجهنم وكذا الناس حاء كل في لغ في دمه فقال يحيى  
 بن عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا عنه عليه الصلوة والسلام انه قال  
 لا يلزم الكلب في دمه وقال القاضي ابو عبد الله بن المرباط من قال في السنة صلى الله



عليه وسلم ثم نُسبوا قاتل تارك لأقل لأنه تقصير له إذ لا يجوز ذلك عليه في خاصته  
 إذ هو على بصيرة من أمره ويقين من عصيته وقال حبيب بن ربيع القروي من ذهبنا إلى وجهه  
 أن من قال فيه عليه الصلوة والسلام ما فيه نقص قيل دون استينابة وقال ابن عباس كذب  
 والسنة موجبان أن من قصص النبي صلى الله عليه وسلم بأذى أو نقص مخرجاً أو مخرجاً  
 وإن قل فقتله وأجمع هذا الباب كله ما عدا العلماء نسباً ونقصاً يجب قتل قائله لم يخلف  
 في ذلك متقدمهم ولا متأخرهم وإن اختلفوا في حكم قتل ما اشتهر اليه وتبينه بعد  
 أن شاء الله تعالى وكذلك أقول حكم من غصصه أو غيره برعاية العلم أو السهو أو اللسان  
 أو السحر أو ما أصابه من جرح أو مرض أو بعض جوشه أو أذى من عدو أو شريرة من منته  
 وبالميل إلى نسائه فحكم هذا كله لمن قصصه فنقصه القتل وقد مضى من مذاهب العلماء  
 في ذلك ويأمر ما يدل عليه أن شاء الله تعالى فصل في الحجبة في الجحيم من نسبه أو  
 عابه عليه الصلوة والسلام فمن القرآن لعنة الله لمؤذنيه في الدنيا والآخرة وقرأته  
 تعالى إذا به بأذاه ولا خلاف في قتل من سب الله وإن اللعن أنما يستوجب من هو كفر  
 وحكم الكافر القتل فقال إن الدين يؤذون الله ورأسوا له لعنهم الله الأئمة وقال وقابل  
 المؤمن مثل ذلك فمن لعنته في الدنيا القتل قال الله تعالى ملعونين أينما ثقفوا أخذوا  
 وقُتلوا اقتيلاً وقال في الحارث بن وذكروا عقوبتهم ذلك لهم جرأة في الدنيا والآخرة وقد يقع  
 القتل بمعنى اللعن قال الله تعالى قتل الحارث بن عوف وقال الله أي لعنهم الله ولأنه في  
 بيان أذاهما إذا المؤمن من مادون القتل من الضرب والتكال فكان حكم مؤذني الله  
 نبيه أشد من ذلك هو القتل وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحرقوا أو يذبحوا  
 بينهم لا ينسب إليهم الإيمان وحده في صدره سرجاً من قضائه ولم يسلم له ومن نقصه  
 فقد ناقض هذا وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي  
 إل قوله أن تحط أعمالكم ولا تحيط العمل إلا لله والكافر يقتل قال تعالى وإذا حاورك



الذي يروى أنا فبادرك ففعله الزيد وروى الحسن ان كانت سببه عليه الصلاة والسلام فقال  
من يكفيني عدو في فخرها خالد بن الوليد ففعلها وروى ابن رجاء ان علي النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم فبعث عليا والزبير ليقتلاه وروى ابن قايص ان رجلا اجاب عن النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال يا رسول الله سمعت ابن يقول فيك قولا فليقتله فلم يثب ذلك علي النبي  
صلى الله عليه وسلم وبلغ المهاجرين <sup>ابن</sup> امية امير المؤمنين لا يكره ان يرضى الله عنه ان امرأه  
هناك في الرخ وعنت بسب النبي صلى الله عليه وسلم فقطع يديها ورمي بثيها فقبله ذلك  
ابا بكر فقال له ابو بكر لو لا ما فعلت لامرأتك يفتنها لان حد الانبياء ليس بثيها لحد  
وعن ابن عباس هجعت امرأة من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم فقال من زني بها فقال رجل  
من قومها انيا رسول الله ففعلها فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال  
لا يسمع فيها عثران وعنه ابن عباس ان عاتكة كانت له امرؤا تسب النبي صلى الله عليه وسلم  
فبذرها فلا تخرج فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع والنبي صلى الله عليه وسلم وثيها  
فقالها واخبر ان ليته صلى الله عليه وسلم بذلك فامددها في حشاها برزة الاساسي  
اكتت بها ما الساعين ابى بكر ففعل علي رجل من المسلمين وحكى القاضي اسمعيل وغيره  
من الامم في هذا الحديث انه سئل بكرة ورواه النساى اتيت ابا بكر قد اغلظت رجل فوج  
قال فقلت يا خليفة رسول الله دعني اضرب عنقه فقال اجلس فليس ذلك لاحد الا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي ابو محمد بن نصر لم يخالف عليه احد فاستدل الامم  
بهذا الحديث على قتل من اغضب النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما اغضبه او اذاه او  
سببه ومن ذلك كتاب عمر بن عبد العزيز الى اهل طبرستان بالكونوقد استشاره في قتل رجل  
سب عمر فكتب اليه عمر انه لا يحل قتل امرء مسلم بسب من الناس الا رجلا سب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فمن سببه فقد حلال منه وسأل الرشيد عما في رجل سب النبي صلى الله  
عليه وسلم وذكر له ان فتمها بالعراق افعوه بخيلة ففضب مالك وقال يا امير المؤمنين

له ان الزيد يروى  
خلفه وانما من خطبة النبي  
والا بائس  
ولا يكون في كبره وروى  
الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم  
من خطبة  
في العرس فذكر في غيره  
سب عليا في قتل  
سب عليا في اصابته  
سب النبي صلى الله عليه وسلم  
على تقدير جودهم في قتله





وبهذا أحاط بعض أئمتنا منهم <sup>عنه</sup> عن هذا السؤال وقال لعنه لم يثبت عنه عليه السلام  
والسلام من أقرهم ما قرءوا وأما قوله الواحد من لم يصح له الشهادة في هذا الباب  
مبني وعبد وامرأة والراء لا تستباح إلا بعد الدين وعلى هذا يحمل أمر اليهود في الصلاة  
وأخبر كوفي أنه السهم فلم يثبتوا إلا ترى كيف يثبت عليه عائشة رضي الله عنها  
لو كان صحيح بذلك لم يثبت بعينه ولهذا ثبت عليه الصلوة والسلام أصحابه على علمهم  
وقلة جهلهم في سلامهم وخبايتهم في ذلك كأيما السهم وطعن في الدين فقال إن  
اليهود إذا سلم أحدهم فأنما يقول السلام عليكم فقولوا وعليكم وكذلك قال  
بعض أصحابنا البناديون إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل المنافقين بعلمهم  
ولم يأخذ منهم عينة على نفاقهم فلما تركهم صلى الله عليه وسلم وأيضا كان لا مكان ينزل  
وما طأ وطأهم هو الإسلام والإيمان وإن كان من أهل الذمة بالعقود والمجارات  
الناس قريب عهد بهم بالإسلام لم يثبت بعد الحديث من الحديث قد شاء عن المذكورين  
في العرب كون من يقيم بالنفاق من جملة المؤمنين وصحابة سيد المرسلين وأنصار  
الدين يحكم طاهرهم فلو قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم لنفاقهم وما يثبت منهم  
وعليه بما أسرف في أنفهم توجب المنكر يقول ولا ريب الشارح وأما خوف النفاق  
وإتباع من تحبب النبي صلى الله عليه وسلم والدخول في الإسلام غير واحد من غير  
الزачهم وظن العدو الظالم أن القتل إنما كان للعداوة وظلمي خذ الزور وقد أيد  
عن حمرته منسوبا إلى مالك بن انس رحمه الله ولهذا قال عليه الصلوة والسلام  
لا يجذبت الناس أن يحلوا يقتل أصحابه وقال أولئك الذين طعنوا في الله عن قتلهم وهذا  
بخلاف حرام أحكام الظاهرة عليهم من حدود الزنا والقتل ويستببه لهم ما واستأوا  
الناس في طلبها وقد قال محمد بن الموازي لو أظلم المنافقون نفاقهم لقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وقاله القاضي أبو الحسن بن القصار وقال قتاد في تفسير قوله تعالى الذين يفتنون

[illegible]





عليه الصلاة والسلام وقوله الخبر بها عنه عن قتادة بن خبة او يان بسقوا من القبول اي  
 قبيح من الكلام ونوع من السب في جهته وان ظهر بل ليل حاله انه لم يعمد منه ولو قضى  
 االجها اليه حلت على ما قاله او لخير او سكر اضطر اليه او قلوه جراحة وضيق للسانه او  
 خجرت وظهر في كلامه فحكم هذا الوجه حكم الوجه الاول القتل دون العلم اذ لا يعد احد  
 في الكفر بالجها له ولا يدين في ذلك اللسان ولا يشي ما ذكرناه اذ كان عقله وفطرته سليما الا  
 من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان وهذا اقوى الامور ليسين على ابن حاتم في نفيه الزهري عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ساءه وقال محمد بن صفوان في المأثور ليس به الله  
 عليه وسلم في ايده العذر فيقتل الا ان يعلم بفساده او اكرهه وعن محمد بن ابي نعيم لا يعد احد  
 بدعي زل اللسان في مثل هذا واقوى ابو الحسن القاسمي فمن ستم النبي صلى الله عليه وسلم  
 في سكره بقتل لانه يظن به انه يعتقد هذا ويفعل في صحته وايضا فانه حذر لا يشقط المسكر  
 كالقذرين والقتل وسائر الحدود لانه ادخله على نفسه لانه من شرب الخمر على علم من وال  
 عقله بما واثق ان ما ينكر منه فهو كالعادم اما يكون بسببه وعلم هذا ان ساءه الطلاق  
 والعتاق والعصا من الحدود ولا تعرض على هذا بحجة حمزة وقوله للنبي صلى الله  
 عليه وسلم وهل انتم الا عبيد الا بي قال قمرت النبي صلى الله عليه وسلم انه تعالى انصر  
 لان الحركات حينئذ غير محرمة فلو يكن في جنائيا فها انم وكان حكم ما يحل عنهما معقول  
 كما يجزئ عن النور وشرب الداء المأمون فصل الوجه الثالث ان يقتل الكاذب  
 فيما قاله او آثبه او شفي بيمينه او ساءه او وجوه او يكفره او يقتل بقوله تلك الى الذين  
 اخبروا عنه امر لا فعل كما قويا بما يحجب عنه فينظر ان كان مصرحا بذلك كان حكمه  
 اشبه بالحكم المرتد وقوي الخلاف في استتابته وعلى القول الاخر لا يقطع القتل عنه ثبوت  
 الحق النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ذكره بغيره فيما قاله من كذب او غير ذلك  
 ان كان مستترا بذلك فحكمه حكم المرتد لا يشقط قتله التوبة عنه كما استتبته

ع  
 جاز في  
 ساءه في

اِنْ شَاءَ اللهُ نَعَالَ قَالَ ابْنُ حَنْظَلَةَ وَاصْحَابُهُ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَكَذَلِكَ بِهِ فَيُؤْتِيهِمْ مِنَ الْمَاءِ الْيَسِيرَ  
 وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ إِذَا قَالَ اَنْ عَزَّالِيسَ بَنِي إِسْرَافِيلَ اُولُو رُؤُوسٍ اُولُو رُؤُوسٍ اُولُو رُؤُوسٍ عَلَيْهِ قَرَأَ اَنَا  
 مِنْ شَيْءٍ يُقَالُ لَهُ نَقْلُ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ بِسُورَةِ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْكَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُؤْتِيهِ  
 بِمَنْزِلَةِ الْمُرْتَدِّ وَكَذَلِكَ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ فَهُوَ كَالْمُرْتَدِّ يُسْتَأْذِنُ كَذَلِكَ قَالَ فِيمَنْ شَبَّاهُ وَغَيْرُهُ  
 يُؤْتِيهِ الْكِبَرُ وَقَالَ سَعْدُونَ وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ مَا الْخَلْقُ سِرَّ اَوْ يَكْفُرُ قَالَ اَصْبَحْتُ وَهُوَ كَالْمُرْتَدِّ  
 فَكَفَرَ بِكِتَابِ اللهِ مِنْ الْقُرْآنِ عَلَى اِسْمِهِ وَقَالَ اَشْهَدُ بِمَا فِي تَنْبَاطٍ اَوْ تَعْمَرَانِ اَوْ يُسَيْلِ اِلَى  
 النَّاسِ اَوْ قَالَ اِنْ قُتِلَ بَنِي إِسْرَافِيلَ اَوْ كُنِيَ اَنَّهُ يُسْتَأْذِنُ كَانَ مَعْلُومًا بِذَلِكَ فَاِنْ تَابَ اَوْ قُتِلَ فَكَانَ  
 لَازِمًا مَعْلُومًا لِبَنِي إِسْرَافِيلَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ لَا يَكُنِي لِقَاءُ مُقْتَدِرٍ عَلَى اللهِ فِي دَعْوَاهُ عَلَيْهِ الرِّسَالَةُ  
 وَالنَّبِيُّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَنْ شَكَّ فِي حَرْفٍ مَحْبُورٍ بِهِ عِزُّ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اِسْمِهِ  
 فَهُوَ كَالْمُرْتَدِّ قَالَ مَنْ شَكَّ فِي بَنِي إِسْرَافِيلَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ حُكْمُهُ عِنْدَ اَلْأَمَةِ الْقَتْلُ وَقَالَ اَبُو  
 بِنِ اَلْأَسْلَمَانِ صَاحِبُ مَحْفُوظٍ مِنْ قَالَ اِنْ اَلْبَنِي صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَسْوَدَ قَتْلُ لَوْ يَكُنِ عَلَيْهِ  
 اَلْقَوْلُ وَالسَّلَامُ بِأَسْوَدَ وَقَالَ خُوَّةُ ابْنُ حَنْظَلَةَ الْجَزْأُ قَالَ لَوْ قَالَ اَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ اَنْ يَكُنِيَ  
 اَوْ اَنَّهُ كَانَ بِأَخْرَجَ وَلَمْ يَكُنِ رِثَامَةً قَتْلُ لَا اَنْ هَذَا نَقْلُ قَالَ حَبِيبُ بْنُ رَيْمٍ قَبْلَ بَنِي صَفِيَّةَ وَهُوَ  
 كَفَرُ الْمُطَهَّرَةِ كَأَنَّ فِيهِ اَلْإِسْتِنَاءُ وَالْمِثْرُ لَهُ زَنْدِيقُ يُقْتَلُ دَرْبُ اَسْمَاءَ بِنَةَ  
 فَصَّلِ الْوَجْهَ الرَّابِعَ اِنْ يَأْتِي مِنَ الْكَلَامِ عَجَلٌ وَيُلْفِظُ مِنَ الْقَوْلِ بِمِثْلِ عَجَلٍ حَمَلُهُ عَلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ غَيْرِهِ اَوْ يُدْرِكُ اَلْمَرَادُ بِهِ مِنْ سَلَامَتِهِ مِنَ الْمَكْرُوهِ اَوْ شَرِّهِ فَيُهْنَأُ  
 مُتَرَدِّدًا لِنَظَرٍ وَحَيْرَةٍ الْعَبْدُ وَمُطَهَّرَةٌ اِسْتِثْنَاءُ اَلْمُجْتَهِدِينَ وَوَقْفَةُ اَسْتِثْنَاءُ اَلْمُجْتَهِدِينَ لِيَهْلِكَ  
 مِنْ ذَلِكَ عَنْ بَنِيهِ وَيُخَيَّرُ مَنْ شَاءَ عَنْ بَنِيهِ فَيُنْجَسُ مِنْ عِلْبِ حِرْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَخَرَجَ عَنْ غُرْضِهِ فَجَحَلَ الْقَتْلُ وَمِنْهُمْ مَنْ عَطَفَ حِرْمَةَ الدَّمِ وَدَرَأَ الْكَلَامَ اَلْبَشِيرَةَ لِحُجَّتِ اَلْقَوْلِ  
 وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اَلْمُتَقَاتِ وَقَدْ اَخْتَلَفَ اِسْتِثْنَاءُ رَجُلٍ اَعْصَبَهُ عِرْمَتُهُ فَقَالَ لَهُ صَلَّيْ عَلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الطَّالِبُ لَا صَلَّيْ عَلَى صَلَّيْ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِمَ لَمْ تَصَلِّ عَلَى صَلَّيْ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِمَ لَمْ تَصَلِّ

صاحب بن عمار  
 نسخة في المخطوط  
 في المخطوط  
 في المخطوط  
 في المخطوط  
 في المخطوط

أَكْبَرُ شَأْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ شَقَرِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِي يَصْلُو عَلَيْهِ قَالَ إِنْ كَانَ عَلَى  
 مَا وَصَفَتْ مِنَ الْعُصْبَةِ لَمْ يَكُنْ حَقِيرًا لَشَقَرِ قَالَ إِنْ كَانَ حَقِيرًا لَمْ يَكُنْ عَلَى الْقَبْرِ لَا يَقْتُلُ  
 لِأَنَّهُ إِنَّمَا شَقَرُ النَّاسِ هَذَا خَوْفُ قَوْلِ سَحَنُونَ لِأَنَّهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ بِالْعُصْبَةِ فِي شَقَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ لَمَّا اسْتَحْتَلَّ الْكَلَامَ عِنْدَهُ وَلَوْ كُنْ مَعَهُ قَبْلَهُ نَذَلَ عَلَى شَقَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ شَقَرِ الْمَلَائِكَةِ وَلَا مَقْدَرَهُ يُجْعَلُ عَلَيْهِ كَلَامُهُ بِلِ الْقَبْرِ نَذَلَ عَلَى أَنْ مَرَادُهُ  
 النَّاسُ غَيْرُهُ هُوَ لِأَجْلِ قَوْلِ الْأَخْرَجِ صَلَّ عَلَى النَّبِيِّ فَعَمِلَ قَوْلُهُ وَنَسَبَهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ  
 الْإِنِّ لِأَجْلِ إِمْرٍ أَخْرَجَهُ هَذَا عِنْدَ غَضَبِهِ هَذَا مَعْنَى قَوْلِ سَحَنُونَ وَهُوَ مُطَابِقٌ لَعَلَّةٍ صَاحِبِ  
 وَذَهَبَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ الْأَخْضَرُ وَغَيْرُهُ فِي مِثْلِ هَذَا إِلَى الْقَتْلِ وَتَوَقَّعَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاسِمِيُّ  
 فِي قَتْلِ رَجُلٍ قَالَ كُلُّ صَاحِبٍ مُتَّقٍ قَوْلَانِ وَلَوْ كَانَ نَبِيًّا مَرْسَلًا فَامْرَأَتُهُ بِشَدَّةٍ بِالْقَبْرِ وَالْمُضْيِ  
 عَلَيْهِ حَتَّى يُسْتَفْهِمَ الْبَيْنَةَ عَنْ جُلَّةِ الْعَالَمَةِ وَمَا يَدُلُّ عَلَى مَقْصِدِهِ وَهَلْ أَرَادَ اصْحَابُ  
 الْفَنَادِقِ الْإِنِّ فَعَلَوْا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ فَيَكُونُ امْرَأَةً اسْتَحْقَقَ لَكِنْ طَاهِرُ لَفْظِهِ  
 الْعَوْمُ كُلُّ صَاحِبٍ مُتَّقٍ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ وَقَدْ كَانَ فِيهِمْ تَقَدُّمٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ  
 الرُّسُلِ مِنْ أَكْثَرِ سَلْبِ الْإِنِّ وَدَعِمَ الْمَسْلَمُ لَا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ إِلَّا بِأَمْرِ بَيْنٍ وَمَا تَرَدَّدَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَيَلْدُ  
 لَا يَدْرُسُ إِمْعَانُ النَّظَرِ فِيهِ هَذَا مَعْنَى كَلَامِهِ وَحُكِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ سَمِعَهُ يَقُولُ  
 لَعَنَ اللَّهُ الْعَرَبَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي آدَمَ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ الْأَنْبِيَاءَ وَأَمَّا  
 أَرَدَتْ الْطَّالِبِينَ مِنْهُمْ أَنَّ عَلَيْهِ الْأَدَبَ بِقَدْرِ بَعْثِهَا بِالسُّلْطَانِ وَكَذَلِكَ أَفْتَى فِيهِ قَالَ  
 لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَرَّمَ مُسْرَكَ قَالَ لَمْ أَعْلَمْ مِنْ حَرِّهِ وَفِيمَنْ لَعَنَ حَيْثُ لَا يُعَيَّرُ حَاضِرًا وَلَا ذَا وَفِيمَنْ  
 جَاءَهُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ يُعَذِّبُ بِالْجَهْلِ وَعَدَمِ مَعْرِفَتِهِ بِالسُّنَنِ فَعَلَيْهِ الْأَدَبُ الْوَجِيمُ وَذَلِكَ  
 أَنَّ هَذَا لَمْ يَقْصِدْ بظَاهِرِ حَالِهِ سَلْبَ تَعَالَى وَلَا سَلْبَ سُورَةٍ وَأَمَّا لَعَنَ مَنْ حَرَّمَ مِنَ النَّاسِ  
 عَلَى خَوْفِ سَحَنُونَ وَاصْطِفَايَهُ فِي الْمَسْبُوءَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَمِثْلُ هَذَا مَا يَجِبُ فِي كَلَامِ سَفَهَاءِ  
 النَّاسِ مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ بَنِي الْعَرَبِ خَيْرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا كَلِمَةٍ تَكْلِيْمٍ شَبِيهِهِ مِنْ هَجْرِ الْقَوْلِ

طحاى الى الدين  
 البرقي الى الدين  
 طحاى الى الدين  
 والاول سكون من الدين  
 الى الدين الى الدين  
 النجاشي الى الدين  
 نفع القاتل من الدين  
 الى الدين الى الدين  
 وفيه من الدين  
 في القاتل من الدين  
 الى الدين الى الدين  
 سكون الى الدين  
 الى الدين الى الدين







[illegible]

وقوة مقالته ويختلف الحكم باختلاف ذلك على اربعة اوجه <sup>الاجابة</sup> والتميز والكره  
 والتحريم <sup>فان</sup> اخبره على جواز الشهادة والتعريض <sup>عليه</sup> ولا يكون له اعلام بقوله واستغنى  
 والخبر <sup>عنه</sup> فهذا مما ينبغي امتناله وتجنبه فاعلمه وكذلك ان حكاه في كتابه وفي مجلس  
 على طريق الرد له والنقض على قائمه <sup>بما</sup> والفتيا بما يلزمه وهذا منه مما ينبغي منه ما يستحب  
 بحسب ما ثبت في الحال بذلك <sup>والتميز</sup> عنه فان كان القائل لذلك ممن تصدق بان يؤمن عنه  
 العلم او رواية الحديث او يقطع بحكمه او بشهادته او قضاؤه في الحقوق <sup>وجعل</sup> على سائر  
 الاشياء بما سيم منه <sup>والاشارة</sup> والشفاعة للناس عنه والشهادة عليه بما قاله <sup>وجعل</sup> على من بلغه  
 ذلك من ائمة المسلمين انكاره وبيان كفره وخساده قوله <sup>فقط</sup> نقطه صفة عن المسلمين و  
 قيام ما يحق سيد المسلمين وكذلك ان كان ممن يعطى العلم متداول يؤدب الصبي فان من  
 هذه سريره لا يؤمن من حل القاء ذلك في قلوبهم فليأكل في هؤلاء <sup>الاجابة</sup> لا يجوز ان يسقط  
 صلى الله عليه وسلم وعلى شريعته وان لم يكن القائل بهذا السبيل <sup>فقط</sup> فليقام بحسب الشريعة  
 صلى الله عليه وسلم واجب في تحايه عرض مستعين ونص <sup>عن</sup> الاذى سيما وميتا <sup>استغنى</sup>  
 على كل من من لكنه اذا قام بهذا من <sup>عليه</sup> فهو على الحق <sup>فقط</sup> فليحتمل به القضية وبأن به الامر  
 سقط عن الباقي <sup>فقط</sup> وبقي الاستحباب في تكثير الشهادة عليه <sup>فقط</sup> وعرض الغرض منه  
 وقد اجمعت المسئلة على بيان حال النعم في الحديث فكيف بمثل هذا وقد سئل ابو جعفر  
 بن ابي زيد عن الشاهد يسمى مثل هذا في حق الله تعالى <sup>فقط</sup> ان يسعيا لا يؤدري شهادته  
 قال ان رجلا نفاذ الحكم بشهادته فليشهد بذلك ان علم ان الحاكم لا يرى القتل بما  
 شهد به ويرى الاستتابة والادب فليشهد <sup>فقط</sup> ويلزمه ذلك <sup>فقط</sup> واما الاباحة بحكاية  
 قوله لغير هذين المقصدين فلا ارى لها مدخلا في الباب فليس <sup>فقط</sup> التفكه بغير النبي  
 صلى الله عليه وسلم والنقض <sup>فقط</sup> بسوء ذكره <sup>فقط</sup> لا حتى لا يذكر ولا اثره <sup>فقط</sup> بغير عرض شريعي  
 بما يحرم واما الاغراض المتقدمة <sup>فقط</sup> فترد بان لا يجازي الاستحباب <sup>فقط</sup> قد حل الله تعالى





النبي صلى الله عليه وسلم ورواه وكذا سنده ومركبه متى وجدته في محمدين الله اسلامه كذا في الخبر  
 المخبرين لديهم فقد استقطبوا من احاديث المعاذي والسير وكان هذا سبيله وتركوا في  
 الاشياء ذكرها ما يسيرة وغير مستقيمة على الحق الوجه الاول ليدروا نفعه الله من فائدها  
 واتخذوا المغيرة عليه يدنيه وهذا ابو عبد القاسم بن سائر رحمه الله قد حرمه في الاصل  
 الى الاستنباط اذ به من اعماسي اشعار العرب كنيه فكذلك عن اسم المخبور بن ذك اسما مستبدا  
 لدينه وتحفظا من المشاركة في ثم احبوا برأيه او شرف فكيف بما يطرأ الى عرض سبيله  
 المرسلين صلى الله عليه وسلم فضل الوجه السابك ان يذكر ما يجوز على النبي ويترك  
 في جوازه عليه وما يطرأ من الامور البسيطة ويمكن اضافتها اليه او يذكر ما يحسن به  
 وصيرت ذات الله تعالى على مقتديته من مقاسات احواله واذا اهرله ومعرفة ابتداء حاله  
 وسيرته وما لقيه من بؤس زمانه ومن عليه من معاناة عيشته كل ذلك على طريق الرقابة  
 ومذاكرة العلم ومعرفة ما حجب عنه العصمة كالانبياء وما يحجب عليه وهذا في خارج عن  
 هذه القنون السنية اذ ليس فيه نقص ولا انقص ولا اذواء ولا استحقاق ولا في ظاهر  
 اللفظ ولا في مقصده الا في ذلك يمكن ان يكون الكلام فيه من اهل العلم وهما على طريقتين  
 الدين من كنههم مقاصد ويجوز قوائده ويجنب لك من غشاه لا يفهمه او يحتج  
 منه فتنه فقد ذكره بعض السلف تعالى النساء سورة يوسف لما انطوت عليه من  
 تلك القصر الضعف معرفتهم فنقص عقولهم وادراكهم وقد قال عليه الصلوة  
 والسلام غدير عن نفسه باستجارة له رعاية العترة في ابتداء حاله وقال ما من نبي الا  
 وقد رعى العترة واخذت الله بذلك عن موسى عليه السلام وهذا لا غشاه فيه  
 جملة واحد لمن ذكره على وجهه بخلاف من قصد الغشاه والتخفيف بل كانت  
 حادثة جميع العرب بقول الانبياء في ذلك حكمه بالاعتدال في الله تعالى لهم الى كرامته  
 وتبذير ريب رايتهما لسياسة ائمتهم من خليفته بما سبق لهم من الكرامة في الاكل

سلكوا في ذلك  
 السجدة الى ان  
 تارة الى ان  
 كان في حاله  
 الى انك اسما  
 انبياء على ان  
 محمدا





فيما يجزى على الشئ صل الله عليه وسلم وما لا يجزى والذان من حذره ما قد صنفه في الفصل  
 قبل هذا على طريق المذاكرة والتعليق ان يلائم في كلامه عند ذكره عليه الصلوة والسلام  
 وذكرنا في الاحوال الوجوب من توقيره وتعظيمه وزيارته حال السأه ولا يهمله ويخطئ  
 علامات الادب عند ذكره فاذا ذكر ما فاساه من الشئ لا يهمله عليه لا يشفاق ولا يتردد  
 والغيظ على من تركه ومردة العذراء النبي عليه الصلوة والسلام لو قدر عليه والنصف  
 له لو امكنه واذا اخذ في ابواب العصية والتكبر على حاجته اعماله واقر الى عليه الصلوة  
 والسلام في حسن اللفظ وادب العبارة ما امكنه واجتنب شتم ذلك وهجر من الغيبة  
 ما يقع كلفظة الجمل والكذب المعصية فاذا تكلم في الاقوال قال هل يجوز عليه التكلف  
 في القول ولا اخبار بخلافه او قسم سهوا او غلطا او نحو من العبارة ويحجب لفظه الكذب  
 جملة واحدة فاذا تكلم على العلو قال هل يجوز عليه الا يعلم الا ما علم وهل يمكن الا يكون  
 عند علمه من بعض الاشياء حق يؤمنى اليه ولا يقول يحفل بلفظ التكلف وبشاعته  
 واذا تكلم في الافعال قال هل يجوز منه المخالفة في بعض الاوامر والنواهي ومواقعة  
 بعض الصغائر فهو ادب اول من قوله هل يجوز ان يعصى او يذنب او يفعل كذا وكذا  
 من انواع المعاصي فهذا من حق توقيره عليه الصلوة والسلام وما يجلب من غير  
 واعطاه صل الله عليه وسلم وقد راي بعض العلماء لم يحفظ من هذا فقير منه ولم  
 يستصحب عبارة فيه ووجدت بعض الجازين قد قوله لا حمل تحفظه في العبارة  
 جازم بقاءه وستم عليه بما ياباه ويكفر بالله واذا كان مثل هذا بين الناس مستحلا  
 في ادبهم وحسن معاشرتهم وسخطا بهم فاستقاله في حقه عليه الصلوة والسلام ان يجيب  
 والذات له الكفر في العبارة في حق الشئ او شخصه وتحررها وتذنبها يعطى التواء  
 فيقونه ولهذا قال عليه الصلوة والسلام ان من البيان كسرا فاما ما اوردت على جهة  
 النفي عنه والتذنيه فلا سحر في سحر العبادة وتصريحها فيه لقوله لا يجزى عليه الكذب

عليه  
 بعض النسخ  
 الاقوال والنواهي  
 من النسخ في قوله  
 عليه الصلوة والسلام  
 الا يكون عليه  
 من بعض الاشياء  
 لا يقول يحفل بلفظ التكلف  
 من النسخ في قوله  
 عليه الصلوة والسلام  
 حفظه قال المصنف

في حكمه على حالي ولكن مع هذا يجب ان يكون توقيده وتعليقه وتفسيره عند ذكره محضاً فكيف  
 عند ذكره مثل هذا وقد كان السلف العلماء نظم عليهم ما لا يشاء عند ذكره كما  
 قد مرناه في التفسير فتشاوروا بعضهم بغير مثل ذلك عند ما روي من القرآن حكم الله فيما  
 مقال عذابه ومن كفر بآياته وادعى عليه الكذب فكان يحضن بها صوته اعطاهم الله  
 ورجلا لاله واشفا فامن التشبيه بمن كفره

### الباب الثالث

في حكمه ما هو وثباته ومنقبه ومخزيه وعقوبه وذكر ما يتبعه وبيان حكمه الصاوية والاسلام  
 قال القاضي ابو الفضل رضي الله تعالى عنه قد قد مناهم في اذى في حقه عليه السلام  
 والسلام وذكرنا اجماع العلماء على قتل فاعل ذلك وقائله وتخييد الامام في قلبه او ضربه على  
 ما ذكرناه وقرئنا الحجج عليه وبعد فاعلم ان مشهور من هذا لك واحداً به واقوال السلف  
 وجهود العلماء قتله هذا لا كفران ان اظهر التوبة منه ولهذا لا تقبل عندهم توبته ولا  
 استغفاله ولا فتيه كما قد مرناه وحكمه حكم المذبذب في سائر الكفر في هذا القول وسواء  
 كانت توبته على هذا بعد القدرة عليه والشهادته على قوله او جاء ثانياً من قبل نفسه  
 لانه حل لا ينقطع التوبة كسائر الرد وقال الشيخ ابو الحسين القاسبي رحمه الله تعالى  
 اذا اذنا القتل عنه واظهر التوبة قبل الكذب بهذا وقال ابو جعفر بن زيد في هذا ما ليس بين الله تعالى  
 فتوبته شفعه وقال ابن جعفر من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من المؤمنين ثوباً  
 لم يزل توبته منه القتل وكذلك قد خيل في الرنداق اذا جاء ثانياً في القاضى ابو الحسن  
 القصار في ذلك قولان قال ومن شين خامس قال ما قلناه باقاً لانه كان يبدل على سيرة  
 نفسه فلما اعتدلت ففتنا الله حتى الظهور عليه فبادر بذلك ومنهم من قال انما  
 لا نستعمل على حتمها بجيوشه فكلنا وقتنا على ابطنه بخلاف من استرته البينة قال القاضى  
 ابو الفضل رضي الله عنه وهذا قول اصيب ومسألة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

لهذا هو في الباب  
 الاشارة الى ان هذا قد روي  
 في رواية في كتاب السيرة  
 والسير في بعض روايات  
 هو في قول القاضى  
 فكل من كفر بعد التوبة  
 وهو الذي لا يبرأ من ذنبه







واهتمامه ولا ورع في الشافعي احمد بن حنبل اسحق بن ابي اسحاق الرازي ونسب في الحسن  
وعبد بن محمد والحسن في احمد بن الرواسين عنه انه لا يستتاب اوقاله عبد العزيز بن ابن سلمة وذكره  
عن معاذ بن اذينة عن صفوان عن معاذ بن وكيع الطحطاوي عن ابن يوسف هو قول اهل الظاهر  
قالوا وسفعا يومه عند الله تعالى ولكن لا نذكر القتل عن طغول صل الله عليه وسلم من  
بدل دينه فاقولوا وحمل ايضا عن عطاء بن ابي نعيم ان كان من ولد الاسلام لم يستتاب في استتاب  
الاسلام وجهور العلماء على ان المرتدة المرتدة في ذلك سواء وروى عن علي بن ابي طالب المرتدة  
وغيره وقاله عطاء وقادة وروى عن ابن عباس لا تقتل النساء في الردة وبه قال  
ابن حنيفة وقال مالك والحري والعين والذكر الا نفي في ذلك سواء واما ما ذهب اليه  
الجمهور وروى عن عمر انه يستتاب ثلاثة ايام يجلس فيها وقل خلت فيه من عمر هو احد  
قولي الشافعي قول احمد واسحاق واستحسنه مالك وقال لا ولا الاستنابة في غير  
ولكن حكمه جماعة الناس قال الشيخ محمد بن علي زهير رحمه الله يرد في الاستنابة ثلاثا  
وقال مالك ايضا الله اخذ به في المرتدة قول عمر مجلس ثلاثة ايام ويقرض عليه كل يوم فان  
تاب لا قبل له قال ابو الحسن بن القصار في اخيرة ثلاثا وايضا بن عن مالك هل ذلك  
واحدة مستحب استحسن الاستنابة والاستنابة ثلاثا اسحق الرازي وروى عن ابن ابي الصديق  
نصه عنه انه استتاب مرة فلم تنفعها وقال الشافعي مرة فقال ان لم ينفع قبل مائة  
واستحسنه المزني قال الرازي في الاسلام ثلاث مرات فان قيل وروى عن علي  
يستتاب شهرين وقال النخعي يستتاب اربعة ايام القوري ما روي عنه وحكي عن القصار  
عن ابن حنيفة انه يستتاب ثلاث مرات في ثلاثة ايام او ثلاث جمع كل يوم او جمعة مرة  
وفي كتاب محمد بن بن القاسم يرد في المرتدة الاسلام ثلاث مرات فان ابن حنيفة علق  
واختلف على هذا اهل الحديث في حكمه عليه ايام الاستنابة ليعتدوا لا فقال مالك ما  
علمت في الاستنابة نحو يومين ولا تعطيشا ويؤن من الطعام بما لا يفطره وقال اصنم

يُخَوِّفُ أَيَّامَ لَاسْتِنَايَةِ بِالْقَلْبِ وَيُعْرِضُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ فِي كِتَابِي الْحَسَنِ الْيَاقِينِي يُوعِظُ  
فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَيَخَوِّفُ بِالْبَارِ وَيَذَكِّرُ بِالْجَنَّةِ قَالَ أَصْبَحَ وَأَمْسَيْتُ الْمَوَاضِعَ خَيْرَ مَا مِثْلُ  
الْتِمَاسِ وَصَحَّ النَّاسُ وَجَرَّدَ إِذَا اسْتَوْتَنِي مِنْهُ سَوَاعِدُ وَيُوقِفُ مَا لَهُ خِيفَةٌ أَنْ يَسْلُطَ عَلَى  
الْمُسْلِمِينَ وَيُطْعِمُوهُ مِنْهُ وَيُسْقِيهِ كَذَلِكَ يُسْتَنَازِلُ أَكْبَارَ أَجْمَعٍ وَارْتَدُّوا قَدْ اسْتَنَابَ النَّاسُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبَأُ اللَّهِ إِذَا ارْتَدَّ ارْتَدَّ مِنْ رَأْيِي أَنْ خَمْسًا قَالَ أَنْ وَهَبَ عَنْ مَا لَكَ يُسْتَنَازِلُ أَكْبَارَ  
يَجْمَعُ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ الرَّابِعَةَ وَقَالَ أَحْمَدُ  
الرَّابِعِي أَنْ لَمْ يَنْتَهِ الرَّابِعَةُ قَوْلُ دُونَ اسْتِنَايَةِ وَأَنْ تَابَ صَرِيحُ ضَرْبًا وَجِيعًا وَلَوْ يَنْتَهِ  
مَنْ السَّيِّئُ حَتَّى يَطْهَرَ عَلَيْهِ خُشُوعُ التَّوْبَةِ قَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا وَجَبَ الْمَرْبُوعُ  
فِي الْمَرْبَعَةِ الْأُولَى أَكْبَارًا إِذَا رَجَعُ وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِسْلَامِ وَالشَّافِعِيِّ وَالْكُوفِيِّ فَصَلِّ إِذَا خَافَ  
مَنْ تَبَتَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ بِمَا يَحْتَبِئُ بِهِ مِنْ تَوَارِثٍ وَغَدَلٍ لَمْ يَزِدْ فِيهِمْ فَمَا مَنَ لَمْ يَزِدْ  
الشَّهَادَةُ عَلَيْهِ بِمَا يَحْتَبِئُ بِهِ الْوَاحِدُ وَاللَّغِيْفُ مِنَ النَّاسِ وَتَبَّتْ قَوْلُهُ لَكِنْ احْتِمَالٌ لَمْ يَكُنْ  
فِي كِتَابِكَ أَنْ تَأْكُلَ الْقَوْلَ بِقَبُولِ تَوْبَتِهِ فَهَذَا يَدَّ أَعْنَهُ الْقَلْبُ يُسَلِّطُ عَلَيْهِ جَهْدًا  
الْأَمَامُ بِقَدَرِ شُهْرَةٍ حَالِهِ وَقُوَّةِ الشَّهَادَةِ عَلَيْهِ وَضَعْفِهَا وَكَثْرَةِ السَّمْعِ عَنْهُ وَصَوْرَةِ  
حَالِهِ مِنَ التَّهْمَةِ فِي الدِّينِ وَالنَّبَرِ السَّفَرِ وَالْحُجُونِ فَمَنْ قَوِيَ الْفِرَادَةُ فَتَشَدَّدَ الْكَلَامُ  
مَنْ التَّضْيِيقِ فِي السَّجْنِ وَالسَّيْرِ فِي الْقُبُورِ الْغَايَةِ الَّتِي فِي مَشْنَعِ طَائِفَةٍ جَاهِلَةٍ غَلِيظَةٍ  
لَشِدَّتِهِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى صُلُوحِهِ وَمَنْ كَوَّلَ مِنْ وَجْهِهِ الْقَلْبُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ عَزْمٌ وَلَا يَزِيدُ فِيهِ  
إِسْتِثْنَاءٌ إِذْ تَوَقَّعْنَا مِنْهُ وَهَذَا سِتْرٌ عَلَيْهِ نَكَالُهُ مَخْلُصًا بِحَسْبِ لَدُنْهِ الْقُدْرَةُ وَالْوَلَاءُ بِسُلْطَانِهِ  
وَلَا فِدَايَ الْفَادَةِ فَادَّابَا كُلِّ لَمَّا لَكَ فِي الْعُقَيْدَةِ وَكَأَنَّهَا مِنْ رِيَاةٍ أَنَّهُ يَنْتَهِزُ وَلَا يَغْفُو عَنْهُ  
وَقَالَ سُخْرِي وَأَفْنَى الْوَعْدِ بِسَابِغِ عَنَابِ فَهِيَ النَّبِيَّةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَّتْ  
عَلَيْهِ شَاهِدًا أَنْ عَزَّلَ أَحَدًا بِهَا الْآدَبُ الْوَجِيمُ وَالْتِمَاسُ وَالسَّجْنُ الطَّوِيلُ حَتَّى يَطْهَرَ تَوْبَتَهُ  
وَقَالَ الْقَاسِمِيُّ فِي مِثْلِ هَذَا وَمَنْ كَانَ الْقَصْدُ أَمِيرَ الْقَتْلِ فَعَلَّى عَاقِبَ إِشْكَالٍ فِي الْقَتْلِ الْيَقِينِ

سَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَمْ يَزِدْ فِيهِ عَزْمٌ وَلَا يَزِيدُ فِيهِ  
إِسْتِثْنَاءٌ إِذْ تَوَقَّعْنَا مِنْهُ  
وَهَذَا سِتْرٌ عَلَيْهِ  
نَكَالُهُ مَخْلُصًا بِحَسْبِ لَدُنْهِ  
الْقُدْرَةُ وَالْوَلَاءُ بِسُلْطَانِهِ  
وَلَا فِدَايَ الْفَادَةِ فَادَّابَا  
كُلِّ لَمَّا لَكَ فِي الْعُقَيْدَةِ  
وَكَأَنَّهَا مِنْ رِيَاةٍ أَنَّهُ  
يَنْتَهِزُ وَلَا يَغْفُو عَنْهُ  
وَقَالَ سُخْرِي وَأَفْنَى  
الْوَعْدِ بِسَابِغِ عَنَابِ  
فَهِيَ النَّبِيَّةُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَّتْ  
عَلَيْهِ شَاهِدًا أَنْ عَزَّلَ  
أَحَدًا بِهَا الْآدَبُ  
الْوَجِيمُ وَالْتِمَاسُ  
وَالسَّجْنُ الطَّوِيلُ  
حَتَّى يَطْهَرَ تَوْبَتَهُ  
وَقَالَ الْقَاسِمِيُّ  
فِي مِثْلِ هَذَا  
وَمَنْ كَانَ الْقَصْدُ  
أَمِيرَ الْقَتْلِ  
فَعَلَّى عَاقِبَ  
إِشْكَالٍ فِي الْقَتْلِ  
الْيَقِينِ





وسلم شئاً يعرف فانه يقتل ان لم يتسلم قاله مالك غير مرة ولم يقل شيئاً قال ابن القاسم  
 قيل قوله عند ان اسلم طاعاً قال ابن سحون في سؤالات سليمان بن سالم في اليهودي يقول  
 للذين اذا شهدوا كذب يعاقب العقوبة بالوجه مع السجن الطويل وفي الواحدة من  
 رواية سحون عنه من شتموا لانبيا من اليهود والنصارى بغير الوجه الله به كفر واخر  
 عنه قال ان يسلم وقال محمد بن سحون فان قيل فلو قتله في سب النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومن يدينه سببه وتكذيبه قيل لا تأثم فيهم العهد على ذلك ولا على قتلنا وادخلنا أموالنا  
 فاذا قتل واحداً منا قتلناه وان كان من دينه استخلافه فذلك اطهاره ليس بصل  
 عليه وسلم قال سحون كما لو بدل لنا صبا الحربي الجارية على اقراره هو على سببه لم يجز لنا في  
 قول قاتل كذا لا ينقص عهد من سببه ويجز لنا دمه وكما لم يجز لاسلام من سببه  
 من القتل كذلك لا يخصه الذمة قال القاضي ابو الفضل رضى الله عنه ما ذكره ابن  
 سحون عن نفسه وعن ابيه محالف لقول ابن القاسم فيما خفف عقوبتهم فيه مما به  
 كفر واقتلوه ويدل على انه خلاف ما ذكره عن المدركيين في ذلك فخل ابو المصعب الرهبي  
 قال انيت بنصراني قال والله اصطفى عيسى عليهما السلام فاختلف على فيه فضر به حتى قتله  
 او عاص يوماً وليلة وامر من جرح رجله فطرح على من يلقوه فاكلته الكلاب في سبيل  
 ابو المصعب عن نصراني قال حبسني خلقي محباً فقتل يقتل وقال ابن القاسم سألنا ما كنا  
 عن نصراني بمصر شهد عليه انه قال مسكين محمد بن محمد كرم الله وجهه في الجنة في الجنة  
 ما له لم يقيم نفسه اذا كانت الكلاب في كل ساقية لوقاها استواحه منه الناس قال مالك  
 ادعى ان رجب بن عنته قال ولقد كنت ان لا اتمكروا بشيئ من رايك انه لا ينفق الصلوة  
 قال ابن كزامة في المصنفين من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى فامس  
 للاهم ان يخرجهم لاداروا ان شتمه قتله فخرق جسده واث شملطه ببالا راديا انداقت  
 في سببه ولقد كتبت الى ابي من معي ذكر مسئلة ابن القاسم لم يقدر في قال فامرني بالبعث

قال ابن سحون  
 قال مالك

قال ابن سحون  
 قال مالك

قال ابن سحون  
 قال مالك

قال ابن سحون



يُضْعَلُ الْكَفَّارُ وَهُوَ السُّنَمُ إِلَى الْحَسَنِ لِطَعْنِ الْمُنَافِقِينَ لَا يَكُنْ الْخِلَافُ فِيهِ كَمَا قِيلَ  
غَيْرَ نَائِبٍ وَلَا مُتَقَلِّبٍ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِي أَصْبَحَ وَكَذَلِكَ فِي كِتَابِ ابْنِ مَحْمُودٍ فِي الرَّزْزِ بِمَا جَاءَهُ  
عَلَى قَوْلِهِ وَمِثْلُهُ لَا يَرِيقُ الْقَاسِمُ فِي الْعُبَيْتِ وَكَمَا جَاءَهُ مِنْ أَصْحَابِ الْإِسْلَامِ فِي كِتَابِ ابْنِ جَبْرِ  
أَعْلَنَ كُفْرَهُ مِثْلَهُ قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ حَكَمَ الْمُرِيدُ لِرَبِّهِ وَرَثَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَوْنُ أَهْلِ  
الْبَيْتِ الَّذِينَ ارْتَدَّ إِلَيْهِ وَلَا أَحْزَنُ وَصَالِيَهُ وَلَا عَقْبَهُ وَقَالَ أَصْبَحَ قَبْلَ عِلْدِ ذَلِكَ أَوَمَاتُ  
عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ زَيْنُ وَاحِدًا يُخْتَلَفُ فِي مِيرَاثِ الزَّيْدِيِّ الَّذِي مَيَّنَتْهُ عَلَى الْقَبِيلَةِ  
فَلَا تُقْبَلُ مِنْهُ قَامَةُ الْمُنَادِي فَلَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ لَا يُورَثُ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِيمَنْ سَبَّكَ تَعَالَى  
تَرَمَاتُ وَلَمْ تُعَدَّلْ عَلَيْهِ بَيْنَهُ أَوَلَمْ تُقْبَلْ أَنَّهُ يُصَلِّي عَلَيْهِ وَرَوَى أَصْبَحُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ  
كِتَابُ ابْنِ جَبْرِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَنَ جَمِيعًا يُفَارِقُ بِهِ الْإِسْلَامَ  
أَنْ مِيرَاثُهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَقَالَ يَقُولُ مَالِكٌ أَنَّ مِيرَاثَ الْمُرِيدِ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَا مِيرَاثَ وَرَثَتُهُ وَبَيْنَهُ  
وَالشَّافِعِيُّ وَأَبُو ثَوْرٍ وَإِنْ أُلْهِلَ وَخُتِلَفَ فِيهِ عَنْ أَحْمَدَ قَالَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنْ مَسْعُودُ  
وَأَبْنُ الْمُسَيْبِ وَالْحَسَنُ وَالشَّعْبِيُّ وَعُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْحَكَمُ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَالْهَيْثَمِيُّ وَاسْحَاقُ  
وَأَبُو حَبِشَةَ وَرَثَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَفِي ذَلِكَ فِيمَا كُتِبَ قَبْلُ <sup>لِابْنِ جَبْرِ</sup> وَتَرَادُدَ لَوْلَا كُتِبَ وَلَا تَرَادُدُ  
فَالْمُسْلِمِينَ وَتَقْضِي لُزْمَ الْحَسَنِ بِأَقْوَابِهِ حَسَنُ بْنُ وَهْبٍ عَلَى أَيْ أَصْبَحَ وَخَالَ الْقَوْلَ  
وَاخْتِلَافَهُمَا عَلَى قَوْلِي مَالِكٍ فِي مِيرَاثِ الزَّيْدِيِّ فَمَرَّةً وَرَثَتُهُ وَرَثَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَسَتْ  
عَلَيْهِ بِذَلِكَ بَيِّنَةٌ فَانْكَرَهَا وَأَعْرَفَتْ بِذَلِكَ وَأَطْعَمَ الْقَبِيلَةَ وَقَالَ أَصْبَحُ وَجْهٌ بَيْنَ مُسْلِمٍ  
وَعَدُوٍّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَأَنَّهُ مَطْهُرٌ لِإِسْلَامِهِ بِانْكَارِهِ أَوْ تَوْبَتِهِ وَحُكْمُهُ حَكْمُ الْمُنَافِقِينَ  
الَّذِينَ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى ابْنُ نَافِعٍ عَنْهُ فِي الْعُبَيْتِ وَكَتَبَهُ  
جَعْفَرُ بْنُ مِيرَاثِهِ لِحَاجَةِ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ مَالَهُ تَبِعَ كَرَاهِيَةً وَقَالَ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَصْحَابِهِ قَالُوا نَبَا  
وَالْعَدُوَّةُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ وَجْهٌ وَخُتِلَفَ وَذَهَبَ ابْنُ الْقَاسِمِ فِي الْعُبَيْتِ لَأَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ بِمَا  
شَهِدَ عَلَيْهِ بِهِ ذَرَأَتُ فَاقْتُلْ قَالُوا يُورَثُ فَإِنْ لَمْ يُقَرَّحْ قُتِلَ أَوَمَاتُ وَرَثَتْ قَالَ وَكَذَلِكَ

القبيل على  
القبيل







عليه رحمه الله في المبسوط في الأباضية والقدرية وسائر أهل المذنب قال دهر مشهور  
 وإنما أقولوا لا يسم السوء ولهذا عمل عمر بن عبد العزيز قال ابن القاسم من قال إن الله  
 لم يخلق موسى عليه السلام استوجب العاقلة وابن حبيب غيره من أصحابنا يرى تكفيرهم  
 وتكفير أسائرهم من الخوارج والقدرية والمزنية وقد روى أيضا مثله عن يحيى بن قيس قال  
 ليس بشيء كما أنه كافر واختلفت الروايات عن مالك فاطلق في رواية الشافعية أنه  
 مشرك مروان بن عبد الحميد الكوفي تكفيرهم وقد روى في رواية القدرية فقال لا يروى  
 قال الله تعالى ولعبد مؤمن خير ممن مشرك وذكر عنه أيضا أهل الأهواء كلهم كذا  
 وقال من وصف شيئا من ذنوب الله تعالى وأشار إلى شيء من جسد أو بدل أو سمع أو بصير في شيء  
 ذلك منه لأنه شبهة الله بقدره وقال فيمن قال القرآن مخلوق كافرا فقلوا وقال أيضا  
 في رواية ابن أبي عمير يروى عن حماد بن عيسى عن يونس في رواية بشر بن بكر التميمي  
 يقتل ولا يقبل توبته قال القاضي أبو عبد الله الدبري والقاضي أبو عبد الله السبكي  
 من أئمة العراقيين من أصحابنا عجمه عتقت يقتل المستبصر للأدعية وحل هذا الخلاف  
 اختلف قوله في إعادة الصلوة خلفه وكل ابن المذنب من الشافعية لا يشترط القدرية  
 وأكد أقوال السلف تكفيرهم ومن قال به الليث وابن عيينة وابن أبي عمير وروى عنهم  
 ذلك فيمن قال بخلاف القرآن وقاله ابن المبارك والأودبي ووكيع وحفص بن غياث  
 وأبو اسحق الترمذي ومسلم وعلى بن حاتم وغيرهم وهو من قول أكثر الحديثيين  
 الفقهاء والمكلمين فيهم وفي الخوارج والقدرية وأهل الأهواء المضلة وأصحاب البدع  
 المتأولين وهو قول أحمد بن حنبل كذلك قالوا في الواقعة والشاكفة في هذه الأصول  
 ومن روى عنه معنى القول الأخير تكفيرهم على بن أبي طالب رضي الله عنه وابن عمر  
 والحسن البصري وهو رأي جماعة من الفقهاء النظار والمكلمين وأصحابنا يورثون الصلوة  
 والتابعين ورواه أهل خرقه من يروى بالقدرية من مات منهم ودفعهم في مقابر المسلمين

الحديث في المبسوط في الأباضية والقدرية وسائر أهل المذنب  
 وإنما أقولوا لا يسم السوء ولهذا عمل عمر بن عبد العزيز  
 قال ابن القاسم من قال إن الله لم يخلق موسى عليه السلام  
 استوجب العاقلة وابن حبيب غيره من أصحابنا يرى تكفيرهم  
 وتكفير أسائرهم من الخوارج والقدرية والمزنية وقد روى  
 أيضا مثله عن يحيى بن قيس قال ليس بشيء كما أنه كافر  
 واختلفت الروايات عن مالك فاطلق في رواية الشافعية أنه  
 مشرك مروان بن عبد الحميد الكوفي تكفيرهم وقد روى في  
 رواية القدرية فقال لا يروى قال الله تعالى ولعبد مؤمن  
 خير ممن مشرك وذكر عنه أيضا أهل الأهواء كلهم كذا  
 وقال من وصف شيئا من ذنوب الله تعالى وأشار إلى شيء  
 من جسد أو بدل أو سمع أو بصير في شيء ذلك منه لأنه  
 شبهة الله بقدره وقال فيمن قال القرآن مخلوق كافرا  
 فقلوا وقال أيضا في رواية ابن أبي عمير يروى عن حماد  
 بن عيسى عن يونس في رواية بشر بن بكر التميمي يقتل  
 ولا يقبل توبته قال القاضي أبو عبد الله الدبري والقاضي  
 أبو عبد الله السبكي من أئمة العراقيين من أصحابنا عجمه  
 عتقت يقتل المستبصر للأدعية وحل هذا الخلاف اختلف  
 قوله في إعادة الصلوة خلفه وكل ابن المذنب من الشافعية  
 لا يشترط القدرية وأكد أقوال السلف تكفيرهم ومن قال به  
 الليث وابن عيينة وابن أبي عمير وروى عنهم ذلك فيمن  
 قال بخلاف القرآن وقاله ابن المبارك والأودبي ووكيع  
 وحفص بن غياث وأبو اسحق الترمذي ومسلم وعلى بن حاتم  
 وغيرهم وهو من قول أكثر الحديثيين الفقهاء والمكلمين  
 فيهم وفي الخوارج والقدرية وأهل الأهواء المضلة وأصحاب  
 البدع المتأولين وهو قول أحمد بن حنبل كذلك قالوا في  
 الواقعة والشاكفة في هذه الأصول ومن روى عنه معنى  
 القول الأخير تكفيرهم على بن أبي طالب رضي الله عنه  
 وابن عمر والحسن البصري وهو رأي جماعة من الفقهاء  
 النظار والمكلمين وأصحابنا يورثون الصلوة والتابعين  
 ورواه أهل خرقه من يروى بالقدرية من مات منهم ودفعهم  
 في مقابر المسلمين

وَجَزَأَ احْكَامَ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِمْ قَالَ اسْمِعُوا الْقَاضِيَّ وَأَنَا قَالُ مَا لَكَ فِي الْقَدَرِ بِهَذَا سِرًّا  
 أَهْلُ الْبَيْعِ يَسْتَأْذِنُونَ فَإِنْ تَابُوا وَإِلَّا قُتِلُوا لِأَنَّهُمْ مِنَ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ كَمَا قَالَ فِي الْحَارِثِ  
 دَاوُدَ مَا مَقْتَلُهُ وَإِنْ لَمْ يَقْتُلْ قَتَلَهُ وَفَسَادُ الْحَارِثِ لَمْ يَكُنْ هُوَ فِي الْأَمْوَالِ وَمَصْلَحَةُ الْمَالِكِ وَأَنْ  
 كَانَ قَدِيرٌ يَجْلِسُ أَيْضًا فِي أَمْرِ الدِّينِ مِنْ سَبِيلِ الْحُجَّةِ وَلِبَاسِهَا وَفَسَادُ أَهْلِ الْبَيْعِ مُعْطَاةٌ عَلَى الدِّينِ  
 وَقَدِيرٌ يَدْخُلُ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا بِمَا يُقَوِّمُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْعَدَاوَةِ فَهَصُلُ فِي تَحْقِيقِ الْقَوْلِ  
 فِي أَكْثَارِ الْمُنَاقَرِينَ فَدَجَّرْنَا مِنْهَا هَذَا السَّلَفَ فِي كُفَّارِ أَصْحَابِ الْبَيْعِ وَالْأَهْوَاءِ الْمُنَاقَرِينَ  
 مِنْ قَالٍ قَوْلًا يُوَدِّعُهُ مَسَافَةً أَلْكَرْهُنَّ إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ لَا يَقُولُ بِمَا يُوَدِّعُهُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ  
 وَعَلَى اخْتِلَافِهِمْ اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ وَالْمُتَكَلِّمُونَ فِي ذَلِكَ فَهُمْ مِنْ صَوْنِ التَّكْفِيرِ الَّذِي  
 قَالَ بِهِ الْجُمْهُورُ مِنَ السَّلَفِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَبَاهُ وَلَمْ يَرِ إِخْرَاجَهُمْ مِنْ شَوَادِ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ  
 قَوْلُ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ وَقَالُوا هُمْ مُتَابِقُونَ عَصَاةٌ ضَالَّةٌ وَلَوْ كَرِهَتْهُمُ الْمُسْلِمُونَ  
 وَتَحْكُمُ طُغْيَانُ أَحْكَامِهِمْ وَلِهَذَا قَالَ سَمِعْتُ لَأَعَادَةَ عَلَى مَنْصِبِهِ خَلْقَهُمْ فِي وَفْقٍ لَا فِي  
 غَيْرِهِ وَقَالَ هُوَ قَوْلُ جَمِيعِ أَصْحَابِ الْإِسْلَامِ كُلِّهِمْ مِنْهُمْ الْمَغِيرَةُ وَأَبْنُ كَثَّانَةَ وَأَشْهَبُ لَأَنَّهُ مُسْلِمٌ  
 وَدَنَبُهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا بِاسْمِ الْإِسْلَامِ وَاضْطُرَّ بِأَخْرَاجِهِ فِي ذَلِكَ وَوَقُفُوا عَنْ الْقَوْلِ بِالتَّكْفِيرِ  
 أَوْضَلًا وَاخْتِلَافَ قَوْلِنَا لَكَ فِي ذَلِكَ وَتَوَقُّفُهُ عَنْ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ خَلْفَهُمْ مِنْهُ وَإِلَى  
 نَحْوِ مَنْ هَذَا ذَهَبَ الْقَاضِيُّ أَبُو بَكْرٍ مَأْمُورُ أَهْلِ التَّحْقِيقِ وَلَمْ يَحْجِزْهُ عَنْهَا مَنْ الْمَعْرُوفَاتِ  
 الْقَوْمُ لَمْ يَصِرْ حُجَاةً بِاسْمِ الْكُفْرِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَا يُوَدِّعُهُ إِلَيْهِ وَاضْطُرَّ قَوْلُهُ فِي السَّلَفِ  
 نَحْوًا اضْطُرَّابِ قَوْلِ إِمَامِهِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ حَتَّى قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ أَهْمُ عَلَى رَأْيٍ مِنْ كَثَرِهِمْ  
 بِالْمُتَابِلِ لَا يَحِلُّ مَنَاجِحَتُهُمْ وَلَا أَكْثَرُ بِأَحْجَمِهِمْ وَلَا الصَّلَاةُ عَلَى مَنَاجِحَتِهِمْ وَخِلَافَتْ فِي مَوَاقِفِهِمْ  
 عَلَى الْخِلَافِ فِي صِدَائِقِ الْمَرْتَدِّ قَالَ أَيْضًا تَوَرَّطَ مَنَاجِحَتُهُمْ وَرَنَتْهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي  
 لَا تُوَدِّعُهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَثَرَتْ مِثْلُهُ إِلَى تَرْكِ التَّكْفِيرِ بِالْمَالِ وَكَثَرَتْ اضْطُرَّابُ  
 قَوْلِ شَيْخِ ابْنِ الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ وَكَثَرَتْ قَوْلُهُ تَرْكُ التَّكْفِيرِ أَنَّ الْقَوْمَ مُفْصَلَةٌ وَاحِدَةٌ

لما ذكرنا قال السَّيِّدُ  
 ان السَّيِّدَ الْحَكِيمَ  
 واما قوله قيل انك  
 بما ذكرنا من ان  
 ان كان السَّيِّدُ  
 اذا رايه صفت بالعلم  
 الامم لم يعقل  
 يوتقون ان يقولوا  
 ليس بغيره  
 قولنا لا يورث الى  
 ذلك سطر واحد  
 على اسه سبيل  
 واضطرب في الاثر



لا يجاوز خارجهم فاحذروا ان لا يملك لهم يد على قلوبكم ولكن الله قوه عليه من قوت  
 من الذين مروى السهمون الرواية لا يعنون اليه حتى يعود السهم الى قوته ويقول  
 صل عليه وسلم سبوا القرن والدم يدك على انه لم يتعاق من الاسلام بشيء اجابته الاخر  
 مع لا يجاوز خارجهم لا يفهمون معانيه بقاومهم في قنشر له صدقدهم ولا تعقل  
 جوارحهم وعارضوه بقوله صل الله عليه وسلم ويتبارى في القوي وهذا لا يتعقل  
 في حاله وان احتجوا بقول ابن سعيد الحديث في هذا الحديث سمعت رسول الله صل الله  
 عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل من هذه الامة وتخبرني بالسعيد الرواية  
 وانقائه اللفظ اجابته الاخر وان بات العبارة بغيره لا يتعقل نفس كما يكونهم من حيل  
 بخلاف لفظة من السهي التبعض وكوهم من الامة مع انه قد روى عن ابي خنيس  
 على بابي امامة وغيره في هذا الحديث يخرج من رايته وسيسكون امتي وروايتنا  
 مشتركة فلا تعويل على اخر اجههم من الامة بغير ولا على ادخالهم فيما بين لكني اسعيد  
 رضي الله عنه اجمدا ماشاء في التنبية الله نبيه عليه وهذا مما يدل على عقيدة الصحابة  
 وتصديقهم الصادق واستسناطهم من الانقاط وتخبرهم بها وتوفهم في الرواية هذه المذهب  
 المعروف لاهل السنة والغيرهم من الفرق فيما قال لا يكون مضطربا بغيره ولا يوجب شيئا الاخر  
 بالاجمعي به لا يكفر صديقه لك وقال ابو الهذيل ان كل متاويل كان تأويله تشبيه  
 به بخلفه وتجويزاته في فعله فتكنا بما تحبوه فهو كل من اتيت شيئا فلا يجاب لا يقال  
 له الله فهو كما روي قول بعض المتكلمين ان كان من عرف الاصل وبقى عليه وكان فيما  
 هو من اوصاف الله تعالى فهو كما روي وان لم يكن من هذا الباب فاسم الا ان يكون مما لم  
 يعرف الاصل فهو محلي غير كما في وذهب عبيد الله بن الحسن العمري الى التعويل اقوال  
 المجتهدين في اصول الفروع كما كان عروة السائلين وفاروق في ذلك فرفق الامة اذ  
 سوا على ان الحق في اصول الدين واحد والمخلف فيه التوابع فاسق وانما التوابع

في تكفيره وقد حل القاضى ابوبكر الباقلاز مثل قول مجيد الله عن داود الخياط  
 وقال حل قولهما انما قال ذلك في كل من علم الله من حاله استغفر الله الواسع في  
 طلب الحق من اهل ملته او من غيرهم وقال نحو هذا القول الجاحظ وعامة في ان تكفير  
 من العامة والبله والنساء ومثله المصادم واليهود وغيرهم لا حجة لله عليهم  
 انهم تركوا طبعهم معهما الاستدلال قد يحال الغزالي ويؤمن هذا المصحح فيما انصرف  
 وقائل هذا كله كافر بالاجماع على كفر من لم ياتر احد من المصادم واليهود وكل من فارق  
 دين الاسلام او وقف في تكفيرهم او شك قال القاضى ابوبكر لان التوقيف والجماع  
 على كفرهم فمن وقف في ذلك كذب بالحق والتوقيف او شك جحد السكينة والشك فيه  
 لا يقع الا من كافر فحصل في بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه  
 وما ليس بكفر اعلم ان تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه مؤودة الشرع و  
 لا يحال للعقل فيه والفصل البين في هذا ان كل مقالة صحت بنقلها بوسيلة  
 او الوحشية او عبادة احد غير الله او مع الله فهي كفر كمقالة الدهرية وسركش  
 وقي اصحاب الانبياء من الدين ايضا والمانوية واشباههم من الصابئين والنصارى  
 والمجيش والذين اشركوا بعبادة الاوثان او الملائكة او الشياطين او الشمس او القمر  
 او النار او احد غير الله تعالى من مشرك العرب واهل الهند الصين والسودان  
 وغيرهم من لا يرجع الى كتاب كذلك القرامطة واصحاب الخوارج والسنانية من المذاهب  
 والطارقة من الرافض وكذلك من اعترف بالهوية الله تعالى ووجدانيته ولكنه  
 اعتقد انه غير حق وغير قديم وانه محدث او مصور او ادخله ولذا اوصاه  
 او والد او انه من ولد من شي او كائن عنه او ان معه في الازل شيئا قد يعاينه او  
 صائغا للعالمين سواء او من غير غيره فذلك كله كفر باجماع المسلمين كقول الالهيين  
 من الفلاسفة والنجيين والطائفتين وكذلك من ادعى عبادته تعالى والعرق

ان الامور الدينية  
 من غير ما في  
 في كل من علم الله  
 من حاله استغفر الله  
 الواسع في طلب الحق  
 من اهل ملته او من غيرهم  
 وقال نحو هذا القول  
 الجاحظ وعامة في ان  
 تكفير من العامة والبله  
 والنساء ومثله المصادم  
 واليهود وغيرهم لا حجة  
 لله عليهم انهم تركوا  
 طبعهم معهما الاستدلال  
 قد يحال الغزالي ويؤمن  
 هذا المصحح فيما انصرف  
 وقائل هذا كله كافر  
 بالاجماع على كفر من  
 لم ياتر احد من المصادم  
 واليهود وكل من فارق  
 دين الاسلام او وقف  
 في تكفيرهم او شك قال  
 القاضى ابوبكر لان  
 التوقيف والجماع على  
 كفرهم فمن وقف في ذلك  
 كذب بالحق والتوقيف  
 او شك جحد السكينة  
 والشك فيه لا يقع الا  
 من كافر فحصل في بيان  
 ما هو من المقالات كفر  
 وما يتوقف او يختلف  
 فيه وما ليس بكفر اعلم  
 ان تحقيق هذا الفصل  
 وكشف اللبس فيه مؤودة  
 الشرع ولا يحال للعقل  
 فيه والفصل البين في  
 هذا ان كل مقالة صحت  
 بنقلها بوسيلة او  
 الوحشية او عبادة احد  
 غير الله او مع الله فهي  
 كفر كمقالة الدهرية  
 وسركش وقي اصحاب  
 الانبياء من الدين ايضا  
 والمانوية واشباههم  
 من الصابئين والنصارى  
 والمجيش والذين اشركوا  
 بعبادة الاوثان او  
 الملائكة او الشياطين  
 او الشمس او القمر او  
 النار او احد غير الله  
 تعالى من مشرك العرب  
 واهل الهند الصين  
 والسودان وغيرهم من  
 لا يرجع الى كتاب كذلك  
 القرامطة واصحاب  
 الخوارج والسنانية من  
 المذاهب والطارقة من  
 الرافض وكذلك من  
 اعترف بالهوية الله  
 تعالى ووجدانيته  
 ولكنه اعتقد انه غير  
 حق وغير قديم وانه  
 محدث او مصور او ادخله  
 ولذا اوصاه او والد او  
 انه من ولد من شي او  
 كائن عنه او ان معه في  
 الازل شيئا قد يعاينه  
 او صائغا للعالمين سواء  
 او من غير غيره فذلك  
 كله كفر باجماع المسلمين  
 كقول الالهيين من  
 الفلاسفة والنجيين  
 والطائفتين وكذلك  
 من ادعى عبادته تعالى  
 والعرق

في كل من علم الله من حاله استغفر الله الواسع في طلب الحق من اهل ملته او من غيرهم وقال نحو هذا القول الجاحظ وعامة في ان تكفير من العامة والبله والنساء ومثله المصادم واليهود وغيرهم لا حجة لله عليهم انهم تركوا طبعهم معهما الاستدلال قد يحال الغزالي ويؤمن هذا المصحح فيما انصرف وقائل هذا كله كافر بالاجماع على كفر من لم ياتر احد من المصادم واليهود وكل من فارق دين الاسلام او وقف في تكفيرهم او شك قال القاضى ابوبكر لان التوقيف والجماع على كفرهم فمن وقف في ذلك كذب بالحق والتوقيف او شك جحد السكينة والشك فيه لا يقع الا من كافر فحصل في بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه وما ليس بكفر اعلم ان تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه مؤودة الشرع ولا يحال للعقل فيه والفصل البين في هذا ان كل مقالة صحت بنقلها بوسيلة او الوحشية او عبادة احد غير الله او مع الله فهي كفر كمقالة الدهرية وسركش وقي اصحاب الانبياء من الدين ايضا والمانوية واشباههم من الصابئين والنصارى والمجيش والذين اشركوا بعبادة الاوثان او الملائكة او الشياطين او الشمس او القمر او النار او احد غير الله تعالى من مشرك العرب واهل الهند الصين والسودان وغيرهم من لا يرجع الى كتاب كذلك القرامطة واصحاب الخوارج والسنانية من المذاهب والطارقة من الرافض وكذلك من اعترف بالهوية الله تعالى ووجدانيته ولكنه اعتقد انه غير حق وغير قديم وانه محدث او مصور او ادخله ولذا اوصاه او والد او انه من ولد من شي او كائن عنه او ان معه في الازل شيئا قد يعاينه او صائغا للعالمين سواء او من غير غيره فذلك كله كفر باجماع المسلمين كقول الالهيين من الفلاسفة والنجيين والطائفتين وكذلك من ادعى عبادته تعالى والعرق







قال فوالله لو قيل له انك كافر لكانت الامه او تكفر جميع الصالحين بقول الكفيلة من الرقة  
 بتكفير جميع الامم بعد موت النبي صلى الله عليه وآله واما انك تكفر عليا وكفرت عليا  
 انك لم تكفر ولم يكفر في التقدير فهو لا قد كفر وامر وجوب لا هو انك لم تكفر  
 يا اميرها انك قد انقطع بها ونقل القرآن انك قد كفرت على غيرهم والى هذا ما  
 اشار مالك رحمه الله في اصل قوله بكفر من كفر الصحابة ثم كفر من كفره انهم  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم على مقتضى قولهم وزعمهم انه عهد الى علي وهو يعلم انه  
 بكفر بعدة على قولهم نعمتهم الله وصلى الله على رسوله محمد وآله وكذلك تكفي كل فعل  
 جمع المشايخ على انه لا يصدر الا من كافروا ان كان صاحبه مصريا بالاسلام مع فعله  
 ذلك الفعل كالسجود للصوم والتمسك بالقرن والصلوة في المنار والسعي الى الكنائس و  
 البيع مع اهلها والذين يزيهم من منار الزناديق فخص الرئيس فقد اجمع المشايخ  
 ان هذا لا يجوز الا من كافروا ان هذه الافعال علامة على الكفر وان صح فاعلم  
 بالاسلام وكذلك اجمع المشايخ على تكفير كل من استحل الفلن او من لبس الخمر او من  
 اتى ما حرم الله عز وجل بعد علمه بخبره كاصحابه بالاباحة من القرامطة وبعض علماء  
 المتصوفة وكذلك نكحتم تكفير كل من كذب وانكر فاحدا من قواعد الشريعة و  
 ما عرفه بيقين بالنقل المتواتر من فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووقوع الامور  
 المتصل عليه كمن انكر وجوب الخمس الصلوات او عدلها او جحدتها ونقول انما اوجب  
 الله علينا في كتابه المصطلق على الجملة وكونها خمسة وعلى هذا الصنع والشرع لا علم  
 انك تريد في القرآن فصحا في الخبر به عن الرسول خبر واحد وكذلك في جميع المسائل  
 على تكفير من قال من الخواارج ان الصلوة طر في النهار وعلى تكفير الباطنية في قولهم  
 ان القرآن اسماء رجال امروا بولائهم والخاصة والمحارم اسماء رجال امروا بالبدعة  
 منهم وقول بعض المتصوفة ان العباد لا يوطئ الجاهلة اذا صفت نفوسهم انصفت

في بيان ان  
 في بيان ان  
 في بيان ان  
 في بيان ان

في بيان ان  
 في بيان ان

في بيان ان

[illegible]

والفناء  
اسم الكعبة  
مطابق  
نزلت  
على  
الذي  
والفناء  
اسم الكعبة  
مطابق  
نزلت  
على  
الذي

والفناء  
اسم الكعبة  
مطابق  
نزلت  
على  
الذي  
والفناء  
اسم الكعبة  
مطابق  
نزلت  
على  
الذي



كان اذا قرأ فان مات لا يقبل وقال مطرف وعبد الملك مثل قول مالك قال ابو محمد  
في زيد سبب الله بغير الوجه الذي به كفر قيل الا ان يسلم وقد ذكرنا قول ابن الجلاب  
قيل وذكرنا قول عبد الله وابن ليابة وشيوخه الا ان ليسين في النصانية وقفا هو  
يقولوا ان سببها الوجه الذي كفر به لله تعالى والسبب هو صلى الله عليه وسلم واجماعهم على  
ذلك وهو نحو القول الآخر فمن سب النبي صلى الله عليه وسلم منهم بالوجه الذي  
كفروا ولا فرق في ذلك بين سب الله تعالى سب نبيه صلى الله عليه وسلم لا ناعا هذا انهم  
صلح ان لا يظهر الناسيا من كفرهم ولا يستمعوا شيئا من ذلك فمضى فعلوا شيئا منه  
فهو نقص لبعضهم واختلف العلماء في الذي اذا ارتد فقال مالك ومطرف وابن  
عبد الحكم واخصم لا يقبل لانه حريم من كفر الى كفر قال عبد الملك بن الماجشون يقتل  
لا يردن لا يفر عليه احد لا تؤخذ عليه بخبة قال ابن حبيب لا اعلم من قاله غيره  
**فصل** في حكم من صرح بنسبه تعالى ورافاه بالليل بجلاله والهيته فاما عقوبة  
الكذب على الله تعالى بادعاء الالهية او الرسالة او الثاني ان يكون الله خالقا وربه  
او قال ليس له رب او المتكبر بما لا يعقل من ذلك في سكره او غيرة جفونه فلا خلاف  
وكفر فاقبل ذلك وكذا عليه من سلامة عقله كما قد مضى لكنه يقبل توبته على المشي  
وسقطه انما به ونجته من القتل فينته لكنه لا يسلم من عظيم الشك والكره عن شي  
العقاب ليكون ذلك زبر المثله عن قوله وله عن النبي وكفره او جعله الا من تكلم  
ذلك منه وحرف استبرأته بما انه فهو دليل على سوء طويته وكذب توبته وصار  
كالزاني الذي لا يؤمن بائنه لا يقبل عي وحكم المسكين في ذلك حكم الصاخي اما المجنون  
والمعوق فما عكرانه قاله من ذلك في حال غيبته وذهاب بانه بالكلية فلا طفر فيه وما  
فعله من ذلك في حال صبره وان لم يكن معه عقله وسقط حكمه <sup>المعذور</sup> على ذلك ليس يخرج عنه  
كما يؤدب بل فباغ لا فعال ويوال اذنه على ذلك حتى ينف عنه كما يؤدب البهيم

[illegible]

على سؤء الطلاق حتى يرضى وقد حرق على بن ابي طالب بضى الله عنه من ادعى له الهية  
 وقد قتل عبد الملك بن مروان الخماركة لمقتبته صلبه وفضل ذلك غير واحد من الخلفاء و  
 الملوك بأشياء اجدهم واجتمع علماء وقوم على صنوب فيهم والمحال في ذلك من كفرهم  
 كافروا بجمع قهقهة بعد ايام المقتدى من المالكية وقاضى قضائهما ابو عمر المالكي على قتل  
 الخماركة وصلبه لدعوى الهية والقول بالحلول وقوله انا الحق مع عسكته في الطلوع والشمس  
 ولم يقبلوا انبياءه وكذلك حكموا في ابن ابي العزاف وكان على نحو مذهب الخماركة بعد ذلك  
 ايام الراشدين وقاضى قضاة بغداد اذ ذاك ابو الحسن بن عمر المالكي وقال ابن عبد الملك  
 في المبسوط من تنبأ قتل وقال ابو حنيفة واصحابه من سجد ان الله حالقه اورثه او  
 قال ليس له دين فهو ميتة وقال ابن القاسم في كتاب ابن جيب جليل في العتبة فيمن تنبأ  
 يستأذي بذلك واعلنه وهو المريد وقاله مكحول وغيره وقاله اشهب فيمن تنبأ  
 تنبأ وادعى انه رسول اليك ان كان مؤملا بذلك استتيب فان تاب الا قتل وقال ابو  
 حنيفة فيمن كفر بآياته وادعى ان لسانه رل وانما اراد ان الشيطان يقبل بكفره و  
 لا يقبل حذره وهذا على القول الآخر من انه لا يقبل توبته وقال ابو الحسن القاسمي في سكر  
 قال انا لله ان ناديتك ان عاد الى مثل قوله طوبى لمطالبة الزناد لان هذا كفر  
 المتألهين فصل اما من تكلم من سبيل القول ونحفت اللغو من لونه في كلامه و  
 اهل لسانه بما يقتضيه الاستخفاف بعبودية ربه وجلالة مولاه او مثل في بعض الاشياء  
 ببعض ما عظمه من ملكوته او ربح من الكلام مخاوفي بما لا يليق الا في حق خالق غير ذلك  
 للكفر والاستخفاف ولا حياء ولا حياء في الحروف فان تكرر هذا منه وعرف به دل على تراخي بدينه  
 واستخفافه بجملة ربه وجملته بعظيم عنة وكذبائه وهذا كفر لا مرد فيه وكذلك  
 ان كان ما اورده يوجب الاستخفاف والتقص لربه وفدا في ابن جيب وبنين  
 خليل فربما تقبل المعروف بان اخي عجب كان خيرا يوما فاختاره المظفر

[illegible]







يعلم من المأثور بالعرف قال أبو حنيفة وأصحابه على صلواتهم من كذبوا عن النبي  
 أو تنقصوا حلالاً منهم أو كرمياً أو شرفاً في شيء من ذلك فهو كمن قال أبو الحنيفة القاسي  
 في الدين قال لا تركاؤه وجه مالك النضاب المعروف أنه قصدهم الملك قيل قال القاضي  
 أبو الفضل وهذا كله فبين تعلم فيه بما قلناه على جملة الملائكة والسيئين أو على غير  
 من حقيقا كونه من الملائكة والسيئين من نص الله تعالى عليه في كتابه وأحقنا على  
 بالحديث المتواتر والشهر المتفق عليه بالإجماع القاطع كجبريل وميكائيل وإسمائيل وحزقيا  
 الحفوف وجهم والربانية وحكمة العرس المذكورين في القرآن من الملائكة وقبرئيل في  
 من الأنبياء كعزرائيل وإسرافيل ورضوان الحفظة ومندار يذكرون من الملائكة المتفق  
 على قبول الخبر بها قلنا من لم تثبت الأخبار تبعيته ولا وقع الإجماع على كونه من  
 الملائكة والرسول والأنبياء كما دوت في ما روت في الملائكة والخبر لقان وز  
 القرنين ومنهم من روي أنسبة وخالد بن سنان المذكي أنه نبأ أهل الراس وروى أنسبته الذي  
 ذكره الجويني والمودودي بنوه فلا يسلم الحكم في سائرهم والكاف فيهم كالحكم فيهم قد مضى  
 إذ لم تثبت لهم تلك الحرمة ولكن تجزئ من ينقصهم وإذا هم وروى ديب بقوله المقول  
 فيهم لا سيما من عرفت صوابه يقينه وفضله منهم وإن لم تثبت نبوته أو ما أنكره فيهم  
 أو كونه من الملائكة فإن كان المشكوك بذلك من أهل العلم فلا حرج ولا خلاف  
 العلماء في ذلك وإن كان من عوام الناس ويجوز عن الخوض في مثل هذا فإن عاد  
 أدب الأدليس هو الكلام في مثل هذا وذكره السلف الكلام في مثل هذا صلا ليس  
 عمل أهل العلم فكيف العامة فصل وأعلم أن من استخف بالقرآن أو بالمصحف أو  
 بشيء منه أو سبها أو جحد أو حرمانه أو إلباسه أو سبها منه أو كذب به  
 ما صرح به فيه من محله أو جحد أو سب ما نفاه أو نفى ما ثبت على علمه بذلك أو  
 في شيء من ذلك فهو كمن غنأ أهل العلم بإجماع قال الله تعالى وإني لئن لم أكن من الذين

قوله  
الذين  
كانوا  
من  
الذين  
كانوا  
من  
الذين  
كانوا

الناظر من بين يديه ولا من خلفه فيقول من ترككم حينئذ فماذا فعلتم قالوا الفقيه ابو الوهيد  
من احمد رحمه الله تعالى انما ابو علي اخبرنا ابن عبد البر اخبرنا ابن عبد الله بن ابي  
داود اخبرنا ابو داود اخبرنا احمد بن حنبل اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا محمد بن عمرو  
عن ابن مسعود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء في القرآن كثر نوب  
بعد سنه سنه وتبعني الجدل من ان عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من جده اية  
في كتابه عز وجل من المسلمين فقد جعل خبره عنقه وكذلك ان جده للتوبة والابحار  
وتب سب الدلالة او كثر بها او كثرها او سبها واستغفرت بها فذكر وقد اجتمع المسلمون  
في ان القرآن المتأخر في جميع اقطار الارض المذكورة في المصحف في المسلمين ما جدهم في  
اول النسخة رت النسخة الى اخره فلما عودت النسخة الى كل من الله وحقه  
المدر على مبيته في رجل من الله عليه السلام وان جميع ما فيه من نقص منه سقيا  
قاصدا لذلك وبذلك بحرف اخر مكانه او اذ فيه حرفا مما لم يشغل عليه المصحف  
وقد لا يجتمع عليه واجمع المسلمون على انه ليس من القرآن عامدا لكل هذا انه كافي في قولنا  
راى ما لك قل من سب عائشة رضي الله عنها بالفرقة لانه خالف القران ومن خالف القرآن  
فليس لاي لانه كذب بما فيه وقال ابن القاسم من قل ان الله تعالى لم يكلم موسى تكليما  
وقاله عبد الرحمن بن مهدي وقاله محمد بن يحيى فيمن قال للنعوت ان لبنا من ثمار الجنة  
حسنا ان يوب وكذلك كل من كذب بحرف منه وقال وكذلك ان شهدا شرا هذا  
على من قال ان الله لم يكلم موسى تكليما او شهدا اخر عليه انه قال ان الله لم يكلم ابراهيم عليه  
السلام اجتمعا على انه كذب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عثمان الخزاز جميع من سب  
النبي عيبه مستحق ان لا يخرج من التبريل كغيره وكان ابو العالية اذا قرأ عنده  
رجل لم يقل له ليس كما رأت ويقول اما انا فاذا فليعلم ذلك ابراهيم فقال اراهم  
انه من كفر بحرف منه فقد كفر بكلمه وقال عبد الله بن مسعود من كفر بما في

القرآن فقد كُفِّر به كله وقال أصبغ بن الفرج من كذاب بعض القران فقل كذاب كله  
ومن كذاب به فقد كُفِّر به ومن كُفِّر به فقد كُفِّر بالله تعالى وقد قيل للعباسي عن أبيهم  
يحيى بن عمار قال له بالنوبة فقال لا بأس لعن الله التوراة فشهد عليك بذلك شاهدك  
شهادته سألته عن القضية فقال إنما لعنت توراة اليهود فقال أبا الحسن  
الواحد لا يؤجله نكاح الثاني علق الأمر بصفة محتمل التأويل اذ لعنه لا يرى اليهود  
متمسكين بشيء من عند الله تعالى للتبديل لهم وتحريفهم ولو اتفق الشاهدان على  
لعن التوراة بحكم الضمان التأويل وقد اتفق فقهاء بغداد على استجابة ابن تميم في  
أحد آيات القرآن المصيرين بها مع ابن عمار لقراءته وإقرائه يسرا من الحروف  
ما ليس في المصحف وعقدوا عليه بالرجوع عنه والله يقضه بحجج الشاهد فيه بذلك  
على نفسه في مجلس لوزيران علي بن مغيرة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وكان بين  
أبي عليه بذلك أبو بكر الأبهري وغيره وأقوى أبو محمد بن أبي يونس قال الصحيح  
لعن الله معلقك وما عليك قال أردت سوء الكاذب لم أرد القرآن قال أبو محمد وأما نحن  
لعن الصحف فإنه يقبل **فصل** وسب أهل بيته وأصحابه وأزواجه صلى الله عليه  
وسلم ونقضهم محرما لمعون كماله حدثنا القاضي الشهيد أبو علي رحمه الله أخبرنا أبو  
الحسين الكبير في أبو الفضل العبد قال أخبرنا أبو يعلى أخبرنا أبو علي السجستاني أخبرنا ابن  
عجب أخبرنا الزوائد أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا يعقوب بن إبراهيم أخبرنا عبد الله  
بن زياد في دارطة عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن مفضل قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن أصحابي لا تلتصق بهم عرجا ببعير فمن أحبهم فبحبي أحبهم  
ومن بغيهم وببغيتي بغيهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذاني ومن  
آذى الله يوشك أن آذيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبهوا أصحابي  
فمن يشبههم فعليه لعنة الله الملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه ولا يهديه  
وقوله

سلك

يحيى بن عمار

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

وقال عليه الصلوة والسلام لا تسبوا اصحابي فانه يحرق قومي في اخر الزمان يسبون اصحابي  
 ما لا تصواب عليهم لا تصوابهم ولا تسبوا عليهم ولا تسبوا لغيرهم وان من صوابي فلا تسبوا وهم وعنه صلى الله  
 عليه وسلم من سب اخي فانا صيرت له ذنبا وقد اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان سبهم واداء  
 يؤذيه واذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم حرام وقال لا تؤذوني في اصحابي فان من اذاهم  
 فقد اذاني قال صلى الله عليه وسلم لا تؤذوني في عائشة وقال عليه الصلوة والسلام  
 في كل طرفة عين يصعد يؤذيني ما اذاهما وقد اختلف العلماء في هذا فمشهور بين هبة لك  
 في ذلك لا يجتمعها اذ لا كاذب الموجه قال مالك رحمه الله من سب النبي صلى الله عليه وسلم  
 قيل ممن سبوا اصحابه اذ قال ايضا من سبوا احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 انا بكر وعمر وعثمان وعلي او معاوية او عمر بن العاص فان قالوا على صلاي وكفرك  
 وان سبهم بغير هذا من مشاعة الناس بمثل كذا لا شديدا وقال ابن حبيب مشيئة  
 من الشيعة الى بعض عثمان والباقي منه اذ قال دبا شديدا ومن ذاك الفضي الى بكر  
 وعمر فالتقوا به عليه اشدا ويكرهه غيره ويظلم سببه حتى يوشى لا يعلم به القتل الا  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال سحون من كفر احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ورضي عنهم عليا وعثمان او غيرهما يجمع صبرا وحسنا محمد بن ابي زيد عن  
 من قال في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي اثمهم كانوا على صلاي وكفرك قتل ومن شذوذ  
 من الصحابة بمثل هذا بكل النكال الشديدا ودوى عن مالك من سب ابي بكر رضي  
 عنه مؤذرا من سب عائشة رضي الله عنها قيل قيل له لم فقال من ما هذا فقد اختلف  
 القرآن وقال ابن مشبان عنه لا والله تعالى يقول لعنه الله ان تؤذوا والميتا  
 ابدا ان كنتم مؤمنين فمن عاد لقتله فقد كفر وحكى ابو الحسن الصفي ان العاصي  
 ابا بكر بن الطيب قال ان الله تعالى اذا ذكر في القرآن ما نسب اليه المشركون سبهم  
 بنفسه لقوله تعالى وقالوا اتخذوا الههم ولنا سبحانه في آية نذره وذكر تعالى ما نسب

ما لم يرض  
 على ابي بكر  
 وبنو الهمة

المنافقون الى عائشة رضي الله عنها فقال ولو لا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نسلم  
لهذا استبحناك فسيح نفسه في تباركك الشئ كما سب نفسه في تباركك من الشئ وحدث  
بشبهه القول مالكي في قول ابن سبأ عائشة رضي الله عنها ومعنى هذا والله اعلم ان الله  
له اعظم سبها كما عظم سبه وكان سبها سب النبي صلى الله عليه وسلم وقت سبها واذا  
يأذاه تعالى فكان حكم مؤذيه تعالى الفصل كان حكم مؤذيه صلى الله عليه وسلم كذلك  
كما قد سبها وشتم رجل عائشة رضي الله عنها بالكوفة فقتل موسى بن عيسى العباسي  
فقال من حضر هذا فقال ابن ابي ليلى انا جلدنا ثمانين وحق رأسه واسأله في الجليلين  
ودروى عن عمر بن الخطاب انه نذر قطع الساجدة لله بر عن عذ ستم المبدأين لا تسلم  
في ذلك فقال دعوني اقطع لسأله حتى لا يستمر احد بعدا بفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ودروى ابو ذر الرضائي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان باعرا بن هجر الانصار فقال لو  
الله محبة لكفيتكموه قال مالكي من شقص احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس  
في هذا العثر حتى قد قسم الله تعالى الف في ثلاثة اصناف فقال تعالى لا تقفوا على الميامين  
نور قال والذين يتوكلوا والدار والايمان من قبلهم لا يلهيهم ولا يضارهم قال تعالى  
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان  
لا يلهيهم شقصهم فلا حيلة في المسلمين وكتاب بن شعبان من قال في واحد منهم  
انه ابن زانية وامه مسيلة حد عند بعض اصحابنا حديث حد له وحد له ولا اجمل  
كفاد الجماعة في كلمة لفصل هذا على غيره ولقوله عليه الصلاة والسلام من سب  
اصحابي فاجلده قال ومن قد افاد احد هو وهي كافر حد الفرية لانه سب كان  
كان احد من اول هذا الضحى ابي حيا قام بما يجلي ولاه من قام به من المسلمين كان  
على الامام قبول قيامه قال وليس هذا كحق غير العصابة الحرة هي لا عندهم صلى الله  
عليه وآله ولو سبوا الامام وشتموه لم يكن ذلك قيام به قال ومن سب غير عائشة رضي الله عنها

في سبها

[illegible]

س  
نحوالی اور ملاو  
الہامی نونہ  
نونی عبادۃ  
ع  
استعداد  
ابن مریم  
"ابو مریم ملک  
ہزارہ دہلی کی  
الطوفان نونہ  
جوابہ" ع  
استاد سید  
سرفراز

[illegible]

حارة الطرية

الحمد لله منزيل الكرب الداء ومنزل الرحمة والشفاء والصلاة والسلام على سيد  
الانبياء وآله الاتقياء واجمايكة الاصفياء وبعد فيقول العبد الضعيف محمد حسن  
اصد بقي السانوت قد قد تم الفراغ من هذا الكتاب المستطاب المسمى بالتفاني في احوال  
الاصطفى بحمد الله عز وجل في شهر ربيع الثاني سنة تسع مائة وثمانين  
سنة بعد الالف والمائتين من هجرة رسول الثقلين صلى الله عليه وسلم يوم الاربعة والعشرون  
سنة بعد الف من تقوى في تقريته وتحسينه واحسن الاشياء كلها

أَصْنَاءُ النُّورِ مِنْهُ وَالْمُشْنَاءُ

استغفر الله النفس لنا الشفاء

وَنَالَ حَبِيْبِهِ كُلَّ اِلَآمَانٍ  
يَكْلَأُ لَا تَفُودُهُ اَبَدًا عَلَيْنَا  
بِجَوَاهِرِ نَظْمِهِ دُرٌّ وَأَنَّهُ  
حَوَّلَ حِكْمًا وَمَوْعِظَةً وَحُكْمًا  
فَصَاحَةً خَيْرَ رُسُلِ اللّٰهِ فِيهِ  
فَصَاحَةٌ مَنْطُوقٌ وَبَلِيغٌ لَفْظٌ  
وَإِخْتِبَارٌ بِهِ يَسْتَقَلُّ عَلَيْنَا  
فَمَنْ حَلَّ الشِّفَاءَ بِنَا شَفِيعَتِنَا  
أَكَابَ اللّٰهُ بِأَمْرِهِ عِيَا مَنَا  
وَذَا دَحِيْبَتِهِ شَرَفًا وَفَضْلًا

فَوَالِ بِهِ عَنِ الْقَلْبِ الصَّدَاءُ  
ظِلَامِ اللَّيْلِ حَادِلْنَا ضِيَاءُ  
مِنَ الْيَاقُوْتِ حَقْلًا مِرَاءُ  
فَصَاحَةً مِنْ لَهْ شَهَدَاتِ طِبَاءُ  
وَمَدَحُ اللّٰهِ فِيهِ وَالشُّنَاءُ  
وَحِكْمَةُ حَاكِمٍ وَلَهُ الْبُعَاثُ  
كَلَامِ رَبٍّ مَعَ فِيهِ الْهَلَاءُ  
وَذَا الْبَرِّ سَعْيًا وَالثَّقَاءُ  
جَنَانِ الْخَلْدِ فِيهِ لَهُ الْجَنَاءُ  
وَبَلَّغُهُ الْمُهَيَّنُ مَا يَشَاءُ

وَلَمَّا نَهَى عَنْهُ وَكَلِمَةً صَدَقَ وَكَانَ قَدْ تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ الْمَلِكُ عَلَى الْمَوْلَى أَحْمَدَ حَسَنَ  
الْمَرَادِ أَبَدًا مِنْ الْإِبْتِلَاءِ إِلَى النُّصْفِ فَمَافَى عَوَاقِبِ مِنْ الْإِتْقَانِ فَعَطَعَتْ عَنَانُ حَسَنَةِ  
لِخْشِيَةِ الْبَاقِيَةِ بِتَوْفِيقِ الْعَلَامِ وَاجْتِمَاعِ عُنْدِ مَنْ نَسِمَ الْكِتَابُ فِي مَرْجُوهِ عِلَّةٍ الَّتِي تَحْتَظُّهَا  
فِي الطَّبْعِ وَالصَّحِيحِ عُنْدَ كُنْكَارٍ قَلْبًا أَخَذْنَا مِنْ غَيْرِ الشَّخْصِ لِلْمَاحِلِ الْفَارِغِ فَإِنَّهُ أَسْهَلَ الشَّرْ  
فَهُمَا وَاضْبَحْنَا وَأَحْضَرْنَا أَنْظَامًا وَقَاسَيْنَا أَنْصَحِيَّةَ الْقَبْلِ الْكَلْبِ وَبِزِلْنَا غَايَةَ السَّعْيِ وَالْجَهْدِ فِي الْحَرْبِ  
مَنْ يَنْظُرُ فِي الْأَنْبِيَاءِ أَوَّلَ الْعُقُوفِ الْإِحْسَانِ أَعْلَى وَقَمَ مَنَاقِبُ الرِّزْلَةِ أَوَّلَ الْغُلَّةِ أَوَّلَ النَّسِيَةِ وَأَخْرَجَ عَوْنًا  
إِنَّ الْحَيَّةَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ

### وَقُلْتُ مَوْجِزًا

بِذَلِكَ الْحُجْمِ جَهْلًا وَعَسَاءً  
يَا قَادِمًا بِاللّٰهِ قُلْ فِي حَقِّهِ  
لَوْ شِئْتَ حَاطَمَ الطَّبْعِ اِخْتِخَ قَاتِلًا

لَيَحْيِيَنَّكَ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى بِشَفَاعَتِهِ  
يَغْنَاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِهِ  
يَمْسِكُهُ كُلُّ الشِّفَاءِ بِرَأْفَتِهِ

وَيُكْرَهُ سَلْطَانُ الْكَلَامِ وَفِيهَا بَدَلٌ عَلَى مَسْطُوحٍ فِي الطَّبْعِ الصَّحِيحِ لَا يَنْبَغِي